مقدمة في علم النفس

دكتور جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوي بجامعة قطر

دكتورة علاء الدين كفافي الأعسر
أستاذة ورئيسة قسم علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

دكتور ابراهيم قشقوش
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٨٥

دار النهضة العربية
٣٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

مقـــدمة

ينتحى هذا الكتاب منحى جديدا فى أسلوب عرضه لأساسيات عـلم النفس ، فهو اسهام فى تطوير تعليم علم النفس فى الجامعات العـربية التى تحفـل بدراسة السلوك الانسانى وتعمق خصائصه ٠

فقد درجنا فى تعليم علم النفس فى العقـود الثـلاثة المـاضية على أن نلقى محاضرات ودروس فى موضوعات علم النفس على طلابنـا ، فيسجلوا ما شاء لهم أن يسجلوا منها من نقاط ، ثم يعودون الى أوراقهم ليدرسوا هـــذا المحتـوى الذى قصدنا أن ننقله اليهم ٠ وقد يدعمون هـذا ويستكملونه بالرجوع الى كتاب أساسى واحـد على الأغلب ، وقد يرجعون الى أكثر من كتاب فى أحايين قليـــلة ــ بحيث يستهدفون من هـــذا كله أن يرددوا ما سمعوه أو ما قرأوه أو ما حفظوه بشىء من الفهم قد يزيد أو ينقص ٠

وكنا ــ وما نزال ــ نحرص فى كثير من دروس عـلم النفس على أن نسـاعد الطالب على دراسة السلوك الانسـانى وفهمـــه ، فأضـــفنا الى المحاضـــرات والدروس ٠٠ دروسا فى معـامل عـلم النفس أو مختبراته ، على أمل ان يستطيع الطالب من خلال هـذه الدروس الأخيرة أن ينمى بعض مهاراته العلمية ، وأن يتاح له أن يدرس بعض جوانب السلوك البسيطة حينا والمعقدة حينا آخـر ٠ وقد استطاعت هـذه الدروس المختبرية فى بعض الحالات أن تنجح فى اثارة اهتمـام الطـــلاب وشغفهم بعلم النفس ٠٠ وقصرت فى ذلك بالنسبة للبعض الآخـر ٠

وها نحن فى هذا الكتاب نحاول أن نتقدم خطوة أبعد فى مجال تطوير تعـليم علم النفس ــ وذلك بأن نقـدم للطالب مادة تعليمية تدفعه الى التفاعل معها أخذا وعطاء ٠ ومن هنا سيجد الدارس لهـذا الكتاب ان كل فصل من فصوله يحتوى على تحديد موجز لمحتواه ، مركزا على القضايا الأساسية ثم ينتقل ليحدد الأهداف التى يبتغى تحقيقها ، وهى أهداف أدائية يتعين على الطالب معها أن يرجـع الى المراجع العلمية حتى يستطيع تحقيقها بنفسه ٠ ويلى ذلك ملخص موجـز للموضوع لا يلم بجميع نقاطه وذلك حتى يدرك الطالب أنه لا يستطيع أن يستغنى عن التعلم الذاتى واستخدام المكتبة وللرجوع الى المراجع العلميـــة معتمدا على نفســـه ٠ ثم ثبت بالمصطلحات الأساسية للموضوع باللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتعين على الطالب دراسة هذه المصطلحات بالرجـوع الى القواميس المتخصصـة والى كتب

علم النفس وان يفيد من مكتبة الكلية أو الجامعة أو من مكتبته الخاصة فى هـذا المجال كلما كان ذلك ممكناً ٠ وهذه الاجزاء الثـلاثة ـ الملخص / المصـطلحات / الأهداف الأدائية ـ قـد تصلح كى تكون نواة للبنيـة المعـرفية للموضوع ، ويبقى على الطالب أن ينطلق منها ليستكمل هـذه البنية على النحو الذى يلائمه ٠

ويجيىء بعد ذلك الجـزء الرابع ، وهـو يتـألف من أسـئلة من نوع أسـئلة التكملة ، بمقدور الطالب أن يجيب عنها من خـلال استخدام كلمة أو أكثر توجـد على يمينها ٠ وعليه أن يعود فى ضوء معرفتـه بنواحى قـوته ونواحى ضـعفه الى الكتابات العلمية فى الموضوع ليستكمل عدته العلمية ، ومتى أتم هذه المرحلة عليه أن يجيب عن الاختبـــار الذاتى الذى يمكن أن يعزز جهـده التعليمى فى دراسة الموضوع حين يتبين له أنه قد أجاب عن جميع بنوده اجابة صحيحة ٠

أما الأجزاء الباقية من الفصل من تدريبـــات وما يرتبط بهـا من أســئلة ، فلا ينبغى أن يبدأ الطالب فيها الا بعد أن يتأكد من أدائه العالى فى اختبار التكملة والاختبار الذاتى ، وبعـد تكوين خلفيـة علميـة فى موضـوع الدراسـة ٠ ومتى احسن القيـام بهـذه التمارين والمشروعات وكتب عنها تقريرا علميا ، فان عليه أن يقدم هذا التقرير لأستاذ المـادة ليضعها موضع المناقشة والدرس ٠ واذا حدث هذا فقد بلغ الطالب مرحلة متقدمة من التعمق فى موضوع الدراسة ٠

هذا عن طريقة عرض المـادة العلمية وأسلوب تنظيمها ٠ أما فيما يتصل بمادة هذا الكتاب فانها تتمشى مع التطور السريع لعـلم النفس الحديث ٠ ولقـد حرصنا حين صغنا الأهداف الأدائية للموضوع وحـين عرضـنا لمصطلحاته الأسـاسية وعناصره ، وحين قدمنا ملخصا موجزا له ، وقدمنا أسئلة تـكملة الجمل وأسئلة الاختيـار من متعدد والتدريبات ـ ان نربط بين موضوعات علم النفس حتى تتكامل وحتى يدرك طالب العـلم انهـا جـوانب مختلفة لموضوع واحـد هـو السـلوك الانسـانى ، كما حرصنا على ان نواكب المعرفة الانسانية المعاصرة ٠

وقد احتوت الأسئلة والاختبارات الذاتية على أمثـلة ملموسة تتيح للدارس امـكانية الربط بين الكشـوف العلمية وتطبيقاتها ، وراعينـا ان يكون المحتـوى قائما على ما كشفت عنه البحوث العلمية من حقـائق وليس صـادرا عن الرأى والظن ٠ كما حرصنا ألا نتخـذ اتجاها نظريا معينا نتبناه دون غـيره ، وانمـا أخذنا بخير ما قدمته أهم الاتجاهات النظرية فى هذا المجال ٠

والله نسأل أن ينفع بهـــذا الجهـد طلاب العـلم ،
وعلى الله قصـــد السـبيل ؟
القـاهرة : صيف ١٩٨٥

المؤلفـــون

فهـــــرس الـــكتاب

محتويات الفصل الأول

الفصـــل الأول

مجـــالات البحث والتطبيق فى علم النفس

أولا : الأهـــداف الأدائيـــة :

بعـــد دراستك لهذا الفصل تستطيع أن : ـ

- تكون فكرة عن العلاقة بين علم النفس وغيره من العلوم ·
- تعـــرف ماذا يدرس علم النفس ·
- تميز بين الشعور واللاشعور ·
- تقـــارن بين المتغير المستقل والمتغير المتـــابع ·
- تعرف مناهـــج البحث فى علم النفس ·
- نعرف خطوات المنهج العلمى ·
- تعرف أدوات البحث فى علم النفس ·
- تعرف المقصود بالاجرائيـــة ·
- تعرف اخطاء العينة وأخطاء القياس ·
- تعرف المناهج الاحصائية المستخدمة في البحوث النفسية ·
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية المثير والاستجابة ·
- تعرف فـــكرة مختصرة عن نظـــرية الجشطلت ·
- تعرف فـــكرة مختصرة عن نظـــرية التحليل النفسى ·
- تعرف الفـــرق بين المنهج التفاعلى والتطورى فى تفسير الظواهر النفسية ·
- تعرف الفرق بين علم النفس الاساسى وعلم النفس التطبيقى ·
- تعرف بعض مجـــالات عـــلم النفس التطبيقى ·

ثانيـا : ملخص :

نشأ علم النفس مرتبطا برافدين آساسيين هما الفيزياء والفلسـفة ، ولـكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا فى نهاية القرن التاسع

وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الانسانية من ناحية والعـلوم الطبيعية من ناحية أخرى علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك ·

وهناك علامات مميزة تركت اثارها فى تطور ونمو عـلم النفس نذكر بعضها فى نقــاط ·

ظهور كتاب فخنر ١٨٦١ فى السيكوفيزيقا ·

ظهور أول معمل لعلم النفس على يد فونت ١٨٧٩ ·

اعلان وليم جيمس تغيير لقبــه من أستاذ للفلسفة الى أستاذ لعلم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية ·

بداية حركة القياس النفسى على يد الفرد بينيه بفرنسا سنة ١٩٠٥ ·

ظهور نظرية التحليل النفسى ·

ظهور نظريات التعـلم ·

ظهور نظرية الجشطلت ·

علم النفس هو العـلم الذى يدرس السلوك ، سلوك الانسان والحيوان ، وترجع صـعوبة الدراسـة فى عـلم النفس الى طبيعة الظاهرة التى يدرسها ·

فالسلوك وبصفة خاصة السلوك الانسانى ظاهرة شديدة التعقيد حيث تتداخل فى تحديدها متغيرات كثيرة بعضها يسهل ملاحظته والبعض الأخر يصعب ملاحظته ، ويتفاوت تأثير هـذه المتغيرات فى السلوك فبعضها ابعد تأثيرا من البعض الأخر مما يزيد من صعوبة الملاحظة والقياس الدقيق ، ويجعل امكانية عزل المتغيرات أمرا يحتاج الكثير من الحـذر والدقة · وكما يجـد الباحث فى علم النفس صعوبة فى الملاحظة والقياس فانه يجد صعوبة أكبر فى تفسير بياناته واكسابها المعنى النفسى المتـكامل فى نسق نظريات محـددة وواضحة ، حيث يجـد نفسه أمام عـدد من النظريات بينها من الاختـلاف احيـانا أكثر مما بينها من الاتفاق ·

تتنوع مصادر المعـرفة البشرية كما تتنوع أساليب الحصول عليها ، والمحـك الأساسى للتمييز بين المعرفة العلمية والمعرفة الغير علمية هو فى المنهج المستخدم فى التوصـل لتلك المعـرفة · ومن هنـاكان التزام علم النفس الحـديث بالمنهج العـلمي .

وهناك منهجان للبحث فى علم النفس ، المنهج الأول هو منهج الملاحظة أو المنهج المسحى أو الارتباطى وفيه يجمع الباحث بيـاناته (باسـتخدام الأدوات العلميـة المناسبة) فى البيئة الطبيعية ، أى كما يحدث السلوك دون تدخـل أو تأثير ، والمنهج الآخر هـو المنهج التجريبى ويتميز على المنهج السابق بامكانية اخضاع المتغيرات للضبط والقياس .

كما ن لعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة الى جانب استخدام الأجهزة ــ ولقد التزم الباحثون فى مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لابد من توفـرها فى أى أداة ، كى يمـكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الثبـات والصدق ·

يستعين البـاحث فى علم النفس بالاحصـاء في دراساته والاحصـاء اما أن يسـتخدم فى الوصف الـكمى الدقيـق للمتغيرات وذلك باستخدام المتوسـطات والنسب المئوية ومعـاملات الارتباط · أو يسـتخدم للتنبؤ باحتمالات مسـتقبلية تشتق من البيانات التى يحصل عليها الباحث ، الأول بالاحصاء الوصفى والثانى بالاحصـاء الاستدلالى أو الاستنتاجي ·

ــ ولقد أدت الجهود التى بذلت فى مجـال التنظير لعلم النفس الحـديث الى صياغة عدد من الأنساق الفكرية المتنافسة ، ما يزال لثلاث منها آثار باقية فى علم النفس المعاصر وأول هذه المدرسة السلوكية وهى مدرسة استطاعت أن تتصـدى لدراسة السـلوك دون الاعتمـاد على الاستبطان ويمثـل هـذه المدرسة الآن علم نفس المثير ــ الاستجابة وهو أكثر شمولا من السـلوكية · والمدرسـة الثـانية هى مدرسة الجشطلت أو نظرية المجال وهى التى اهتمت بدراسة ظاهرة الادراك وهذا الاهتمام يعتبر بمثابة الجذور لوجهة النظر المعـرفية فى عـلم النفس المعـاصر · والمدرسة الثالثة هى التحليل النفسى الذى جعل علم النفس أكثر ديناميه ، أى أكثر اهتماما بمشكلات الدافعية ، وخاصة الدوافـع اللاشـعورية والصـراعات بين الدوافـع المختلفة ·

وثمة بديل مطروح ليحل محـل المدارس السيكولوجية الشاملة وهو أن نقـدم

أنساقا أو نماذج متواضعة كثيرا ما تقوم على نوع من التشبه بما يحدث فى الفيزياء والـكيمياء ٠

وثمة شكلان من أشكال التفسير للظاهرات السلوكية لهما صلة بالاتجاهات النظرية ولكنهما لا يوضعان موضع الجدل والنقاش ٠ وهذان الشكلان هما : التفسيرات النمائية والتفسيرات التفاعلية ٠ ويحاول النوع الأول من التفسيرات أن يفسر السلوك الراهن على أساس ماحدث فى الماضى ٠ أما التفسيرات التفاعلية فهى تفسيرات معاصرة وليست تاريخية ، انها تحاول أن تفسر السلوك على أساس ما حدث حاليا ، فى المثيرات ، وحالة البدن ، والاتجاهات المستثارة المتصارعة ٠

وهذان النوعان من التفسيرات لا يتناقض أحدهما مع الأخر ، وذلك لآن الماضى يوفر امكانية الاستجابة فى الحاضر ٠ ومهما يكن من شىء فان من المريح أحيانا ان نؤكد على نوع من التفسيرين دون الاخر ، وكثيرا ما يقتضى التفسير الشامل للسلوك الجمع بين هذين النوعين من التفسيرات ٠

ـ وينقسم علم النفس فى الوقت الحاضر الى فروع كثيرة بعضها أكاديمى أو أساسى والبعض الآخر تطبيقى ٠ ومن الفروع الأكاديمية الأساسية ٠

١ ـ علم النفس التجريبى الذى يتناول بالدراسة الأصول البيولوجية والنفسية للسلوك ٠

٢ ـ علم النفس الاجتماعى ويتناول بالداسة التفاعل الجماعى والاتجاهات انه يتناول علاقة فرد بفرد وعلاقة فرد بجماعة وعلاقة جماعة بجماعة ٠

٣ ـ علم نفس النمو ويتناول بالدرس عمليات النمو خلال دوره الحياة برمتها ٠

ومن فروع علم النفس التطبيقى :

١ ـ علم النفس الكلينيكى والارشاد النفسى ٠

٢ ـ التوجيه النفسى والانتقاء ٠

٣ ـ علم النفس التربوى ٠

٤ ـ علم النفس الصناعى ٠

غير أن هذه الفروع لا تستغرق مجال علم النفس كله ٠ ويكفى أن نشير الى أن الرابطة النفسية الأمريكية بها أكثر من ثلاثين قسما لكل قسم اهتمامات نفسية متميزة ٠

ثالثا : المصطلحات

علم النفس	Psychology
السلوك	Behavior
الشعورى	Conscious
اللاشعورى	Un Conscious
المتغير	Variable
المتغير المستقل	Independent Variable
المتغير التابع	Dependent Variable
الضبط (التحكم)	Control
الملاحظة	Observation
القياس النفسى	Psychological Measurerment
الثبات	Reliability
الصدق	Validity
الفرض	Hypothesis
العينة	Sample
المنهج الاجرائى	Imperical Method
المنهج التجريبى	Experimental Method
الاحصاء	Statistics
الارتباط	Corrrelation
الاستدلال	Inference
الدلالة	Significance

Theory	النظـــــرية
Stimulus	المنبــــــه
Response	الاســـــتجابة
Developmental Approach	المنهج التطوري
Interactive Approach	المنهج التفـــاعلى
Applied Psychology	علم النفس التطبيقى
Child Psychology	(علم نفس الطفل)
Social Psychology	علم النفس الاجتماعى
Industrial Psychology	علم النفس الصناعى
Clinical Psychology	علم النفس الاكلينيكى
Educational Psychology	علم النفس التربوى

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ علم النفس كميدان من ميادين الدراسة العلمية نبع أو نمى من علم ــــــــــ ٠ — الفيزياء

٢ ـ فى القرن ١٨ قامت محاولات لدراسة الشخصية الانسانية عن طريق دراسة أبعاد الدماغ وهذه الدراسة تعرف ــــــــــ ٠ — علم الفراسة

٣ ـ يعتبر كتاب سيجمند فرويد « تفسير الأحلام » علامة على طريق التطور التاريخى لنظرية ــــــــــ ٠ — التحليل النفسى

٤ ـ يعرف علم النفس اليوم بأنه علم دراسة ــــــــــ ٠ — السلوك

٥ ـ السلوك هو كل نشاط يمكن لشخص آخر ملاحظته مباشرة أو باستخدام الأدوات أو الأجهزة ، حين نلاحظ طفل يبكى فاننا نلاحظ ــــــــــ ٠ — سلوكا

٦ ـ اذا قمنا بقياس معدل التنفس باستخدام الاجهزة الخاصة بذلك فاننا ــــــــــ سلوكا ٠ — نلاحظ

٧ ـ حين نعطى شخصا ما اختبار ثم نقوم بتصحيحه فاننا نلاحظ ــــــــــ ٠ — سلوكا

٨ ـ أى فعل يمكن ــــــــــ بواسطة شخص آخر أو باستخدام الأدوات يسمى ــــــــــ ٠ — ملاحظته ، سلوكا

٩ ـ أى ــــــــــ قابل للملاحظة بواسطة شخص آخر أو باستخدام أجهزة المجرب فانه يسمى سلوكا ٠ — فعل

١٠ ـ علم النفس هو العلم الذى يدرس سلوك الانسان والحيوان ، وعلى ذلك فدراسة معدل التنفس أو بكاء الطفل يعتبر جزءا من ــــــــــ ٠ — علم النفس

١١ ـ يدرس علم النفس ــــــــــ التى يمكن أن ــــــــــ بواسطة شخص آخر أو باستخدام ــــــــــ ٠ — الأفعال ـ تلاحظ ، الأجهزة

١٢ ـ باختصار يدرس عالم النفس ــــــــــ ٠ — السلوك

١٣ ـ بعض الأحداث (الخبرات) التى تمر بنا كرغباتنا أو مخاوفنا ندركها ونعيها مع أنها غير قابلة للملاحظة المباشرة بواسطة الآخرين ، ولكن يمكن أن يصفها ويتكلم عنها ________ ٠ صاحبها

١٤ ـ هذه الرغبات والمخاوف نعيها فهى عمليات شعورية ٠ فاذا كنت جائعا وتشعر بالجوع فان هذه عملية ________ ٠ شعورية

١٥ ـ أنا أستطيع أن أخبر الآخرين بما أشعر به مما يدور بنفسى ، ويمكن اذا كنت أستطيع أن أصف خبرة ما أو حدثا نفسيا ما فاننى أسميه خبرة ________ ٠ شعورية

١٦ ـ حين تمر بخبرة ما وتجد نفسك قادرا على ________ تلك الخبرة فانها تسمى خبرة شعورية ٠ وصف

١٧ ـ هناك عمليات بداخلنا شبيهه بالعمليات الشعروية من حيث هى رغبات او مخاوف ، ولكنها تختلف عن العمليات الشعورية من حيث وعى صاحبها بها ، فاذا كان صاحب الخبرة لا يعيها فانه لا يستطيع ________ للآخرين ٠ الكلام عنها ووصفها

١٨ ـ العمليات ________ هى تلك الخبرات الخاصة بشخص ما ولكنه لا يعيها ولا يدركها ٠ اللاشعورية

١٩ ـ العمليات اللاشعورية هى عمليات بداخلنا ولكننا ________ ٠ لا نعيها

٢٠ ـ اذا كنت تخاف أن تكون دون الآخرين ، ولكنك لست مدركاأو واعيا لهذا الخوف ، فان هذا الخوف اذن عملية ________ ٠ لا شعورية

٢١ ـ العمليات النفسية الخاصة بشخص ما مثل الرغبات والمخاوف والتى ____ يعيها تسمى عمليات ________ ٠ لا — لا شعورية

٢٢ ـ كثيرا ما يستخدم علماء النفس الطرق التجريبية لقياس خصائص سلوكية معينة قد تتغير وقد لا تتغير ، فمعدل القلق لدى فرد معين يحتمل أن ____ بتغير المواقف التى يوجد فيها الفرد ٠ يتغير

٢٣ ـ ليس من المحتمل أن ــــــــ طول رجل راشد ، ولكن من الطبيعي أن يتغير طول صبي في مراحل النمو بمرور ــــــــ ٠ | يتغير / الزمن

٢٤ ـ التغير يفيد ما يطرأ من اختلاف أو تنوع كمي في خصائص معينة زيادة أو نقصانا ، ولذلك فان أي كم يتعرض ــــــــ يسمى متغيرا ٠ | للتغير

٢٥ ـ طول قامة الصبي في مرحلة النمو يعتبر ــــــــ ٠ | متغيرا

٢٦ ـ تتضمن كثير من التجارب في علم النفس متغيرا أو أكثر ، ويستخدم الزمن كمتغير في كثير من التجارب ، فاذا أردنا أن نعرف أثر الزمن على طول قامة صبي في مرحلة النمو يصبح لدينا ــــــــ ٠ | متغيرين

٢٧ ـ يهتم علماء النفس دائما بمعرفة أثر متغير على متغير آخر ، فاذا أردنا معرفة أثر مرور الزمن على النسيان ، نتبع الخطوات التالية :

(أ) نطلب من مجموعة من الأفراد أن يحفظوا مادة ما ٠

(ب) نطلب من هذه المجموعة أن يسمعوا ما حفظوا ٠

(جـ) نقسم هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة متساوية ٠

(د) يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالتسميع في وقت يحدده المجرب فتقوم مجموعة بالتسميع بعد يوم ، وأخرى بعد يومين والثالثة بعد ثلاثة أيام مثلا ٠٠ وهكذا ٠

في هذه الحالة يكون الزمن هو ــــــــ الذي يريد الباحث معرفة تأثيره على النسيان ٠ | المتغير

٢٨ ـ حين يدرس الباحث أثر الزمن على النسيان ، فانه يتحكم في الزمن كما رأينا في الخطوة السابقة ، حيث كان يقرر موعد التسميع بالنسبة لكل مجموعة وهذا ما نسميه الضبط أو التحكم في المتغير الذي

يمكن للباحث أن يتحكم فيه مباشرة ، يسمى متغيرا مستقلا ــ وعلى هذا فالزمن فى التجــربة السابقة يسمى متغيرا ــــــــــ ٠ مستقلا

٢٩ ــ المتغير المستقل يكتسب تسميته من أنه لا يعتمد فى تغيره على متغير آخــر بل ان البــاحث هــو الذى يتناوله بالتعديل والتغيير أى ــــــــــــ ٠ بالضبط والتحكم

٣٠ ــ يستطيع المجــرب أن يتحــكم فى المتغير المســتقبل (الزمن) بصورة مباشرة ولكن لا يستطيع التحكم فى متغير النسيان ــ فاذا وجــد أن النسيان يتأثر بالزمن فيستطيع أن يقــول ان النسيان يعتمد على الزمن فاذا كان الزمن متغيرا مستقلا ، فان النسيان متغير ــــــ فيستطيع أن يقول ان التغير الحادث فى النسيان يتبع التغير الحادث فى الزمن ٠ تابع

٣١ ــ المتغير المستقل هو المتغير الذى يتحكم فيه المجرب ، والمتغير ــــــــ هــو المتغير الذى تتغير قيمتــه تبعا لتغير قيم المتغير المستقل ــ أى أنه يعتمد على قيم المتغير المستقل ٠ التابع

٣٢ ــ اذا أردنا معرفة أثر العقــاب بالضرب على سلوك الطفل فان الضرب هو المتغير ــــــــ وسلوك الطفل هو المتغير التابع ٠ المستقل

٣٣ ــ اذا أردنا دراسة أثر درجات متفاوتة من الجــوع على كمية الطعام التى يتناولها طفل ما ، فان الجوع يصبح المتغير المستقل ، وكمية الطعام التى يتناولها الطفل هى المتغير ــــــــ ٠ التابع

٣٤ ــ اذا غير المجرب فى كمية الضوضاء فى حجرة بها عمــال ليدرس أثر الضوضاء على درجــة تركيز العمال ، فان كمية الضوضاء تكون المتغير ــــــ ودرجة تركيز العمال تكون المتغير ــــــــ ٠ المستقل التابع

٣٥ ــ المشكلة العلمية هى الحقيقة التى يسعى الباحث الى

اجابة بشأنها اما لأنها ناقصة ، أو لوجود أكثر من تفسير بشأنها ٠

كل بحث فى علم النفس يبدأ ــــــــــــــــ بمشكلة

بعض البحوث تبدأ ــــــــــــــــ بسؤال

بعض البحوث تبدأ ــــــــــــــــ بفرض

٣٦ ــ هل هناك علاقة بين العقاب البدنى الشديد والشعور بالقلق ؟ هذا البحث يبدأ ــــــــــــ ٠ بسؤال

٣٧ ــ العقاب البدنى يؤدى الى الشعور بالقلق ٠ هذا البحث يبدأ ــــــــــ ٠ بفرض

٣٨ ــ ــــــــــ هى مجموعة الأفراد التى سوف يقوم الباحث بدراستها ٠ العينة

هناك شروط علمية يجب الالتزام بها فى اختيار العينة بحيث تكون ــــــــ للمجتمع الأصلى ٠ ممثلة

٣٩ ــ ــــــــــــــ فى بحث عن تلاميذ المدارس الابتدائية ، هو جميع تلاميذ المدارس الابتدائية أما ــــــــ فهى مجموعة التلاميذ الذين سوف يجرى البحث عليها ٠ المجتمع الأصلى — العينة

٤٠ ــ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من عينة البحث على المجتمع الأصلى لابد أن تكون العينة ــــــــ ٠ ممثلة

٤١ ــ ــــــــــــــ هى تلك الوسائل التى يستخدمها الباحث فى ملاحظة وقياس متغيرات البحث أى فى الحصول على البيانات ٠ ادوات البحث

٤٢ ــ الاختبارات والمقاييس النفسية أحد ــــــــــــ ٠ ادوات البحث

٤٣ ــ اذا لجأ الباحث لعمل لقاء مع أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات أو بيانات فان الأداة التى استخدمها هنا هى ــــــــ ٠ المقابلة

٤٤ ــ اذا كان الباحث يدرس سلوك الأطفال اثناء اللعب

وقام بتسجيل سلوك الأطفال أثناء اللعب فأداة القياس هنا هى ________ . — الملاحظة

أدوات البحث فى علم النفس قد تكون ________ ، ________ ، ________ . — اختبارات ، مقابلة ، ملاحظة

٤٥ ـ لكل أداة من أدوات القياس شروطا علمية لابد من مراعاتها تجنبا ________ . — لأخطاء القياس

٤٦ ـ ________ هو اتفاق ملاحظات باحثين أو أكثر على ما يقومون بملاحظته ، أو هو قدرة المقياس على اعطاء نفس الدرجة اذا تكرر اجرائه على نفس العينة . — الثبات

٤٧ ـ ________ هو أن تقيس الأداة المتغير الذى وضعت لقياسه . — الصدق

٤٨ ـ الاختبار النفسى لابد أن يكون ________ ، ________ لكى يطمئن الباحث الى النتائج . — ثابتا ، صادقا

٤٩ ـ يدرس علماء النفس حقائق السلوك ، ولكن اهتمامهم لا يقف عند الحقائق ذاتها بل انهم يريدون أن يعرفوا كيف ترتبط تلك ________ التى قاموا بملاحظتها احداها بالأخرى . — الحقائق

٥٠ ـ ________ هو التخمين الذكى عن العلاقة بين المتغيرات . — الفرض

٥١ ـ إحتمالات الخطأ البشري ونقص الدقة فى أدوات القياس المتاحة فى علم النفس تؤدى الى ________ فى القياس فى البحوث السيكولوجية . — أخطاء

٥٢ ـ الأدوات التى لا يمكن الإعتماد عليها تؤدى الى بيانات تفتقر الى ________ . — الثبات

٥٣ ـ البحث العلمى هو لابد أن يكون قابلا ________ . — للإعادة

٥٤ ـ أن عملية دعم ملاحظات الفرد حول موضوع معين على أساس اتفاقها مع ملاحظات الآخرين فى نفس الموضوع تسمى ________ . — الصدق بالاتفاق

٥٥ ـ ـــــــــــ التى يقبلها العلم هى أى حدث أو فكرة أو خبرة يمكن تحديدها وتعريفها بطرق تمكن الآخرين من فهمها والاتفاق عليها • — الحقيقة العلمية

٥٦ ـ المنهج ـــــــــ للعلم يركز على المعلومات أو البيانات التى يمكن للحواس أن تدركها لكى تكتشف الحقائق وتثبت صدقها • — الاجرائى

٥٧ ـ المنهج الاجرائى يسمح ـــــــ الملاحظة العلمية وبالتالى التأكد من ثباتها • — باعادة

٥٨ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من البيانات التى جمعها ، فلابد أن تكون الملاحظة فى ظروف ـــــــ للظروف الطبيعية التى تقع فيها الظاهرة التى يدرسها • — مماثلة

٥٩ ـ ـــــــــ محاولة لفهم ظاهرة ما فهما دقيقا باتباع خطوات فى عملية الاستقصاء حسن ضبطها والتحكم فى متغيراتها • — التجربة

٦٠ ـ زيادة حجم العينة هو أحد الطرق لتقليل ـــــــ العينة • — اخطاء

٦١ ـ الاحصاء ـــــــ هو أساليب احصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات التى تستخدم لتلخيص البيانات الكمية • — الوصفى

٦١م ـ معامل ـــــــ هو التعبير الرقمى عن العلاقة بين متغيرين • — الارتباط

٦٢ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى عدم وجود أى علاقة على الاطلاق بين المتغيرات موضوع القياس • — الصفرى

٦٣ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات مرتفعة على المتغير الآخر • — الموجب

٦٤ ـ معامل الارتباط ـــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات منخفضة على المتغير الآخر • — السالب

٦٥ ـ ــــــــــ هو التخمين المنطقى عن شىء لا نعرفه استنادا على شىء نعرفه ٠ — الاستدلال

٦٦ ـ جميع الاستدلالات الاحصائية مبنية على اختبارات ــــــــ ٠ — الدلالة

٦٧ ـ يعبر الباحث عن نتائج اختبارات الدلالة بأنها تقدير ــــــــ ٠ — الاحتمالات

٦٨ ـ هناك اتفاق بين الباحثين فى مجال علم النفس على اعتبار نتائج التجارب موثوق بها علميا ويمكن الاعتماد عليها اذا كانت نسبة الثقة ٩٥ر٠ فأكثر ومعنى هذا أن احتمال الحصول على هذه النتائج بالصدفة لا يتعدى ــــــ ٠ — ٠٥ر

٦٩ ـ فى محاولة علماء النفس اكتشاف العلاقة بين بعضها وبعض انشأوا اطر أساسية للتفكير فيما يلاحظون من سلوك ، ويمكن أن نسمي هذه الأطر الأساسية الفكرية اتجاهات نظرية ٠ واذا كان الباحث النفسى يستخدم دائما مجموعة محددة من المفاهيم لتوجه تفكيره حيال الحقائق السلوكية ، فاننا نقول أنه وجد أن هذا ــــــــــــ مفيدة ٠ — النسق الفكرى او هذه النظرية

٧٠ ـ أحد الأساليب الأساسية فى التفكير أى أحد ــــــــ فى علم النفس تصف الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ بمنبه وتنتهى باستجابة اذا لمست جسما ساخنا وأبعدت يدك فورا ، فان الجسم الساخن يعتبر منبها ، وابعاد يدك ــــــ — النظريات — استجابة

٧١ ـ اذا نادت الأم على طفلها فسعى يجرى نحوها فان صوت الأم هو ــــــ وحركة الطفل نحوها هى الاستجابة ٠ — المنبه

٧٢ ـ كثير من علماء النفس يصفون الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ ــــــ وتنتهى ــــــ ٠ — بمنبه ـ باستجابة

٧٣ ـ أن مفاهيم المنبـه والاستجابة ذات أهمية كبرى فى علم النفس ، ولكنها تترك كثيراً من التساؤلات دون اجابة ، أحد التساؤلات الهامة هو ماذا يحدث بين استقبال الفرد للمنبه واصداره ــــــــ ٠

استجابة

٧٤ ـ كثير من العمليات التى تقع ــــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ٠

بين

٧٥ ـ أن كثير من العمليات التى تقع بين المنبه والاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن هذا لم يمنع علماء النفس من التفكير فيها ، ومعظم علماء النفس الذين يستخدمون مفاهيم المنبـه والاستجابة يهتمون بدراسة العمليات التى تقع ــــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة ٠

بين

٧٦ ـ فى الفصول التالية سوف تعرف الكثير من العمليات التى تقع بين ــــــــ ، ــــــــ ٠

المنبه ـ الاستجابة

٧٧ ـ التفكير في اطار مفاهيم المنبه والاستجابة يمثل أحدى النظريات والآن نحن مستعدون لعرض ــــــــ أخرى ٠

نظرية

٧٨ ـ اذا أخذنا مثالا من حياتنا اليومية جهاز ما مثلا ، يتكون من عدة أجزاء ، اذا عرض عليك أحد الأجزاء الداخلية لهذا الجهاز ، فلن تكون متأكدا أن ذلك الجزء خاص بهذا الجهاز ، فرؤيتك للجزء لن تمكنك من معرفة ــــــــ ٠

الكل

٧٩ ـ معرفة كل شيء عن ــــــــ لا تعنى بالضرورة أن تعرف أى شيء عن الكل ٠

الأجزاء

٨٠ ـ فنحن لا نعرف بالضرورة كل شيء عن ــــــــ بمعرفتنا كل شيء عن الجزئيات ٠

الكل

٨١ ـ جشطلت كلمة ألمانية تعنى الكل أو الصيغة الاجمالية ، وقد أكد علماء النفس الجشتلطيون على تنظيم الخبرات وهم يعتقدون أن الانسان لايفهم الموقف الكلى بدراسة ــــــــ ٠

الأجزاء

٨٢ ـ علمــاء النفس الذين يؤكدون على تنظيم وتنميــط الخبرات يسموا علماء نفس ــــــــــ • 	الجشطلت

٨٣ ـ علمــاء النفس الجشلطتيون يؤكدون على أهمــية ــــــــ التى تكونها المنبهات ويشيرون الى أن الموقف الكلى يتكون من العلاقة بين ــــــــ • 	الانماط ـ الكليات الأجـزاء

تؤكد نظرية الجشطلت ان الكل يختلف عن مجموع ــــــــ • 	الأجـزاء

٨٤ ـ بدأت نظرية التحليل النفسى من الممارسة العلاجية للمرضى النفسيين ، ممــا يسر اكتشاف الجــانب ــــــــ فى الحياة النفسية • 	اللاشعورى

نبهت مدرسة التحليــل النفسى الى أن الشخصية تمر فى ــــــــ نمو معينة لــكل منها خصائص نفسية و ــــــــ • 	مراحل جنسية

المراحل التى تمر بها الشخصية اثناء نموها تسمى مراحل ــــــــ • 	النمو النفسى الجنسى

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الشخصية محصلة مكونات ثلاثة : الهى ـ الأنا ـ الأنا الاعلى

١ ـ ــــــــ تمثل الجانب الغــريزى اللا منطقى الذى يسعى للاشباع المباشر واللذة المباشرة الراهنة • 	الهى

٢ ـ ــــــــ يمثل الواقع بما يتضمن من ضبط الاشباع مقابل الاستجابة لمطالب الواقع • 	الأنــا

٣ ـ ــــــــ يمثل الجانب الأخلاقى المثــالى وما يجب ومالا يجب • 	الأنا الأعلى

٨٥ ـ هنــاك اتجــاهان أساسيان فى تفسير الظواهــر الســيكولوجية ، الأول يعــرف بالمنهج التطــورى (النمــائى) ويهتم بالجــذور التــاريخية للسلوك وكذلك بمــا يطرأ من تغير على الفرد فى مراحــل

نمـوه ، والمنهج الثـانى يفسر السلوك فى ضوء الدوافع الراهنه والمواقف الحاضرة ويسمى المنهج التفاعلى • فحينما نعود لتاريخ الفرد لنجد تفسيرا لسلوكه فاننا نستخدم المنهج ـــــــــــــــ فى التفسير •

التطورى أو النمائى

٨٦ ـ يرى محسن أن كل الأفراد ذوى السلطة يوجهون العدوان نحوه • اذا حاولنا تفسير سلوكه فى ضوء الموقف الراهن فقـط فاننا بذلك نسـتخدم المنهج ـــــــــــــــ •

التفـاعلى

٨٧ ـ أما اذا رجعنا الى طفولته وصباه لندرس العـلاقة بين محسن وأبيه بهدف أن نلقى بعض الضوء على سلوكه الراهن فاننا فى هذه الحالة نستخدم المنهج ـــــــــــ فى التفسير •

التطورى

٨٨ ـ فى المنهج التطورى نحاول أن نؤكد على الجـذور ـــــــــــ للسلوك الراهن •

التاريخية

٨٩ ـ حين نستخدم المهنج التطورى نحاول تفسير السلوك فى ضوء المواقف ـــــــــــ •

السـابقة

٩٠ ـ والآن لمراجعة دراسة ما تقدم نقول اننا حين ندرس مشكلة فى علم النفس فاننا ندرس السلوك ، ونقصد بالسلوك ـــــــــــ التى يمكن أن يلاحظها شخص آخر مباشرة أو باستخدام ـــــــــــ •

الأفعال ـ الأنشطة
الأدوات والأجهزة

٩١ ـ غير أنه يمكن أيضا أن ندرس أحداثا تقع فى داخلنا ، فاذا حـدثت واقعـة فى داخلى وكنت أستطيع أن أتكلم عنها فانها عملية ـــــــــــ •

شعورية

٩٢ ـ بجانب العمليات الشعورية ، هناك عمليات داخـل الفرد ولكنه لا يشعر بها وهى العمليات ـــــــــــ وهى جزء من دراسة علم النفس •

اللاشعورية

٩٣ ـ باستخدام المناهج التجريبية يقيس علمـاء النفس كميـات قابلة للتغير أى كم قابل للتغـير يسـمى ـــــــــــ •

متغـيرا

٩٤ ـ المتغير الذى يستطيع الباحث أن يتحكم فيه ويتناوله بالتغير يسمى ــــــــ لأن قيمته لا تعتمد على قيمة أى متغير آخر فى هذه التجربة ٠ — مستقلا

٩٥ ـ فى التجـربة السيكولوجية أى متغير تعتمد قيمته على قيمة متغير ــــــ يسمي متغيرا ــــــ ٠ — مستقل ـ تابع

٩٦ ـ توصل علمـاء النفس الى عدة صيغ للتفـكير فى السلوك ، تسمى نظريات واحدى هـذه النظريات تؤكد على العلاقة بين المنبه و ــــــــ ٠ — الاستجابة

٩٧ ـ هناك نظرية أخرى هى الجشتلط تؤكد على أن الكل يختلف عن مجموع ــــــــ ٠ — الأجـزاء

٩٨ ـ أخيرا هناك اتجـاهان لتفسير الظواهر السلوكية المنهج ــــــــ وهو يؤكد الجذور التاريخية للسلوك ، والمنهج ــــــــ وهو يفسر السلوك فى ضوء الدوافع والمواقف الراهنة ٠ — التطورى، التفاعلى

٩٩ ـ علم النفس ك ــــــــ يهتم بكشف الحقائق عن السلوك الانسـانى و ــــــ يهتم بتطبيق هـذه الحقائق لتحسين حياة البشر ٠ — عـلم، فـن

١٠٠ ـ علم النفس ــــــــ هو ذلك الجـانب من علم النفس الذى يسعى لحـل المشـكلات العمليـة فى الحـــياة ٠ — التطبيقى

١٠١ـ علم النفس ــــــــ هـو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يسعى لتحـديد أثر الوراثة على السلوك ٠ — التطورى

١٠٢ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يركز اهتمامه على دراسـة سلوك الحيوان ٠ — المقـارن

١٠٣ـ علم النفس ــــــ هو المجال الذى يهتم بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعى مثل السلوك ــــــــ وتغيير الاتجاهات ٠ — الاجتماعى، فى جماعة

١٠٤ـ ـــــــــــــ هى الدراســة التى تهتم كيف يكتسب الفرد سماته السلوكية وكيف يحتفظ بهــا وكيف يغيرها ٠ — دراسة الشخصية

١٠٥ـ ـــــــــــــ وهو المجــال الذى يركز اهتمامه على التغيرات التى تطرأ على الانسان نتيجة للنمو والنضج من الطفولة الى الكهولة ٠ — النمو النفسى

١٠٦ـ علم النفس ــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد التلاميذ على التعلم٠ — التربوى

١٠٧ـ علم النفس ــــــــ هــو العــلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد على الوصول الى أحسن انتاج بأقل التكاليف البشرية والمادية ٠ — الصناعى

١٠٨ـ علم النفس ــــــــ هــو العــلم الذى يهتم بتشخيص وعلاج الحالات المرضية ٠ — الاكلنيكى

خامسا : الاختبار الذاتي :

ضع عــلامة على أفضــل الاجــابات لتكمل الافــكار الآتية ، فى بعض الحالات نجد أكثر من اجابة صحيحة ، اختر أدق الاجابات من وجهة نظرك ..

١ ـ أكثر التعريفات شيوعا لعلم النفس أنه علم ــــــــــ

(أ) اجتماعى .

(ب) بيولوجى .

(جـ) انســـــانى .

(د) فيزيقى .

٢ ـ علم النفس علم :

(أ) يساعدك على معــرفة كل شىء تقريبا عن السلوك الانساني .

(ب) يسعى لفهم الســـــلوك والتنبؤ به والتحــكم فيه

(جـ) يهتم بصفة خاصة بالسلوك الشـــاذ .

(د) يركز موضوع بحثه فى دراسة سلوك الحيوان ..

٣ ـ أى من العوامل الآتية أكثر قيمة وأهمية فى فهم سلوك الراشد .

(أ) المعــرفة الدقيقة للمنبهات التى تقع على حواسه .

(ب) معرفة حاجاته الجسيمة الاساسية .

(جـ) معرفة دقيقة بتاريخ نموه .

(د) قياس دقيق لذكائه .

٤ ـ يدين علم النفس لفونت لأنه :

(أ) اكتشف المهنج الارتباطى الاحصائي .

(ب) لان نظــرياته اسهمت فى بناء سيكولوجية التوافق .

(جـ) أسس منهجـا فى عـلم النفس لا يستخدم الاستبطان ٠

(د) لانه مؤسس عـلم النفس التجريبى الحديث ٠

٥ ـ الاسهام الأكبر الذى قدمه فرويد لعلم النفس الحديث هو تأكيده على :

(أ) العمليـات الجشتلطية ٠

(ب) علم النفس المقـارن ٠

(جـ) العمليـات اللاشعورية ٠

(د) تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الشخصية ٠

٦ ـ الاهتمام الاساسى للجشتلطيين هـو :

(أ) السلوك غير الظاهر ٠

(ب) تنظيم العمليات العقلية ٠

(جـ) القياس الاحصائى للظواهر المعقـدة ٠

(د) تفسير السلوك عن طريق دراسة العلاقة بين المنبه والاستجابة ٠

٧ ـ (س) طالب فى كلية الطيران اجتاز امتحانات القبول بنجاح ولكنه يجـد صعوبة فى تعلم الطيران لأنه :

(أ) لديه اضطراب فى العمليات الادراكية ٠

(ب) يعتمد بصورة أساسية على العلم الاصم ٠

(جـ) لديه خوف لا شعورى من الموت ٠

(د) يقاوم ويرفض من يمثلون السطلة ٠

٨ ـ يدرس علمـاء النفس سلوك الحيوانات الدنيـا لأن :

(أ) السلوك الانسانى لا يمكن دراسته علميـا ٠

(ب) عمليات التعلم لدى الانسان والحيوان واحدة تقريبا ٠

(جـ) النتائج التى يحصل عليها البـاحث أكثر صدقا وبالتـالى ذات قيمة علميـة أكبر من تلك التى نحصل عليها من دراسة الانسان ٠

(د) يمكن التحكم فى الحيوان في المعمل بسهولة ٠ ٠

٩ ـ على الباحث النفسى أن يقوم بدراسة :

(أ) الجانب الشعورى من السلوك ·

(ب) الجانب اللاشعورى ·

(ج) أ ، ب ·

(د) عوامل غير أ ، ب ·

١٠ ـ علم الاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية كلها علوم سلوكية بقدر ما :

(أ) تعالج الظواهر المعقدة ·

(ب) تركز على موضوعات مشتركة ·

(ج) تستخدم المنهج العلمى ·

(د) نمتنع عن تعميم نتائجها ·

١١ ـ ترجع قيمة المنهج التجريبى فى علم النفس الى انه يتيح للباحث :

(أ) أداه تفسر كل مظاهر السلوك الانسانى ·

(ب) أداه للتحكم فى الظروف ·

(ج) بيانات كمية يمكن معالجتها حسابيا ·

(د) الفرصة للاستفادة من أدوات القياس ·

١٢ ـ يمكن ان نفكر فى الظروف المتسببة فى نتائج تجربة ما باعتبارها :

(أ) متغير تابع ·

(ب) متغير وسيط ·

(ج) أكثر العوامل أهمية في البحث العلمي ·

(د) متغير مستقل ·

١٣ ـ لكى ينمو علم النفس كعلم :

(أ) لابد من دراسة كل مشكلاته فى المعمل ·

(ب) لابد من توفر عدد كبير من الاجهزة ·

(جـ) لابد من مراعاة الدقة فى تصميم بحوثه ·

(د) لابد من توفر أدوات دقيقة ·

١٤ ـ الاستدلال الاحصائى يعنى عن :

(أ) فهم الظاهـرة ·

(ب) الاحصاء الوصفى ·

(جـ) دراسة الاحتمالات ·

(د) تكرار القياس أو الملاحظة أو التجريب والتثبيت من الصدق بالاتفاق أو بالاجمـاع ·

١٥ ـ أى من النقاط التالية لايعتبر جزءا من الطريقة الامبيريقية العلمية :

(أ) التجـريب ·

(ب) الملاحظـة ·

(جـ) رفض مبدأ الصـدق بالاتفـاق ·

(د) دراسة حرفية للخصائص الحسية ·

١٦ ـ أحد مساوىء منهج الدراسة الميدانية أن الملاحظة :

(أ) قـد تخل بالنظام الطبيعى للاشياء ·

(ب) ليست صـادقة ·

(جـ) بالضرورة غير ثابتـة ·

(د) جميع الاجابات السـابقة صحيحة ·

١٧ ـ الارتباط المرتفع بين متغيرين يشير الى علاقة ـــــــ بينهما :

(أ) سـببية ·

(ب) لا يوثق بهـا (غير ثابته) ·

(جـ) قـوية ·

(د) أ ، ب ، جـ ·

١٨ ـ حين تفكر كيف كان شعورك بالامس فانك تستخدم :
(أ) الاستبطان ·
(ب) تاريخ الحالة ·
(جـ) الملاحظة الموضوعية ·
(د) علم النفس الملكات ·

١٩ ـ قبل أن يظهر علم النفس التجريبى ، كانت النظرية السائدة هى :
(أ) علم نفس الملكات ·
(ب) السلوكية والجشتلط ·
(جـ) علم النفس الترابطى وعلم نفس الملكات ·
(د) التحليل النفسى والسلوكية ·

٢٠ ـ فى معظم التجارب السيكولوجية يكون المتغير المستقل هو :
(أ) الاستجابة ·
(ب) المجرب ·
(جـ) الكائن ·
(د) المنبه ·

مفتاح التصحيح

١ (جـ)	٢ (ب)	٣ (جـ)	٤ (د)	٥ (جـ)
٦ (ب)	٧ (جـ)	٨ (د)	٩ (جـ)	١٠ (جـ)
١١ (ب)	١٢ (د)	١٣ (جـ)	١٤ (جـ)	١٥ (جـ)
١٦ (أ)	١٧ (جـ)	١٨ (أ)	١٩ (أ)	٢٠ (د)

سادسا : تدريب (١) :

يستمد علم النفس مكانته العلمية من أستخدامه للمنهج التجـريبى وتتضمن التجربة ملاحظة أحـد مظاهر السلوك (المتغير تابع) فى حين يتغير عامل آخـر (المتغير المستقل) تبعا لنظام ثابت (ظروف الضبط التجريبى) وبصفة عـامة فان الباحث قبل أن يبدأ تجربته يحدد الفرض الذى يتضمن تفسيرا محتملا للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها ٠

بالرغم من أن المنهج التجريبى وهو المنهج الذى يتم فيه تثبت جميع المتغيرات التى يحتمل أن تتدخل فى احداث الظاهرة المدروسة فيما عـدا متغيرا واحدا هو المتغير المستقل الذى يريد الباحث دراسة أثره ، بالرغم أن هـذا هو المنهج المفضل علميا من حيث دقة نتـائجه فان تطبيقه يتضمن صعوبات كثيرة حتى فى أبسط التجـارب حيث أن كثيرا من التجارب تبدو وكأنها استوفت المتطلبـات الأساسية فى الضبط التجريبى والالتزام بأصوله الا أن التحليل الدقيق كثيرا ما يكشف عن أغفال الباحث التحكم فيها ، مما يجعـل النتائج مثـارا للشـك وفيما يلى تجـربة بسيطة تتيح لك فرصة لنقد التجربة وتكسبك خبرة بأصول المنهج التجريبى ٠

الأدوات المستخدمة :

لا تحتـاج التجـربة لأدوات ٠

الاجـراءات والخطوات :

جـدول (١)

التقدير	مجموعة ١	مجموعة ٢
	٪	٪
أ	١٥	٧
ب	٢٣	١٢
جـ	٤٠	٥٦
د	١٨	٢٠
ر	٤	٥

جـدول (٢)

مجموعة	المعدل
(١)	٢ر٢٥
(٢)	١ر٩٦

مجموعة (١) المجموعة التجـريبية التى تمارس رياضة الجرى بانتظام ٠

مجموعة (٢) المجموعة الضـابطة التي لا تمارس أى نشاط رياضى ٠

فى الجدولين (١) ، (٢) نتائج لتجربة (متخيلة) غير واقعية أقرأ بعناية المشكلة التجريبية ، الفرض ، الخطوات ، النتائج ، التفسير الذى توصل له الباحث، ثم قيم التجربة وحللها مستعينا بالاسئلة المذكورة فى آخر التجربة ٠

١ ـ المشكلة التجريبية : اختبار أثر ممارسة رياضة معينة بانتظام على تحصيل طلبة الجامعة فى الامتحان النهائى لعلم النفس ٠

٢ ـ الفرض : ممارسة رياضة معينة بانتظام قبل القيام بعمل ذهنى يؤدى الى رفع كفاءة الطالب التحصيلية ٠

٣ ـ خطوات البحث استعان الباحث بمجموعتين من الأفراد ، كل منهما ١٠٠ طالب من السنة الأولى متساويين فى السن والذكاء والجنس والمعدل العام وكلاهما مسجل فى مقرر لعلم النفس ، المجموعة الأولى تمارس رياضة الجرى بانتظام ، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أى رياضة ٠ والحساب النتائج حولت التقديرات التى حصل عليها الطلبة الى قيم عددية فأصبحت كالآتى أ = ٤ ، ب = ٣ ، جـ = ٢ ، د = ١ ، ر = صفر ، حسب المتوسط الحسابى لكل من المجموعتين ٠

٤ ـ النتائج : جدول ١ ، ٢ يتضمن نتائج التجربة ، ويتضمن الجدول (١) توزيع الدرجات بين الطلبة فى المجموعتين فى صورة نسب مئوية وذلك وفق التقديرات أ ، ب ، جـ ، د ، ر ٠

تشير هذه النتائج الى أن أفراد المجموعة (١) كان أداؤها أفضل من أفراد المجموعة (٢) ٠

٥ ـ تفسير النتائج : تبين المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين (١) ، (٢) فى امتحان علم النفس ، المجموعة (١) التى تعرضت للموقف التنبيهى والمجموعة (٢) لم تتعرض لموقف التنبيهى أن ممارسة رياضة الجرى بانتظام يؤدى لرفع الكفاءة التحصيلية لدى طلبة السنة الأولى المسجلين فى مادة علم النفس ٠

أسـئلة للمناقشـة :

١ ـ ما هو المتغير التـابع فى هـذه التجربة ؟

٢ ـ ما هو المتغير المستقبل فى هـذه النجربة ؟

٣ ـ مـا هى المتغـيرات النى تم ضبطها ؟

٤ ـ ما هى المتغـيرات التى لم يتم ضـبطها ويمـكن أن تؤثر على درجـات (تقـديرات) الطلبة ؟

٥ ـ ما هى حـدود التجربة ؟

٦ ـ كيف يمـكنك تصميم تجربة لاختبار الفرض الخاص بأن ممارسة رياضة كالجرى يؤدى الى رفع كفاءة التحصيل ؟

تـــدريب (٢) :

فى دراستك فى الفصل الأول تعلمت أن هناك فروقا بين الأفراد ، وليس فقط فى قدرتهم على الملاحظة وانما فى تذكرهم لما يعتقدون انهم لاحظوه أيضا ـ ولكى تختبر صحة هذه الفكرة تحتاج لمساعدة أربعـة من أصدقائك أو أفراد أسرتك أو حتى من زملائك فى الكلية ، وعليك أن تشرح لهم أنك تقـوم بدراسة صغيرة فى مقـرر علم النفس ٠

استخدم احدى صفحات كتاب علم النفس (كمنبه) (كمـادة التنبيه) اختبر الأفراد الذين تجـرى عليهم الدراسة كلا على حـده واذكر لهم أن دراستك تتعـلق بمعالجة المعـلومات ثم أذكر لهم التعليمات الآتية :

- سوف أعطيك صفحة واحدة لتقرأها وبعد اتمـام قراءتها سوف أطلب منـك أن تحاول تذكر ماقرأت ٠
- اعط كل فـرد دقيقتين لقـراءة نفس الصفحة ٠
- قسم مجموعتك الصـغيرة الى مجمـوعتين بطريقة عشوائية لتستخدم طريقتين فى الاسترجاع ، الاسترجاع المباشر الذى يعقب التعلم مباشرة ، وفيه تطلب من زميلين أن يذكروا لك كل ما يمـكنهم أن يتذكروه وذلك فور انتهائهما من قراءة الصـفحة ٠
- الاسترجاع المتاخـر وفيه تطلب من الزميلين الآخـرين أن يذكرا كل ما يمـكنهما تذكره ولكن بعـد ٢٠ دقيقة من انتهائهما من قراءته ٠

ـ سجل ما يذكران بحيث تستطيع أن تقارن بينهما ٠

بعد انتهائك من جمع البيانات حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل هناك فروق فيما تذكره من الشخصين فى حالة التسميع الأولى (المباشرة) أى هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المبشر ؟ وبنفس الطريقة هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حالة التسميع المتأخر ؟

٢ ـ هل هناك نقاط معينة اسنطاع الجميع تذكرها عن غيرها ؟ اذا حدث هذا فما هى الصفات التى تميز هذه المعلومات وتجعلها أكثر قابلية للتذكر ٠

٣ ـ هل هناك فرق فيما تذكره فريق الاسترجاع المباشر وفريق الاسترجاع المتأخر ٠

٤ ـ هل يمكنك التعبير عن نتائج ملاحظاتك بصورة كمية ، وهل تساعدك الصياغة العددية (التعبير العددى) للنتائج فى استخدامها بصورة أفضل ٠

٥ ـ هل تسطيع أن يفيد من تجربتك الصغيرة فى فهم أحد جوانب السلوك فى حياتك اليومية ؟

٦ ـ اتبع خطوات المنهج العلمى فى كتابة تقرير دقيق عن تجربتك ٠

محتويات الفصل الثـانى

تعـريف الدافــــع ٠

الدوافــع والســلوك .

الدوافع المستثارة والدوافــع الــكامنة .

الدوافع الأولية (البيولوجية) والدوافع الثانوية (الاجتماعية) .

الدافعية والاتزان الحيــــوى ٠

نظرية الحاجة ـ الحافز ـ البـاعث .

نظرية الاستثارة الانفعالية :

نظرية ماســــــلو :

نظرية فـــــرويد :

الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الفصل الثانى

الدافعيــــــــــة

أولا : الأهـداف الأدائية :

بعد دراسة الطالب لهـذا الموضوع يستطيع :

١ ـ أن يحـدد وظيفتى الدوافع ٠

٢ ـ أن يبين الأسباب التى تجعل تصنيف الدوافع تعسفيا ٠

٣ ـ أن يصنف الدوافع الى فئاتها ويحدد بعض أنواع الدوافـع التى تنـدرج فى كل فئـــة ٠

٤ ـ أن يعرف طرق دراسة الدوافع ٠

٥ ـ أن يبين كيف تعبر الدوافع اللاشعورية عن نفسها ٠

٦ ـ أن يكتب بلغته كيف تفسر نظـرية الحاجة ـ الحافز ـ البـاعث بعض أنمــاط سلوكنا مع ذكر أمثلة لذلك ٠

٧ ـ أن يبين بعض الأسباب التى حملت بعض علمـــاء النفس على رفض نظـرية الحاجة ـ الحافـز ـ البـاعث فى تفسير دوافع الانسان ٠

٨ ـ أن يعرف المقصود بنظـرية المثير والدليل ٠

٩ ـ أن يعرف المقصود بنظرية الاستثارة الوجدانية فى الدوافع ٠

١٠ ـ أن يعرف باختصار نظرية ماسلو فى الدوافع ٠

١١ ـ أن يعرف باختصار نظرية فرويد فى الدوافع ٠

ثانيـا : الملخص :

الدافعية حالة توتر داخلى أو استثارة داخلية لسلوك موجه لهـدف ٠ فالدوافع اذن تنشط الكائن الحى وتستثير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا فى هـذا النشاط الهادف ٠ ولمـا كانت الدوافع عمليات داخلية ، فانه لا يمـكن ملاحظتها على نحـو مباشر وانما يستدل عليها من آثارها ، أى أنه ينبغى علينا أن نستنتج وجودها ٠ كما أن الدوافع المتشـابهة قـد تظهر فى انماط سلوكية مختلفة ، والدوافع المختلفة تعبر عن نفسها فى انمـاط سلوكية متشابهة ٠ وفضـــلا عن ذلك فان الدوافع قـد تظهر فى صورة مستترة ، وقد تنشط عده دوافع فى وقت واحد ٠

وللدوافـع تصنيفات عـديدة ، ومن التصنيفات الشائعة انقسامها الى فئتين : دوافع أوليـة أى فسيولوجية ، ودوافع ثانوية أى اجتماعية أو مكتسبة ٠ ويطلق على الدوافع الأوليـة أيضا الحاجات البيولوجية والحوافز واشباعها ضرورى للبقـاء والحياة كالجـوع ٠ ودوافع ثانوية كالدافـع للحصـول على مـكانة اجتماعية أو سلطة ٠ وتحقيق هذه الدوافع واشباعها هو هدف الحياة ٠ وهناك من يضيف فئة ثالثـة من الدوافع لصعوبة تصنيف تلك الفئة ووضعها فى الفئتين الأولين كالدافع الجنسى لأنه هام من الناحية البيولوجية والاجتماعية على السـواء ٠ والنواحى الفسيولوجية والتعلم الاجتماعى يحـددان طريقة اشباع الدوافع ٠

وتستند الحاجات الفسيولوجية الى استعادة الاتزان الحيوى لبعض العمليات الجسيمة كالحـرارة ، والتنفس وكيمياء الدم ٠ ويقصد بالاتزان الحيوى المحافظة على بيئة داخلية ثابته مستقرة ، ويشير الى الميكانزمات التى تصـحح على النحـو تلقائى آلى التفـاوت الكبير فى الانشطة الفسـيولوجية ويعيـدها الى مسـتوياتها العادية لاداء وظائفها ٠ وحين يكون عـدم الاتزان الحيـوى كبيرا بحيث يسـتثار الجسم ويستنهض لعمل تصحيحى فأننـا نقـول أن الـكائن الحى لديه دافـع يريد اشباعه والتخفف من توتراته ويطلق على النتاج السيكولوجية المترتبة على حاجات الانسجة الجسمية حوافز drives فنحن لدينـا حاجة فسيولوجية للطعـام ، ولـكننا نشعر بحافز الجوع ٠ ويتناقص توتر الحافـز حين نشـبع الحـاجة التى يستثيرها وهكذا نعيد الجسم الى حالته السابقة ٠

ويضعب قياس الحوافز قياسا دقيقا لأنها حالات داخلية ومن بين الوسائل التى

نتبع فى قياسها حرمان انسان ما من شيء يحتاجه وقياس التغيير الذى يطرأ على ردود أفعاله فى ضوء الفترة الزمنية التى تعرض للحرمان فيها ٠ ومن المؤشرات المفيدة فى تحديد مستوى الحافز عند الحيونات ، المستوى العام للنشاط ، وارادة التغلب على العقبات للحصول على ماتريد ، وتفضيل هدف على آخر ٠ ومن الممكن عند انسان أن نقيس ردود الافعال العقلية والانفعالية للحرمان ٠ وهذه المقاييس خلها خداعة وذلك لأن الظروف أو الشروط أو الحالات التي تثير الحوافز المختلفة متفاوته ومتباينة تباينا كبيرا ، هذا فضلا عن أن الاستجابات التى ندرسها تتأثر بأشياء أخرى الى جانب الحافز موضع الدراسة ٠

ويمكن ترتيب الحوافز على أساس شدة المشاعر المتضمنة ، ومقدار الفترة الزمنية التى تستغرق فى اشباعها ٠ واذا رتبنا هذه الحوافز ترتيبا هرمياً فأننا قد نتبين ان النوم هو أشدها ، ويلى ذلك الجوع والعطش ثم يليها الحاجات الى الاستثاره والعطف والجنس ويجىء بعدها الحاجة الى المكانة الاجتماعية والشهرة وصورة الذات الجيدة ، وفى النهاية نجد الحاجات العليا التى من خلالها نحدد أهدافنا فى الحياه ٠

وتستند دوافع الجوع الى حاجات فسيولوجية ٠ والجوع للطعام ليس بقوة الحاجة للماء (ويعتبر العطش نوعا من الجوع) ٠ وكلا النوعين من الجوع أن جاز هذا التعبير يستثاران ويشبعان ويتخفف من توتراتهما من خلال تفاعلات معقدة جدا من الحرمان (أى أن تكون بغير طعام أو ماء لفترة) وميكانزمات استعادة التوازن الحيوى التى ترسل اشاراتها فى المخ والمعدة والفم والغدد ، وبين فعل تناول الطعام ، وفعل الاتزان الحيوى الذى يوقف تناول الطعام وينهى حاجة الخلايا للمواد الغذائية ٠ ويعتبر الادمان على المخدرات أو الكحول شكلا من اشكال الجوع يتبناه ويأخذه كيمياء الجسم خلال أسابيع كثيرة ، وهو ليس فطريا ٠ ومتى تم أكتساب هذا النوع من الادمان فانه يسلك كما يسلك الجوع أى الحاجة للطعام ، والعطش أى الحاجة للماء ٠

وأكبر فرق بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الفسيولوجية يكمن فى عدم معرفتنا للميكانزمات الفسيولوجية التى تقوم عليها الدوافع الاجتماعية ولهذا السبب ، فاننا نجد أن دراسة الدوافع الاجتماعية تنصرف كلية تقريبا الى طرق تعلمها وأكتسابها ٠ ويتفق معظم علماء النفس على أن الدوافع للمال ، والتقدير والعطف تكتسب الى حد كبير خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ولكنهم يختلفون حول ما اذا كان مكون فطرى أم ليس لها مثل هذا المكون ٠ وتقدم لنا البحوث التى

قام بها هرلو على القرده شــواهد قوية على أن دوافع الامومة والعطف لها اساس فطرى • ويذهب فرويد فى نظريته (نظــرية التحليل النفسى) الى فطرية غريزتى الجنس والعدوان •

وتتكون الدوافع الاجتماعية الاســاسية فى الطفــولة المبكرة خــلال عملية التنشئة الاجتماعية مثل حاجات الاتكالية والنواد والعــدوان وهناك دوافع ثانوية كالايثار أو الغيرية والحاجة للانجاز وترجع جذورها الى الخبرة المبكـرة ولكنها لا تظهر الا حين يبلغ الطفل المرحلة الابتدائية فى التعليم • وتعتبر الحاجة للانجــاز دافعا معرفيا تؤدى الي سلوك هادف له خطه ونتائج بعيدة المدى ويتميز الاشخاص ذوى الدافعية العالية فى الانجاز بالخصا ن **الآتية :**

١ ــ بالمثابرة أكثر من غيرهم عند القيام بأعمال تتحدى امكانياتهم •

٢ ــ بالاشتغال بأعمــال تؤكد على المخاطرة والجهد الفردى أكثر من غيرهم •

٣ ــ بأمهات يتوقعن منهم الاستقلال فى العمــل فى وقت مبكر ويكافئن نجــاحهم بالعطف والحب •

ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن توافر أخلاقيات الانجاز لمجتمع ما يرتبط بنموه وازدهاره الاقتصادى •

وقد تكون الدوافع المعرفية المعقدة كالسعى لتحقيق اهداف بعيدة المدى جوانب من الدافعية للنمو والكمــال التى أطلق عليها ابراهام ما سلو تحقيق الذات وهو يرى أن هذا النوع من الدوافع لا يمكن اشباعه الا بعد اشباع الحاجات الدنيــا تبعا للنظــام الهرمى الخاص بالحاجات والذى وضعه ماسلو •

ومن أهم نظريات الدوافع النظريات الآتية : ــ

١ ــ نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث • need — drive — incentive theory

٢ ــ نظرية المثير الدليــل cue — Stimulus theory

٣ ــ نظرية الاستثارة الوجدانية affective aronsal theory

٤ ــ نظرية التحليل النفسى • Psychoanalysis

نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث :

ونظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث تذهب الى أن الحاجات الجسمية تؤدى الى

اثارة الحوافز باعتبارها الجانب السيكولوجى الذى يمثل تلك الحاجات ، وأن هذه الحوافز تحفز على النشاط الذى يؤدى الى الوصول الى الهدف أو الباعث الذى ينقص الحافز بأشباعه للحاجة فالنضوب أو الاستنفاد يؤدى الى ظهور حافز الجوع الذى يحفز الكائن الحى على النشاط حتى يحصل على الطعام (الباعث) ويؤدى هذا الى خفض الحافز وانقاصه بالأكل . ولابد من التمييز بين الحاجة والحافز ، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعا فى جميع الاوقات ، وأحيانا يمكن خفض الحافز مع عدم اشباع الحاجة ، كما يحدث حين نكافىء الحيوان الجائع بسكارين غير مغذى . ولقد كان لهذه النظرية أثرها لأنها استخدمت كأساس لمبدأ فى التعلم هو أن « الاثابة تساعد على العلم » .

وثمة مسائل وقضايا غير محلولة فى أطار النظرية ومن أهمها هل يوجد حافز واحد تسهم فيه جميع الظروف الحافزة أم حوافز متعددة والتفسير الأحادى يذهب الى أن أى حافز نشط يسهم فى ايجاد حالة عامة من النشاط تيسر النشاط الحالى، سواء أكان له صلة بالحافز أم منقطع الصلة . ولكن المشكلة بالنسبة لهذه النقطة هى أنها تتناول الجانب التنشيطى للسلوك ولا تتناول الجانب التوجيهى . فاذا كان توجيه النشاط نحو هدف معين أمرا ضروريا ، فان الشروط النوعية للحافز تصبح لها أهميتها .

واذا كان الاتجاه نحو الهدف أمرا هاما (سواء أكان اقترابا من باعث مفضل ، أم ابتعادا عن باعث غير مفضل) وجانبا من جوانب الحافز فأننا لابد أن نأخذ بتعدد الحوافز . والذين يأخذون بهذه الفكرة يميزون بين فئتين من الحوافز : حوافز مشهية وحوافز منفرة ويدخل فى الأولى البحث عن الطعام وفى الثانية تجنب الألم .

هذا فضلا عن أن العلاقة بين الحافز والباعث أكثر تعقيدا مما توضحه الفكرة الأساسية فى هذه النظرية فبعض البواعث تفضل على البعض الآخر كما أن الباعث فى بعض الحالات يزيد من الحافز بدلا من خفضه (كما يحدث حين تشم رائحة خبز طازج فتشتهيه وتتناول قطعة منه حتى ولو لم تكن جائعا) .

ويقبل أصحاب نظرية الحافز عادة قائمة من الحوافز الأولية أو الأساسية وهى حوافز يسهل تحديد الحالات الفسيولوجية التى ترتبط بها (كالجوع والعطش، والجنس والألم) . ثم يضيفون الى هذه القائمة حوافز أخرى مكتسبة أو متعلمة ليفسروا السلوك الذى لا يمكن تفسيره فى ضوء هذه الحوافز الأولية أو الأساسية . ولقد واجه أصحاب هذه النظرية حين حاولوا تطبيقها على جميع الانماط السلوكية

فى هذا المجال صعوبات جمه الأمر الذى أدى الى التشكك فى شمولية صحتها وزعزع قدرا من الثقة التى حظيت بها فى الماضى ·

نظرية المثير ـ الدليل :

اذا غض المرء طرفه عن الحافز فى النظرية السابقة وركز أهتمامه على الباعث ونواحى الاثارة الأخرى فانه يستطيع أن يفسر السلوك المدفوع دون حاجه الى مفهوم الحافز المنشط · ولقد تبلورت هذه الفكرة تدريجيا وذلك لأن السلوك المدفوع مع تكراره يصبح الحافز على نحو تدريجى خارجيا بمعنى أن الباعث يتخذ خصائص الحافز وصفاته ·

والخلاصة أن نظرية المثير ـ الدليل نستبدل العادة بالحافز · فحين يدق جرس الباب نستجيب له ولسنا فى حاجة لكى نفعل هذا الى حافز حب الاستطلاع · فحين تكون المثيرات مناسبة تظهر العادات التى تلائمها وهذه المثيرات قد تكون داخلية كتقلصات المعدة وقد تكون خارجية كدعوة للعشاء واذا استطعنا أن نحدد المثيرات التى تستدعي استجاباتنا فأننا لن نحتاج الى الدوافز · والفكرة الأساسية هنا هى أن جميع الانماط السلوكية تقع تحت سيطرة المثيرات ·

وهذه النظرية بغير شك لها أساس يمكن الدفاع عنه عقلانيا الا أن بعض علماء النفس يرفضونها لاعتقادهم بأهمية التمييز بين تنشيط السلوك وتوجيهه وهاتان العمليتان قد تنتجان عن مثير واحد كما فى حاله التعرض لحرق مؤلم ان هذا الحرق يزيد من شدة الاستثاره لدى من تعرض له ويدفعه الى الانسحاب بعيدا عن مصدر الحرارة · غير أننا نجد فى حالات أخرى تمايزا لعمليتين وانفصالهما كما فى حالة انغماس فرد فى نشاط تعلمى مكثف واحساسه بجوع شديد ·

نظرية الاستثارة الوجدانية :

لقد لوحظ منذ زمان بعيد أن جميع الانماط السلوكية التى يسعى اليها الكائن الحى يغلب ان تكون مرضية ولاذه ، وأن جميع الانماط السلوكية التى يتجنبها يغلب أن تكون مضايقة ومؤلمة أى أن الانفعال أو الوجدان أما أن يكون محددا للسلوك المدفوع أو مصاحبا هاما من مصاحباته على الأقل وتذهب نظرية الاستثارة الوجدانية الى أن النتائج أو العواقب الوجدانية من الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن الأثر الموجب أو اللذة جانب من جوانب الدوافع الباحثة عن هدف وأن الألم أو الأثر السلبى جانب من جوانب سلوك التجنب ·

نظرية التحليل النفسى :

لقد تصور فرويد فى الأصل الجنس بأعتباره دافعا أوليا ومن وجهة نظـره فأن الطاقة النفسـية ، التي تدفع الانســان وتحـركهِ هى اللبيدو أو الطاقة الغريزية وهى جنسية فى أصلها · ولكنه عدل هذه النظرة فيما بعـد واعتبر العدوان دافعا غريزيا أوليا ولقد رأى أن الجنس هو غريزه الحياه وأن العدوان هو غريزة الموت ·

ثالثا : المصطلحات

الدافــع	Motive
الهــدف	Goal
الدافع المستثار	Aroused Motive
النشــاط	Action
الاتجــاه	Direction
دوافع أوليــة	Primay Motives
الاتزان الحيوى	Hemeostasis
الحاجــة	Need
الحافــز	Drive
البــاعث	In centive
نظرية الاستثارة والانفعالية	Affective Arousal Theory
ارضــاء	Satisfaction
دوافــع ثانوية	Secondary Motives
دوافــع اجتماعية	Social Motives
الاتكاليــة	Dependency
الانجــاز	Achievement
التــواد	Affiliation
تحقــيق الذات	Self Actualization
تنظيم هــرمى	Hirarchy
شــعورى	Conscious
لا شــعورى	Un Conscious
التحلــيل النفسى	Psycho-anaysis

رابعـا : أكمل كل مما يأتى :

١ ـ تتضمن دراســة الدافعية تقـــديم اجـابات عن التساؤلات الخاصة بمقدمات السلوك و ــــــــــ وماهية العملية أو ــــــــــ الخاص بتتابع أو تعاقب الأحداث التى يشتمل عليها ٠ وبعبارة أوضح الدافعية تعنى أسباب و ــــــــــ السلوك ٠

ونهاياته

ـ السياق

أهـداف

٢ ـ يشتق مصطلح دافعية من الكلمة اللاتينية التى تعبر عن ــــــــــ وتعتبر الدافعية موضوعا واســعا يتضمن دراسة كل ما يستثير أو ــــــــــ أو يدفع الكائن الحى ليسـلك بالدرجـة الأولى ـ وذلك الى جانب مواصلة الســلوك وتحديد ــــــــــ أو تكامله ٠

الحركة

ينشـط

مســاره

٣ ـ يقصد بالدافع ما يجعل الكائن الحى متأهبا للقيـام بفعل ما (بنشــاط ما) ، الجـوع يمكن أن يجعل الكائن الحي متأهبا للقيـام بفعل ما (بنشاط ما) وبالتالى فان الجوع يقوم بدور ــــــــــ

الدافع ٠

٤ ـ حينما يكون الكائن الحى فى حالة سكون ، يمكن أن نقـول أنه ليس فى حـالة دافعية (ليس مدفوعا) وحين يتأهب لفعـل ما (لنشـاط ما) نقول أنه فى ــــــــــ ٠

حالة دافعية

٥ ـ يرتبط الدافع بوجهة السلوك ، فحين يتأهب الكائن الحى للسلوك نتيجة لدافع الجوع ، فانه لا يقـوم بأفعال عشوائية ، وانما يكون (سلوكه) (نشاطه) فى ــــــــــ للوصول للهدف وهو الطعام ٠

اتجاه معين

٦ ـ يرتبط الدافع بمتغيرين اثنين ــــــــــ والاتجاه ٠

الفعل أو النشاط

٧ ـ اذا كان لدى حيوان ما دافع العطش ، فاننا نتوقع أن يذهب ــــــــــ المــاء .

في اتجــاه

٨ ـ أى سلوك يتصف بالفعل (نشاط) والاتجاه يسمى سـلوكا ــــــــــــــ .

مدفوعا

٩ ـ من الواضح أن الفرد لا يعبر عن جميع ما لديه من دوافع جملة واحدة أى في وقت واحد ، ولذلك فان الدافع الذى لا يعبر عن وجوده يسمى (استعداد) دافعى أو دافــع كامن ، فاذا كنت أحب لعب الــكرة وأحب أيضا مشاهدة التليفزيون ، وأنا الآن أشاهد التليفــزيون ، اذن كان ميلى للعب الكـــرة يعتبر ــــــــــــ .

استعداد دافعى
أو دافع كامن

١٠ ـ الدافع الكامن يسمى ميل ـــــــــــ أما الدافع النشط فيسمى دافعا مستشارا في المثال السابق كان الميل لمشــاهدة التليفزيون وهو الميل النشط الآن هو الدافع ــــــــــــ .

أو استعداد دافعى

المستثار

١١ ـ حين نتكلم عن الدافع المستثار فاننا نقصــد أن يكون الدافع في حالة ــــــــــــ .

نشـــاط

١٢ ـ لدى كل منا ميول متعددة تؤدى الى حالات التأهب لبذل نشاط ما في اتجــاه ما ، الميل المعين الذى يؤدى الى سلوك ما في لحظة معينة يسمى دافعا ــــــــــ ، في حين أن باقى الدوافــع والتى تكون في حــالة كمون في تلك اللحظــة تســـمى ميــول ــــــــــــ .

مستثشارا ، أو
استعداد دافعى

دوافع كامنة

١٣ ـ حيث أن الحــالات الدافعية (الدوافع) لا يمكن دراستها الا بدراســة السلوك الذى يعبر عنها ، وحيث أن السلوك يتضمن النشاط فاننا نستطيع أن ندرس الدوافع ــــــــــــ فقط .

المستثشارة

١٤ ـ نظرا لأن الدافع يتمثل في شيء ما داخلى يستثير الكائن الحى ويستحثه كى يسلك على هذا النحــو

أو ذاك ، فانه يمكن ـــــــــــ على ما هيــة   الاستدلال
الدوافع من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته ٠

١٥ ـ بعض الدوافع تعتبر دوافع ــــــــــ بمعنى أنها   بيولوجية
تنشط وتستثار عن طريق حاجات حيوية لجســم
الكائن ٠ ويعرف هذا النوع من الدوافع على انه
دوافع ــــــــــ بمعنى أن وجود الكائن الحى   أوليــة
وبقاءه يعتمــد عليهــا ٠ أما ــــــــــ فهو   الحــافز
مصطلح نفسى يستخدم غالبــا فى الاشارة لتلك
الدوافع محــل الاشــباع ٠

١٦ ـ يستخدم مصطلح ــــــــــ فى الاشارة الى   الاتزان الحيوى
تلك العملية التى يتم بمقتضاها مواصلة الحفاظ
على استقرار البيئة الداخلية للكائن الحى ٠

١٧ ـ تستند نشاطات الاتزان الحيوى الى ــــــــــ   حاجــة
الجســم فى اســتعادة الاتزان ، وتعرف توابعها
النفسية بـ ــــــــــ ٠   الحوافز

١٨ ـ يشعر الانســان ــــــــــ عندما ينخفض   باختلال فى الاتزان الحيوى
معدل السكر (الجلوكوز) فى الدم بدرجة كبيرة
وتصبح معدلات وجود عناصر كيميائية أخـرى
فيــه ـ كبعض الحــوامض الدهنيــة ـ مرتفعــة
ارتفاعا كبيرا ٠

١٩ ـ وجــود مظاهر الجــوع النوعى ـ مثلا شـــعور
الانسان بالعطش بدلا من شعوره بالجوع ـ يجرى
ضبطها أو تنظيمها عن طريق عمليــات كيميائية
مركبــة تعتبر جــزءا مما أطلــق عليــه كانون
ــــــــــ الجسم أو البدن ٠   حــكمة

٢٠ ـ أوضح عدد من التجارب ماهية موضع مراكــز
الدافعيــة فى المخ بما فى ذلك مراكـــز اللــذة
و ــــــــــ ٠   الألم

٢١ ـ عند استخدام منحى « شــغل حيز الحيــاة » فى
تقييم أهمية مختلف الدوافع ، فان ــــــــــ   النــوم

يعتبر هو الدافع الاعلى ـ وذلك من حيث الحاجية الاشباع وتعذر مغالبته ٠

٢٢ ـ الحرمان والألم مثيران من شأنهما تنشيط الكائن نحو ــــــــــ يسعى به لازالة مصدر الاستثارة ٠ — سلوك

٢٣ ـ يبدو الحرمان غير ذى علاقة ببعض الدوافع ـ مثل دافع ــــــــ أو الاستكشاف ٠ ويحاول بعض الباحثين تمييز هذه الدوافع عن دوافع النقص أو الافتقاد بواسطة حقيقة مؤداها ان دوافع النوع الأول تعتبر دوافع اقدام ، بينما تعتبر دوافع النوع الثانى دوافع ــــــــ ٠ — حب الاستطلاع — أحجام

٢٤ ـ الجوع مثال للحرمان ، وتناول الطعام مثال للسلوك الذى يؤدى الى ــــــــ الحرمان ٠ — ازالة

٢٥ ـ حين نفكر فى الدوافع المرتبطة بالسلوك الذى يهدف لازالة المنبهات المرغوب عنها مثل ــــــــ أو الألم فاننا نسمى مثل هذه الدوافع الحوافز ٠ — الحرمان

٢٦ ـ الحافز هو الميل نحو السلوك الذى من شأنه ازالة أو استبعاد مثير غير مرغوب فيه مثل الحرمان أو ــــــــ ٠ — الألم

٢٧ ـ لا يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس تعبير ازالة الحافز تماما ولكن التعبير الأدق لوصف نشاط الكائن الحى هو تخفيف أو تخفيض ــــــــ ٠ — الحافز

٢٨ ـ تناول الطعام اذن مثال لتخفيض أو انقاص الحافز الحافز فى هذه الحالة هو ــــــــ ٠ — الجوع

٢٩ ـ اذا لامست يدى وعاء به ماء يغلى ، فاننى أبعدها فورا كى أستبعد مصدر الاثارة وهذا السلوك يؤدى الى خفض ــــــــ ٠ — الحافز

٣٠ ـ اذا كنا نشعر بالظمأ ونسعى فى اتجاه الماء

فاننا نقوم بهذا النشاط لكى ــــــــــ الحافز ٠ نخفض

٣١ ـ اذا ما استطعنا الحصول على مقدار قليل من الماء
فقط ، فاننا نشــربه بالرغم أنه لن يخلصنا تماما
من ــــــــــ ولكنه سوف يخفضه ٠ الحــافز

٣٢ ـ حيث أن الشواهد الواقعية تشير الى أن السلوك
فى معظم المواقف يؤدى الى ــــــــــ الحافز تخفيض
وليس الى استبعاده نهائيا فان الباحثين فى مجال
علم النفس يستخدمون تعبير تخفيض ــــــــــ الحــافز
وليس استبعاده حين يتكلمون عن هدف السلوك٠

٣٣ ـ اذا كنا فى حالة جــوع وقمنا بسلوك يهدف الى
الحصول على طعام نتناوله فان هذا السلوك سوف
يؤدى الى ــــــــــ ٠ تخفيض الحافز

٣٤ ـ الحافز يشير الى حالة من ــــــــــ أو الألم ٠ الحرمان

٣٥ ـ فى حالة وجود حافز يكون سلوك الكائن فى اتجاه
ازالة أو ــــــــــ مصدر الاستثارة ، أى يكون تخفيض
الســـــلوك بحيث يؤدى بالكائن الى الاتجـــاه
نحــو ــــــــــ ٠ تخفيض الحافز

٣٦ ـ يمكن القول بصفة عــامة أن كل الدوافع تســعى
لاختزال ــــــــــ ٠ الحــاجة

٣٧ ـ الحاجة هى نقص فى اشباع حاجات الجسم فاذا
كان الجســم يفتقر الى الطعــام فان لدينا حاجة
للطعــام ، واذا كنــا نفتقر الى المــاء فان لدينــا
ــــــــــ ٠ حاجة الى المــاء

٣٨ ـ عــدم الاشــباع الغذائى يخلق ــــــــــ فى نقصــا
مطالب الجسم ونســمى هذه الحــالة من عــدم
الاشــباع ــــــــــ ٠ حاجــة

٣٩ ـ جميع حالات النقص فى اشباع الحاجات الجسمية
أو حالات الحرمان كنقص الاكسجين ، أو نقص
الغذاء يمكن أن يطلق عليها ــــــــــ ٠ حاجات

٤١ ـ ترى احدى نظريات الدوافع ان هذه الحاجات
ينشأ عنها حوافز وهو التعبير السيكولوجى
للحاجة ، فحين كنا نتكلم عن الحافز باعتباره
تعبيرا عن حالة من الحرمان ، فاننا نقصد بذلك الحاجة
أن الحافز تعبير عن ________ .

٤١ ـ الحافز هو حالة من التوتر وهو شعور بعدم
الراحة يدفع الفرد الى حالة نشاط يظل مستمرا
الى أن يصل الى الهدف أو الباعث ، هذا الهدف
يشبع الحاجة الى درجة ما وبالتالى يزيل مصدر
الاستثارة و ________ الحافز . يخفض

٤٢ ـ ________ عبارة عن اثابة محتملة أو معزز الباعث
محتمل أو مختزل محتمل للحاجة .

٤٣ ـ ذكرنا فيما سبق احدى نظريات الدوافع وهى
الخاصة بالعلاقة بين الحاجة ـ الحافز ـ الباعث
وهو ________ أى هو الموضوع الخرجى الذى الهدف
يؤدى الى خفض الحافز واشباع الحاجة :

٤٤ ـ فى هذه النظرية هناك نقص فى اشباع حاجات
الجسم نسميه ________ وهى بدورها تؤدى حاجة
الى حالة من التوتر نسميها ________ . حافزا

٤٥ ـ حين يكون لدى الفرد حاجة ، فان الحاجة ينجم
عنها حالة من التوتر نسميها ________ . حافزا

٤٦ ـ الحافز يؤدى الى السلوك الذى من شأنه أن يصل
الى ________ . الباعث

٤٧ ـ يريد الانسان أن يصل الى الباعث لأنه يساعده
على اشباع حاجته وبالتالى يؤدى الى خفض
________ . الحافز

٤٩ ـ يمكن أن نعطى مثالا لما تقدم (بتحليل حالة عطش،
فرد يفتقر الى الماء ، لديه ________ مما يؤدى حاجة
الى الشعور ________ وهو حالة من التوتر بالحافز

والشعور بعدم الراحة ، وبفعل هذا التوتر يسعى الفرد الى طلب الماء وهو ________ وأخيرا تخفف حالة التوتر وذلك بتناول الماء أى بإشباع الحاجة ـ وبالرغم من أن هذه النظرية بعيدة عن الكمال الا أن كثيرا من العاملين فى ميدان علم النفس يقبلونها ٠ الباعث

٤٩ ـ بالنسبة لبعض الناس ، فان المصدر الأساسي لدافعيتهم تجاه الطعام ينشأ عن اشارات ________ مثل انقباضات المعدة بينما يتمثل هذا المصدر بالنسبة للبعض الآخر فى اشارات ________ مثل رؤية الطعام أو شم رائحته ٠ داخلية خارجية

وهناك قدر غير قليل من البيانات التى تشير فى جملتها الى أن الأفراد المفرطين فى الطعام يميلون الى عدم الاهتمام بالاشارات الداخلية ـ وذلك بدرجة أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء فى هذا الصدد ٠ كما أوضحت هذه البيانات ان الأفراد المفرطين فى الطعام يستجيبون للاشارات ________ التي أوضحت خبراتهم وتجاربهم السابقة ارتباطها بالطعام ـ وذلك بمعدل أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء عادة فى هذا الصدد ٠ الخارجية

٥٠ ـ في النظرية السبقة الحاجة ـ الحافز ـ الباعث لم يذكر شيء عن الجانب الوجدانى أو العاطفى ، بل ان النظرية تشبه نظريات المثير والاستجابة حين ينشط الحافز ويستجيب الكائن وحين ينخفض ________ يهدأ الكائن أو يعود الى حالة السكينة ٠ الحافز

٥١ ـ هناك نظرية أخرى ترى ان الكائن يميل الى أن يفعل ما يؤدى الى نتائج سارة وأن يتجنب ما يؤدى الى نتائج مؤلمة ٠ هذه النظرية تهتم بالنتائج الانفعالية (الوجدانية) للسلوك وتعرف بنظرية

الاستثارة الوجدانية فى هذه النظرية يصبح السلوك رهنا بما يترتب عليه من نتائج ــــــ — انفعالية

٥٢ ـ اذا سألنا محمد لماذا يأكل البرتقال وكانت اجابته: لأننى أحبه وأتذوقه فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية الاستثارة ــــــ — الانفعالية

٥٣ ـ أما اذا أجاب لأننى كنت أشعر بالعطش فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية ــــــ ، ــــــ ــــــ . — الحاجة/الحافز/ الباعث

٥٤ ـ ان نظرية الاستثارة الوجدانية مؤداها أن السلوك تحكمه ــــــ الانفعالية المرتبط به . — النتائج

٥٥ ـ نلخص ما تقدم فى ان الدوافع ترتبط بتنشيط السلوك و ــــــ النظرية الأولى التى قدمناها تبدأ من ــــــ التى تستثير ــــــ وهو حالة من التوتر تؤدى الى السلوك الذى يوصل الى الهدف أو الباعث . — توجيهه / الحاجة ـ الحافز

٥٦ ـ أما النظرية الثانية فترى ان الكائن يصدر سلوكا ما بهدف أن تكون نتائج سلوكه أكثر ــــــ أو أقل ألما . — ارضاء

٥٧ ـ هذه النظرية التي تؤكد على الصفة الوجدانية (رضا ـ ألم) لنتائج السلوك تسمى نظرية الاستثارة ــــــ . — الانفعالية

٥٨ ـ بعض الدوافع الأخرى تعتبر دوافع ــــــ بمعنى أن بقاء الكائن الحى لا يعتمد بصورة مباشرة على اشباعها وأكثر دوافع هذا النوع أهمية يتمثل فى الدوافع الاجتماعية وهى دوافع متعلمة فى ــــــ اجتماعية معينة . — ثانوية أو اجتماعية / بيئة

٥٩ ـ الدوافع الاجتماعية دوافع ــــــ أى يتعلمها الانسان لكى يحقق التوافق مع البيئة التى يعيش فيها . — متعلمة.

٦٠ ـ كلما تلقت الدوافع ———— تعزيزا اصبحت من قبيل العادة وتميل الى أن تصبح أقوى وليس أضعف وتؤدى الى تعلم دوافع اخرى ٠ — الاجتماعية

٦١ ـ تتمثل جذور ———— فى عجز الطفل حديث الولادة ، واكتشاف هذا الطفل بالتدريج ان وجود الأفراد الآخرين يختزل ما لديه من خوف واحباط ٠ — الاتكالية

٦٢ ـ يشير دافع ———— الى حاجة يشعر بها الفرد من داخله وتستحثه الى التنافس وفق مستوى داخلى للامتياز ٠ ويميل هذا النوع من الدافعية الى أن ينمو في الطفولة ويرتبط بالتدريب المبكر على ———— الذى تمارسه الأم مع طفلها فى جو من التقبل والدفء ٠ — الانجاز — الاستقلال

٦٣ ـ يشير ———— الى سلوك يقوم به فرد ما من أجل منفعة / مصلحة فرد آخر ـ دون أن يتوقع اثابة لهذا السلوك من أى مصدر خارجى ٠ — دافع التواد

٦٤ ـ يرى فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسى ان الدوافع الجنسية والدوافع العدوانية من أهم الدوافع للانسان يعرف فرويد الدافع الجنسي بأنه ———— يعرف فرويد الدافع العدوانى بأنه ———— ٠ — غريزة الحياة — غريزة الموت

٦٥ ـ أوضح ماسلو أنه يوجد لدينا جميعا دافع على قدر كبير من العمومية ، يصبح فى النهاية هو الدافع الأسمى فى حياة كل منا وهو الدافع تجاه النماء أو ———— أى تنمية الفرد لذاته الى حدها الأقصى ٠ وهو يرى ان هذا الدافع يأتى فى قمة تنظيم ———— للدوافع الانسانية التى يتعين اشباعها وفق نظام تصاعدى ٠ — تحقيق الذات — هرمى

٦٦ ـ وتبدأ قاعدة البناء الهرمى بالحاجات الجسمية ثم الحاجة الى الأمن ثم الحاجة الى الحب ثم الحاجة الى التقدير وفى قمة التنظيم الهرمى ———— — الحاجة الى تحقيق الذات

وطبقا لنظام ماسلو فانه يتعين على الفرد أن يشبع الحاجات هرميا بدءا بقاعدة التنظيم الهرمى اذا كان له أن ينمــو وينضج بحيث يصـل الى مرحلة ــــــــــ ٠ | تحقيق الذات

٦٧ ـ هنـاك نوع آخــر من الدوافــع تعرف بالدوافع اللاشعورية وهنا يكون لدى الفــرد دافعا ولكنه ــــــــــ واعيا بحقيقة هذا الدافع ، وبالتالى فهو لا يعرف السبب الحقيقى لسلوكه ٠ | ليس

٦٨ ـ حين يقوم الفرد بسلوك ما وهو غير ــــــــــ بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك فهذا دليل على وجود دافع لا شعورى لديه ٠ | واع

٦٩ ـ (سيد) لا يحب (صبحى) ويعتقد أن شعوره هذا يرجع الى عيوب فى شخصية (صبحى) والحقيقة أن (صبحى) يذكر (سـيد) بشخص يكرهه فى هذه الحالة يكون دافع (سيد) لكراهية (صبحى) دافعا ــــــــــ ٠ | لا شعورية

٧٠ ـ الدافع ينشط الفرد ليتخذ سلوكا ما فى اتجاه ما ٠ اذا كان الفرد ــــــــــ واع بالأسباب الحقيقية لسلوكه ، فاننا ندعــو الدافع الذى أثار هــذا السلوك دافعا لا شعوريا ٠ | غير

٧١ ـ حينما يكون لدى الفرد دافعا للقيام بسلوك معين ولكنه ليس واعيا بالدافع الحقيقى لهذا السلوك فهذا دليل على وجود ــــــــــ ٠ | دوافع لا شعورية

٧٢ ـ أى نظرية للدوافع بصرف النظــر عن مضمونها تهدف الى الاجابة عن سؤالين : لمــاذا ينشــط الفرد ليصدر ــــــــــ ما ؟ ولماذا يكون هــذا السلوك فى ــــــــــ معين بالذات دون غيره ؟ | سلوكا / اتجاه

خامسا ـ اختبار ذاتى :

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ـ الدافع هو الذى :

(أ) يهىء وينشط الكائن للسلوك ، ويوجه هذا السلوك فى اتجاه معين ٠

(ب) يوجه السلوك فى المستوى الشعورى ٠

(جـ) يعبر عن الاستجابات الغريزية للحيوانات الدنيا والعليا ٠

(د) تصدر عنه الاستجابات الفسيولوجية الأساسية كالجوع والعطش والنوم ٠

٢ ـ أى من الدوافع التالية يعتبر ضمن الدوافع التى هى دوافع أولية وثانوية فى آن واحد :

(أ) حب الاستطلاع ٠

(ب) الجنس ٠

(جـ) الدافع لتكوين الثروة ٠

(د) التوق الشديد للقوة والنفوذ ٠

٣ ـ أى من الدوافع التالية لا يتفق أو يتناسب مع نموذج الدافعية المعروف بنموذج الحرمان :

(أ) الحاجة الى تجنب الألم ٠

(ب) الجوع ٠

(جـ) العطش ٠

(د) لا شىء مما سبق ٠

٤ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان كل الدوافع تشترك فيما بينها فى هدف عام يتمثل فى : ـ

(أ) نشأة ونمو نوع ما من ميكانيزمات السلوك الايجابى النشط ٠

(ب) استثارة الكائن الحى ٠

(جـ) توالد الكائنات وتناسلها ٠

(د) اختزال التوتر ٠

٥ ـ فى حديثنا عن الدوافع كثيرا ما نذكر خطأ الافتراض الآتى : ـ

(أ) الدافع له نفس معنى الحافز والحاجة ٠

(ب) الدافع قد يكون لا شعوريا ٠

(جـ) الدافع شرط لازم للسلوك ٠

(د) الدافع يتكون من منبه واحد ٠

٦ ـ التحق طالبان بكلية الفنون ، يهدف احدهما الى ارضاء والديه ويهدف الثانى الى مضايقة والديه ، وهذا المثال الى أن : ـ

(أ) الدوافع لا تعبر عن نفسها بصورة صريحة ٠

(ب) الدوافع المتناقضة قد تعبر عن نفسها فى سلوك متشابه ٠

(جـ) الدوافع المتشابهة قد تعبر عن نفسها فى اشكال سلوكية مختلفة ٠

(د) الأفراد يختلفون فى أساليب تعبيرهم عن دوافعهم ٠

٧ ـ فيما يلى (احد) التصنيفات التى درستها عن الدوافع : ـ

(أ) الحاجة الى الأمن ـ التقدير ـ العلاقة بالآخرين ـ الخبرات الجديدة ٠

(ب) الحاجات ذات المنشأ الحشوى ، والحاجات ذات المنشأ السيكولوجى ٠

(جـ) الحاجة للبقاء ـ الحاجات الاجتماعية ـ حاجات الانا ٠

(د) الحاجات الفسيولوجية ـ والحاجات الاجتماعية ٠

٨ ـ الدوافع المرتبطة بالانا يمكن ان تصنف على أنها : ـ

(أ) دوافع البقاء ٠

(ب) دوافع لتكامل الانا ٠

(جـ) اجتماعية ٠

(د) ظاهرياتية ٠

٩ ـ تنمو دافعية الانجـاز فى الطفـولة نتيجة :
(أ) التدريب المبكر على الاسـتقلالية ·
(ب) اتباع اسـاليب ضبط صارمة فى الأسرة ·
(جـ) التدريب الصارم على ضـبط الاخـراج ·
(د) اتباع اسلوب ضبط يتصف بالتساهل المفرط ·

١٠ ـ كلما عززت الدوافع · · · · · · فانها تميل لأن تصبح أقـوى وتؤدى الى استمرارية تعلم دوافع أخرى :
(أ) الأوليـة ·
(ب) الاجتمـاعية ·
(جـ) المعيبـة ·
(د) الاتزان الحيـوى ·

١١ ـ يرجع حافز الجوع غالبا الى :
(أ) تقلصات المعدة ·
(ب) الجهاز العصبى اللاارادى ·
(جـ) نقص الدم فى المعدة ·
(د) تفسيرات فى كيمياء الدم ·

١٢ ـ الفئران التى اخضعت لنظام غذائى لا يتضمن المواد الدهنية ·
(أ) ظهر لديها تفضيل واضح للمواد الدهنية ·
(ب) ظهر لديها شعور عام بالجوع ·
(جـ) عاشت مدة أطول من الفئران التى تتناول غذاء عاديا ·
(د) كانت نمـوذجا يشير الى ان التعلم عامل أساسى فى تفضيل الطعام ·

١٣ ـ التعبير عن الدوافع الانسانية : ـ
(أ) واحد تقريبا فى كل الحضارات ·
(ب) ذو طبيعة غريزية ·

(جـ) يختلف من حضارة لأخرى ، ومن شخص لآخر فى الحضارة الواحدة ٠

(د) لا واحدة من الاجابات السابقة صحيحة ٠

١٤ ــ أى من الاجابات الآتية لا يمكن تفسيره بأستخدام المعادلة النظرية الخاصة بالحاجة ــ الحافز ــ الباعث ؟

(أ) الجوع ــ العطش ٠

(ب) السلوك الاجتماعى ٠

(جـ) تجنب الألم ٠

(د) سلوك الاستكشاف ، التذوق الجمالى ٠

١٥ ــ الميل للنشاط الذى ينشأ من التوتر الفسيولوجى يسمى :

(أ) فوبيا (الخوف المرضى) ٠

(ب) الحافز ٠

(جـ) التثبيت ٠

(د) الدافع ٠

١٦ ــ أى النظريات الآتية تؤكد أن دوافع الانسان الأساسية (الأولية) هى الجنس والعدوان ٠

(أ) نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث ٠

(ب) نظرية المثير ــ الدليل

(جـ) النظرية المعرفية ٠

(د) نظرية التحليل النفسى ٠

١٧ ــ اذا تعذر على شخص ما أن يفسر سلوكا قام به فالأغلب أن الدافع وراء هذا السلوك ٠

(أ) دافع البقاء ٠

(ب) دافع اجتماعى ٠

(جـ) دافع لا شعورى ٠

(د) دوافع تكامل الأنا ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ ب	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ ب	٧ ـ جـ	١٢ ـ أ	١٧ ـ جـ
٣ ـ أ	٨ ـ ب	١٣ ـ جـ	
٤ ـ د	٩ ـ أ	١٤ ـ د	
٥ ـ د	١٠ ـ ب	١٥ ـ ب	

سادسا ـ تـــدريب :

مقـــدمة : ـ

يدرك خبراء الدعـــاية والاعلان أهمية دوافع المستهلك اذ أن الاعلان الناجح لابد وأن يستجيب لدوافع المستهلك ، وبعض الاعـــلانات تخاطب الدوافع الفسيولوجية أى دوافع البقاء ، وبعضها يخاطب الدوافع الاجتماعية ودوافع تكامل الأنا وفيما يلى تدريب يساعدك على الربط بين الاعلانات المختلفة والدوافع المرتبطة بها ٠

الأدوات المستخدمة : ـ

اختر عشرة اعلانات من الصحف اليومية أو المجلات الأهرام الاخبار ـ المصور ـ آخر ســاعة ٠٠٠

الاجـــراءات :

احضر معك الى قاعة الدرس الاعلانات العشرة التى سبق أن اخترتها ـ وأبدأ دراسة كل اعلان ٠ بهدف تحليل الدوافع التى يخاطبها وسجل تحليلك فى الجدول الآتى : ـ

المنتج المعلن عنه	الدوافع التى يخاطبها الآعلان
١ ـ	
٢ ـ	
٣ ـ	
٤ ـ	
٥ ـ	
٦ ـ	
٧ ـ	
٨ ـ	
٩ ـ	
١٠ ـ	

وألآن اكتب فيما يلى عدد الاعلانات الموجهة لكل فئة من فئات الدوافع الأتية :

الدافع	العدد
دوافع البقاء	
الدوافع الاجتماعية ٠	
دوافع الأنا ٠	

اسئلة المناقشة :

١ ـ أى الدوافع تكرر ظهوره فى الاعلانات أكثر من غيره ؟ كيف تفسر هذا ؟

٢ ـ هل تعتقد أن القائمين بتصميم الاعلانات ملمين بدقة بموضوع الدوافع الانسانية ؟

٣ ـ هل كان الدافع الذى يخاطبه الاعلان شديد الارتباط بالسلعة المعلن عنها ؟

تـــدريب (٢) :

دوافعنا فى لغتنا ٠

مقـــدمة : ـ

ان اللغة التى نستخدمها فى حياتنا اليوميـــة تعكس الى درجـــة كبيرة قيمنـــا واتجاهاتنا ودوافعنا ٠

والتدريب الآتى محاولة لقياس العلاقة بين دوافع الشخص الاجتماعية واللغة التى يستخدمها والتى يمكن ان نسـميها سلوكه اللغوى وذلك باستخدام اختبـــار تداعى الكلمات ـ وفى هذا الاختبار يطلب من المجيب أن يذكر أول كلمة بدرت لذهنه عند سماع كلمة التنبيه ، فمثلاً اذا قال له الفاحص شوكة وكانت كلمة سكينة أول كلمة فكر فيها ، فتكون شوكة هى كلمـــة التنبيه وسكينة هى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

قائمة من الكلمات ـ ساعة ايقاف ٠

الاجـــراءات :

سيقوم اثنان من الزملاء بدور المجرب ويقـــوم الزميل الثالث بدور المفحوص ، الزميل (أ) سوف يقـــدم قائمة تداعى الكلمات والزميل (ب) سوف يسجل الزمن الذى استغرقه المجيب لحظة سماعه كلمة التنبيه الى نطقه بكلمة الاجـــابة وهـــذا ما نسميه زمن الرجع ـ استخدم جدول (١) لتسجيل الاجابة وزمن الرجع يختـــار بعض الزملاء كمحكمين ويقوم بتصنيف اجـــابات المفحوصين تبعـــا لمضمونهـــا القيمى ٠

جـــدول (١)

طبق قائمة تدعى الكلمات على المفحوص لا تسمح له برؤية ما تسـجله أثنـاء الاجابة · انطق كل كلمة بوضوح · كن دقيقا فى قياس زمن الرجع ، سجل اجـابة المفحوص وزمن الرجع فى الجدول الآتى · الخانات من ١ ـ ٦ تمثل القيم الست التى سوف تتناولها فى جدول ٢ ، ٣ ·

المنبـــه	الاستجابة	زمـن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١ ـ الطبقة الاجتماعية							
٢ ـ المعـــرفة							
٣ ـ القــــوة							
٤ ـ بيكاســـو							
٥ ـ محاسب							
٦ ـ الحقيقة							
٧ ـ المـــال							
٨ ـ الجــمع							
٩ ـ مجمع شعبى							
١٠ ـ السيطرة							
١١ ـ الشعر الغنائى							
١٢ ـ السلطة							
١٣ ـ الصـــدقة							
١٤ ـ المخـــزون							
١٥ ـ لوحـــة الوان							
١٦ ـ الرســـول							
١٧ ـ الخـــزف							
١٨ ـ معمـــل							

المنبـــــه	الاستجابة	زمن الرجـع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١٩ ـ ربـح							
٢٠ ـ نفـــوذ							
٢١ ـ دراما							
٢٢ ـ الخـــلاص							
٢٣ ـ علـــم							
٢٤ ـ انسـانى							
٢٥ ـ اســتثمار							
٢٦ ـ الانشـاد الدينى							
٢٧ ـ اجتمــاعى							
٢٨ ـ رئيس							
٢٩ ـ ســيمفونية							
٣٠ ـ عقلى							
٣١ ـ الوعـظ							
٣٢ ـ ملكيـة							
٣٢ ـ رئيس العمل							
٣٤ ـ برهـــان							
٣٥ ـ حسى							
٣٦ ـ رفاهيـة							

المنبه	الاستجابة	زمن الرجع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
٣٧ ـ جاه							
٣٨ ـ مقاول							
٣٩ ـ قائد							
٤٠ ـ منطق							
٤١ ـ حامل السبورة							
٤٢ ـ بحث							
٤٣ ـ المعالجة اليدوية							
٤٤ ـ **الركود الاقتصادى**							
٤٥ ـ زعيم							
٤٦ ـ جناح الأحداث							
٤٧ ـ عزف منفرد							
٤٨ ـ أكاديمى							
٤٩ ـ مئذنة							
٥٠ ـ دخل							
٥١ ـ مكانة							
٥٢ ـ تضخيم الصوت							
٥٣ ـ الاحسان							
٥٤ ـ حكومى							

المنبـــــه	الاستجابة	زمـن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
٥٥ ـ مصـــلى							
٥٦ ـ تجـــربة							
٥٧ ـ ميثـــاق							
٥٨ ـ تنفيذى							
٥٩ ـ زمــــاله							
٦٠ ـ وصـــية							
الزمن الكلي		١	٢	٣	٤	٥	٦
متوسط زمن الرجـــع							

معالجة النتـــائج :

١ ـ بعد الانتهاء من تقديم قائمة تداعى الكلمات يقــرأ المفحوص التعليمــات فى جدول (٢) ويتبعها ٠

٢ ـ يقــوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجع بالنســبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبرمتوسط على الرتبة (٦) ٠

٢ ـ يقوم الفاحص الأول بحســـاب المتوسط الحسابى لزمن الرجـــع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا في جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الثانى بتســـجيل اســم القيمة أمام رتبتها مستعينا بجـدول رقم (٢) ٠

٤ ـ يقوم الفاحص الثانى بحساب عــدد الاســـتجابات الخاصة بكل قيمـــة أى بحســاب عدد الاستجابات الدالة على القيمة الجمالية وعدد الاســتجابات الدالة على القيمة الاقتصـــــادية وهكذا ٠ ثم يقوم بترتيب القيم تنازليا تبعا لتكرارها فى استجابات المفحوص فتكون القيمة ذات الرتبة (١) هى القيمــة

التى وردت أكثر من غيرها وهكذا ثم يسجل هذه النتائج فى الجدول رقم (٣) تحت العمود (الاستجابة) ٠

جـــدول رقم (٢) :

رتب القيم الآتية من ١ الى ٦ تبعا لأهمية كل منها فى حياتك ضع الرقم ١ امام اهم القيم ، الرقم ٢ أمام القيمة التى تليها فى الأهمية وهكذا ٠

(أ) القيم الجمالية :

الاهتمام بالجمال وتقديره ٠

(ب) القيم الاقتصـادية :

الاهتمام بالاشياء المفيدة العملية ٠

(جـ) القيم النظـرية :

الاهتمـام بالمبـــادىء والبحث عن الحقيقة ٠

(د) القيم الدينية :

الاهتمام بالمعنى المطلق للحيـاه والالتزام بتعاليم الدين ٠

(هـ) القيم السياسية :

الاهتمام بالتحكم فى مصائر الآخرين ٠

(و) القيم الاجتمـاعية :

الاهتمام بجعل حياة البشر أفضل ٠

جـــــدول رقم (٣)

املأ الجـدول التالى تبعا للتعليمات التى سبق ذكرها لتتبين العلاقة بين زمن الرجوع ـ القيم ـ تكرار الاستجابة الخاص بكل قيمة ٠

متوسط زمن الرجوع	القيم	الاستجابات
أ		
ب		
جـ		
د		
هـ		
و		

اسئلة المناقشـــة :

١ ـ هل هناك علاقة بين زمن الرجوع والنظام القيمى لدى الفرد ؟

٢ ـ هل يشعر المفحوص أن هذه النتـائج تعكس بصدق نظامه القيمي ؟

محتويات الفصل الثالث

تعريف الانفعـــال •

الجانب العاطفى والسلوكى والفسيولوجى للانفعـــال •

التغيرات الفسيولوجية المصـــاحبة للانفعـــال •

تفسير الانفعال بأنه استجابة لمواقف الطوارىء •

التفسير المعرفى (العقلى) للانفعال

تطـــور نمـــو الانفعـــال •

التفضـــيل ــ الاتجـــاه ــ التعصب ــ العقدة النفســية

الخوف والقلق •

أنواع القلق •

الاضطرابات السيكوسوماتية •

الفصل الثالث

الانفعالات

أولا ـ الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغى أن تستطيع : ـ

١ ـ أن تعرف المقصود بالحالات الانفعالية ٠

٢ ـ أن تذكر أهم التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال ٠

٣ ـ أن تبين ما هو مشترك من هذه التغيرات الجسمية وما ليس مشتركا بالنسبة للانفعالات ٠

٤ ـ أن توضح أهمية الميكانيزمات الفسيولوجية فى الانفعال لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الطوارىء ٠

٥ ـ أن توضح المراحل التى يمر بها النمو الانفعالى عند الفرد ٠

٦ ـ أن تبين أسهام كل من النضج والتعلم فى التعبير عن الانفعال وفى أنماطه

٧ ـ أن تميز بين التفضيل ، والاتجاه النفسى ، والتعصب والعقدة النفسية ٠

٨ ـ أن تقدم أمثلة توضح كيف يمكن أن يكون الانفعال دافعا حينا وهدفا حينا آخر ، ومصاحبا للسلوك المدفوع حينا ثالث ٠

٩ ـ أن تبين العلاقة بين الحالات الانفعالية والتوافق ٠

١٠ ـ أن توضح العلاقة بين الحالة المزاجية والاضطرابات السيكوسوماتية ٠

١١ ـ أن تقدم أمثلة للاضطرابات السيكوسوماتية وأن تحدد أساس هذا النوع من الاضطرابات ٠

١٢ ـ أن تبرز موقف الحضارة المعاصره من الافصاح عن الانفعالات وقمعها وكيف يمكن لعلم النفس أن يرشد هذا الجانب السلوكى ٠

ثانيا ـ الملخص :

تتفاوت الحالات الانفعالية فى شدتها وحدتها فبعضها قوى وبعضها ضعيف ، وبعضها سار وبعضها الآخر مؤلم · ويمكن تصنيف الحالات الانفعالية الشديدة الى فئتين انفعالات سارة كالفرح والحب وانفعالات غير سارة كالغضب والخوف والحزن وهذا التصنيف يدل على أن عنصر السرور أو الكدر ، والتقبل أو الرفض ، والاقدام أو الاحجام أساسى للانفعال · وفضلا عن ذلك فان كثيرا من تعبيراتنا الانفعالية تفصح عن شدة الخبرة · ونحن نعبر عن الفروق فى هذه الشدة باستخدام ازواج من الكلمات مثل : الخوف والفزع ، والحزن والكآبة ، والغضب والحنق ، والألم والكرب ·

والحالات الانفعالية التى تمر بخبرتنا فى الحياة اليومية مركبة ومعقدة ، ولن نفيد الكثير اذا حاولنا التمييز الدقيق بينها · ولقد ابانت الدراسات التى تناولت العمليات الجسمية المصاحبة للانفعالات عن حدوث تغيرات جسمية مع جميع الانفعالات الحادة ومنها التغيرات الكهربائية التى تحدث على سطح الجلد والتى يمكن قياسها بجهاز يسمى السيكوجلفانومتر ، وتغيرات تحدث فى ضغط الدم حيث يندفع الدم الى سطح الجسم أو الى اعضائه المختلفة فيحدث تفاوت فى ضغط الدم واختلاف فى سرعة ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، كما يحدث اتساع فى حدقة العين ، وانقباض فى الجهاز الهضمى وتوتر فى العضلات . وتغير فى تركيب الدم ·

وتفسير التعبير الانفعالى على أساس تعبيرات الوجه وحركات اليدين والايماءات والتغير في الصوت أسهل من تحديد نوعية هذه التعبيرات بأستخدام التغيرات الفسيولوجية وذلك لأننا نعتمد فى هذا التحديد والتفسير على التعبيرات الانسانية الطبيعية مضافا اليها التعبيرات الاصطلاحية التى تستخدمها كل ثقافة كلغة للانفعالات ·

ويتوقف النمو الانفعالى على كل من النضج والتعلم وقد بينت بردجز أن انفعالات الرضيع ليست واضحة المعالم يتميز بعضها عن بعض ، فاذا أثرناه بوخزة أبره أو قيدنا حركته بدا عليه اهتياج عام ، وحين يبلغ الشهر الثالث من عمره تقريبا يمكن ملاحظة نوعين من الانفعالات هى انفعالات « الارتياح » وانفعالات « الضيق » وحين يبلغ الشهر الخامس من عمره تأخذ انفعالات الغضب والاسمئزاز فى التمايز ، وفى الشهر السابع يظهر انفعال الخوف وهكذا تأخذ الانفعالات فى التمايز بعضها عن بعض مع التقدم في العمر والنضج وزيادة الخبره ·

ويتضح أثر النضج فى النمو الانفعالى من أن صغار الأطفال يأخذون جميعا فى الصياح والبكاء والابتسام والضحك فى نفس السن تقريبا دون أن يتاح لهم فرص لملاحظة هـذه التعبيرات الانفعالية عند الآخرين وتقليدها • ومما يدعم هذه الفكرة أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يولدون صما عميا تظهـر عليهم تعبيرات انفعالية كتلك التى تظهر لدى من يولدون أسوياء جسميا •

ويتضح أثر التعلم فى استجابة الطفل مع التقدم فى العمر لضغوط المجتمع بحيث يعبر عن انفعالاته فى المواقف والمناسبات التى لا يؤدى التعبير عن انفعالاته فيها الى تعرضه لسخرية الآخرين واستهجانهم • كما يتضح هذا الأثر فى أشكال التعبير عن هذه الانفعالات ، ذلك أن هذه الاشكال لابد أن تسـاير الانمـاط المقبولة من المجتمع • وترتبط ميول الطفل الانفعالية بأشخاص وأشياء وأفكار لما لها من أهمية من خلال خبراته الفردية ، والانفعالات التى يثيرها فينا والدانا أكثر قوة من تلك التى يثيرها فينا الأباء بصفة عامة وتختلف عنها •

أن أبسط أشكال التكوينات الوجدانية التفضيل ، أى تفضيل لون على آخر ، أو طعام على طعام وجميع خبراتنا تنظيم فى أنماط من التفضيل فنميل الى أشياء ونميل عن شياء أخرى • ثم تنظيم هـذه التفضيلات البسيطة فى أنماط يطلق عليها الاتجاهات النفسية وقد يتكون لدى الفرد اتجـاه ايجـابى أو اتجـاه سلبى نحـو الاحزاب والنقابات والتعليم المختلط ، والتدخين ••• الخ • والاتجـاه المـوجب نحو شخص أو شيء أو موقف أو فكرة يحدث استجابة انفعالية سارة أو مواتية، أما اذا كان الاتجاه سالبا فان الاسـتجابة التى تصاحبه تتميز بالكدر أو العـداء والتجنب • معنى هذا أن الاتجاه ليس مجرد حكم على شخص أو شيء أو فكـره بالحسن أو السوء ، بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ولكنه حكم تصحبه استجابة وجدانية • والاتجـاه الذى يترسخ لدى الشخص ولا يقبل النقاش الحر يطلق عليه التعصب فالمعتقدات الاجتماعية الراسخة بأن أفراد جنس معين أو عنصر أقل وأحط من أفـراد عنصـر آخـر أو أن النسـاء دون الرجـال فى القـدرة على التفكير السليم نوع من التعصب لأن المتمسـكين بهـذه الاتجاهات المكثفة عـاجزين عن تغييرها حين تدل الشـواهد والأدلة الواقعية أو العلمية على خطئها • وتسـتخدم كلمة عقده نفسية أو مشكلة نفسية لتعنى نوعا من الاتجاهات يرتبط بانفعالات زائدة كثيرا ما تؤدى الى أنمـاط من الاستجابات العصابية •

وبين الانفعالات والدوافع صلة وثيقة • وقد أتضـح ان الانفعالات قد تعمـل كحوافز ، وقد تعمـل كأهداف ، وقد تكون مصاحبة للسلوك المدفوع • فانفعالات

مثل الخوف والقلق تعمل على الدوافع لانها حالات من التوتر يسعى أصحابها الى التخفف مما يعانيه منها وذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه ازالة هذا التوتر أو تخفيفه وذلك بالوصول الى الباعث · أما حين يكون هدف السلوك المدفوع هو الاستثارة فان الانفعال يعمل عمل الباعث في هذه الحالة ·

ويصطبغ السلوك المدفوع بصبغة انفعالية فى جميع مراحله ، أى أن هذا الجانب الواجدنى لا يقتصر على حالة الحافز ولا يتصل بالاستجابات ازاء الباعث ، بل يصاحب أيضا النشاط الوسيط بين هذه الحالة وتلك فمما يضايق أن يكون المرء جائعا ومما يريح أن يأكل حين يكون جائعا غير أن الفرد يجد متعة ولذة أيضا فى البحث عن الطعام وهو يتوقع تناول وجبه · ونحن نشعر بالابتهاج حين نتغلب على العوائق التي تحول بيننا وبين الهدف الذى نسعى لتحقيقه حتى على الرغم من أننا لم نبلغ ذلك الهدف ومن ناحية أخرى فان اعاقة نشاطنا المتجه للهدف أو تأخيره يثير فينا الضيق والغضب أو يبعث فى نفوسنا القلق خشية عدم بلوغ الهدف وتحقيقه · ودراسة الضحك تزودنا بمقدمة تساعدنا على فهم طبيعة ما يصاحبها من انفعالات ساره ، كما يقدم لنا الغضب مدخلا لفهم ما يصاحبه من انفعالات غير سارة ·

وقد تكون الانفعالات نافعة وقد تكون ضارة ، أى أنها قد تيسر التكيف وحل المشكلات ولكنها أيضا قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وقد قام كانون Cannon الفسيولوجى الأمريكى بدراسة التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال فوجد أن هرمون الادرينالين يزداد أفرازه فى حالات الانفعال العنيف كالخوف والغضب والألم الجسمى واستنتج أن هذه الزيادة تعين الفرد على الهرب والقتال· وقد صاغ على هذا الاساس نظرية فى الانفعالات تعرف بنظرية الطوارىء · وخلاصتها أن الانفعال رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارىء واعداده للهرب أو القتال غير أن هذه الاستجابات للطوارىء كانت مفيدة للانسان البدائى بدرجة أكبر لأن ثقافتنا المعاصرة تضيق ذرعا بالانفعالات العنيفة · والنقطة الهامة هنا هى شدة الانفعال ، ذلك أن الانفعال حين يكون معتدلا فانه يساعد الفرد على التكيف وحل مشكلاته أما حين يكون شديدا فانه يكون ضارا ذلك أنه يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم ويضعف قدره الفرد على التذكر ويقلل من قدرته على التوافق ·

وتعرف الحالات الانفعالية التى تستمر لبعض الوقت والتى تميز الفرد بحالته المزاجية أو مزاجه فقد يتأثر الفرد بالمواقف التى تثير الانفعال تأثرا

سطحيا أو عنيفا . سريعا أو بطيئا وقد تكون استجابته لها قوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة ، وقد تتسم حالاته المزاجية بالتقلب أو الثبات ، وقد تتسم بالمرح أو الانقباض وهذه الحالات الانفعالية أو المزاج قد تخلق توترات نفسية داخلية فى ظل بعض الظروف الأمر الذى يؤدى الى آثار ضارة على الجسم وهذه الآثار تتخذ صورة الاضطرابات النفسية الجسمية أو السيكوسوماتية أى أنها أمراض جسمية ترجع فى الأساس الى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية كقرحة المعدة والامعاء وبعض أمراض القلب كالذبحة الصدرية وأمراض الشريان التاجى ، وبعض حالات الامساك والاسهال المزمن والتهاب المفاصل الروماتيزمى والربو وغير ذلك كثيرا ٠

ولعل الحضارة المعاصرة قد قطعت شوطا كبيرا فى محاولة قمع التعبير الانفعالى ٠ والواقع ان الجهود التى بذلت لقمع الانفعالات أو كبتها جهود غير ناجحة نسبيا ، كما يبدو فى النتائج التى تترتب على هذه المحاولات مما تسجله أدوات القياس كمقياس الكذب أو كما تظهر فى الاضطرابات السيكوسوماتية ٠ وقد يكون الافصاح عن الانفعالات مما يفيد الصحة ٠ ولا يقصد بالضبط الانفعالى الذى تستهدفه أساليب التنشئة الاجتماعية انكار الانفعالات وقمعها ذلك أن فى الامكان تقبل الانفعالات السوية والطبيعية ، وتوجيه التعبير عنها توجيها يتقبله المجتمع ٠

ثالثا : المصطلحات

الانفعـــالات	Emotions
الخبرة العــاطفية	Affective experience
الحالة الانفعــالية	Emotional state
الاستجابة الكهربية للجلد	Galvanic skin response
الاستجابة للطوارىء	Emergency reactions
التجنب	Avoidance
التفضـــــيل	Preference
الاتجـــاه	Attitude
التعصب	Prejudice
العقـدة النفســـية	Complex
العصـــابى	Neurotic
الخـــوف	Fear
الخـــوف المرضى (الفوبيا)	Phobia
القـــــلق	Anxiety
الشعور بعــدم الأمن	Insecurity feeling
الشـعور بالاثم	Guit feeling
الحــالة المزاجيــة	Mood
الاضطرابات النفسية الجسمية	Psychosomatic disorders

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ الخبرة العاطفية هى الخبرة الانفعـالية ، سـواء كانت سارة أو غير سارة ، عنيفة أو عادية ، فاذا قلنا أن محمد يشعر بالانشراح اليوم ، فى حـين أن أحمد يشعر بالغضب الشديد ، فنحن نتكلم عن الحالتين بأعتبـارهما خـبرات ———— برغم الاختلاف الكبير بين انفعالات محمد وأحمد ٠ — انفعالية

٢ ـ الانفعال له ثلاث جوانب جانب شخصي هـو خبرة ذاتية وهو الخاص ———— ، وجانب ———— وهو ما يمكن ملاحظته ، وجانب ———— وهو الخاص بالتغيرات الجسمية الداخلية ٠ — بالمشاعر ، سلوكى — فسيولوجى

٣ ـ حين نتكلم عما ساد خبره ما من جو عام بالرضا أو عدم الرضا بصرف النظر عن درجـة شعورنا شخصيا فاننا نتـكلم عن الصبغة العـاطفية ففي حفل عيد ميـلاد أو حفـل زفاف تـكون الصبغة ———— السائدة هى الفرح ٠ — العاطفية

٤ ـ تتضمن الخـبرات العـاطفية انفعـالات متوسطة الشدة أو عنيفة ، سارة أو ———— ٠ — غير سارة

٥ ـ سواء كانت الانفعات سارة أو غير سارة، ———— أو عنيفة ، فانها جميعا تعتبر خبرات ———— ٠ — متوسطة — انفعالية (عاطفية)

٦ ـ تتضمن الخبرات العاطفية الانفعالات بصفة عامة سواء منها ———— ، ———— أو ———— ، ———— ٠ — السارة ، غير السارة — العادية ، العنيفة

٧ ـ تشير الحالات الانفعالية الى حـالة الكائن اثنـاء خـبرة ذات صبغة انفعالية سواء كانت متوسطة أو ———— ، ———— أو غير سارة فاذا قلنـا أن — عنيفة ـ سارة

حسين ليس لديه أمل فى اجتياز امتحان الحساب٠
فاننا نصف حالته ــــــــ بالياس ٠ — الانفعالية

٨ ــ تثير الثعابين لدى معظم الناس جـوا انفعاليا غير سار فاذا حدث أن رأيت ثعبانا عن قـرب فالارجح أن تصبح حالتك ــــــــ هى الخوف الشديد ٠ — الانفعالية

٩ ــ معظم الناس يضفون ــــــ انفعالية سارة على سـاعة الشـروق ، ولـكنهم يضفون على الايام الغائمة الكئيبة صبغة ــــــــ غير سارة ٠ — صبغة / انفعالية

١٠ ــ يوجد هنـاك على الأقـل عشر مؤشرات جسمية للانفعال٠أحد هذه المؤشرات الاستجابة الكهربية للجـلد galvanic skin response واختصارها GSR و ــــــــــ هى احدى المؤشرات ــــــــــ للانفعال ٠ — الاستجابة الكهربية للجلد / الجسمية

١١ ــ حين يستشار انفعال ما تحدث تغيرات كهربائية على سطح الجلد ، وهذه التغيرات يمكن قياسها بواسطة جلفانومتر Galvonometer وهو جهـاز لقياس الاستجابة الكهربية للجلد (GSR) ــــــــ وهى احدى المؤشرات الجسمية العديدة ــــــ ٠ — الاستجابة الكهربية للجلد ـ / للانفعال

١٢ ــ حين يستشار الانفعال ، تحدث تغيرات ــــــــ على سطح الجـلد يمكن قياسها ، الجهـاز الذى يقيس هذه التغيرات يسمى ــــــــــ ٠ — كهربية / جلفانومتر

١٣ ــ هناك جهاز حساس يسمى ــــــ يقيس ــــــ أو GSRوهذا ممكن حيث تحدث ــــــــــ على سطح الجلد يمكن قياسها ٠ — جلفانومتر / الاستجابة الكهربية للجلد ـ / تغيرات كهربية

١٤ ــ فى الحـالات الانفعالية ، تحـدث اسـتجابات فسيولوجية تلقـائية فى الجسم تجعـله فى حالة

الاستعداد للتصرف الفورى • وهذه الاستجابات يسميها كانون Cannon وهو أحد علماء الفسيولوجى استجابات الطوارىء هناك عدد من ________ ________ تحدث فى حالات الخوف الشديد أو الغضب الشديد ، أحد هذه الاستجابات ________ ________ ويقيسها جهاز جلفانومتر وكذلك سرعة دقات القلب وزيادة افراز العرق •

الاستجابات الفسيولوجية

الاستجابة الكهربية للجلد

١٥ ـ اذا افترضنا انك تركب سيارة وفجأة اشتعلت فيها النيران ، فان مجرد ادراكك للخطر المحيط بك يظهر لديك استجابات فسيولوجية معينة يسميها كانون ________ لانها تعد الجسم للمواقف المتأزمة (مواقف الخطر) •

الاستجابة للطوارىء

١٦ ـ يفسر كانون الانفعال بأنه استجابة فسيولوجية للطوارىء تجعل الانسان فى استعداد ________ أو للهرب من موقف الخطر • فى حين يرى جيمس ولانج أن الانفعال نتيجة لعملية عقلية معرفية هى ادراك الخطر •

للمواجهة

١٧ ـ يستثير كل من الخوف والغضب استجابات فسيولوجية (جسمية) متشابهة ، فحين يكون الانسان فى حالة غضب شديد أو خوف شديد تظهر لديه بعض الاستجابات الفسيولوجية التى يطلق عليها كانون تعبير ________ وهى تعد الجسم لموقف الخطر سواء بالمواجهة أو الهرب •

الاستجابة للطوارىء

١٨ ـ هناك انفعالان بينهما تشابه كبير فيما يثيرانه من استجابات فسيولوجية وهما الغضب و ________ •

الخوف

١٩ ـ تتشابه الاستجابات الفسولوجية فى نوعين من الانفعالات هما الخوف و ________ •

الغضب

٢٠ ـ الخوف و ــــــــ انفعالان يثيران استجابات ــــــــ متشابهة ٠ | الغضب انفعالية

٢١ ـ تتطور الحياة الانفعالية مع مراحل النمو ، الطفل الصغير لديه انفعال ــــــــ بالرضا أو عدم الرضا ٠ | عام

٢٢ ـ تتمايز الانفعالات من العام الى ــــــــ فالشعور بعدم الرضا قد يكون حزن أو غضب أو خوف والشعور بالرضا قد يكون سعادة أو فخر ٠ | الخاص

٢٣ ـ مع تقدم الانسان فى مراحل النمو يتكون لديه استعداد للاستجابة الانفعالية نحو الأشخاص والأشياء والافكار التى اكتسبت أهمية خاصة في حياته ، مثال لذلك اننا أكثر استعداد للاستجابة بأسلوب ــــــــ معين نحو ابائنا فى حين أننا لا نستجيب بنفس الطريقة لأشخاص آخرين ٠ | انفعالى

٢٤ ـ نحن نشعر بعاطفة ما (انفعال ما) ليس فقط نحو الاشخاص بل نحو ــــــــ والافكار التى اكتسبت أهمية فى حياتنا ٠ | الأشياء

٢٥ ـ نحن مهيأون بحيث نشعر بعاطفة ما (بأنفعال ما) فى علاقتنا بالأشخاص و ــــــــ و ــــــــ ٠ | الأشياء ـ الأفكار

٢٦ ـ علم الوطن يحرك شيئا فى نفوسنا فى حين ان اعلام الدول الاخرى لا تؤثر فينا بنفس الدرجة ، كذلك مفهوم الديمقراطية وهى ــــــــ يمكن أن تستثير انفعالاتنا اكثر من شىء أو شخص عابر ٠ | فكرة

٢٧ ـ نحن نتعلم الموضوعات التى تستثير انفعالاتنا ، نحن ــــــــ الاستجابة الانفعالية لعلم الوطن ٠ | نتعلم

٢٨ ـ أن ابسط صـورة للعواطف هى التفضيل ، فهناك أشياء نفضلها وأشياء لا نفضلها ، كتفضيل لون معين أو طعام معين عن لون أو طعام آخر ـ محمد يفضل البرتقال على الموز ، أنه لا يكره الموز وانما فقـط يفضـل البرتقال ، اذن فلـديه ـــــــــ للبرتقـال ٠

تفضيل

٢٩ ـ على يفضل كرة السلة على كرة القدم وهو لا يكره كرة القـدم ولكن فقط لديه ـــــ لكرة السلة ٠

تفضيل

٣٠ ـ احيـانا يصبح التفضيل البسـيط أكثر تنظيما ، فيتخذ أسلوبا واضحا (نمط) فى التفضيل يسمى اتجاها ويمكن أن نعرف الاتجـاه بأنه الاستعداد للاستجابة بأسلوب سبق تحديده نحـو شخص أو شىء أو فكرة ، فالاشخاص الذين لديهم ميل معين للاستجابة نحو اتحادات العمال بأسلوب محـدد ومعروف مسبقا يمكن أن نقول ان لديهم ـــــــ نحو اتحاد العمال ٠

اتجـــاه

٣١ ـ الشىء الهـام الذى علينـا ان نتذكره دائمـا أن التفضيلات البسيطة حين تنتظم فى نماذج وانماط من التفضـيل يصـبح لدى الشـخص اسـتعداد للاستجابة بأسلوب ـــــــــ نحو الاشخاص والاشياء والافكار ٠

محدد مسبقا

٣٢ ـ عـادة ما يكون لدينـا مشـاعر قوية نحـو بعض الأشخاص أو الأشياء أو الافـكار ، أى يكون لدينا ـــــ للاستجابة نحوهم بأسلوب ـــــــ ٠

اسـتعداد
محدد مسبقا

٣٣ ـ يرى محمـد أن اتحـادات العمـال جـانب متمم للديمقراطية أى ان لديه ـــــــ ايجابيا ومؤيدا لاتحادات العمال ٠

اتجـاها

٣٤ ـ حسـين لا يتقبـل ولا يحب أى شىء له مظهـر

اشتراكى ، وبالتالى يمكن ان نتوقع ان ـــــــــ نحو التأمين الصحى سلبى وغير مؤيد :

اتجاهه

٣٥ ـ بعض الافراد نتيجة لما تعرضوا له من خبرات غير سارة في مواجهة القانون تتكون لديهم ـــــــــ سلبية نحو رجال الامن ٠

اتجاهات

٣٦ ـ نحن نعرف الفرق بين التفضيل البسيط وهو ذو صبغة انفعالية محدودة وبسيطة ، والاتجاه وهو ذو صبغة انفعالية أقوى ، فما هو التعصب ؟ التعصب هو اتجاه محدد ومقيد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة ؛ فاذا كان حسين لديه اتجاه متسم بالشدة والحدة والتقييد نحو خطة الحزب السياسى الذى ينتمى له وهو يرفض أى مناقشة حول هذا الموضوع ، فاننا نستطيع أن نقول أن حسين لديه ـــــــــ سياسى ٠

تعصب

٣٧ ـ ـــــــــ اتجاه محدد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة ٠

التعصب

٣٨ ـ التعصب هو اتجاه ـــــــــ يتسم بالشدة وليس قابلا ـــــــــ الحرة ٠

محدد ومتزمت ، للمناقشة

٣٩ ـ أحمد ذو عقلية غير متفتحة ولا يمكن ان يتقبل فكرة الحراك الاجتماعى الصاعد (أى انتقال فرد من طبقة اجتماعية الى طبقة أعلى) أى انه متعصب لان اتجاهه نحو الطبقة الاجتماعية ـــــــــ ـــــــــ وليس قابلا ـــــــــ ٠

محدد ـ متزمت ـ لمناقشة

٤٠ ـ اذا كان شخص ما يعتقد أن الرجل الابيض أكثر ذكاء من باقى الاجناس على الرغم من ان نتائج البحوث العلمية فى هذا المجال تنقض هذا الاعتقاد فان هذا الشخص ـــــــــ ٠

متعصب

٤١ ـ المشكلة أو العقدة النفسية : هي اتجاه أو مجموعة من الاتجاهات يصاحبها انفعالات عنيفة وتؤدى فى الغالب الى ظهور استجابات عصابية ، فالشخص الذى لديه اتجاه نحو تحقير الذات يقال انه يعانى من ــــــــــ هى الشعور بالنقص ٠

عقدة نفسية

٤٢ ـ ــــــــــ هى الاتجاه الذي يصاحبه انفعالات عنيفة ويؤدى الى نماذج عصابية من الاستجابة ٠

العقدة النفسية

٤٣ ـ الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات ــــــــــ ويؤدى الى استجابات ــــــــــ يعرف بأنه مشكلة نفسية ٠

عنيفة
عصابية

٤٤ ـ اذا كان تعلق شخص ما بأمه يعوقه عن التوافق السوى مع الآخرين فانه يعانى من ــــــــــ فى علاقته بأمه ٠

مشكلة (عقدة نفسية)

٤٥ ـ لمراجعة ما سبق نقول ان بسط صورة للصيغة الانفعالية هى ــــــــــ وتظهر فيما نحب من ألوان أو أطعمة ٠٠ الخ ، أما الاستعداد للاستجابة بأسلوب محدد لشخص أو فكرة أو شىء فهو ما يعرف ــــــــــ ، أما ــــــــــ فهو الاتجاه المقيد (المحدد بشدة) الغير قابل للمناقشة الحرة ، أما ــــــــــ فهى الاتجاه أو مجموع الاتجاهات التى تصاحبها انفعالات عنيفة والتى تؤدى الى استجابات عصابية ٠

التفضيل
بالاتجاه ـ التعصب
المشكلة أو العقدة النفسية

٤٦ ـ ابسط أشكال الصيغة ــــــــــ يستثيرها التفضيل ، فنحن نفضل لعبة أكثر من غيرها ، أما الاتجاه فهو ــــــــــ للاستجابة بأسلوب ــــــــــ نحو شخص أو فكرة أو شىء ٠ فى حين ان التعصب هو اتجاه ــــــــــ ، ــــــــــ وليس قابلا ــــــــــ ، والمشكلة النفسية هى اتجاه

الانفعالية
الاستعداد ـ محدد مسبقا
متزمت محدد
للمناقشة

يصاحبه انفعالات ــــــــــ ويؤدى الى ظهور استجابة ذات صبغة ــــــــ ٠ | عنيفة ـ عصابية

٤٧ ـ الخوف انفعال له موضع واقعى محدد ، فى حين ان الفوبيا خوف عنيف ليس له مبرر واقعى أى لا يرتبط بوجود خطر حقيقى فالصبى الجانح ينتابه انفعال ــــــــ من رجال الشرطة لانهم مصدر خطر حقيقى بالنسبة له اذ يمكن ان يلقوا القبض عليه ، ويقابل هذا الخوف الشديد من القطط الصغيرة الوديعة ، فهذا يعتبر ــــــــ حيث لا يوجد خطر واقعى وحقيقي من هذه القطط ٠

الخوف – فوبيا

٤٨ ـ سعد لديه خوف عنيف من الاماكن المغلقة بالرغم من انها ليست مصدر خطر حقيقى ، فهو يعانى من ــــــــ ، فى حين أن معظم الناس تخاف من الثعابين لانها تمثل خطرا حقيقيا ٠

الفوبيا

٤٩ ـ يرتبط الخوف عادة بموضوع محدد ، اما الفوبيا فهى الخوف ــــــ فى غياب ــــــــ ٠

العنيفة – الخطر الحقيقى

٥٠ ـ القلق انفعال قريب من الخوف ، وهو حالة من انعدام الشعور بالراحة أو هو حالة من التوجس وعادة ما يكون موضوع القلق أقل وضوحا من موضوع الخوف ، فالشخص الذى لديه شعور عام بأن شيئا ما سوف يقع له مع عدم وجود مبرر لهذا التوقع ، هذا الشخص يعانى من ــــــــ ٠

القلق

٥١ ـ الخوف له موضوع محدد ، أما القلق فعادة ــــــــ له موضوع محدد ٠

ليس

٥٢ ـ يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس مفهوم القلق فى ثلاثة معان : المعنى الأول يرتبط بحالة الفرد حين يشعر بخوف غامض أو توجس أو انعدام الشعور بالراحة بدون سبب واضح وهذا

ما يعرف بأنه ـــــــــ ويرتبط هـذا النوع من القلق بأعراض مصاحبة كصعوبة النوم ، والشعور بالاعياء والهم والتوجس دون سبب واضح ـ هذا هو المعنى الأول لمفهوم القلق ٠ — القلق الهائم

٥٣ ـ مفهوم ـــــــــ له ثلاث استخدامات أحدها هو شعور الفرد بخوف ـــــــــ أو شعور عام بالتوجس وعدم الشعور بالراحة دون سبب محدد ٠ — القلق — غامض ، هائم

٥٤ ـ أما الاستخدام الثانى لمفهوم القلق فينصب على الخوف من انعدام الامن نتيجة الوحدة أو العزلة أو الشعور بالاغتراب أو عدم الارتباط بالاخرين ارتباطا حميما بمعنى أن هذا النوع من القلق ينصب على علاقة الفرد بالآخرين فى حين أن الاستخدام الأول لمفهوم القلق ينصب على شعور الفرد بالتوجس أو الخوف ـــــــــ ٠ — الهائم الغامض

٥٥ ـ الإستخدام الثانى لمفهوم القلق ينصب على الخوف من انعدام الأمن وهو خوف من العزلة ، والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ـــــــــ ٠ — الآخرين

٥٦ ـ المعنى الأول للقلق ـ ينصب على شعور الفرد بخوف ـــــــــ أو توجس ، المعنى الثانى للقلق هو الخوف من انعدام الامن أى الخوف من العزلة والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ـــــــــ ٠ — غامض — الآخرين

٥٧ ـ الخوف من (انعدام الأمن) فقد الشعور بالأمن خوف ذو أصل ومنشأ اجتماعى ، يبدأ منذ الطفولة حيث يكون الطفل معتمدا على الراشدين الذين يعنون به ـ وحيث أن هذا النوع من القلق ذو منشأ اجتماعى فانه لا ينمو الا اثناء تفاعل الفرد مع ـــــــــ ٠ — الآخرين

٥٨ ـ الاستخدام الثالث لمفهوم القلق ينصب على انشغال الفرد بسلوكه ومحوره الشعور بالاثم فخوف الآطفال من التعبير عن معارضتهم لأبائهم قد تسبب لهم شعورا ـــــــ ناجما عن شعورهم بالاثم حيال هذه المشاعر الرافضة (السلبية) ٠ | بالقلق

٥٩ ـ مشاعر ـــــــ الناجمة من محاسبة الفرد لنفسه أو مراقبته لسلوكه قد تؤدى الى القلق ، وذلك لما تثيره الدفعات المرفوضة أو السلوك المرفوض من شعور بعدم الراحة وتوقع العقاب ٠ | الاثم

٦٠ ـ نحن نخاف من ظهور الدفعات المرفوضة أو الرغبات الممنوعة الي الضوء حتى لا تتعرض للشعور ـــــــ ، وهذا يسبب لنا شعورا ـــــــ ٠ | بالاثم / بالقلق

٦١ ـ القلق كمفهوم له ثلاثة استخدامات ، وثلاثة معان مختلفة الأول خوف ـــــــ ، أى شعور عام بالتوجس ، الثانى هو الخوف من ـــــــ وهو ذو منشأ ـــــــ وهو خوف من العزلة والاغتراب والاهمال من الأخرين والحرمان من ـــــــ مع ـــــــ أما المعنى الثالث فينصب على مراقبة الفرد لسلوكه أى شعوره ـــــــ الذى ينشأ من الخوف من انبعاث النزعات الممنوعة ٠ | غامض / انعدام الأمن / اجتماعى / العلاقات الحميمة / الآخرين / بالاثم

٦٢ ـ المزاج هو مجموع الخصائص التى تميز الاستجابات الانفعالية للفرد ٠ أما الحالة المزاجية فهى حالة مؤقتة للاستجابة الانفعالية ، فالشخص المنشرح أو المبتهج بصفة عامة يكون معظم الوقت ذو ـــــــ منشرح ، فاذا بدا حزينا فى احد الأيام فاننا نقول انه فى ذلك اليوم ـــــــ تتسم بالحزن ٠ | مزاج / فى حالة مزاجية

٦٣ ـ ـــــــ هو خصائص الاستجابة الانفعالية العامة | المزاج

لدى الفرد ، أما ـــــــــــــ فهى حالة مؤقتة عابرة من الاستجابة الانفعالية ٠ — الحالة المزاجية

٦٤ ـ الحالة المزاجية حالة ـــــــ لاستجابة الفرد الانفعالية فى حين ان المزاج هو ـــــــ التى تميز استجابات الفرد الانفعالية بصفة عامة ٠ — عابرة / الحالة

٦٥ ـ تكون الاضطرابات السيكوسوماتية مجموعة من الأعراض الجسمية المظهر ولكنها ترجع فى اصلها الى حياة المريض الانفعالية مثال لذلك سيدة تعانى من قرحة المعدة وهو عرض عضوى ولكن جذور هذا العرض ترجع الى عجز مثلا عند هذه السيدة عن مواجهة مشاعر الغضب والرفض وبالتالى نستطيع ان نقول ان هذه السيدة تعانى من اضطراب ـــــــــ ٠ — سيكوسوماتى

٦٦ ـ الاضطرابات ـــــــــ هى مجموعة من الأمراض ذات الاعراض العضوية والتى ترجع لأسباب ـــــــ فى حياة المريض ٠ — السيكوسوماتيه / انفعالية

٦٧ ـ هناك مجموعة من الأمراض تكون الاعراض فيها جسيمة ولكن جذورها تكمن في حياة المريض الانفعالية هذه الاضطرابات تسمى امرض ـــــــــ ٠ — سيكوسوماتيه

٦٨ ـ الربو وقرحة المعدة والصداع تعتبر كلها ـــــــ اذا كانت ذات أسباب انفعالية ٠ — أمرراض سيكوسوماتيه

٦٩ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره دافعا اذا كنت استذكر دروسى خوفا من الرسوب فان القلق هنا كان له وظيفة ـــــــ ٠ — الدافع

٧٠ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره باعث أو هدف اذا كنت امارس رياضة معينة لأننى أشعر بالسعادة فى هذه الممارسة ٠ الانفعال هنا كان ـــــــــ ٠ — هدفا أو باعثا

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل جابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ ـ يقيس جهاز كشف الكذب :

(أ) ما اذا كان ما يقوله المفحوص صدقا أم كذبا ٠

(ب) موجات المخ التى تشير الى كذب أو صدق ما يقوله المفحوص ٠

(جـ) التفسيرات الانفعـالية للمفحوص ٠

(د) التفســـير ات الفســيولوجية للمفحوص ٠

٢ ـ تتميز الاستجابات الانفعالية للطفل حديث الولادة بأنها :

(أ) حالة عامة من الاستثارة ٠ (ب) خــــوف ٠

(جـ) غضب ٠ (د) حــــب ٠

٣ ـ كانت نسبة ظهور استجابات الخوف اثناء معارك الطيران :

(أ) صفرية ٠ (ب) ضـــئيلة ٠

(جـ) متوســطة ٠ (د) كبيرة ٠

٤ ـ يعتمد نمو الاستجابات الانفعالية العاطفية مثل البكاء على :

(أ) النضــــج ٠ (ب) الخبرات المثيرة للخوف ٠

(جـ) التنبهات المبكرة ٠ (د) الاتصالات الحضارية ٠

٥ ـ تختلف الاضــطرابات السيكوسوماتيــة عن الاضطرابات العضــوية فى أن الأولى : ـ

(أ) لا يمكن اكتشاف أصلها ٠

(ب) تتصل ببعض مناطق الجهاز العصبى السمبتاوى ٠

(جـ) تحدث نتيجة لاستجابات انفعالية مستمرة ٠

(د) لا تحدث الا فى حالات سؤ التوافق الحاد ٠

٦ ـ يؤكد مجال علاج الاضطرابات السيكوسوماتية على : ـ
(أ) دور قرحة المعدة فى الاستجابات الانفعالية ٠
(ب) العوامل الانفعالية فى المرض العقلى ٠
(جـ) الأسباب الوراثية للمرض ٠
(د) الانفعالات كسبب للأمراض الجسمية ٠

٧ ـ يكتشف جهاز الجلفانومتر عن التغيرات الفسيولوجية الآتية : ـ
(أ) وظائف الامعاء ٠ (ب) المقاومة الكهربية للجلد ٠
(جـ) ضغط الدم وسرعة النبض ٠ (د) التنفس ٠

٨ ـ الحالات الانفعالية : ـ
(أ) تسبب المرض العقلى عادة ٠
(ب) ممكن ان تستمر كحالات توتر اذا لم يعبر عنها تعبيرا صريحا ٠
(جـ) لا تستمر طويلا ٠
(د) تنصب فقط على الجهاز العصبى ٠

٩ ـ تتوقف قدرة منبه معين على استثارة الانفعال على : ـ
(أ) السن ٠ (ب) النضج ٠
(جـ) الارتباط الشرطى ٠ (د) الجنس ٠

١٠ ـ الشعور بالاثم يستدعى استجابة : ـ
(أ) القلق ٠ (ب) الضيق ٠
(جـ) الغضب ٠ (د) الخوف ٠

١١ ـ الحالات الانفعالية التى تميز شخصا ما تسمى : ـ
(أ) حالة مزاجية ٠ (ب) عقدة ٠
(جـ) تفضيل ٠ (د) مزاج :

١٢ ـ ادراك الطفل لمنبه غريب لم يسق رؤيته يثير لديه الخوف يعني أن هذا الخوف : ـ

(أ) غير هام ٠

(ب) راجع للاقتران الشرطى ٠

(جـ) يرجع الى قدرة الطفل على التمييز وهى قدرة تنمو مع نمو القدرات العقلية بصفة عامة ٠

(د) أقل فاعلية بعد الشهور العشر الأولى من حياة الطفل ٠

١٣ ـ تشير دراسة كلينبرج للأدب الصينى الى أن : ـ

(أ) الارتعاش مظهر انفعالى مكتسب ٠

(ب) بعض الاستجابات الانفعالية تتحدد بالبيئة ٠

(جـ) الانفعالات عامة فى البشر برغم الاختلافات الحضارية ٠

(د) التعبيرات الأدبية التى يستخدمها الصينيون تختلف عن تغييرات الشعوب الأخرى ٠

١٤ ـ في التجارب التى اجراها ميلر Miller على الفئران تبين أن الفأر حين يتكون لديه خوف معين فان هذا الخوف : ـ

(أ) لا يستمر لمدة طويلة ٠

(ب) يكف أى تعلم يليه ٠

(جـ) يمكن أن يعتبر دافعا على تعلم منبهات جديدة ٠

(د) لا يمكن تخفيفه ٠

١٥ ـ الاستجابات الانفعالية :

(أ) تعطل الانشطة الأخرى ٠

(ب) تختلف تماما عن أنواع السلوك الأخرى ٠

(جـ) أما ان توجد بشدة أو لا توجد على الاطلاق ٠

(د) قد تيسر أو تعوق الأنشطة الأخرى ٠

١٦ ـ الأولاد الذين لم يحصلوا على مكافأة فى تجربة نجح فيها أولاد آخرون :

(أ) كانت درجاتهم على اختبـارات الذكاء بعد الفشل أقل من درجاتهم قبل الفشــل ٠

(ب) تبين من سـلوكهم ان الاحبـاط حتى لو كان بســيطا يؤدى الى خفض مستوى الأداء العقلى ٠

(جـ) كانت درجاتهم على اختبـارات الذكاء بعد الفشــل أعلى من درجاتهم قبل الفشل ٠

(د) تتساوى درجات الأولاد على اختبــارات الذكاء بعد الفشــل وبعد النجــاح ٠

١٧ ـ أى من المفاهيم التالية لا يشير الى استجابة انفعالية لها تنظيم واتساق ٠

(أ) العقدة
(ب) التفضيل
(جـ) التعصب
(د) الذعــر

١٨ ـ يسمى الخوف الشديد غير المنطقى وفى غياب خطر حقيقى : ـ

(أ) اتجــاه
(ب) استجابة ٠
(جـ) فوبيــا ٠
(د) عقــدة ٠

١٩ ـ معظم النظم الاجتمــاعية يتم غرسها فى الأبناء بأستخدام : ـ

(أ) الســخرية ٠
(ب) القــلق ٠
(جـ) التأييد والمســاندة ٠
(د) العقــاب ٠

٢٠ ـ يستفيد العلاج النفسى من :

(أ) النصيحة ٠
(ب) القمــع ٠
(جـ) التفريغ الانفعالي ٠
(د) الانفعال البسيط ٠

مفـتاح التصحيح : ـ

١ ـ د	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ أ	٧ ـ ب	١٢ ـ جـ	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ ب	١٣ ـ ب	١٨ ـ جـ
٤ ـ أ	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ ب
٥ ـ جـ	١٠ ـ أ	١٥ ـ د	٢٠ ـ جـ

سادسا ـ تـــدريب :

هناك عدة طرق لدراسة الانفعالات ، ففى الدراسات المعملية يقوم البــاحثون باستخدام الأجهــزة لقياس الاستجابات الفسـيولوجية فى الحـــالات الانفعــالية المختلفة ، ولما كان هذا المنهج يتعزر تنفيذهفى قاعة المحاضرات ، فقد اخترنا اختبــار تكميل الجمل وهو ذو قيمة تشخيصية فى دراسة التوافق الشخصى ٠

الاجـــراءات :

فيما يلى ٥٠ جملة ناقصة ، ولديك ٣٠ دقيقة لتكميل هــذه الجمل لا تترك أى جملة دون أجابة ، تأكد من أنك تعبر بصدق عن كل جملة ، ستكون اجابتك أكثر قيمة اذا كتبت أول فكرة خطرت لك بتلقائية عند قراءة الجملة أنت الوحيد الذى سـيقوم بتصحيح الاختبــار ومعرفة النتائج ، وبالتالى فعليك أن تكون تلقائيا وصادقا فيما تكتب ٠

١ ـ الأولاد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢ ـ الكلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣ ـ احتاج الى ٠٠٠٠٠٠٠
٤ ـ اعصابى ٠٠٠٠٠٠٠٠
٥ ـ سرا أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦ ـ والــدى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧ ـ أود ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨ ـ أخــاف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٩ ـ النــاس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٠ ـ المستقبل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١١ ـ يشغلني ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢ ـ أعــرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣ ـ فى المساء ٠٠٠٠٠٠٠٠
١٤ ـ الزواج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٥ ـ أمى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٦ ـ اذا كنت استطيع ٠٠٠٠
١٧ ـ دراستى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٨ ـ اصحابى ٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩ ـ مما يثير ضيقى ٠٠٠٠٠
٢٠ ـ احلم بـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢١ ـ فى بعض الاحيان ٠٠٠٠٠
٢٢ ـ مشاعرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٣ ـ هدفى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٤ ـ اجد من الصعب ٠٠٠٠٠٠

٢٥ ـ معظم اصحابى ٠٠٠٠٠٠٠

٢٦ ـ برغم أننى أعـرف أنه من الحمق أن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢٧ ـ عندما كنت صغيرا ٠٠٠٠

٢٨ ـ حين اتزوج ٠٠٠٠٠٠٠٠

٢٩ ـ يعتقد أبى ان أمى ٠٠٠٠٠

٣٠ ـ أسرتى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣١ ـ أنا على اســتعداد لعمل شىء كى أنسى ٠٠٠٠٠٠

٣٢ ـ الصديق الحقيقى ٠٠٠٠٠

٣٣ ـ معظم اصدقائى لا يعرفوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٤ ـ أعتقد أن الأم ٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٥ ـ ممكن ان أكون سـعيد لو ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٦ ـ عشر سنوات من الآن ٠٠٠

٣٧ ـ أكثر شىء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٨ ـ الجنس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٩ ـ بالمقـارنة بالآخـرين ، أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٤٠ ـ لا استطيع أن افهم ٠٠٠٠٠

٤١ ـ أنا ووالدى ٠٠٠٠٠٠٠٠

٤٢ ـ عـلاقتى بأفـراد الجنس الآخـر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٤٣ ـ تعتقد أمى ان أبى ٠٠٠٠٠

٤٤ ـ الجنس الآخر ٠٠٠٠٠٠٠

٤٥ ـ أكثر شىء اريده ٠٠٠٠٠

٤٦ ـ أنا وأمى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٤٧ ـ أكبر غلطة ارتكبتها ٠٠٠٠

٤٨ ـ أحيانا أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٤٩ ـ أحـلامى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٥٠ ـ مظهرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

تعليمات التصحيح : ـ

اتبع التعليمات الآتية لتصحيح اجاباتك ضع علامة موجب (+) أمام الاجـابة التى تتضمن اتجاها ايجابيا بنـاءا يتسم بالأمل والتفاؤل ٠

ضع علامة سالب (−) أمام الأجابة التى تتضمن ذكر صـراع أو تشـاؤم أو اضطراب عاطفى ٠

ضـع صفرا أمام الاجـــابة التى لا تسطيع تصنيفها فى الصنفين السابقين ٠

مثال لكيفية التصحيح :

الأولاد :

(+) ودودون ـ من السهل التعامل معهم ـ رياضيون ـ طيبون ـ يقــدرون ظروف الآخرين ـ صحبتهم طيبة ـ اصدقاء ـ أوفياء ٠

(−) مزعجون ـ يثيرون حنقى ـ لا يمكن الثقة بهم ـ يضايقونى ـ يعتقدون أنهم متميزون ـ وقحين ـ لا يحســـنون التصرف ٠

(صفر) بشر ـ أطول من النبات ـ أقوى من البنات ـ هم الجنس الآخر ـ هم نفس الجنس ٠

احسب عدد البنود التى حصلت فيها على (+)ثم(−)ثم(صفر) ، قد يطلب الاستاذ هذه الدرجات ليقوم بعمل توزيع بيـــانى لدرجات الفصل كله لا تكتب اسمك على هذه الورقة ٠

اســئلة المناقشــة : ـ

١ ـ هــل درجتك النهائية تقــع فوق الوسيط أم تحت الوسيط ؟ وما معنى هذا ؟

٢ ـ ما هى البنود التى واجهت صعوبة في اجابتها ؟ ولمــاذا ؟

٣ ـ هــل تتناسب درجتك مع تقــديرك الشخصى لتوافقك ؟

٤ ـ هل كشف لك الاختبار بعض الصعوبات التى تواجهها فى حياتك ؟ فسر اجابتك سواء بنعم أم لا ؟

٥ ـ كيف يســتعين الأخصائى النفسى الاكلينكى بهذا الاختبــار فى فى تشخيص المشكلات الشخصية ؟

٦ ـ ما هى التحفظات التى يجب مراعاتها فى تفسير النتائج ؟

محتويات الفصل الرابع

- تعريف الادراك
- ثبات الادراك
- الشـــكل والأرض
- مبادىء تنظيم الادراك
- الخـداع البصــرى
- ادراك العمق
- العـوامل الشـخصية التى تؤثر فى الادراك
- العـوامل الخاصة بالمنبه والتى تؤثر فى الادراك

الفصل الرابع

الادراك

أولا ـ أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضــوع عليـك أن : ـ

١ ـ تكون فكرة واضحة عن دور الادراك فى بناء الخبرة ٠

٢ ـ أن تفهم أن دقة الادراك محدودة بأمكانيات وقدرات الحـواس من النــاحية البيولوجية ٠

٣ ـ أن تعرف وجهات النظر التى تتصل بالجــدل الكلاسيكى الذى يدور حــول محدودية الادراك وهــل يرجع ذلك الى الامكانيات الفطرية أم الى التعلم

وما هى الشواهد التى تدعم كلا من الاتجاهين ٠

٤ ـ أن تلم ببعض المعرفة عن الميكنزمات الادراكية المختلفة التى تنظــم الخبرة بواسطتها وذلك بأن تدرك ما يلى : ـ

(أ) العمليات التى يركز الانتباه بواسطتها على بعض جوانب البيئة أكثر من البعض الآخر ٠

(ب) الطرق التى تدرك بها الحركة الظاهرة ٠

(جـ) مغزى أن بعض المثيرات تبرز بدرجة أكبر من المثيرات الأخرى ٠

(د) العــوامل التى تحدد طــرق تجميــع المثيرات المنفصلة ادراكيا والتى بدونها تبقى هــذه المثيرات منفصلة ٠

٥ ـ أن تعرف الميكنزمات الادراكية التى تحقق قدرا من الثبات والاستقرار لهــذا العــدد الكبير من المثيرات التى تؤثر فى حواسنا فى الحيــاة اليومية وهكذا ينبغى أن نعرف ما نطلق عليه الثوابت الادراكية وكيف تعمل ٠

٦ ـ أن تعرف قدرا من المعرفة عن الطريقة التى تؤثر بها الظروف البيئية الموقفية وخصائص المدرك فى الادراك ٠

ثانيـا : الملخص :

الادراك كلمة تطلق على جميع العمليات التى تجعل لاحساساتنا معنى فهو الذى يمكننا من فهم البيانات الحسية • والقدرة الادراكية التى يتميز بها الانسان نفوق من حيث التعقـد والمرونة ما نجـده عند الحيوانات الأخرى • ولقد تيسرت لنـا هذه الحده الادراكية نتيجة لما طـرأ على الجهاز العصبى الانسانى من تطور •

ولا يوجد تعريف للادراك مرضى تماما ، والحـدود التى تفصـــل وتميز بين الادراك والتفكير من ناحية أخـرى غير واضحة •

ولقد انشغل الفلاسفة بطبيعة الادراك قبل علماء النفس بفترة زمنية طويلة • وقد ذهبت المدارس الفلسفية الواقعية الى ان ادراكاتنا تفسر الواقع الموضوعى • بينما ذهب المثاليون الى أننا لا نستطيع أن نتيقن لوجود أى حقيقة خارج أدمغتنا طالما أننــا محددين بالمعرفة التى نستقيها من مدركاتنا •

ودقة الادراك من حيث تمثيله للواقع الخارجي (اذا كان موجودا) محـدودة بالجهاز الحسى الذى يعتمد عليه الادراك • وعتبات الحـواس المختفة تجعل من المستحيل علينا أن ندرك على نحو دقيـق الاصوات ، والمناظر وهلم جرا مما يتعدى هذه العتبات •

ولقد تطورت الجوانب البصرية للادراك وجوانب الحركة الذاتية عند الانسان وغيره من الانواع أكبر تطور لأن البصر وادراك الحـركة أهـم الاحساسات فى المحـافظة على البقاء • ولذلك فان كثيرا من العمليات الادراكية الهامة تعتمد على التفـاعل بين الاحساسات البصرية والاحساس بالحركة ، وتهتم معظم الدراسات فى مجال الادراك بتنظيم المجال الادراكى واســـتقراره •

وثمة بعض الجـدل والنقاش فيمـا يتصل بما اذا كانت المهـارات الادراكية متعلمة أم فطرية • والشواهد المتوافرة حاليا تميل الى دعم وجهة نظر علماء نفس الجشطلت القائلة بأن طرقا معينة لتنظيم الادراك فطـــرية • ولـكن الامبيريقيين يتخذون موقفا معارضا ، فهـم يرون أن الخبرة قطع كثيرة من الاحساسات غير منتظمة وأن الطفـــل يتعلم الادراك أى تنظيمها وتنميطها ، وهو موقف متطرف • ومع ذلك فأن للتعلم أثرا عظيما فى الادراك • فكل ادراك جديد يتعدل نتيجة للخبرة السـابقة •

وبعض المنبهـات أو المثيرات تتطلبانتباها اكبر من منبهات أو مثيرات اخرى

فشـدة المثيرات كالالوان الفاقعة ، والاصوات العالية عامل يزيد من الاستحواذ على الانتبـاه · وبروز المثير يتوقف على سـياقه ، أى على التقابل بينه وبين أرضيته أو ما يحيـط به · فالمقـابلة بين الضوء والظل ، بين الحركة والخلفية ، بين شدة المثير ، أو ضعفه ، كلها عوامل تزيد من الاستحواذ على الانتباه · وادراكك لما يحدث فى عالم متغير يتوقف على احساسـك بالفروق بين الوقائع والأحـداث · وهذه العبارة ما هي الا اعادة لقـانون فبر فخنر

والادراك ينظـم خبرتنا · ونحن ندرك الاشياء فى امامية الصـورة كشـكل وندرك ما يحيـط بها كأرضـية وزراء · فتجميع الاشياء وتنميطها على أسـاس القرب ، والتشـابه ، والاغـلاق ، وملء الثغرات البصرية تجعلنـا ندرك العناصر المفردة كأجزاء فى كليات ولا ندركها عناصر منفصلة · والتمويه يفيد من هـذه المبادىء ليخفى الاشياء فلا يسهل تمييزها وفصلها عن ارضيتها وبيئتها ·

ويبدو أن هناك نسقين من انساق الادراك البصرى يدخلان فى ادراك الحركة · وعملهما يدلك على أن للادراك طبيعـة تفسيرية تبعده عن تقـديم تقرير صـادق العـالم الخـارجى ، وادراك الحـركة يتمخض أحيـانا عن خـداعات بصرية ملحوظة ويؤدى الى اسـاءة فهم ما يجرى ويحدث تماما وفيمـا يلى أهـم هـذه الاوهـام : ــ

(أ) أثر الحـركة الذاتية : حيث تبـدو النقطة المضيئة الثابتة فى غـرفة مظلمة نقطة متحركة ·

(ب) الحركة المستحدثة : حيث ترى دائما الاشياء الصغيرة تتحرك على خلفية اكبر ومن أمثلة ذلك ما ندركه حين نلاحظ سحبا يتحرك على اديم السماء فى ليـله مقمره فيبدو لنا القمر متحركا ·

(جـ) الحركة الظاهرة : وتسـتخدم فى السينما حيث تزودنا سلسة الصور الثابتة المتتابعة بانطباع مؤداه حركة مستمرة ومتصلة ·

(د) الاثار البعدية للحركة ، حيث تستمر فى رؤية صورة حـركة بعدية لأشـياء توقفت حركتها فعلا ·

ولدينا امكانيات ادراكيـة نامية لتوفير الاستقرار والثبات لادراكاتنا للعـالم الذى يحيط بنا بحيث نستطيع أن ندرك أن الاشياء هى هى حين ندركها فى ظروف غير مألوفة ــ على مسافات غير معتادة بالنسبة لنـا ، وفى ظل ظـروف مختلفة ،

وهلم جرا • وتتيح لنا مبادىء الثبات والاستقرار أن ندرك الحجم الصحيح للاشياء المألوفة وأشكالها ، وألوانها حتى وأن اختلفت البيانات التى تحملها لنا الحواس عن هذه الاشياء بسبب اختلاف ظروف الادراك وهذا الثبات ينهار فى ظل الظروف البالغة الصعوبة والتطرف ، كما انها قد تخلق فى بعض الاحوال بعض الخداعات البصرية المألوفة •

والعوامل الداخلية أو الذاتية التى تحدد ما ننتقى ادراكه هى : الخبرات الماضية والاهتمامات الراهنة ، والتوقعات ، وألفه المثير ، والقابلية للايحاء • ولو جمعنا هذه الميول معا فأنها تؤلف أسلوب الفرد الادراكى •

ونحن لا نعرف الا القليل حتى وقتنا هذا عن ادراك الزمن • ويمكن القول بصفة عامة ، أن القلق أو الاستثارة العالية تجعل ايقاع الزمن سريعا ، بينما الاكتئاب أو خفض الاثارة يجعل ايقاعه بطيئا • ونحن فى معظم الحالات نقدر مضى الزمن أكثر مما نخبره ـ وأحيانا تكون تقديراتنا خاطئة خطأ كبيرا • وأنقاص النشاط الجسمى أو المدخلات الحسية تجعلنا نقلل من تقديرنا لسرعة مضى الزمن وانقضائه •

ثالثـا : المصطلحات

الادراك	Perception
اعضاء الحس	Sensory organs
الثبـات	Constancy
ثبات الشـكل	Shape Constancy
ثبـات اللون	Colour Constancy
تبات الحجم	Size Constancy
الشـــكل	Figure
الأرضية	back - ground
الشكل والأرض	Figure - back ground
التقـارب	Proximity
التشــابه	Similarity
الاغــلاق	Closure
خداع البصـر	Illusion
الستروبوسكوبية	Stroboscopic
الستريوسكوية	Stereoscopic
الستريوفونى	Stereophonic
التهيؤ والاستعداد	Preparatony set
الحاجات	Needs
القيـم	Values
الاتجاهات	Attitudes
الشـدة	Intensity

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ الادراك هو ــــــــــ للمنبهات الحسية ، غير أنه لا تتوافر لدينـا طريقة للتأكد من أن تفسيراتنا مطـابقة ــــــــــ ٠

تفسير

للواقع

٢ ـ يذهب الفلاسفة المثاليون الى أنه لا توجد ٠٠٠٠٠ خارج الفرد ومدركاته الذاتية ٠

حقيقة فيزيقية

٣ ـ لكى يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته ويحـافظ على بقـائه لابد أن يكـون قادرا على التعرف على الأشياء التى تشـبع تلك الحاجات ، ونحن نعلم ان الانسان لا يسـتطيع تحقيق ذلك عندما يولد ولكنه يسـتطيع القيام بهذه الوظائف فيمـا بعد ـ ولذلك يمكن أن نقـول أن جانب من الادراك (على الأقل) ــــــــــ ٠

متعـلم

٤ ـ أعضاء الحواس هى أعضاء الادراك ـ فنحن ندرك الأشـياء بأبصـارنا وبالتـالى فان العين أحـد أعضـاء ــــــــــ

الحس

٥ ـ حين نقول أن الكائن أدرك شيئا ما ، فنحن نعنى أن هذا الشىء له وجود مسـتمر وليس عابرا ، واذا أدركنا شيئا على أنه ــــــــــ فقد أصبح هـذا الشىء جزءا من خبراتنا ٠

باق ومستمر

٦ ـ حين يدرك الطفل زجاجة الرضاعة كشىء له وجـود مستمر بحيث يستطيع أن يتعرف عليها حين يراها مرة ثانية نقول أن هذا الشىء أصبح ــــــــــ

جزءا من مدركاته

٧ ـ نحن ندرك العملة الفضـية بصـور ثابتة بصـرف النظر عن الزواية التى ندركها منها ، وسـواء كنا نمسك بها أو نضعها على المـائدة أمامنا ففى كل الأحـوال نراها كشىء مسـتدير أى أن ادراكنا ــــــــــ العملة ثابت بصرف النظـر عن زاوية ادراكنا ٠

لشكل

٨ ـ كذلك يكون ادراكنا الأشياء على أن لها لـون ثابت بصرف النظـر عن الاضاءة الواقعـة عليها ـ فاذا رأينا كرة بيضاء تحت ظل شجرة فاننا ندركها بيضاء بصرف النظر عن وجودها فى الضوء أو فى الظل ، ذلك لأن ادراكنا للكرة يتصف ـــــــ اللون ٠

بثبـات

٩ ـ ان ميل الانســـان لادراك الأشياء المختلفة بطريقة ثابتة بصرف النظر عن تغير ظروف الادراك تسمى ثبـات المدرك ـ نحن ندرك عليـه صفيح على أنهـا اسطوانية بصرف النظر عن وضعها وهذا مثال آخر عن ثبات ـــــــــ ٠

المدركات

١٠ ـ ان ادراكنا للأشياء على أنها ذات ألوان ثابتة حتى اذا تغيرت الاضاءة الواقعة عليها مثال آخـر عن ـــــــــ ٠

ثبات المدركات

١١ ـ الادراك يتبع نظام معين فاذا نظرت حولك تجد أن هناك أشياء أكثر وضوحا من أشياء أخرى ـ واذا نظرت الى ما يكتبه الاستاذ على السبورة بدا لك واضحا متمايزا ـ وتسمى الأشياء التى لها حضور خـاص « الشـــكل » أما الخلفية التى تكون أقل حضورا وتأثيرا فتســمى الأرضية ، وحين ندركها فاننا نطلـق على هــذا التنظيـم العـــلاقة بين ـــــــــ والأرضية ٠

الشـكل

١٢ ـ حين ننظر الي صورة شخص يقف على ساحل ومن ورائه المحيط فان الشـخص يمثل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والمحيط يمثل ـــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٣ ـ حين يظهر موضوع ما بحيث يكون له حضور خاص فى خلفية أقل تأثيرا أو أكثر حيادا فان هذا تعبيرا عن العلاقة بين ـــــــ و ـــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٤ ـ نحن نميل الى تنظيم مدركاتنا وقد استخلص علماء النفس عدة مبـادىء لتنظيم الادراك : مثـال لذلك كيف ندرك النقاط الآتية ؟ ٠٠

سوف تدركها على أنها ثلاث مجموعات كل منها نقطتين وليس كست نقاط أو مجموعتين كل منها ثلاث نقاط • وهذا بفعل عامل التقارب حيث نجد أن المسافات بين النقاط الست تجعلها تبدو كثلاث مجموعات ، وهكذا تبدو النقاط الست بفعل عامل ــــــــ في الشكل الآتى كمجموعتين •

التقارب

١٥ ـ يصدق مبدأ التقارب على الادراك السمعى كما يصدق على الادراك البصرى ، فسماعنا ايقاعات معينة ذات فواصل زمنية ثابتة يجعلنا ندركها كوحدات منتظمة بفعل مبدأ ••••••••

التقارب

١٦ ـ يشير مبدأ التقارب وهو من مبادىء ــــــــ الى ميل المثيرات التى تقع متقاربة الى أن تتجمع معا فى عقولنا كجزء من ــــــــ بدلا من ادراكها كعناصر منفصلة •

التنظيم الادراكى
نظام كلى

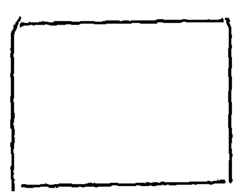
١٧ ـ المبدأ الثانى من مبادىء ــــــــ هو مبدأ التشابه ، اذ نميل لادراك الاشياء المتشابهة كاشياء تابعة لفئة واحدة أو تصنيف واحد وهكذا ندرك الأشكال الآتية XXXX0000 على أنها مجموعتين بفعل عامل ــــــــ •

التنظيم الادراكى
التشابه

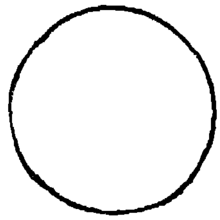
١٨ ـ اذا دخلت قاعة بها عدد من الأفراد فانك تميل الى ادركهم الى صغار وكبار ، رجال ونساء أو عرب وغير عرب وهذا العامل فى التنظيم الادراكى هو عامل ــــــــ •

التشابه

١٩ ـ العامل الثالث فى تنظيم الادراك هو الاغلاق وهو ميل الفرد لاكمال النقص في الشىء المدرك فاذا نظرت للشكلين الآتيين تجد أن الشكل الأول



يبدو كمستطيل •

والشكل الثانى  يبدو كدائرة

وذلك بفعل عــامل ....

الاغــلاق

٢٠ ـ من الافكار الأساسية عند مدرسة الجشطلت أن ــــــــ يعمل دائما على تحقيق البســاطة والتوازن أو ما يطلق عليه أصحاب هذه المدرسة ــــــــ .

الاغــلاق
الادراك
الجيــد

٢١ ـ فى التنظيم الآتى ■ ■ ■ o o o
أكثر من مبدأ من مبــادىء التنظيم الادراكى هما ــــــــ و ــــــــ

التقارب ، التشابه

٢٢ ـ هناك ثلاث مبادىء لتنظيم الادراك هى : ــــــ و ــــــ و ــــــ

التشــابه
التقــارب
الاغــلاق

٢٣ ـ يرى أصحاب نظرية الجشطلت أن كثيرا من مبادىء الادراك ــــــــ ، فى حين يذهب أصــحاب النظريات ــــــــ الى تأكيد دور التعلم فى تحويل جزئيات الاحساسات التى لا شكل لها والتى تميز الادراك البصرى للوليد الى تفسيرات أكثر نضجا للموضوعات البصرية .

غير متعلمة
الاميريقية

٢٤ ـ اظهرت التجارب التى اجريت باستخدام ما يسمى الحافة البصرية أن ادراك ــــــــ يتم فى وقت مبكر جدا فى حياة الانسان ، مما يوحى بأن ادراك العمق فطريا .

العمــق

٢٥ ـ هناك قضايا كثيرة غير محســومة فى دراســة الادراك منها الخــداع البصرى وتمر علينا فى

حياتنا اليومية نمـاذج متعددة للخداع البصرى ، المثال الآتى يشير الى الخداع البصرى :



(ب) (أ)

انك ترى أن الخط (أ) أقصر من الخط (ب) نتيجة ـــــــ بالرغم أن الخطين متساويين ·

للخداع البصرى

٢٦ ـ كما أنك ترى فى الاعـلانات الضوئية صـــورا وكلمات متحركة بالرغم أنه لا توجد أجزاء تتحرك فعلا ، ولكن طريقة اضاءة الأجزاء المختلفة بتتابع معين ينتج عنه الخداع البصرى الخاص ـــــــ ·

بالحـركة

٢٧ ـ هذا الخـداع يسمى الستروبوسكوبية ومثـال له

اذا قدمت عددا من الصور لمجموعة من الأفـراد وغيرت تغييرا طفيفا فى كل صورة باسلوب تتابع محسوب فسوف تحصل على المشاهد التى نراها فى السينما أو التلفزيون فترى مجموعة الافـراد يتحركون والواقع انهم لا يتحركون ولكننا ندركهم فى حالة حركة وهذا مثال لـ ـــــــ المعروف بالحركة الستروبوسكوبية ·

للخداع البصرى

٢٨ ـ اذا وضعنا شمعتين فى غرفة مظلمة على بعد ١٠ سم بحيث يتبع نظـام تتابعى معين فى اشـعال احداهما ثم الأخرى بنظام زمنى محسوب فسـوف يبدو للناظر ضوء واحد يتحرك للامام والخلف فى المسافة بين الشمعتين ، وهذا النوع من خـداع البصر يسمى ظاهرة (فاى) وهو مثال آخر عن الحـركة ـــــــ ·

الستروبوسكوبية

٢٩ ـ مشكلة أخرى فى الادراك هى مشكلة ادراك العمق ـ حيث ان سطح شبكية العين ذو بعدين فقط ومع ذلك فاننا ندرك الأشياء فى ـــــــ أبعاد ·

ثلاث

٣٠ ـ بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر كيف يتم ادراك

البعد الثالث الا أن وجود ــــــــ تفصل بينهما مسافة محددة تفسر هذه الظاهرة • — عينين

٣١ ـ حيث أن كل من العينين ترى صور مختلفة عن الأخرى فان اجتماع الصورتين يعطى تأثير العمق وهو ما يسمى بالرؤية ــــــــــ حين نستخدم كاميرا ذات عدستين ونلتقط صورتين لنفس الشىء (وبطبيعة الحال ستكون احداهما مختلفة قليلا عن الأخرى حيث أن كلا منهما لها زاوية مختلفة) فاذا وضعنا الصورتين فى جهاز عرض لكى ندرك العمق فاننا نستخدم ظاهرة ــــــــــ • — الستريوسكوبية / الرؤية الستريوسكوبية

٣٢ ـ يعتمد التأثير الستريوسكوبى على أن كلا من العينين ترى صورة ــــــــــ قليلا عن الأخرى • — مختلفة

٣٣ ـ ونفس التأثير الذى يحدث فى الأبصار يحدث فى السمع أيضا وتسمى ــــــــ •ويعتمد على أن لدينا اذنين يفصل بينها مسافة وبالتالى نسمع نفس الشىء بتتابع زمنى دقيق • — التأثير الستريوفونى

٣٤ ـ وهكذا نجد أن أجهزة الستريو تستخدم سماعتين فى مكانين وهكذا نستفيد من ظاهرة ــــــــــ • — التأثير الستريوفونى

٣٥ ـ الادراك انتقائى أى أننا ننتبه لعدد محدود فقط من المنبهات الكثيرة المحيطة بنا ، ما هى العوامل التى تحدد المنبهات التى ننتبه اليها ؟ أحد هذه العوامل التوقع والاستعداد الذى يجعل المدرك فى حالة تأهب وغالبا ما تكون حالة التأهب أو التوقع نتيجة لتعليمات محددة ، كأن نطلب من المتسابقين أن يبدأوا العدو عند سماع صفارة المدرب وبهذه التعليمات أصبح لديهم ــــــــ • — (تهيؤ) استعداد للادراك

٣٦ ـ الميول ، والألفة ، والتوقع أو التهيؤ يمكن أن تؤثر

في ــــــــــ الادراكى ، وهو ميكانيزم ادراكى يستخدم في حل أنواع معينة من المشكلات ٠ — الانتقاء

٣٧ ـ التهيؤ هو الاستعداد ــــــــــ منبهات معينة دون غيرها فى وقت ما ٠ — لادراك

٣٨ ـ يتأثر الادراك بالحاجات والقيم لدى الشخص المدرك ، فالشخص فى حالة الجوع يكون أكثر ادراكا لما يتعلق بالغذاء عما لو لم يكن فى حالة ــــــــــ ٠ — الجوع

٣٩ ـ رؤية العطشان لما يبدو له وكأنه ماء وسط الصحراء تكون نتيجة حاجته الشديدة للماء التى تحرف ادراكه بحيث ــــــــــ أشياء لا وجود لها ٠ — يدرك

٤٠ ـ تشير التجارب التى تستخدم جهاز التاكستوسكوب وهو جهاز مقياس سرعة ودقة الادراك الى ان الفرد يميل لادراك الكلمات التى ترتبط ٠٠٠٠٠٠ بسرعة أكبر من غيرها من الكلمات ٠ — بحاجاته

٤١ ـ من المعروف أن ادراك الفرد يتأثر بقيمة واتجاهاته فاذا فرضنا أن عربيا وأجنبيا قرأ أحداثا سياسية معينة عن المنطقة العربية فان كلا منهما سوف ــــــــــ هذه الأحداث بصورة خاصة تتفق مع قيمه وهذا مثال على أثر القيم والاتجاهات فى الادراك ٠ — يدرك

٤٢ ـ من يؤمن بأن لكل فرد في المجتمع الحق فى امتلاك مسكن مناسب ، يكون لديه اتجاه قوى لادراك المساكن الغير مناسبة حيثما ذهب أكثر من شخص آخر ليس لديه هذه الفلسفة فى الحياة ٠ وهذا مثال عن أثر ــــــــــ على الادراك ٠ — الاتجاهات

٤٣ ـ ــــــــــ و ــــــــــ تؤثر على الادراك حيث — القيم ـ الاتجاهات

تكون لدى المدرك استعدادا وتوجها لادراك اشياء دون غيرها ·

٤٤ ـ الإدراك عملية انتقائية بمعنى ان الفرد يدرك بعض المنبهات دون غيرها ، وهناك عوامل تؤثر فى هذا الانتقاء ترجع الى ــــــــــ و ــــــــــ ــــــــــ و ــــــــــ ·

حاجاته
قيمــه
اتجاهاته
التهيؤ للادراك

٤٥ ـ كذلك هناك عوامل خاصــة بالمنبهــات أو المثيرات تسهم فى توجيه انتباه المدرك فنحن ندرك الصوت المرتفع ونتتبه له لأن ــــــــــ احد العوامل الهامة فى الانتباه ·

شده المنبه

٤٦ ـ نحن ننتبه للاعلان المتحرك اكثر من الاعلان الثابت اذا تساوت الخصائص الأخرى لأن ــــــــــ احد العوامل الهامة في الانتباه ·

الحــركة

٤٧ ـ نحن ننتبه للألوان أو الاحجام المتناقضة اكثر من المتناسقة لأن ــــــــــ حدا العوامل الهــامة فى الانتبــاه ·

التناقض

٤٨ ـ من العوامل التى تجــذب الانتباه عوامل خاصــة بالشىء المدرك مثل ــــــــــ ، ــــــــــ ، ــــــــــ ·

الشــده ـ الحركة
التناقض

خامسا : الإختبار الذاتي :

ضع خطا تحت افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية : ـ

١ ـ الادراك تفسير :

(أ) للخبرة ·　　(ب) للاحساس ·

(جـ) للواقع الفيزيقى ·

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ·

٢ ـ يظهر أثر التعلم علي الادراك حين ندرس ·

(أ) حل الغموض فى موقف ما ·

(ب) تنظيم الخبرات الجديدة فى سياق خبرات مألوفة ·

(جـ) التمايز فى التعلم ·

(د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ·

٣ ـ يقال عن بعض أنواع الادراك انها محرفة ويرجع ذلك الى :

(أ) لا يمكن اختبار مصداقيتها ·

(ب) الهلوسة ظاهرة عامة ·

(جـ) لأنها تختلف تبعا للاتجاهات والانفعالات ·

(د) لا يمكن التنبوء بها ·

٤ ـ انك تستطيع أن تتعرف على صديقك سواء كان وجهه نحوك أو ظهره نحوك · وهذا مثال لعامل :

(أ) ثبات المدرك ·

(ب) دور القيم فى الادراك ·

(جـ) الحجم المنظور ·

(د) الشكل والأرضية ·

٥ ـ يستخدم مكعب نيكر للبرهنة على : ـ

(أ) ثبات الشكل •
(ب) ثبات الحجم •
(جـ) ثبات اللون •
(د) تحويل الشكل الى أرضية •

٦ ـ ان المبدأ الادراكي الذى يشير الى ميل الفرد الى تكملة الأجزاء الناقصة من الموضوعات المدركة يسمى : ـ

(أ) التهيؤ •
(ب) الشكل والارضية •
(جـ) الاغلاق •
(د) التنميط •

٧ ـ ان الشكل اذا قارناه بالأرضية نجد أنه : ـ

(أ) أكثر وضوحا •
(ب) غامضا •
(جـ) قابل للحركة •
(د) أكبر •

٨ ـ يشير التهيؤ الى تأثير • • • • • • على المدركات : ـ

(أ) الاستقراء •
(ب) التوقعات •
(جـ) الثبات البصرى •
(د) تعقيد المثير •

٩ ـ فى أى المواقف الآتية يكون دور الحاجات والقيم كبيرا فى تحديد الخبرة الادراكية ؟

(أ) فلاح يحرث الأرض •
(ب) فنان يصف تمثال للمشاهدين •
(جـ) لاعب كرة يهم بصد رمية •
(د) اخصائى نفسى يلاحظ مريض يحاول تجميع قطع لغز لتكوين شكل •

١٠ ـ أى العناصر لا يدخل فى الثوابت الادراكية ؟

(أ) الألم •
(ب) اللون •
(جـ) اللمعان •
(د) الحجم •

١١ ـ ينجم عدم الانتباه من :

(أ) الصراع بين أنشطة مختلفة · (ب) عدم الاهتمام ·

(جـ) الصراع بين المنبهات · (د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ·

١٢ ـ تميل العقاقير المهدئة الى · · · · · · · · · الخبرة الذاتية أو الشعور بالزمن :

(أ) زيادة دقة تقديرات · (ب) اسراع ·

(جـ) ابطاء · (د) عدم التأثير فى ·

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتى

١ ـ د	٤ ـ أ	٧ ـ أ	١٠ ـ أ
٢ ـ د	٥ ـ أ	٨ ـ ب	١١ ـ د
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ ب	١٢ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن الادراك يتضمن تنظيم الانطباعات الحسية ، وتتجمع العناصر المنفصلة معا فى وحدات كلية · ومن مضامين عملية التنظيم هذه ، أن التفسير الادراكى لشىء يتوقف على السياق الذى يدرك فيه وهكذا فان واقعة فيزيقية مثل نغمة موسيقية قد تؤدى الى خبرة سيكولوجية مختلفة لدى المدرك في المواقف المختلفة ·

والنقطة الرئيسية فى هذا التمرين أن موضوعات الادراك ليست دائما غير ذات حياة « أى وقائع فيزيقية » ذلك أن الاشخاص المحيطون بنا أيضا مثيرات اجتماعية معقدة ، وهم مثيرات أو منبهات لانهم يحملون الى الحواس معلومات · أى أنهم موضوعات لادراكنا ·

(أ) هل تستطيع أن تفكر فى مثال من خبرتك يبين أنك خرجت بأنطباعات مختلفة عن شخص واحد بعد أن التقيت به فى ظروف مختلفة (فى سياقات اجتماعية متباينة) ؟

(ب) هل تستطيع أن تذكر مثالا من خبرتك يبين أن شخصا قد انتهى الى إنطباعات مختلفة عنك بعد أن التقى بك فى ظرفين مختلفين ؟

تـــدريب (٢) :

لقد درست ادراك الزمن وادراك الزمن شأنه أى ادراك آخـر يتضمن ويتطلب تفسيرا وليس تكرارا للزمن الفيزيقى • وهكذا فان لدينا على الأقل نوعين من الزمن (١) الزمن الموضوعى ، أو زمن عقارب الساعة ، ثوان ، دقائق ، ساعات ، كما تقاس لعقارب الساعة (٢) الزمن الذاتى أو الشخصى : ثوان ودقائق وساعات تخبرها ، ونشعر بها ونحكم عليها كما يدركها الشخص ••

وأحد الأسئلة التى تثار فى هذا السياق تتعلق بمدى تأثر ادراك الزمـن الذاتى بما نسميه متغيرات الحالة العضوية الحيوي Organismic state أى مدى تأثره بأى من المتغيرات التي تؤثر فى الحالة الفيزيقية والسكولوجية للمدرك • وهذا المشروع قد صمم لدراسة درجة تأثر ادراكنا لوجدة زمنية معينة بنشاط المدرك أو عدم نشاطه • وبتحـديد أكبر ، فان السؤال الإمبيريقى هو : هـل الزمن الممتلىء يمر بسرعة أكبر أو أقل أو بنفس سرعة الزمن غير الممتلىء ؟ وعليك أن تكتب قبل أن تمضى قـدما تحت كلمة فرض ، أفضل اجابة تقدر عليها على أساس خبرتك وحـدسك ، والواقع اجابتك هى تنبؤك بنتيجة تجربة ستقوم بأجرائها بعد قليل •

والمواد التى نحتاجها فى هذا المشروع هى ساعة بها عقرب ثوانى فقط ، وعدة صفحات من الصحف أعمـدتها ممتلئة أو قريبـة من الامتـلاء وزوج من الاقـلام الرصاص ، وورقة الاجابة • ونحتاج فى هـذه التجـربة الى متطوعين يعمـلان كمفحوصين يتم اختيارهما بطريقة فردية •

- أخبر المفحوص بأن الغرض من المشروع هـو دراسة مدى دقة تقـدير النـاس لمعنى الزمن فى ظروف مختلفة • ثم اختبر الفرد فى ظل الظرفين التاليين : —

١ — **زمن غير ممتلىء :** فى هـذه الحالة نطلب من المفحوص أن يجلس مغمض العينين وأن يحاول أن يقدر الى أقـرب ثانية مقدار الزمن الفاصل بين اللحظة التى تقول فيها ابدأ واللحظة التى تقول فيهـا قف •

٢ — **الزمن الممتلىء :** فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يحاول أن يقـدر الى أقرب ثانية مقدار الزمن الذى يمضى فى لحظة قـولك له ابدأ الى اللحظـة التى تطلب منه فيها أن يتوقف ، وهو يعمل على شطب حرف x ، وحـرف o فى صفحة من جريدة انجليزية •

وفى كلتا الحالتين تكون الفترة الفـاصلة بين نقطة البـدأ ونقطة النهـاية

دقيقتان ، ولكى تتخلص من أثر الترتيب اجعل أحد المفحوصين يبدأ بالزمن الممتلىء ، ثم غير الممتلىء ، وأن يقوم وأن يقوم الآخر بالتجربة تحت هذين الظرفين معكوسين .

سجل تقديرات المفحوصين الى أقرب ثانية فى المكان المناسب على ورقة جمع البيانات . ثم اجمع التقديرين فى كل من الحالتين وسجل المجموع فى الخانة المناسبة واحسب المتوسط وذلك بقسمة مجموع التقديرين على عدد الحالات ، وسجل المتوسط فى الخانة المناسبة .

وبعد أن جمعت وجدولت ، وحسبت المتوسطين فى هذا المشروع عليك أن تجيب عن الأسئلة التالية : ــ

١ ــ عند مقارنة المتوسطين هل وجدت فرقا في تقديرات الزمن فى ظل هذين الظرفين المختلفين ؟ هل وجدت ميلا الى زيادة تقدير الزمن أو انقاصه في أحدهما ؟ هل تدعم هذه النتائج الفرض الذى وضعته قبل جمعك للبيانات ؟

٢ ــ كيف تتصور تأثر النتائج بنوع النشاط المالىء للوقت (شطب الحروف فى جريدة) ؟ كيف تكون النتيجة لو انك استخدمت نوعا من النشاط أكثر تشويقا وامتاعا لملء الوقت ؟

صفحة جمع البيانات :

التقديــــــر بالثـــوانى :

المفحوص	الزمن غير الممتلىء	الزمن الممتلىء
١		
٢		
	مجـ غ م =	مجـ م =
	م غ م =	م غ م =

تـــدريب (٣) :

فى دراستك لثبات الادراك تبين أنه لولا هــذه الخاصية لاختل العالم من حولنا حيث يصبح كل شىء جديد دائما ونفقد الاحساس بالالفة نحـو أحجام الأشـياء وألوانها وأشكالها مما يجعل التوافق معها أمـرا عسيرا حقـا • فيما يلى تجربة عن ثبات المدركات :

الأدوات المستخدمة :

عـدد من البطاقات المختلفة الاحجام •

خطوات التجـربة :

سوف يطلب الأسـتاذ من اثنين من الطلبة الاشتراك فى التجربة ويعطى لـكل منهمـا مجمـوعة من البطاقات (ذات الاحجام المختلفة) سوف يجلس الطالبين فى نهاية المدرج فى وضع يسمح لهم برؤية واضحة للأستاذ •

يحتفظ الأستاذ بمجموعة من البطاقات مشابهة للمجموعة التى أعطاها للطلبة •

يعرض الأستاذ البطاقات واحدة تلو الأخرى بأى نظام يختار ويطلب من الطالبين كلا على حـدى أن يستخرج من مجموعة البطاقات التى لديه البطاقة التى تتساوى فى الحجم مع البطاقة المعروضة •

تتم مراجعة التطابق بين البطاقة التى عرضـها الأسـتاذ والبطـاقات التى استخرجها الطالبان وذلك بمراجعة الارقام التى تحملها البطاقات •

ويمكن تفريغ النتيجة فى الجدول الآتى :

المحـاولة	الأستاذ رقم البطاقة	طالب (١) رقم البطاقة	طالب (٢) رقم البطاقة

أسـئلة المناقشة :

١ ـ ما مدى الاتفــاق بين البطاقة التى عرضها الأستاذ والبطاقات التى اختارها الطالبان باعتبارها مساوية لهــا ؟

كيف تفسر هذا الاتفــاق :

٢ ـ ان الصورة التى سجلتها الشبكية للبطاقة التى يعرضــها الأســتاذ تختلف تماما عن تلك التى فى يد الطالب ، ومع ذلك اســتطاع الطالبان أن يختــارا الحجم الصحيح ·

كيف تفسر ذلك :

٣ ـ هل يمكنك التفكير في أمثلة من حياتنا اليومية عن ثبــات الادراك ·

محتويات الفصل الخامس

التعلم والحضارة ·

تعريف مفهوم التعلم ·

التعلم الترابطي ·

التعلم الشرطي الكلاسيكي ·

مبادىء التعلم : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز ·

أمثلة لتطبيق مبادىء التعلم في الحياة اليومية ·

التعلم الأدائي ·

التعلم المحاولة والخطأ ·

التعلم بالاستبصار ·

التعلم الاشاري ·

التعلم الكامن ·

الفصل الخامس

التعـــــلم

أولا : أهـداف أدائيـة :

بعد دراستك لهـذا الموضوع عليـك أن : ــ

١ ـ أن تحقق قدرا من الفهم لمغزى الثقافة وأهميتها في تطوير قدرة الانسان على التعـلم ٠

٢ ـ أن تفهم الفرق بين الاشتراط الـكلاسيكى والاشتراط الأدائى (الاجرائى) ٠

٣ ـ أن تلم بالاشتراط الكلاسيكى بحيث تعرف : ــ

(أ) مبادىء التعـلم التى توصل اليها بافلوف فى تجاربه التى أجراها على الكلاب ومغزى هذه التجارب فى دراسة التعـلم ٠

(ب) الطريقة التى يمكن بواسطتها فهم تعـلم الانفعـالات والاتجـاهات على أساس مبادىء الاشتراط الكلاسيكى ٠

٤ ـ أن تلم بالاشتراط الاجرائى بحيث تعرف : ــ

(أ) مبـادىء التعـلم بالمحاولة والخطأ كما توصل اليها ثورنديك من خـلال تجـاربة التى أجـراها على القطط ٠

(ب) الفروق الأساسية بين آليات موقف التعلم فى الاشتراط الكلاسيكى وآلياته فى الاشتراط الاجرائى ٠

(جـ) أساليب الاشتراط الاجـرائى أو تشكيل السلوك التى تطبق وتستخدم فى التدريب على المهارات ، وتعديل السلوك والتى تستهدف تحقيق أهداف نفسية اجتماعية منوعة ٠

٥ ـ أن تعرف المقصود بالمصطلحات « التعلم الكامن « و » التقليد » ودلالتهما فى فهم دور التعزيز فى تعديل السلوك ٠

٦ ـ أن تعـرف المقصود بالاستبصار ومغزاه فى فهم العمليات العقلية العليا ٠

ثانيا : ملخـــص :

التعلم هــو عماد الحضارة البشرية حيث تناقل الانسان أساليب مواجهة البيئة المحيطة به عبر التاريخ من جيل الى آخــر وعبر المجتمعات البشرية من مجتمع الى آخر ، وقد اسهمت قوانين التعلم الانتقائى فى تطوير اساليب الانسان فى مواجهته لبيئته ونجم عن هذا التعلم الانتقائى تلك الحضارة التى نعيشها الآن والتى تخضع فى نموها وتطورها لذات العامل وهو التعلم الانتقائى ، وخلاصته أنه ما يتعلمه الانسان فى مواجهة المطالب المتجددة لبيئته ٠

التعلم هو تعديل السلوك أو تعديل أساليب الاستجابة وذلك باكتساب اساليب جديدة ، أو بكف أساليب سبق اكتسابها ٠

ويلقى موضوع التعلم اهتماما كبيرا من المشتغلين بعلم النفس من حيث ماهيته ومن حيث النظريات التى تفسر صــوره المختلفة وسوف نعرض فى هذا الفصــل للتفسيرين الأكثر شــيوعا وهما تفسير التعلم باعتبــاره العــلاقة بين منبــه واســتجابة وهو ما يعرف بالتعلم الترابطى ، وتفسير التعلم باعتبــاره ادراكا عقليا للعلاقات بين جزئيات الموقف وهــو ما يعرف بالتعلم بالاستبصار ٠

وبرغم تعدد وتطــور انساق التعلم الترابطى فان التعلم الشرطى الكلاسيكى يعتبر نقطة البدء فى هذا الاتجاه ٠ وقد بدأت تجارب التعلم الشرطى الكلاسيكى على يد العاــلم الروسى بافلوف وكان اهتمامه الأساسى اجراء التجارب المعلمية لدراسة نشاط بعض الغدد ومنها الغدد اللعابية كجزء من اهتمامه بدراسة وظائف الأعضاء ٠ ثم تطور هذا الاهتمام الى دراسة تفسير استجابات الكائن الحى كانت نتيجتها التوصل الى مبادىء التعلم الشرطى الأساسية وهى : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز ٠ وهى المبادىء التى صمدت واستمرت برغم التطور الذى ادخله العلمــاء على نظـــرية بافلوف فى التعــلم الشرطى الكلاسيكى ٠

وينصب التعــلم الشرطى الكلاسيكى على الاســتجابات اللا ارادية كافــراز اللعــاب وانقبــاض حـــدقة العين ٠٠ الخ ٠ وحيث أن التعـــلم البشـــرى لا يقف عند اصــدار الأفعــال المنعكســة فقــد تطــورت نظـــرية التعـــلم الشرطى الكلاسيكى الى التعلم الشرطى الأدائى وهو تعلم الاســتجابات الارادية التى يسعى الكائن الحى لاصدارها تحقيقا لهــدف ٠

ان الأساس فى التعلم الشرطى هو ما توصل اليه بافلوف من تجاربه العملية من ان الكائن الحى (الكلب) يمكنه ان يصدر استجابة (افراز اللعاب) لمنبه محايد أى منبه لا يستثير بذاته هذه الاستجابة (الجرس) اذا ما اقترن بمنبه يستثير بذاته هذه الاستجابة (مسحوق اللحم) وبتكرار تقديم المنبهين تقوى العلاقة بين المنبه الجديد (الجرس) وهو ما يسميه بافلوف المنبه الشرطى وبين الاستجابة بحيث يحل المنبه الشرطى محل المنبه الأصلى الغير شرطى والملاحظ هنا أن استجابة الكائن الحى استجابة لا ارادية أما فى التعلم الشرطى الادائى فان الكائن الحى يصدر الاستجابة التى من شأنها أن تساعده على تحقيق هدفه ويتجنب الاستجابة التى لا تحقق له الهدف أى ان الاستجابة هنا ارادية ٠

أما التعلم الاشارى فيعنى تتابع ظهور منبهات معينة بحيث يعتبر كل منبه فى سلسلة التتابع اشارة لظهور المنبه الذى يليه ، وهنا نجد تفسيرين الأول ان التعلم الاشارى هو صورة من التعلم الترابطى لتتابع ظهور المنبهات والتفسير الآخر أن تتابع ظهور المنبهات يتطلب فهم العلاقة بين كل منبه والذى يليه وهنا يكون التفسير بادراك العلاقات وليس بالارتباط ٠

واذا كانت نظريات التعلم الشرطى الكلاسيكى منها والآدائى تركز الاهتمام على العلاقة بين المنبه والاستجابة فان نظريات التعلم بالاستبصار تؤكد على دور العمليات العقلية أو المعرفية وترى أن الانسان يستفيد من قدراته على الفهم والادراك لادراك العلاقات بين جزئيات الموقف بما يسمح له بمواجهته ، وقد قام كهلر وهو أحد العلماء البارزين فى هذا الاتجاه باجراء تجاربه على الشمبانزى وتوصل منها الى أن الاستبصار يتم فجأة وليس بالتدريج كما يحدث فى التعلم بالمحاولة والخطأ وانه ينصب على ادراك الكائن للعلاقة بين جزئيات الموقف وان الاستبصار فى موقف يساعد على الفهم والاستبصار فى مواقف أخرى مشابهة ٠

وبرغم وجود أكثر من تفسير للتعلم الا أن الأخذ بواحد منها دون الآخر يعتبر أمرا لا يتفق مع طبيعة الظاهرة ، حيث يشير الواقع الى أن الانسان يستخدم امكانياته فى مواجهة العالم المحيط به وبالتالى يختلف اسلوب التعلم تبعا للمتعلم وللموقف الذى يواجهه ، ويصبح تفسير التعلم بالتالى بأنه ترابطى فقط أو استبصارى فقط تفسيرا تعسفيا حيث يجمع الانسان بين النوعين تبعا لمطالب الواقع ٠

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن التعلم قد يتم دون أن يعبر عن وجوده لحظيا فيما يسميه العلماء بالتعلم الكامن وهذا النوع من التعلم يظل خبرة خاصة بصاحبه

ولا يظهر فى سلوكه الا اذا اتيحت له فرصة مواتية ـ وكثيرا ما نجد انفسنا نتكلم لغة كنا نظن اننا نسيناها ولكن وجـود الفرد فى موقف ما يجعله يكتشف أن آثار التعلم السابق مازالت كامنة كخبرة ٠

ان نظريات التعلم تقدم لنا تفسيرا لكيفية حدوث التعلم ، وقد تصف لنـا العمليات المتضمنة فى التعلم ولكن الجانب الذى لا يقل أهمية عن هـذا الجانب النظرى هو الجانب التطبيقى الذى يجيب عن تساؤلنا الدائم : كيف نستفيد من هذه المعرفة فى تيسير عمليات التعلم ورفـع كفائته سـواء فى مجال التعلم المدرسى المحدود أو التعلم بمعناه الأشمل وهو مجال تعديل السلوك بصفة عامة ٠

ولا شك أن الحياة اليومية زاخرة بالأمثلة التى تؤكد الحقائق النظـرية عن التعلم ، فنحن نرى التعلم الشرطى الكلاسـيكى فى تعـلم الانفعـالات كالخوف والعدوان كما نرى تطبيقات لمبادىء التعلم فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتعلم المهـارات وغيرها ، فكثير اما تتكلم عن الاثابة والعقاب لتدعيم سلوك مرغـوب فيه أو اطفاء سلوك مرغوب عنه ، ولنا هنا تحـذير اذ أن تصور اكتساب السـلوك الانسانى بأنه تدعيم وانطفاء أو مكافأة وعقاب تفسير احادى يخل بطبيعة الظاهرة السلوكية ويسقط من حسابه ديناميات‌ها وتعدد العوامل والمتغيرات الفاعلة فيها ٠ وبالتالى فان ادراكنا لمبادىء التعلم عاملا ساسيا فى تشكيل السلوك بشرط أن تدرك فى وحدة دينامية لا تغفل طبيعة الظاهرة السلوكية ٠

ثالثـا : المصطلحات

التعـــلم	Learning
الحضـــارة	Culture
التعـــلم الترابطى	Associotive learning
المنبـــه	Stimulus
الاســـتجابة	Response
العـــادة	Habit
الفـــهم	Under standing
العمليات العقلية (المعـرفية	Cognitnve processes
التعلم الشرطي الكلاسيكى	Classical conditioning
المنبـــه الشرطى	Conditioned stimulus
المنبـه الغير شرطى	Un conditioned stimulus
الاستجابة الشرطية	Conditioned response
الاستجابة الغير شرطية	Un conditioned response
التـــدعيم	Reinforcement
الانطفـــاء	extinction
الاستعادة التلقائية	Spontaneous recovery
التعـــميم	Generalization
التميـــيز	Discrimination
التعـــلم الأدائى (الاجرائى)	Operant conditioning
المحـاولة والخطأ	Trial and error
الاثابة	Reward

Punishment	العقـــــاب
Insight	الاستبصـــار
Relationship	العــــلاقة
Expectation	التوقـــــع
Sign	الاشـــارة
Sign learning	التعـلم الاشـارى
Latent learning	التعـلم الـكامن

رابعاً : اكمل كل مما يأتى :

١ ـ تحدد تطور المجتمع البشرى بعوامل متعددة من أهمها الضغوط البيئية التى تفرض استمرار وتطور أساليب معينة وضمور بل واختفاء أساليب أخرى ، وذلك تحقيقا لمطالب النمو ———— . الحضارى

٢ ـ وقد استفاد المجتمع البشرى فى تاريخ تطوره الطويل بقدره الانسان على ———— وقد ظهرت هذه القدرة فى مظاهر حضارية أساسية كالقدرة على التخطيط البعيد المدى ، وتقسيم العمل ، والاشتراك فى توزيع الطعام . التعلم

٣ ـ ———— هى جماع التعلم المشترك الذى ينتقل من جماعة الى أخرى ، ومن جيل الى آخر . الحضارة

٤ ـ ———— هو تعديل السلوك باكتساب أساليب جديدة أو الكف عن أساليب قديمة . التعلم

٥ ـ يعتبر موضوع التعلم واحداً من أهم المشكلات فى علم النفس وبالرغم من وجود عدة تفسيرات للتعلم الا أننا سوف نركز على تفسيرين اثنين ———— لأهميتهما الخاصة . للتعلم

٦ ـ تفسر جماعة من علماء النفس التعلم ، بأنه تكوين العادات بمعنى أن الانسان يتعلم سلوكا معينا حين يستطيع الربط بين المثير (المنبه) والاستجابة ، ونشير الى هذه العملية بالتعلم ———— . الترابطى

٧ ـ ومثال للتعلم ———— أن نعطى الأشياء أسماء معينة حين نراها اذ تتكون لدينا ———— أن نطلق كلمة (قلم) حين نرى الأداة التى تستخدمها فى الكتابة . الترابطى عادة

٨ ـ العادة هى ما يتعلق بالربط بين المنبه والاستجابة ـ فاذا كنت تفتح النوافذ حين تستيقظ فى الصباح

فقد ربطت بين ــــــــــ (ضوء النهار) ــــــــــ فتح الشـباك ٠ — المنبـــه الاستجابة

٩ ـ بعض العــادات تتضمن الربط بين عــدة منبهــات واستجابة معينة ، فاذا كنت تفتح النوافذ حين تدخل مكتبك فمعنى هذا أن التعلم الترابطى يربط بين أكثر من منبه و ــــــــــ ، بفتح النوافذ ٠ — الاستجابة

١٠ ـ اذا كان معنى العــــادة هــو الربط بين المنبــه والاستجابة ٠واذا كان الربط بين المنبه والاستجابة يتم بالتعلم الترابطى فاننا نستطيع أن نقــول أن ــــــــ تبنى عن طريق التعلم ــــــــــ ٠ — العادة ـ الترابطى

١١ ـ دعنا نفترض ان شخصا ما حين يدخل مكتبه فانه يجلس على مقعد أمام المكتب ويرفــع ســـماعة التليفون ليستدعى سكرتيره ثم يشرع فى قراءة المكاتبات الرسمية ٠ فمعنى هذا أنه كون عــادة معينة بين الجلوس الى مكتبه (منبه) واســتدعاء الســكرتير استجابة) وبمعنى آخر فانه كون ـــــــــــ اســتدعاء السكرتير لمنبه معين وهو جلوسه الي مكتبه ٠ — عادة ـ كاستجابة

١٢ ـ ولكن هناك فريق آخر من علماء النفس يرون أن تكوين العادات ليس تفسيرا كافيا لعملية التعلم ٠ انهم يوافقون على أن بعض أشكال التعلم كتعلم قصيدة مثلا يمكن أن يتم بالربط بين الكلمات فتكون كل كلمة فى القصيدة منبها وتكون الكلمــة التى تليها استجابة ، ولكنهم يضيفون الى ذلك أن فهم المتعلم لمعانى القصيدة يشير الى أن التعلم لا يعتمد على التعلم الترابطى وحده لأن ــــــــــــ عاملا أساسيا في عملية التعلم ٠ — (الفهم)

١٣ ـ هذا الفريق من علماء النفس يعتقد أصــحابه أن الفهم والادراك والمعــرفة وهى العمليات المعرفيه

العقلية عمليـات ضرورية لكى يكون ما نتعلمه مفهوما ـ
الفهـم هذه العمليات ــــــــــ تؤدى الى ــــــــــ
الذى يسهم بدوره فى عملية التعلم ٠

١٤ ـ وهكذا نجـد أن لدينا اتجاهين فى تفسير ظاهرة التعلم الأول يفسر التعلم بأنه تكوين عـادات عن
الترابطى طريق التعلم ــــــــــ والثانى يرى ان تفسير التعلم بصوره المختلفة لابد أن يتضمن دور الفهـم
العقلية أى دور العمليات ــــــــــ ٠

١٥ ـ في دراسة التعلم باعتباره عملية ترابطية استخدم العالم الروسى بافلوف موقف تجريبي معين حيث وضع كلب تحت ظـروف معملية تمكن المجـرب باستخدام جهاز خاص من تجميع كمية اللعاب التى يفرزها الكلب ـ ثم وضع المجـرب مسحوق اللحم على لسـان الكلب ومن الطبيعى يستجيب الكلب لهذا المنبه (مسحوق اللحم) بافراز اللعاب حتى اذا كان يتعرض لهذا المنبه للمرة الأولى وبالتالى فهذه الاستجابة غير متعلمة ـ مثل هذه الاستجابة
استجابة تسمى ــــــــــ غير شرطية ٠

١٦ ـ اغماض العين كاستجابة لتيار هواء موجه نحوها استجابة غير متعلمة وبالتالى نسميها اسـتجابة
غير شرطية ــــــــــ ٠

١٧ ـ أن توضع زجاجة الرضاعة لأول مرة فى فم الرضيع، واسـتجابته لهذا المنبه ببـدء الرضـاعة تعتبر
استجابةغيرشرطية ــــــــــ ٠

١٨ ـ أى استجابة تصدر عن الكائن حيال منبه ما وتكون
غير متعلمة استجابة ــــــــــ يمكن أن نسميها ــــــــــ
استجابة غير شرطية ٠

١٩ ـ اذا كانت الاستجابة الغير متعلمة تسمى استجابة غير شرطية ، فمن المنطقى أن نسـمى المنبه الذى

أثارها منبه ــــــــــــ غير شرطي

٢٠ ـ فى المثال الخاص بتجربة بافلوف التى سبق ذكرها ـ يعتبر مسحوق اللحم الذى استثار افراز اللعاب ــــــــــ غير شرطى • منبه

٢١ ـ لنفرض فى تجربة الكلب التي سبق الاشارة اليها أن الباحث قام بضرب جرس قبل أن يضع مسحوق اللحم على لسان الكلب وتكرر هذا الاجراء بدرجة كافية فاننا سوف نلاحظ أن صوت الجرس يستثير ــــــــــ افراز اللعاب حتى فى حالة عدم وجود مسحوق اللحم • استجابة

٢٢ ـ فى هذه الحالة يكون الجرس هو المنبه لافراز اللعاب ، وحيث أن الجرس ما كان ليستثير استجابة افراز اللعاب دون (قبل) أن يرتبط بمسحوق اللحم ، اذن فان الارتباط بين الجرس وافراز اللعاب لابد أنه ــــــــــ • متعلمه

٢٣ ـ وهكذا نجد أن الجرس منبه متعلم وبالتالى نسميه ــــــــــ • منبها شرطيا

٢٤ ـ المنبه الشرطى منبه لا يستثير بذاته الاستجابة المطلوبة ولكنه يكتسب هذه القوة بارتباطه بمنبه ــــــــــ • غير شرطى

٢٥ ـ اذا كان وضع زجاجة الرضاعة فى فم الرضيع تستثير استجابة المص (الرضاعة) فان لدينا منبه غير شرطي (الزجاجة فى فم الطفل) واستجابة غير شرطية (المص ـ الرضاعة) ولكن حدث فيما بعد أن بدأ الطفل فى عملية المص عند رؤية الزجاجة فان هذا المنبه (الرؤية للزجاجة) تعتبر منبها ــــــــــ • شرطيا

٢٦ ـ اذا استثار المنبه إستجابة ما في أول مرة يقدم فيها فهو منبه ــــــ وتكون الاستجابة له استجابة ــــــ ·

غير شرطي ـ غير شرطية

٢٧ ـ اذا كان لابد من الربط بين منبه ما ومنبه غير شرطي قبل أن يصبح قادرا على استثارة الاستجابة ، فاننا نعتبر هذا المنبه متعلما ويسمى منبها ــــــ ·

شرطيا

٢٨ ـ مما نقدم يتضح أن الاستجابة لمنبه غير شرطي تسمى استجابة غير شرطية وان الاستجابة لمنبه شرطي تسمي استجابة ــــــ ·

شرطية

٢٩ ـ الإرتباط أو العلاقة بين المنبه الشرطي والاستجابة الشرطية لابد أن تكون ــــــ ·

متعلمة

٣٠ ـ الارتباط (العلاقة بين المنبه الغير شرطي والاستجابة الغير شرطية ــــــ ·

غير متعلمة

٣١ ـ التعلم الشرطي الكلاسيكي هو الطريقة التى (تكتسب) تتعلم بها الكائنات العلاقة أو الربط بين المنبهات والاستجابات عن طريق التعلم الترابطي ويمكن أن نعرفها بأنها تكون الارتباط بين المنبه الشرطي والاستجابة ــــــ وذلك بتكرار تقديم منبه ما بحيث يرتبط بالمنبه الغير شرطي الي أن يصبح (هذا المنبه) المنبه الشرطي بمفرده قادرا على استثارة الاستجابة التى كان يثيرها المنبه الغير شرطي منذ البداية ·

الشرطية

٣٢ ـ التجربة التى سبق مناقشتها تعتبر مثالا للتعلم الشرطي ــــــ حيث أن الاستجابة الشرطية والاستجابة الغير شرطية متشابهان الى درجة كبيرة وان كانا غير متطابقان ـ فاننا نستطيع أن نرى أن كل ما فعلناه هو استبدال المنبه ــــــ بالمنبه الغير شرطي ·

الكلاسيكى

الشرطى

٣٣ ـ فى المرحلة الأولي من التجربة استخدم مسحوق اللحم لاستثارة افراز اللعاب لدى الكلب ثم فى المرحلة التالية حل الجرس محل مسحوق اللحم واستثار نفس الاستجابة بافراز اللعاب ، وعلى ذلك ممكن أن نعتبر التعلم ــــــــــ صورة من استبدال مثير بآخر ٠

الشرطى الكلاسيكى

٣٤ ـ من الممكن أذن أن نطلق على التعلم الشرطى الكلاسيكى مفهوم ــــــــــ مثير بآخر ٠

استبدال

٣٥ ـ كلما زادت عدد مرات تلازم تقديم المنبه الشرطى مع المنبه الغير شرطي كلما كانت الاستجابة للمنبه ــــــــــ أقوى ٠

الشرطى

٣٦ ـ بمعنى آخر كلما حدث (الترابط) الارتباط بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى كلما كان تعلم الحيوان لهذا الارتباط أفضل اقتران المنبه الشرطى بالاستجابة ــــــــــ يسمى « التدعيم لأن هذا الاقتران هو الذى يجعل الاستجابة الشرطية أقوى ٠

الشرطية

٣٧ ـ فاذا قرنا بين الجرس (منبه شرطى) ومسحوق اللحم منبه غير شرطى عشرون مرة ، فان الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس سوف تكون أقوى عما لو اقتصر الباحث على ١٠ مرات فقط ان الربط بين الجرس وافراز اللعاب ٠ يكون أقوى فى الحالة الأولى ، لأن عدد مرات ــــــــــ تكون أكبر ٠

التدعيم

٣٨ ـ المقصود بالتدعيم هو أى شىء يمكن أن يقوى تعلم الاستجابة أى كان ما نعلمه فهو يسمى ــــــــــ ٠

تدعيم

٣٩ ـ اذا تكونت لدى الكلب استجابة افراز اللعاب عند

سماع الجرس (المنبه الشرطى) ثم استمرينا فى تقديم الجرس دون أن يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس ·

الغير شرطى

٤٠ ـ بمعنى آخر اذا قرنا بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى الى أن أصبح الكلب يستجيب بافراز اللعاب عند ظهور المنبه الشرطى ثم استمرينا فى تقديم المنبه الشرطى وحده بدون ——— فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة للمنبه ——— ·

تدعيم

الشرطى

٤١ ـ فى هذه الحالة نستطيع أن نقول ان الاستجابة انطفأت وتسمى هذه العملية الانطفاء ، حيث تضعف العلاقة بين الجرس ومسحوق اللحم نتيجة لتقديم أحدهما دون الآخر · فى الانطفاء نقدم المنبه ——— دون المنبه الغير شرطى ·

الشرطى

٤٢ ـ حين تقدم المنبه الشرطى دون المنبه الغير شرطى، تضعف الاستجابة لأنها لا ——— وحينئذ يكون قد حدث لها ——— ·

تدعم

انطفاء

٤٣ ـ دعنا نفترض أننا سنبدأ تجربتنا يوم الاثنين بتقديم الجرس (المنبه ———) يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ———) وبذلك تظهر استجابة افراز اللعاب ·

الشرطى

غير الشرطى

نستمر فى الاجراء السابق الى أن تظهر الاستجابة حين نقدم المنبه الشرطى وحده · وفى يوم الثلاثاء نقدم الجرس فقط ——— ونستمر فى تقديم الجرس وحده الى أن يتوقف الحيوان عن اصدار الاستجابة بافراز اللعاب وهذا يسمى ——— ·

(المنبه الشرطى)

انطفاء

نترك الحيوان فى فترة راحة لمدة يومين ، وفى

يوم الخميس نقدم المنبه الشرطى (الجرس) مره تانية بدون المنبه الغير شرطى (مسحوق اللحم) عادة تصدر من الحيوان استجابة افراز اللعاب • بمعنى آخر فقد استعاد الحيوان الاستجابة بعد أن انطفأت وبدون أى تدعيم وهذا ما يسمى الاستعادة التلقائية ـ وتسمى تلقائية لأن الاستجابة تظهر دون ـــــــــ •

تعلم جديد

٤٤ ـ حينما تستعاد استجابة شرطية بعد انطفائها وبدون أى تدعيم جديد فهذا مثال عن ـــــــــ •

الاستعادةالتلقائية

٤٥ ـ فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى ، كان مسحوق اللحم المثير ـــــــــ وكان افراز اللعاب استجابة للطعام الاستجابة ـــــــــ وكان صوت الجرس المثير ـــــــــ وكان افراز اللعاب استجابة للجرس وحده استجابة ـــــــــ واطلق على ارتباط صوت الجرس بمسحوق اللحم ـــــــــ ، بمعنى التقوية • أما اذا لم يقدم الطعام فى عدة محاولات بعد دق الجرس ، فان صوت الجرس وحده لا يثير افراز اللعاب ، وعندئذ يقال عن الاستجابة الشرطية أنها قد ـــــــــ • غير أنه اذا اتبع ذلك الانطفاء فترة من الراحة ، فقد تظهر الاستجابة الشرطية مرة أخرى • وظهور استجابة انطفأت من جديد يطلق عليه ـــــــــ التلقائية •

الغير شرطى ـ
الغير شرطية
الشرطى
شرطية
التدعيم
انطفأت
الاستعادة

٤٦ ـ لنفرض أننا قمنا بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند لمس ظهره فى موضع معين (بعد العنق مباشرة) ولكى تحقق ذلك نلمس ظهر الكلب ، وبعد مرور ثانية نقدم له مسحوق اللحم ـ ولتعتبر لمس ظهر الكلب بعد العنق مباشرة منبه رقم (١) •

بعد أن يتم هذا التدريب للمنبة (أ) سوف نلاحظ

منبه (٢) سوف يستثير نفس الاستجابة بافراز
لس الكلب فى موضع آخر من ظهره وهذا يعتبر
اللعاب حتى لو كان هذا المنبه الأخير لم يدعم
وبالتالى نجد أن المنبه (٢) حل محل المنبه ـــــ ٠ (١)

الاستجابة للمنبه (٢) بنفس الاستجابة التى تم
تعلمها (بالنسة للمنبه (١)) بالرغم من أن المنبه
(٢) لا يمكن اعتباره منبها شرطيا حيث لم يسبق
أن اقترن بالمنبه (١) ـ هذه العملية تسمى تعميما
كلما كان التشابه بين المنبه (١) والمنبه (٢ أكبر
كلما كان الميل نحو التعميم أكبر ـ فى ـــــــ ٠ التعميم
يصدر الكائن نفس الاستجابة التى سبق أن
أصدرها حيال منبه قديم ـ ويرجع ذلك الى ما بين
المنبهين (الجديد والقديم) من أوجه شبه ٠

٤٧ ـ يتبع التعميم الخطوات التالية : (١) يتم الارتباط
الشرطى بين منبه واستجابة ٠ (٢) يعرض الكائن
الحى لمنبه جديد يشبه المنبه الشرطى القديم
ولكنه لا يطابقه ٠ (٣) يستجيب الكائن الحى للمنبه
الجديد وكأنه ـــــــ ٠ المنبه القديم

٤٨ ـ حينما يصدر عن الكائن الحى استجابة لمنبه (٢)
التى سبق أن تعلم اصدارها حيال المنبه (١) فاننا
نسمى هذه العمليةمبدأ ـــــــ ٠ التعميم

٤٩ ـ لنفرض فى الموقف السابق أننا فى كل مرة نلمس
الكلب عند العنق منبه (١) تقدم له مسحوق اللحم
ولكن اذا لمسنا ظهره منبه (٢) فاننا لانقدم له
مسحوق اللحم ـ فسوف نلاحظ أن الكلب يتوقف عن
الاستجابة للمنبه (٢) فى حين أنه يستمر ـــــــ فى الاستجابة
للمنبه (١) فقد تعلم أن يستجيب لكل من المنبهين
باسلوب مختلف ٠

٥٠ ـ فى هذا الموقف السابق تعلم الكائن الحى أن يميز

بين المنبهين وبالتالى لا يصدر ـــــــ الاستجابة لكليهما ٠ | نفس

٥١ ـ حين يتعلم الكائن الحى ألا يصــدر نفس الاسنجابه لكل من المنبهين اى حينما يتعلم أن يميز بينهما فاننا نسمى هذه العملية التمييز حين يكون لدينا منبهين متشابهين احدهما يدعم دائما والتانى لايدعم ابدا فان الكائن الحى سوف يصدر استجابتين ـــــــ للمنبهين وهذا مثال لمبدأ التمييز ٠ | مختلفتين

٥٢ ـ اذا تعلم الكلب أن يستجيب لمنبه شرطى (صــوت) سعةذبذباته ١٠٠٠،وفى كل مرة يدعم المنبه الشرطى بتقـديم الطعــام للكلب ـ ثم استبدل المنبه الصوتى السابق بمنبه جـديد سعته ٥٠٠ ذبذبه فالاحتمــال الأكبر أن يصــدر الكلب نفس الاستجــابه بافــراز اللعاب لكلا من المنبهين ، ولكن اذا كان المنبه الثانى (٥٠٠ ذبذبه) لايدعم بتقديم الطعام ، فى حين أن المنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبه) يدعم دائما فان الكلب سوف يتوقف عن اصــدار الاستجابة للمنبه الثانى (٥٠٠٠ ذبذبه) ويستمر فى اصــــدار الاستجابة بافـراز اللعاب للمنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) وهذا مثال لعملية ـــــــ ٠ | التمييــز

٥٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى نجد أن المنبه بصورة مايجعل ظهــور الاستجابة حتميا ، وهكــذا نجد أن مسحوق اللحم يستثير استجابة ـــ وهى استجابة لا ارادية وبالمثل نجد أن اغماض العين اذا تعرضت لتيار هواء موجه مفاجىء استجابة ـــــ وكلاهما يختلف عن الاستجابات الارادية ٠ | افراز اللعاب | لا اراديه

٥٤ ـ يطلق على التعلم الأساسى من بين أنواع التعليم الاشتراط ـــــــ أو البافلوفى ٠ وثمه نوع آخــر من أنواع التعــلم أعلى من الاشتراط الــكلاسيكى | الكلاسيكى

بالمعنى التطورى ويطلق عليه الاشتراط ــــــــــ أو الاجـرائى ، ولا تراه عند الحيـوانات الدنيـا والتعلم بالتقليد أو التعلم أكثر صقلا ولا يرى دون مستوى ٠ | الأدائى

٥٥ ـ وطـرق التعليم الأدائية أو الادوية نستخدم لضبط السلوك ـــــــ بينما تستخدم الطرق الكلاسيكية لضبط الانشطة ــــــــ ٠ | الارادى | اللاراديه

٥٦ ـ الاشتراط الكلاسيكى هو تدريب للعمليات ـــــــ بينما الاشتراط الادائى تدريب للعمليات ـــــ ٠ | الحسيه | الحـركية

٥٧ ـ هناك نماذج سلوكية أخـرى حيث يؤدى المنبه الى الاستجابة ولكنه لايحتم ظهورها فاذا سمعت جرس الباب فان الاستجابة العادية أن تتجه نحـو الباب لفتحه ـ ولكن المنبه ــــــــ يدفعك قسرا لذلك ٠ | لن

ففى المثال السابق اذا كنت لا ترغب فى فتح الباب فهذا أمر يخصك ويمكنك الا تفتحه وهذا النوع من الاستجابة يسمى استجابات أدائية لأنها تمثل اداء معين فى البيئة ٠

٥٨ ـ يقصد بالاشتراط ـــــــ تعلم السلوك الذى يحقق غرضا ، ويحل مشكلة ، ويجيب عن سؤال أو يحقق الارتياح أو اللذة للانسـان والحيـوان ٠ فالقطط الحبيسة في الاقفاص فى تجـارب ثورنديك المبكرة عن التعلم تضـرب سـقاطة القفص وتفتح البـاب بطريقة ـــــــ ٠ | الأدائى | ارادية

٥٩ ـ اذا وضع فأر جائع فى متـاهة ووضع فى نهايتها طعام ، فانه سيقوم بالاسـتجابات التى تمكنه من الوصـول الى الطعام ٠ واذا وضعنا غطاء على الطعام فان الفأر سوف يسعى لكشف الغطاء وهذه استجابات ــــــــ ٠ | ادائيـة

٦٠ ـ حين يقوم الكائن بعمل شيء ما للحصول على هدف ما من البيئة (أى حينما يعمل شىء ما ــــــــــ على البيئة) فاننا نسمى هذه الاستجابة استجابة اجرائية أو أدائية ·

للتاثير

٦١ ـ التعلم الشرطى الأدائى يختلف في بعض جوانبه · عن التعلم الشرطى الكلاسيكى ففى التعلم الشرطى الكلاسيكى لا يقوم الحيوان بأى أداء أو أى نشاط لكى يحصل على المنبه الغير شرطى (التدعيم) فحين كنا نعلم الحيوان أن يستجيب بافراز اللعاب عند سماع الجرس كان الباحث يقوم بوضع مسحوق اللحم (المنبه ــــــــــــ) بعد قرع الجرس بصرف النظر عما يفعله الحيوان ·

الغير شرطى

٦٢ ـ أما فى التعلم الشرطى ــــــــــ فلا بد أن يقوم الحيوان بالاستجابة بصورة ما لكى يحصل على التدعيم ·

الأدائى

٦٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى يمكن أن يظل الحيوان سلبيا ومع ذلك يحصل على التدعيم ، أما فى التعليم الشرطى ــــــــ لابد أن يكون الحيوان نشطا وايجابيا لكى يحصل على التدعيم·

الأدائى

التعلم الشرطى ــــــــ يعنى التعلم الذى يخدم هدف معين ، أو يحقق سعادة ما ، ففى تجارب ثورنديك كان القط يتعلم القبض على الرافعة عن طريق ــــــــــ ·

الأدائى
المحاولة والخطا

كل ــــــــ يكتسبها الانسان بتطبيق مبدأ ــــــــــ ·

العادات
المحاولة والخطا

٦٤ ـ يرتبط الفعل المنعكس فى الاشتراط الكلاسيكى بمثير أو منبه جديد تعسفى من خلال ــــــ لاقترانه بهذا المثير الجديد · ويرتبط الفعل ــــــ فى

التدعيم
الارادى

الاشتراط الادائى بالمثير بأكتشاف اثابته بعد حدوثه وهكذا فانه فى الاشتراط الادائى يدعم السـلوك ـــــــ الذى يؤدى الى تحقيق الهدف ٠

الادائى

٦٥ ـ ويطلق على أفضـل أشـكال الاشتراط تشـكيل السلوك ٠ ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه يعمـل بمبدأين أساسين ٠ المبدأ الأول هو ـــــــ الذى يقرر أن الحيوان سوف يتعلم تكرار الفعل الذى يثاب عليه ويتجنب الفعل الذى يلغى التجاهل أو ـــــــ والمبدأ الثانى هو التعلم ـــــــ المتتابعة ويقصد بهـذا المصطلح أن الانمـاط السلوك المعقـدة وخاصة الماهرة يتم تعلمها على نحـو تدريجى فى خطـوات صـغيرة تقترب من ممستوى الأداء الأمثل تطبيقا لمبدأ ـــــــ ٠

التـدعيم

العقاب

بالمحاولات

بالمحاولة والخطأ

٦٦ ـ ومن أكثر تطبيقات تشكيل السلوك شيوعا نظـام الأجر على العمل بأستخدام ـــــــ ٠

نظام الأجر بالانتاج

٦٧ ـ مثال آخر لتشكيل السلوك ما يحدث أثناء عمليـة التنشئة الاجتماعية فحين نريد أن نسـاعد محمد على تكوين عادة الاجتهاد فى الدروس والمواقف المدرسية فاننا نكافئه كلما حصـل على درجـة مرتفعة وحيث أن لمكافئة تقوى استجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى فهى تعتبر ـــــــ لاستجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى ٠

مدعمـا

٦٨ ـ أما حسين فهو طفل مندفع يسير فى الطريق دون مبالاه بأخطار السيارات القـادمة ونحن نريد أن نقوى لديه استجابة تجنب أخطار الطـريق ولذلك فاننا نجـذبه ليتوقف كلمـا هم بالانطـلاق فى الشارع ٠ ولذلك فان هذا المنبه (الجذب يسـاعد على ـــــــ استجابة الاندفاع فى الطريق ٠

انطفـاء

٦٩ ـ تنطبق مبادىء التعلم الشرطى الكلاسيكى على

التعـلم الشرطى الأدائى فمثـلا اذا توقفنـا عن مكافئة محمد عند حصـوله على درجـات مرتفعة فقد يترتب على هذا أن يتكاسل محمد عن الاجتهاد فى الدراسة (اذا كانت المكافئة هى هدفه الوحيد من الاجتهاد في العمل) فهذا معنـاه اننا نسحب التدعيم وبالتالى نقوم ـــــــــــ الاستجابة الخاصة بالاجتهاد فى العمل المدرسى ٠ — باطفـاء

٧٠ ـ كذلك فاذا لاحظنا أسـلوب التخاطب مع الآخرين نجـد أن اسـلوب الحـديث مع الكبار يختلف عن الحديث مع الصغار ، واسلوب الحديث مع زملاء العمل يختلف عن الحديث مع الأصدقاء وهكذا ٠ وهذا مثال على ـــــــــــ ٠ — التمييز

٧١ ـ يتم تعلم معظم ـــــــــــ عن طريق الاشتراط الكلاسيكى ٠ — الانفعالات

٧٢ ـ ان ميل الطفل بعد أن يخاف من أحد الكلاب الى خوفه من جميع الكلاب توضيح لمبدأ ـــــــــــ ٠ — التعميم

٧٣ ـ عرضنا فيما تقدم أشكال التعلم الخاصة بالمتعلم الترابطى أو تكوين العادات نذكـر القارىء أن هناك فريق آخر يؤكد على عمليـة الفهم فى التعلم أو حل المشكلات عن طريق ادراك العلاقات القائمة بين أجزاء المشكلة أى التعلم عن طريق ـــــــــــ ويسمى التعـلم بالاستبصار ٠ — الفهـم

٧٤ ـ لكى نحل مشكلة عن طريق الاستبصار لابد من فهم ـــــــــــ الداخلية بين أجزاء المشكلة ٠ — العلاقات

٧٥ ـ حل المشكلة باستخدام ـــــــــــ يشير الى فهم المشكلة وجزئياتها المختلفة وليس مجرد الربط بين المنبه والاستجابة ٠ — الاستبصار

٧٦ ـ اذا كنت تحاول حل مسألة هندسية وفجأة ـــــــــــ — ادركت

العلاقة بين أجزاء الرسم بما ساعدك على حل المشكلة فان هذا الحل الذى توصلت اليه حل بالاستبصار ٠

٧٧ ـ يختلف التعلم بالاستبصار عن التعلم الترابطى فى ان التعلم الترابطى يتم تدريجيا فى حين أن التعلم بالاستبصار يتم ــــــــــــــــ ٠ فجـاة

٧٨ ـ فى التعلم بالمحاولة والخطأ يبدأ المتعلم فى تكرار الاستجابة ــــــــــــ أى التى تساعده على تحقيق الهدف وتجنب الاستجابة الفاشلة أى التى ــــــــــ على تحقيق الهدف ـ فى حين أن فى التعلم بالاستبصار يتم ــــــــــ بين جزئيات الموقف فجأة ٠ الناجحة / لا تساعده / ادراك العلاقة

٧٩ ـ استخدام كهلر الشمبانزى فى تجاربه على التعلم بالاستبصار ووجد أن الشمبانزى يستطيع ــــــــــ بين جزئيات الموقف ٠ فاذا كان الشمبانزى داخل قفص ، وامامه عصا ويوجد خارج القفص موزا ، فان الشمبانزى يستطيع أن يدرك العلاقة بين العصا والموز وذلك باستخدامه العصا لاحضار الموز وهذا هو التعلم ــــــــ ٠ ادراك العلاقة / بالاستبصار

٨٠ ـ اذا كنت تقوم بتكوين صورة من جزئيات صغيرة فسوف تجد نفسك تجرب كل قطعة الى جانب قطعة أخرى لكى تكمل الصورة ـ وهذا ما نسميه ــــــــــ وبعد عدة محاولات قد تدرك فجأة القطعة التى تتمم المكان الناقص وهذا ما نسميه الحل عن طريق ــــــــــــ ٠ المحاولة والخطا / الاستبصار

٨١ ـ حين نتكلم عن التعلم الترابطي فاننا عادة نتكلم عن اكتساب استجابات حركية عند ادراك منبه معين (حين أدركت القطة اللون الأحمر اتجهت يمينا) هذا ما نسميه ــــــــــــ ٠ عـــادة

٨٢ ـ وهناك اسلوب آخر لتفسير نفس السلوك وهو تعلم التوقع فنجد أن ادراك منبه يؤدى الى ________ ظهور منبه آخر ، وهكذا نجد أنه اذا ظهر سلوك ما استجابة للمنبه الأول فسوف نتوقع أن يظهر منبه آخــر ٠

توقــع

٨٣ ـ ومثال لذلك ، اذا رأينا لافتة مكتوب عليها (مطعم) ودخلنا حيث العلامة فسوف نجـد الطعام ٠ وهذا التفسير يسمى التعلم الاشارى ، وفى هذا المثـال تكون كلمة ________ علامة معنـاها أننا سوف نجد الطعام بالداخل ٠

مطعم

٨٤ ـ من تجارب التعلم الشائعة تجربة الفأر فى المتاهة، وتتضمن محاولة الفأر استخدام أقصر الطرق من بين عـدة طرق فى المتاهة وكذلك تجنب الطـرق المسدودة بحيث يحصل على مكافئة (تدعيم) فى نهاية الطريق لنفرض أننـا استخدمنا فأر جـائع لتدريبه على تعلم المتاهة وتقوم بتدعيم محاولاته للتعلم بتقديم أحد أنواع الأطعمة المفضلة لديه ثم قمنا فيما بعد باستبدال الطعـام المفضل بطعـام لا يفضله ، وبرغم جوع الفأر فسـوف يجرى فى المتاهة ولكنه سوف يرفض الطعام الذى لا يفضله وهذا معناه أنه كان يتوقع طعـام معين بالذات وهكذا يكون هذا مثال عن ________ ٠

تعلم التوقع

٨٥ ـ التعلم الاشارى هو نوع من التعلم خاص بأشياء (منبهات) تؤدى لأشياء (منبهات) أخـرى فاذا رأيت شـيئا ما وقعت بسـلوك ما فسـوف يلى ذلك أشياء معينة وليس مجرد تعلم حركات معينة ٠ اذن فالتعلم الاشارى هو تعلم ________ وليس مجرد حركات معينة ٠

بالفهـم

٨٦ ـ حيث أن التعلم الاشارى تعلم خـاص بأن أحداثا معينة تؤدى الى أحداث أخرى أو أن ظهور منبهات

معينة تؤدى لظهــور منبهات أخــرى (فهو تعلم العلاقات داخل المشكلة) وبالتالى يمكن أن نقول أنه تعلم ــــــــــــ وليس مجرد ارتباط بين منبه واستجابة ٠ بالفهـم

٨٧ ـ هل من الممكن أن يتم التعلم دون ظهور استجابات تشير الى ذلك ؟ من الواضح اننا لا نسـتطيع أن نعرف ما اذا كان الكائن قد تعلم أم لا ما لم تصدر استجابات من الكائن تدل على أنه ــــــــــــ ٠ تعلم

٨٨ ـ وهكـذا لابد من اســتخدام منهج تجريبى معين يساعدنا على معرفة ما اذا كان الحيوان قد تعلم ولكنه لم يصدر من الاستجابات ما يشير على ذلك بعد ٠ أى أننا نفكر فى التعلم الكامن ـ وهو أى تعلم لا يظهر ما يدل عليه من استجابات متأنيا مع عملية التعلم نفسها ـ فاذا حدث تعلم ولم يظهـر استجابات سلوكية دالة عليه فى الحال فهـذا ما نعتبره تعلما ــــــــــ ٠ كامنـا

٨٩ ـ اذا كان لدينا مجموعتين من الفئران كلاهما فى حالة جوع ووضعناهما فى متـاهة ووضـعنا للمجموعة الأولى طعاما ـ فسـوف نجد أن عـدد الأخطاء التى تصدر عن المجمـوعة الأولى والتى يتم ــــــــــ بالطعام أقل من عـدد الأخطاء فى المجموعة الثانية التى لا يقدم لها طعام ٠ تدعيمهـا

٩٠ ـ وسوف نلاحظ أن المجموعة الثانية التى ــــــــــ حيث لا يقدم لها طعام سوف تسـتمر فى القيام بنفس عـدد الأخطاء منذ بداية التدريب وهكـذا نستطيع أن نقـول ان المجموعة الأولى قد تعلمت والمجموعة الثانية لم تتعلم ٠ لا تدعم استجاباتها

٩١ ـ حيث أن المجمـوعة الأولى كانت تدعم والمجموعة الثانية لا تدعم يمكننا أن نقول أن ــــــــــــ شرط أساسى للتعلم ٠ التـدعيم

٩٢ ـ لنفرض أننا وضعنا للمجموعة الثانية طعاما فى صندوق المتاهة ـ فاذا افترضنا أنه لم يتم أى تعلم فى الفترة الأولى التى لم يقدم للفئران فيها أى طعام والدليل على ذلك ثبات عدد ـــــــ لديها الأخطاء
فان لنا أن نتوقع أن يستغرق تعلم هذه المجموعة الثانية نفس الزمن الذى استغرقته المجموعة الأولى ·

٩٣ ـ تشير الملاحظة التجريبية الى عكس ذلك حيث استغرقت المجموعة الثانية وقتا أقل من المجموعة الأولى مما يشير الى حدوث نوع من التعلم فى الفترة الأولى التى لم يكن يقدم للفئران فيها أى طعام ولكن الفئران لم يظهر على سلوكها ما يشير الى حدوث هذا التعلم ـ هذه التجربة تؤيد ظاهر التعلم ـــــــــــ · الكامن

٩٤ ـ حينما يتعلم الكائن الحى فى موقف ما ولكن لا يظهر على سلوكه ما يشير الى حدوث التعلم فى ذلك الموقف فان هذا مثال ـــــــــــ · للتعلم الكامن

خامسا ـ اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضــل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية :

١ ـ لقد تشكل مســار التطور الانســانى نتيجة للضــغوط الانتقائية للبيئة كما تشكل بسبب : ـ

(أ) كون بصر الانســان أكثر حده من بصر الأنواع الأخرى ·

(ب) اعتماد الانسان المتزايد على أنمــاط الفعــل الثابتة اكثر من أنواع الحيوانات الأخرى ·

(جـ) مطالب غرائز الانســان ·

(د) مطالب النمو الثقافى للانسان ·

٢ ـ التعلم الشرطى :

(أ) مفهوم مصطنع يصعب الاسفادة منه ·

(ب) له أهميته فى دراسة وتفسير تعديل السلوك ·

(جـ) ليس ذو قيمة فى علم النفس ·

(د) يفسر كل أشكال التعلم الانسانى ·

٣ ـ حين قام بافلوف بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند ســماع الجرس كان المنبه الشرطى هو :

(أ) الجرس والطعام ·

(ب) افراز اللعاب الذى يتبع تقــديم الطعــام ·

(جـ) الطعــام · (د) الجــرس ·

٤ ـ يحدث التعميم الشرطى اذا كانت الاستجابة :

(أ) تتبع قاعدة عــامة ·

(ب) تظهــر فى موقف وتختفى فى آخــر ·

(جـ) التى اكتسـبت فى موقف ما تظهر فى مواقف متشابهة ٠

(د) التى اكتسبت فى مواقف متعددة وتظهر فى احد هذه المواقف ٠

٥ ـ الطفل الذى يعانى من استجابة خوف شرطية للأرنب ـ يشـعر بالخوف اذا رأى بالطو مصنوع من الفراء وهذا مثال على :

(أ) التعميم ٠

(ب) العصاب التجريبى ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) تعلم شرطى كاذب ٠

٦ ـ التعلم الذى يتطلب اقل مجهود من جانب المتعلم هو :

(أ) التعلم الشرطى الآدائى ٠

(ب) التعلم الادراكى ٠

(جـ) التعلم الاشارى ٠

(د) التعلم الشرطى الكلاسيكى ٠

٧ ـ حين يصدر عن الفرد اســتجابة صحيحة لمشكلة ما ، ويعطى عليها مكافئة يقول علماء النفس انه حصل على :

(أ) تحويل ايجابى ٠

(ب) تدعيـم ٠

(جـ) تعطيل رجعى ٠

(د) اعادة تكامل ٠

٨ ـ أى العبارات الآتية لا يصدق على الاشتراط الأدائى ؟

(أ) يصلح لتدريب المهارات الحركية ٠

(ب) يصلح لتعلم استجابة مألوفة وربطها بمثير جديد ٠

(جـ) يصلح لتعلم استجابة جديدة لمثير مألوف ٠

(د) يتسق مع نموذج التعلم الذى اسـتخدمه ثورنديك فى تجـاربه على القطط ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يدخل ضمن الانماط السلوكية التى يستطيع الفرد تعلم ضبطها بالاشتراط الكلاسيكى ؟

(أ) المهـارات العقلية ٠

(ب) السلوك الانفعـالى ٠

(جـ) الوظائف الغدية ٠

(د) الحالة المزاجية ٠

١٠ ـ كان افراز اللعاب كاستجابة للطعام فى موقـف الاشـتراط الكلاسـيكى البـافلوفى : ـ

(أ) مثير غير شرطى ٠

(ب) استجابة شرطية ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) مثيرا شرطيا ٠

١١ ـ يطلق على اخفاق صوت الجرس وحده افـراز اللعـاب فى الاشـتراط الكلاسيكى البافلوفى المصطلح : ـ

(أ) التخلص من الاشتراط ٠

(ب) الانطفـاء ٠

(جـ) التضاؤل غير الشرطى ٠

(د) المثير الشرطي ٠

١٢ ـ يحدث الانطفاء الشرطى حين يقدم المنبه :

(أ) بدون تدعيم ٠

(ب) بواسطة مجرب آخر ٠

(جـ) بصورة عشوائية ٠

(د) بتكرار ٠

١٣ ـ الأشياء التى يفضلها الناس اكثر من غيرها ممكن استخدمها :

(أ) كمثيرات للدوافع ٠
(ب) كمنبهات ٠
(جـ) كمدعمات ٠
(د) لا شيء من هـذا ٠

١٤ ـ أى من أشكال التعلم الآتية يمكن اعتباره أكثر أهمية فى رفض نظرية التعلم الشرطى ؟
(أ) المحاولة والخطأ ٠
(ب) التعلم الادائى ٠
(جـ) التعلم الترابطى ٠
(د) التعلم المكانى ٠

١٥ ـ مبدأ التعلم الشرطى الذى يمكن استخدامه لاستبعاد خوف شـديد ولكنه غير منطقي هو :
(أ) معاقبة الشخص الخائف اذا عبر عن خوفه وهكذا يتغلب الخوف من المنبـه ٠
(ب) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم ٠
(جـ) مواجهـة المثير المخيف بمـا يسمح بحدوث التعميم ٠
(د) منع أى اتصال بالمثير المخيف بما يسمح بالانطفاء التلقائى ٠

١٦ ـ الخطوة الأولى فى العمل الدعائى أن : ـ
(أ) تكتسب ثقة المجتمع المستهدف ٠
(ب) تنمى تعميمـات على أسـاس الاستجابات الشرطية المتعلمة ٠
(جـ) تطفىء الانمـاط الشرطية القديمة ٠
(د) تعزز المعتقدات الصـادقة الراسـخة ٠

١٧ ـ الاشتراط الأدائى يشير الى ذلك النوع في التعلم الذى :
(أ) يحـل مشـكلة ٠

(ب) يجيب عن السؤال ٠

(جـ) يحقق اللذة أو يوفر الراحة ٠

(د) جميع الاجابات السابقة ٠

١٨ ـ يطلق على استخدام تشكيل السلوك فى حل المشكلات العملية المصطلح التكنولوجيا ٠٠

(أ) الاجرائية ٠

(ب) النفسية الفيزيقية ٠

(جـ) النفسية الاجتماعية ٠

(د) الكلاسيكية ٠

١٩ ـ أن التغذية الراجعة المستمرة أو معرفة النتائج : ـ

(أ) تعوق التعلم ٠

(ب) تؤدى الى التعلم الكامن ٠

(جـ) ترفع من كفاءة التعلم ٠

(د) تؤدى فى آخر الأمر الانطفاء ٠

٢٠ ـ علماء النفس الذين يفسرون التعلم بأنه تحقيق فهم الموقف يؤكدون على

(أ) تكوين العادات ٠

(ب) النماذج العصابية ٠

(جـ) دور الادراك والعمليات المعرفية ٠

(د) التدعيم الثانوى ٠

٢١ ـ أى من المبادىء الآتية لا يعتبر عاما لأشكال التعلم المختلفة ؟

(أ) التكرار الذى يصاحبه مكافئة يساعد على التعلم ٠

(ب) الأعمال الطبيعية بالنسبة للمتعلم تكون أسهل فى التعلم ٠

(جـ) لابد للمتعلم من أن يكتشف الاستجابة الصحيحة ٠

(د) لابد أن يكون لدى المتعلم دافعا ٠

٣ ـ سيقوم الاستاذ بتوزيع ورقة على أفراد المجموعة لتسجيل الدرجات فى كل محاولة ، بحيث يستطيع أن يحسب متوسطات المجموعة فى جميع المحاولات حين يقوم الاستاذ بقراءة تلك المتوسطات المطلوب منك أن تسجلها فى الجدول الآتى :

المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة
١١		٦		١	
١٢		٧		٢	
١٣		٨		٣	
١٤		٩		٤	
١٥		١٠		٥	

٤ ـ الآن المطلوب منك تسجيل أدائك وأداء المجموعة فى صورة منحنى للتعلم خاص بك ومنحنى خاص بأفراد الجماعة استخدم قلمين مختلفين فى الرسم .

أسئلة المناقشة :

١ ـ هل هناك فرق بين شكل منحنى التعلم الخاص بك ومنحنى التعلم الخاص بأفراد المجموعة ؟ ما تفسيرك لهذا الفرق ؟

٢ ـ هل يشير تقدمك من محاولة لأخرى إلى تدرج فى التعلم ؟

٣ ـ كيف تستطيع أن تختبر استمرارية تعلم الحروف الأبجدية عكسيا ؟

سادسا : تدريب :

يعتبر التعلم النشاط الغالب لدى الانسان بحيث أن البحث فى طبيعة السلوك الانسانى لا يلبث أن يؤدى بنا الى البحث فى كيفية اكتساب الانسان لعاداته ومهاراته ، كيف ينمى معارفه بما حوله ، كيف يقرر تفضيل شىء عن آخر ولكن ما هو التعلم ؟ بالرغم من وجود تعريفات متعددة الا أننا يمكن أن نقول ان التعلم هو تعديل السلوك بالخبرة والتدريب التالى سوف يساعدك على فهم عملية التعلم باعتباره تعديل للسلوك ٠

الأدوات : قلم وورقة ٠

الخطوات :

اقطع الورقة ص١٥٦ من الكتاب (بنظام) لأنك سوف تستخدمها فى التجربة ، حين يقول الاستاذ (ابدا) أكتب حروف الهجاء بعكس ترتيبها (أى ابدا بالياء) فى الخانة الرأسية الأولى ـ لا تهتم بالدقة فى مقابل السرعة ـ سوف يمنحك الاستاذ ٣٠ ثانية لتكتب أكبر عدد ممكن فى كل محاولة ـ اذا انتهيت من كتابة حروف الهجاء مرة ابدأ من جديد ـ توقف عن الكتابة حين يطلب منك الاستاذ ذلك ، اطو الورقة رأسيا واستعد للمحاولة التالية ـ سوف تقوم بهذا العمل خمسة عشرة مرة ٠

معالجة النتائج :

١ ـ فى نهاية المحاولة الخامسة عشرة ٠ ابدأ بحصر عدد الحروف الصحيحة فى كل محاولة وسجل الرقم فى المكان المخصص أسفل الصفحة ٠

٢ ـ أعد كتابة عدد الأحرف الصواب أمام كل محاولة فى الجدول الآتى :

المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة
١		١٠		١١	
٢		٩		١٢	
٣		٨		١٣	
٤		٧		١٤	
٥		٦		١٥	

٢٢ ـ حاول كهلر أن يشير الى :

(أ) يمكن للحيوان أن يتفوق فى التعلم على الانسان ٠

(ب) التعلم هو عملية تنظيم الادراك للموقف الكلى ٠

(جـ) ادراك الشمبانزى لموقف ما يتركز فى جانب محدد من ذلك المقف ٠

(د) التعلم عملية ارتباط شرطى ٠

٢٣ ـ أى من الخصائص الآتية تعتبر خاصية مميزة للاستبصار :

(أ) يمكن للكائنات الحية أن تتعلم كيف تستخدم الاستبصار في التعلم ٠

(ب) الاستبصار يتم بالتدريج ٠

(جـ) امكانية تعميم الحل الذى يصل اليه الفرد بالاستصار على مواقف جديدة ٠

(د) لا يعتبر الخبرات السابقة أو العادات السابق تعلمها عاملا هاما فى السلوك ٠

مفتاح التصحيح

(١) ب (٣) جـ (٧) ب (٩) جـ (١١) ب (١٣) جـ (١) أ (١٧) أ

(٢) د (٤) أ (٦) ب (٨) أ (١٢) د (١٤) جـ (١٦) جـ (١٨) جـ

(١٩) ب (٢٠) جـ (٢١) جـ (٢٢) ب (٢٣) جـ

المحـــاولات

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

الفصل السادس

الذاكـــــرة

المحتــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعـريف التذكر والتميز بين الاسترجاع والتعرف ٠
- طرق قياس التذكر ٠
- خصائص منحنى الاحتفاظ ٠
- العوامل التى تؤدى الى النسيان ٠

من كف رجعي وبعدى ، وكبت وتداخل ٠٠٠ الخ :

- نظريات التذكر والنسيان ٠
- طرق تحسين التذكر من مراجعــة ، وتشجيع ذاتى وفهم وتجاوز حـد الحفظ ٠

أولا : أهــداف أدائيــة :

بعــد دراستك لهــذا الموضوع عليك أن :

١ ـ تعرف معنى المصطلح « ذاكرة » ٠

٢ ـ تعرف الطريقــة التى اســتخدمها ابنجهوس فى بحــوثه الأولى فى عمليــات الذاكرة والأساس العقلانى الذى قامت عليه ٠

٣ ـ تعرف العلاقة بين التعلم والذاكرة ٠

٤ ـ تدرك أن معرفة عمليات الذاكرة وديناميأتهــا ووظيفتها فى الاختزان تقتضى الالفــة بما يأتى :

(أ) دور الانتباه فى الذاكرة ٠

(ب) محاولات تحديد مواقع وظائف الذاكرة فى المخ ٠

(جـ) الفروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة البعيدة المدى ٠

(د) أثر زيجارنك وأهميته ومغزاه فى فهم عمليات الذاكرة ٠

(هـ) ميكانيزمات الشفرة وأساليب مســاعده الذاكــرة mnemonic devices لتحسن عملها ٠

(و) دور الممارسة فى التوسط mediating فى عمليات الذاكرة ٠

٥ ـ الألمــام بعمليــات الوظائف الاسترجاعيــة للذاكرة وديناميأتها وذلك بأن تعــرف : ـ

(أ) قيــاس التذكر بطريقة التعرف ٠

(ب) الاشكال المختلفة للاسترجاع (redintegration مثل التجديد) ٠

(جـ) الميكانيزمات الأساسية الأربعة للبحث فى الذاكرة memory search ٠

(د) مغزى مقياس اعادة التعلم فى دراسة عمليات الذاكرة ·

(هـ) الأساس العقلانى لنظرية الأثر trace فى النسيان ومدى قدرتها على التفسير ، ومدى استنادها الى الحقائق الامبيريقية المناسبة ·

(و) الاشكال المختلفة للكف ·

(ز) البحوث التى تبرز الأساس البيو لوجي والكيميائى للذاكرة ·

(ح) امكانيات التقدم نحو التوصل الى عقار يقوى الذاكرة حقيقة ·

نيا : الملخص :

نحن نحتفظ بالمعلومات ونسترجعها أى نتذكرها ، وكثيرا ما ننظر الى الذاكرة عتبارها قـــدرة متعلمة تمـكننا فى الاستجابة لمثيرات معينة وعلى هـذا النحو ستطيع أن نعتبر الاشتراط الاجرائى صورة بسيطة من التذكر العضلى ، وأن تعتبر اشتراط الكلاسكى نوعا بدائيا من التذكر الغـــدى غير ان امـكانيات الذاكرة انسانية أعظم مما نجد لدى الحيوانات وذلك لأننــا نرمز المعـلومات ونخزنها فى ورة لغوية ، ومع ذلك فاننا لم نفهم بعد مهما كافيـا الـكيمياء الحيـوية للذاكرة انسانية ، ولم نفهم كيف تنمو الذاكرة بالقدر الكافى ٠

ولا بد أن ننتبه للانطباعات الحسية حتى نستطيع تذكرها ، وحتى مع الانتباه ذه الانطباعات فانها تسجل لفترة قصيرة فحسب ، ونتذكر جـزءا منها ٠ وتخزين ادة التى نتذكرها يتم فى الدماغ ولكننا لا نعرف على وجـه التحديد موقع هـذا تخزين ٠ ويبدو أن الفصوص الصدغية بالقشرة المخية مسئولة عن خزن المعلومات ن تفسيرها وعن استرجاعها ويبدو أن قرين آمون Hippocampus هو الذى يطر على انتقال الانطباعات من الذاكرة القصيرة المـدى الى الذاكرة البعيـدة ى وذلك لأن تلف هذا الجزء يؤدى الى عـدم القـــدرة على تخـزين الذكريات بعيدة المـدى ٠

ويبدو ان الذاكرة القريبة المدى والذاكرة البعيدة المدى تقومان بعمليتى تخزين ختلفتين ، فالذاكرة القريبة المدى ذاكرة تليفونية ، أى من النوع الذى يمكنك من كر رقم تليفون لفترة تـكفى لادارة قـرصه لطلب صاحب الرقم ، وهى تختلف عن اكرة البعيدة المدى فى النواحى الآتية : ــ

(أ) تسـتطيع أن تتنـاول ما بين خمسة بنود وتسعة فى الذاكرة القصيرة المدى غير ان الذاكرة البعيدة المدى لهـا قدرة غير محدودة ٠

(ب) يمكن لأى معلومة أن تسجل فى الذاكرة القريبة المـدى ولكن قـد يصعب جـدا ملاءمتها للتسجيل فى الذاكرة البعيدة المدى ٠

(جـ) يتم خـزن المواد فى الذاكرة القريبة المدى فى صور وكلمات والتشابه الصوتى يشوش عليها ٠ ويتم تخزين المعـلومات فى الذاكرة البعيـدة المدى فى صور ومعانى ويشوش عليها التشابه فى المعنى ٠

ويتم ترميز المعـلومات فى الذاكرة القصيرة المدى على شكل قطع chunks

أى وحدات ادراكية ، ويتخلل هـذه القطع تعلما يكفى من حيث الحجم لمعالجة قـدر كبير من المعلومات • والسعة الكلية للذاكرة هى تسع قطع أو أقل فى المرة الواحدة . غير أنه يمكن تجميع قدر كبير من المعلومات فى القطعة الواحدة ، وهذا هو السبب فى أننا نستطيع أن نتذكر كلمات طويلة تتألف من حـروف كثيرة أو جمـل تتألف من كلمات قـد تزيد عن تسع كلمات •

وتخزن المعلومات أو البيانات فى الذاكرة البعيدة المدى حين تترك فينا انطباعا قويا قـوة تـكفى لأن تنتقل من الذاكرة القصيرة المـدى وتتعداها • ونحن نتذكر الأحـداث أو الوقائع الدرامية على نحـو مستمر بعد أن نتعرض لها مرة واحدة • وحين تكون المادة لا معنى لها ونريد تذكرها فينبغى أن نربطها بمجموعة من المفاهيم ذات المعنى •

وثمة معينات للذاكرة mnemonics تساعدنا على تذكر المـواد التى نريد حفظها وذلك لأنها تساعد على تنظيمها تصوريا وادراكيا فاستخدام السجع أو القافيه أو الايقاع يمكن أن يساعد على تذكر مجموعة من العنـاصر وهـو نوع من التنظيم الادراكى •

والممارسة عامل هام يساعد على تذكر البيـانات والمعلومات وتسـاعد على تخزينها • فتسميع المادة ومراجعتها بصوت مسموع ودراستها فى صمت يسـاعد على تذكـرها • والممارسـة الموزعة التى تتخللها فترات راحـة تيسر التذكـر عن الممارسة المجتمعة أو المركزة التى لايتخللها فترات راحة • ذلك لأن فترات الراحة فى الممارسة الموزعة تعين على التخلص من عـوامل الخلط والتشويش والتعب التى تضعف التذكـر • وتجاوز حد التعلم أو تثبيته يساعد الذاكرة • والممارسة تساعد على انتقال المعلومات من الذاكرة القريبة المدى الى الذاكرة البعيدة المدى •

ويتخذ التذكـر صورتين همـا التعرف والاسترجاع • والتعرف هو القدرة على الاختيـار الصحيح من بين عدة بدائل ، بينما الاسترجاع هو القدرة على تكـرار الاستجابة • والتعرف عادة أسهل من الاسترجاع أو الاستدعاء ولكنه أصعب اذا كان عليك أن تختار من بين بدائل كثيرة ، أو اذا كانت هذه البدائل متشابهة جدا • ويحتمل ان يكون التعرف عملية استرداد أو تذكـر مختلفـة عن الاسـترجاع أو الاسـتدعاء ، وتعكس كل منهما جوانب مختلفة من الذاكرة •

واسترجاع الصور يختلف عن استرجاع الحـركات وعن استرجاع الالفـاظ وتذكر المهارات الحركية المتصلة (كقياد السيارة) وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد ، يستمر فترة أطول من تذكر المهارات الحركية المنفصلة discrete (كالضغط على الازرار استجابة لاشارات ضوئية) • والأخيرة تتعرض للنسيان بنفس معدل التذكر اللفظى •

واعادة التعلم استرجاع لمادة من الداكـرة البعيدة المدى يبـدو أنها تعرضت لنسيان كامل · وبصفة عامة يمكن القول ذنا نعيد تعلم ما تعلمناه من قبل بسـرعة اكبر وفى فترة أقل مما استغرقه التعلم فى المرة الأولى · وكلما ازداد معنى المـادة وازداد تعلمهـا فى المـرة الاولى أمكن اعادة تعلمها بسرعة أكبر ·

وثمـة نظريتان أساسـيتان لتفسير النسيان : الأولى هى نظرية الأثر وتقرر ان النسيان يرجع الى تضاؤل الأثر الذى تركته المادة المتعلمة فى الذاكـرة مع مضى الزمن · وقد يرجع النسيان الى تشـوه فى المادة المتعلمة الموجودة فى الذاكـرة بحيث تختلف عن أصلها مع مضى الزمن فتفقد القصة المحفوظة غناها وتتحول الى سرد لمجموعة من العبارات وتضيع بعض تفاصيل الاشياء المتصورة ويبرز البعض الاخر وذلك بفعلى عاملى التسوية leveling والشحذ sharpening وهكـذا يصبح ما تتذكره مختلفا عن الأصل ·

والنظـرية الثانية هى نظـرية التداخل وتقرر ان المـادة الجديدة تحدث خللا فى الذاكرة البعيدة المدى لأنها تتداخل مع المادة القديمة وهكذا يعاق بعض ما نحاول تذكره بوقائع تمنعه من الاسترجاع فتعلم مادة جديدة يؤدى الى نسيان شىء مما تعلمناه (مادة قديمة) وهذا هو الكف الرجعى ، كما أن المادة القديمة التى تعلمناها تؤدى الى نسيان شىء من المادة الجديدة المتعلمة وهـذا هـو الكف البعدى · وقد ننسى بسبب الكبت وهو نوع خـاص من الكف ينسـينا الخبرات الشـخصية لأن تذكرها يثير القلق ·

ولقد تعرض الأساس الكيميائى للذاكـرة لدراسات وبحـوث كثيرة · وبينما يتوافر لدينا بعض الأدلة التى تحمل على الأمل بأننا سـوف نحقق تقدما فى هـذا المجال فى المسـتقبل القريب ، الا أن التوصـل الى حبـه دواء نتنـاولها فتحسن قدرتنا على التذكر ما يزال أمر بعيد المنال.

ثالثا ـ المصطلحات

استرجاع	Recall
تعـــــرف	Recognition
احتفـــاظ	Retention
اتقــــان	Mastery
توفير أو اقتصاد	Saving
اعــادة تعــلم	Relearning
منحنى الاحتفاظ أو الحفظ	Retention Curve
ذاكـــرة	Memory
ذاكرة قصيرة المدى	Short-term memory
ذاكرة بعيــدة المدى	Long?term memory
كـــــف	Retroactive i.
كف رجعى	Proactive i.
كف بعـــدى	Interference
تدخـــــل	Forgetting
نســــيان	Repression
كــــبت	Overlearning
تثبيت التعلم أو توكيد التعلم أو تجاوز حد التعــلم	Review
مراجعـــة	Understanding
فـــــهم	Self-recitation
تسميع ذاتى	Photographic m.
ذاكرة فتوغرافية	Mnemonics
معينات الذاكرة	

رابعـا :

أكمـل العبـارات الآتية بمـلء المسـافات الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ يقصد بالذاكرة ــــــــ المعلومات و ــــــــ

خزن ـ استرجاعها

٢ ـ ان أول كتابة علمية عن الذاكـرة هى تلك التى قام بها ابنجهوس الذى اعتقـد أنه ليس فى الامكـان التوصل الى قياس نقى للذاكرة اذا كانت المـادة التى يقوم المفحوصون بدراسيتها ــــــــ وهكذا فان المحتوى الذى استخدمه فى تجاربه على الذاكرة تألف من مقاطع ــــــــ ٠

ذات معنى

لا معنى لهـا

٣ ـ ان الوظيفة التطورية للذاكرة هى أن تجعل السلوك أكثر ــــــــ وذلك بخزن الانطباعات المفيدة ٠

كفاءة

٤ ـ يستخدم روبرت لفنجستن Robert Lvingston مصطلح ــــــــ ويقصـد به العملية التى تحدد ما اذا كانت واقعة معينة سـوف تترك انطباعا باقيا عند المدرك أم انها لن تترك لديه هذا الانطباع ٠

اطبع الان
Print now

٥ ـ لقد حاول كارل لاشـلي Karl Lashley فى تجـاربه الجراحية أن يبحث عن ــــــــ وانتهى الى أنه من المحتمـل أن تنغمس فى التذكـر شبكة ترابطيه كاملة هى ــــــــ وهـذا يعنى أنه لا توجـد منطقـة ــــــــ من القشرة الدماغيـة تضم الذاكـرة ٠

آثار فى الذاكرة

القشرة الدماغية

واحـدة

٦ ـ لقد توصل جـراح الاعصاب الكندى ويلدر بنفيلد Wilder Penfield الى كشوفه عن دور مناطق معينة من المخ فى عمليـات الذاكرة وذلك من خـلال قيامه بعمليات جراحية لعلاج المرضى ــــــــ وأمكن الحصـول على تقـارير ذاتية من المرضى عن أثر

بالصـرع

استثارةمناطق مختلفة من المخ أثناء هذه العمليات بأتباع اجراءات اتاحت للمرضى ــــــ بما يجرى خلالها • ولقـــد اكتشف بنفيلد أن استثارة الفص ــــــ يؤدى الى تحدث المريض عن خبرات لها معنىوذكريات حية • ولقد اعتقد فى البداية أن الفص الصدغى بالمخ هو موضوع الذاكرة ، ولكن اتضح خطأ ذلك لان ذكريات الشخص بقيت سليمة تماما حتى بعد ــــــ هذا الجزء • ولذلك اعتبر الفص الصدغى فى القشرة المخية ــــــ لأنه فيما يبـــدو يحـــقق تـكاملا بين الانطباعات المختلفة للحواس ويجعل منها خبرات لها معنى •

الوعى

الصدغى

استئصال

المفســر

٧ ــ واستئصال الفصوص الصدغية the temporal lobes قد لا يضر بذاكرة الشخص ، ولكـ تحطيم ــــــ يضر بالقدرة على التذكر ضررا جسيما •

قرين أمون
hippocam, pus

٨ ــ الذاكرة ــــــ هى الذاكـرة التليفونية ، أى هى نوع من الذاكرة يتيح للشخص أن يحتفظ برقم التليفون لفترة تكفى لطلب صاحب الرقم •

قصيرة المدى

٩ ــ وترمز مــادة الذاكــرة قصيرة المدى على شـــكل ــــــ وكلمـــات بينما ترمز مادة الذاكــرة البعيدة المدى وترتب على شكل مفاهيم و ــــــ

صورة عقلية
images
معـــانى meanings

١٠ ــ يشير أثر زيجارنك الى أننا نميل لتذكــر الاعمــال ــــــ على نحو أفضل من تذكرنا للأعمــال التــامة •

الناقصة

١١ ــ يطلق على قــدرة الذاكــرة القصيرة المــدى على الاستيعاب ــــــ الذاكرة ، وعمليات الترميز هى القواعد العقلية التى تستخدم لتحديد أو تعريف ــــــ واحصاء جزئياتها •

سـعة Span

المعلومات
Information

١٢ ــ وعملية ــــــ الأساسية فى الذاكرة امتداد لميولنــا الى التنميط والتجميع الادراكى • وهــذه العملية تقتضى تنظيم المدركات فى وحدات أو قطع

الترميز coding

chunks بحيث أن الفرد على سبيل المثال يدرك الكلمات ــــــــ بدلا من ادراك الحروف المفردة · وعملية ــــــــ تعمل على زيادة قدرة الذاكرة القصيرة المدى ، وهى تحدث بصفة عامة على نحو ــــــــ وليس على نحو قصدى ·

ككل ـ التقطيع

آلى

١٣ ـ والعمليات الوسيطة التى تستخدمها عن قصد لتساعدنا على تذكر الأشياء يطلق عليها ــــــــ واستخدام هذه المعينات الترابطية للذاكرة امر طبيعى ، بحيث أنه يوجد تعلم ــــــــ حقيقى أى أن تتذكر شيئا لمجرد تكراره والتدرب عليه آليا ·

معينات الذاكرة

صم hot

١٤ ـ وقد ابتكر الانسان كلمات مثل رادار واليونسكو ، والألسكو ، ج·م·ع ليصف عمليات فنية أو أجهزة أو مؤسسات أو دول فى المجتمع المعاصر ويطلق على هذه الكلمات ــــــــ ·

مختصرات

١٥ ـ تتوقف فاعلية معينات الذاكرة علي مدى نجاحها فى خلق انطباعات ــــــــ ·

ذات معنى

١٦ ـ بغض النظر عن تفكك المعلومات التى علينا تعلمها أو تجريدها أو وضوح معناها فان ــــــــ تساعد على سرعة التعلم وبقائه سواء أكان ذلك فى صورة صريحة أو فى صورة ــــــــ والاستمرار فى الممارسة والتمرين بعد بلوغ مستوى اتقان المادة يؤدى الى زيادة انتقال أثر المادة الى الذاكرة ــــــــ ويطلق على الممارسة الزائدة ــــــــ ·

الممارسة أو الترديد أو التسميع

ضمنية

طويلة المدى

تجاوز حد التعلم

١٧ ـ ويطلق على عملية استخراج المادة من مخزن الذاكرة ــــــــ أو كل جهد يبذل فى استخراج المادة من مستودع الذاكرة اما أن يكون تعرفا أو استرجاعا ــــــــ هو القدرة على اعادة الاستجابة ، بينما ــــــــ هو القدرة على تمييز الوقائع المطلوبة من بين بدائل متاحة ·

استدعاء

استرجاع

تعرف

١٨ ـ والاحتفاظ بالمهارات الحركية يبدو مختلفا تماما عن الاحتفاظ بالنواحي اللفظية · فالأعمال ـــــــــ المستمرة كقيادة السيارة وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد يحتفظ بها الى ما لا نهاية تقريبا ، ويمكن استرجاعها بعد سنوات من عـدم ممارستها · أما المهارات الحركية ـــــــــ كالضغط على الأزره استجابة لاشارات ضوئية فينسي بسرعة مثله في ذلك مثل النواحي اللفظية ·

الحـركية

المتقطعة او المنفصلة

١٩ ـ الذكريات ـــــــــ هي تلك الذكريات الماضية التي يعيد الفرد بناءها بتفاصيلها الكاملة وذلك بعد ان يبدأ تذكره هذا بجزئية صغيرة ·

الحيـــة

٢٠ ـ سلوك ـــــــــ يعني ببساطة ألا تخبر الآخرين باستجابة كدت أن تتذكرها و ـــــــــ هـو اســتبعاد اجاباتنا الخاطئة قبل الحصــول على معلومات خارجية تبين خطأها ·

الحـذف

نبذ الخطأ

٢١ ـ هناك بعض الأسباب التي تحمل على الاعتقاد بأن الذكريات التي دخلت خزانة الذاكرة البعيدة المدى لا تنمحي ولا تزول ، واحد الاختبارات التي تدل على هذا النوع من الدوام سرعة ـــــــــ ·

اعادة تعلمها

٢٢ ـ في مواقف اعادة التعلم يمكن القول بوجود بعض الاحتفاظ من التعلم الأول · فمنذ ستة شهور على سبيل المثال ، تعلم أحمد أن يعيد ذكر خمسين مرادفا انجليزيا لخمسين كلمة عربيـة بدون أخطاء ، وقد تحقــق له ذلك بعد خمس وعشرين محاولة وعلى الرغم من أنه لم يسـتخدم هذه المرادفات ولم يرها منذ أن تعلمها ، فهو يحتاج الآن لعشر محاولات فقط كي يستطيع أن يعيد ذكر هذه القائمة · وبالتـالي فمن المفترض أن لديه بعض ـــــــــ من تعلمه السـابق ·

الاحتفاظ

٢٣ ـ أول محاولة استطاع أحمد فيها أن يذكر الخمسين مرادفا انجليزيا للكلمات العربية الخمسين بطريقة

صحيحة أى بدون أخطاء ، تعنى أنه وصل الى حد الحفظ · وقد تحقق هـذا عقب خمس وعشرين محاولة في التعلم الأصلى ، غير أن أحمد بلغ نفس المستوى عقب عشر محاولات فقط عند اعادة التعلم بحيث استطاع أن يذكر الخمسين مرادفا بطريقة صحيحة ، أى انه بلغ ــــــــــــ ·

حد الحفظ

٢٤ ـ اذا تطلب التعلم الثانى عددا من المحاولات أقل مما تطلبه التعلم الأول لكى يبلغ الفرد حد الحفظ ، فاننا يمكن أن نستنتج أن التوفير فى زمن التعلم فى المرة الثانية يرجع الى التعلم السابق ، والاقتصاد فى زمن التعلم معناه وجود ــــــــــــ من التعلم الأول ·

استبقاء أو حفظ

٢٥ ـ يمكن تحديد مقدار ــــــــــــ فى وقت التعلم السابق في صورة نسبة مئوية وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

الاقتصاد

$$\text{درجة الاقتصاد فى زمن التعلم} = 100 \times \frac{\text{عدد المحاولات الأصلية} - \text{عدد محاولات اعادة التعلم}}{\text{عدد المحاولات الأصلية}}$$

٢٦ ـ عندما يحتاج فرد الى عشرين محاولة لكى يتعلم قائمة تضم عشر مقاطع لفظية لا معنى لها فى المرة الأولى ، ويحتاج الى نفس العدد من المحاولات لتعلم نفس القائمة بعد مضى ثلاثة شهور ، فان مقدار التوفير في وقت التعلم لديه يكون ــــــــــــ ·

صفرا

٢٧ ـ افترض أن هذا الفرد احتاج عشرين محاولة لكى يتعلم القائمة السابقة في المرة الأولى ، واحتاج خمس محاولات فقط كى يتعلمها بعد مضى ثلاثة شهور ـ ان مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه فى هذه الحالة يبلغ ــــــــــــ ·

٧٥٪

٢٨ ـ تعتبر درجة الاقتصاد فى وقت التعلم مؤشرا على مدى قدرة الفرد على أن يحتفظ بمادة التعلم ·

ويمكن توضيح تأثير عدم الممارسة عقب التعلم — كما يتضح من الاختبارات التى تطبق على فترات زمنيــة متتابعة عقب التعــلم — عن طريق منحنى الاحتفاظ بالمـادة المتعلمة • ويتم التعبير عن مقدار الاقتصاد فى التعلم عادة ــــــــــ تظهر فى صورة نقاط فى هذا المنحنى • | بنسبة مئوية

٢٩ — على الرغم من أن منحنى الاحتفــاظ بمــادة التعلم ينخفض ــــــــــ فى البــداية ثم يبطء تدريجيا ، فان معــدل النسيان يتباين تباينا كبيرا باختلاف مادة التعلم وطبيعة الظــروف التى تحدث فيها عملية التذكر • | بسرعة

٣٠ — يمكن القول بأن منحنى ــــــــــ يظهر انخفاضا بالنسبة لتذكر المقاطع اللفظية التى لا معنى لهــا والمــواد غير المنطقيــة ســيئة التنظيم أكبر من الانخفاض الذى يظهره بالنســبة للمواد التعليمية ذات المعني جيدة التنظيم • | الاحتفاظ

٣١ — النظريتان الاساسيتان فى النسيان هما : نظــرية انقراض الأثر Trace decay ونظرية التداخل • والفرق الهام بينهما أن الذكريات التى تضيع نتيجة ــــــــــ تضيع الى الأبد ، بينما التى تتعرض للنســيان نتيجة ــــــــــ يمكن استعادها • ونظــرية ــــــــــ تفترض ان الذكــريات تضمحل اذا لم نسترجعها بين الحين والآخــر • ولكن معظم الشواهد تناقض فكرة ان انقراض الذكريات يحدث لمجرد ــــــــــ وهكذا فان استرجاع الذكريات التى فقدت منذ فترة طويلة بعد ســنوات من عــدم الاستخدام توحى لنا بأنها قد اعيقت نتيجة ــــــــــ | انقراض الاثر — التداخــل — انقراض الاثر — عدم الاستعمال — التداخــل

٣٢ — أظهرت التجربة الكلاسيكية التى اجراها جنكنز ود النباخ أن المفحوصين يميلون الى تذكر المقاطع التى لا معنى لها بعــد فترات النــوم بأكثر من ضعف ما يتذكرون — منها بعــد فترات اليقظة • وأحــد

تفسيرات هذه البيانات أن تذكر المفحوصين الذين ناموا تعرض لـ ــــــــ أقل من اولئك الذين قيس تذكرهم بعد فترة اليقظة ٠ — تداخل

٣٣ ـ ويمكن القول بصفة عامة ، أنه يمكن تفسير النسيان القصير المدى والبعيد المدى بنظرية ــــــــ اكثر مما يمكن تفسيره بقولنا ان الزمن وحده يزيل الذكريات ويمضى بها بعيدا ٠ — التداخل

٣٤ ـ ويقصد بالكف ــــــــ نسيان الأشياء التى تعلمناها أصلا لأنها تتنافس مع ما تعلمناه حديثا ٠ والكف ــــــــ يعنى نسيان الأشياء التى تعلمناها حديثا لأنها تتنافس مع أشياء تعلمناها فى وقت مبكر ٠ — الرجعى — البعدى

٣٥ ـ ــــــــ نوع خاص من الكف ، فيه تنسى الاشياء لأنها تثير قلقا شديدا فلا يتحمل الفرد تذكرها ٠ — الكبت

٣٦ ـ اذا كنت تريد أن تحتفظ بشيء ما لفترة طويلة من الزمن ، فعليك أن تتعلم هذا الشيء تعلما متقنا ، أى أن تتجاوز حد التعلم ٠ ونعنى بهذا ــــــــ التعلم ٠ — تثبيت

٣٧ ـ اذا كنت تريد أن تتذكر موضوعا ما لفترة طويلة فينبغى أن ــــــــ فى دراسته ٠ وألا تتوقف فى دراسته بعد تسميعه أى حفظه مباشرة ، أى أن تتجاوز حد الحفظ و ــــــــ ومما يساعد على احتفاظ الفرد بما يتعلمه الاسترجاع النشط أو التسميع الذاتى أثناء التعلم ٠ فاذا خصصت ساعتين لدراسة موضوع معين تستطيع قراءته فى نصف ساعة فانك تستطيع أن تعيد قراءته وتسميعه لنفسك بعد كل قراءة ، وتستطيع أن تقضى نصف الوقت المتاح فى طرح اسئلة على نفسك تتناول عناصره الأساسية فى ــــــــ ، ــــــــ ٠ — تركز الانتباه — تؤكد التعلم وتثبته — التسميع الذاتى أو التذكر النشط

٣٨ ـ التركيز واتقان التعلم والتسميع الذاتى والاسترجاع النشيط أثناء التعلم جميعها وسائل تساعد الفرد على أن يحتفظ بما يتعلمه • وتعتبر المراجعة وسيلة أخرى تفيد فى هذا الصدد بحيث تحدث عقب فترة قصيرة من التعلم • فعندما تدرس موضوعا جديدا مساء الأربعاء ، ثم تعيد دراسته مساء الخميس فأنت تستخدم عندئذ أسلوب ــــــــ •

المراجعة

٣٩ ـ يستطيع الفرد أن يحتفظ بموضوع ما بدرجة أكبر ان فهمه ، أما اذا تعلمه عن طريق الحفظ الآلى فانه يحتفظ به بدرجة أقل • وبالتالى فان قدرتك على أن تتذكر معادلة رياضية اذا كنت ــــــــ كيف تستخدمها تكون أكبر من قدرتك على تذكرها اذا حفظت رموزها بترتيبها الصحيح دون فهم لكيفية استخدام هذه المعادلة •

تفهم

٤٠ ـ فى التجارب الكلاسيكية التى اجراها ماكونل McConnell قطعت الديدان Flatworms التى تدربت على تعلم متاهات بسيطة وقدمت ــــــــ لديدان لم تتعرض لخبرة تعلم المتاهة قط • وقد أظهرت هذه التجارب ان الديدان التى تغذت على ديدان استطاعت تعلم المتاهات ــــــــ كما لو أنها تلقت تدريبا مسبقا • ولقد كانت هذه تجربة من سلسلة تجارب هامة أجريت على ــــــــ التذكر وبرهنت على وجود تغيرات ــــــــ فى الذاكرة يمكن نقلها مباشرة من حيوان الى آخر •

كطعام

بسرعة

انتقال اثر

كيميائية

٤١ ـ لقد أظهرت التجارب التى اجراها جاكوبسن Jacobson وأعوانه أنه يمكن تحسين ذاكرة الفيران ، وذلك بحقنها بمواد استخلصت من ــــــــ فيران أخرى سبق ان تعلمت بعض الانماط الاستجابية البسيطة بالتدريب التقليدى •

مخ

٤٢ ـ ان أكثر الافكار شيوعا وانتشارا ان الذاكرة تتجسد فيزيقيا فيما يتوافر فى المخ من ــــــــ •

حامض الريبونيوكليك RNA

خامسا : اختبـار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل البدائل فى كل بند من البنود الاختبارية الآتية :

١ ـ لقـد استخدم ابنجهوس المقـاطع التى لا معنى لهـا فى دراساته على الذاكرة ليضبط تأثير .

(أ) التعب .　　(جـ) المعـنى .

(ب) تعقـد وحدة التعلم .

(د) جمـيع الاجـابات السـابقة صـحيحة .

٢ ـ أى أجزاء المخ الآتيـة فيما نعـلم يسيطر على الذاكرة أكثر من غيره :

(أ) الفص الصدغي .　　(جـ) الفص القـذالي .

(ب) الفص الخلفى الاعلى .　　(د) الهيبوتلاموس .

٣ ـ أى البدائل الآتية ليس خاصية من خصائص الذاكرة القصيرة المدى ؟

(أ) مـادة الذاكرة ترمز على شكل صور .

(ب) تتأثر تأثرا شديدا بالتشويش والمقاطعة .

(جـ) يتم تنظيم مـادة الذاكرة على أساس المعنى .

(د) لا تقـدر على تناول معلومات كثيرة فى وقت واحـد .

٤ ـ ان ميل صياد السمك الى الانشـغال بالسمكة التي افلتت منه مثال من أمثلة حياتنا اليومية ونطلق عليه اصطلاحا :

(أ) تعميم المثير .　　(جـ) فـك الرمـوز .

(ب) اثر زيجارنك .　　(د) تعـزيز المدخـلات .

٥ ـ أى البدائل الآتية يعتبر أثر من اثار معينات الذاكرة على المعلومات المخزونة فيهـا : ـ

(أ) التكثيف .　　(جـ) تزايد المعـنى .

(ب) الاخـــتزال ٠

(د) جمـيع الاجـابات الســابقة صـــحيحة ٠

٦ ـ تثبيت التعلم يشير الى ممارسة شيء والتدريب عليه : ـ

(أ) حتى يتم أداؤه بطريقة ضعيفة ٠

(ب) حتى يتحول انتبــاه الفرد عن الشيء ٠

(جـ) حتى يتعـدى نقطة اتقانه ٠

(د) حتي يبلغ نقطة تنخفض عنـدها الدافعيــة ٠

٧ ـ يحتمل الا تـكون الذاكرة الفوتغرافية Eidetic :

(أ) مفيـــدة ٠

(ب) متعلمــة ٠

(جـ) ارادية ٠

(د) قابلة للتحليل الامبيريقى ٠

٨ ـ تميل الذكريات الشديدة الوضوح و الحية redintegrative الى أن تكون : ـ

(أ) موتوقا بهـا ٠

(ب) عقليــة ٠

(جـ) غامضة ومشوشة ٠

(د) مشــوهة ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يغير من استراتيجيات البحث فى داخل الذاكرة :

(أ) التعميم الشـديد الوضــوح والحيوية ٠

(ب) ظاهــرة على طـرف اللسان ٠

(جـ) سلوك الحــذف ٠

(د) الشعور بمعرفة الظاهرة ٠

١٠ ـ ان نظرية ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ تفترض فى تفسيرها للنسيان ان الذاكرة تتضمن نوعا من الكيميائيات فى المخ كالمواد المشعة تتحلل بمضى الزمن : ـ

(أ) انقراض الاثر ٠

(ب) الجــزئيات ٠

(جـ) الــكف ٠

(د) التــداخل ٠

١١ ـ ان ميل الأشياء الجــــديدة التى نتعلمها الي طمس ونسيان الأشــياء التى تعلمتهــا من قبــل يطلق عليــه المصطلح : ـ

(أ) كف بعــدى ·　　　　(جـ) اقراض الاثر ·
(ب) كف رجعى ·
(د) التذكر الشـــديد الوضـــوح والحى ·

١٢ ـ لقــد اتضح ان التغيرات فى · · · · · · تنتج عن الاثراء البيئى :
(أ) السلوك الاموى ·　　　　(جـ) العــدوان ·
(ب) معــدلات الاخصاب ·　　　　(د) تحليل المــخ ·

١٣ ـ بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد تقيس ·
(أ) التعــرف ·　　　　(جـ) الاسترجاع ·
(ب) التــذكر ·　　　　(د) الاحتفاظ بالمعلومات السابقة ·

١٤ ـ توكيد التعــــلم :
(أ) يعتبر عقبة كبيرة بالنسبة للتذكر فيما بعــد ·
(ب) يحقق زيادة ملحوظة فى معدل بقــاء التعلم تصل الى ١٥٠٪ ·
(جـ) يحقق زيادة فى بقــاء التعــلم تتناسب مع درجة الفهم ·
(د) يزيد من بقــاء التعــلم للتلميذ بطىء التعلم وليس للتلميذ سريع التعلم ·

١٥ ـ الكف الرجعى هــو :
(أ) تضارب التعــلم اللاحــق مع التعلم السابق ·
(ب) زيادة بقــاء التعلم عقب فترة راحــة ·
(جـ) تضارب التعــلم السابق مــع التعلم الحــالي ·
(د) كف الانتقال أو التحويل ·

١٦ ـ المقصود بنظرية الكف القبلى :
(أ) أن المكفوف يعوق انتقال الأثر ·
(ب) أن التعلم السابق يتضارب مع التعلم الجــديد ·
(جـ) أن التعلم الجديد يتضارب مع التعلم السابق ·
(د) أن آثار الذاكرة تتضاءل نتيجة لعــدم الاستعمال عند جميع الأفراد ·

١٧ ــ مقدار النسيان لا يعتمد على أى من العوامل الآتية : ــ

(أ) الكبت ·
(ب) مقدار الممارسة ·
(جـ) الكف الرجعى ·
(د) ظاهرة فاى ·

١٨ ــ بمقارنة التعلم عن طريق الفهم بالتعلم عن طريق الحفظ الآلى نجد أن التعلم الأخير : ــ

(أ) أقل بقاء وأقل قابلية للتطبيق بالنسبة للمشكلات الجديدة ·

(ب) يؤدى الى بقاء أكبر فى العلوم الاجتماعية ·

(جـ) يؤدى الى بقاء أكبر فى المعادلات الرياضية ·

(د) يتطلب قدرا أكبر من المجهود في البداية ولكنه يؤدى الى بقاء لفترة طويلة من الوقت ·

١٩ ــ تستطيع أن تخلص من التجارب التى أجريت على بقاء التعلم أثناء النوم وأثناء العمل الى أن : ــ

(أ) النوم يكف بقاء التعلم ·

(ب) تأثير العادات المتعارضة يتناقض عندما يصبح الفرد متعبا ·

(جـ) النسيان يعتبر محصلة للعادات المتعارضة ·

(د) النوم غير ذى تأثير ملموس على بقاء التعلم ·

٢٠ ــ أفضل طريقة لتحسين ذاكرة الفرد هى تحسين ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ للمادة ·

(أ) تعرفه ·
(ب) تعلمه ·
(جـ) استخدامه ·
(د) صقله ·

٢١ ــ يمكن تذكر المهارات الحركية فترة أطول عادة من تذكر المهارات اللغوية وذلك لأن الأولى : ــ

(أ) أكثر ألفة للفرد ·

(ب) تختلف اختلافا أساسيا عن الثانية ·

(جـ) يثبت الفرد ويؤكد تعلمها عادة ·

(د) أسهل فى التعلم ·

٢٢ ـ النســيان :

(أ) هو اختفاء تتابع التعلم ٠

(ب) لا يحــدث فى الحقيقة ٠

(جـ) هو عملية اضمحلال وتلاشى فى المقــام الأول ٠

(د) يحدث عندما لا تحدث انطباعات المخ بعمق كاف ٠

٢٣ ـ الكبت مفهوم هام يساعد على فهم النسيان لأنه :

(أ) يشير الى أن النسيان لا يحــدث بالنســبة للأحــداث ذات الصــبغة الانفعــالية ٠

(ب) يبين أن التعرف أكثر صعوبة عن الاستدعاء ٠

(جـ) يبين أن بعض صور النســيان تكون مستثارة أو مدفوعة ٠

(د) يصــدق على نوع من النسيان يقتصر حدوثه على العصابيين ٠

٢٤ ـ طبقا لمــا يذهب اليه زيبارنك ، فاننا اذا أعطينا مجموعة من الأفراد سلسة من الأعمال وسمحنا لهم باكمال بعضها وقاطعناهم قبــل اكمــال بعضها الآخــر ، فان تذكرهم للأعمال الأخيرة يكون : ـ

(أ) أفضل عن الأعمال التى أكملوها ٠

(ب) متساو مع الأعمــال التى أكملوها ٠

(جـ) دون الأعمــــال التى أكمـــلوها ٠

(د) يعتمـــد على مســـتوى ذكائهم ٠

مفتــاح تصحيح الاختبــار الذاتى

١ ـ جـ	٤ ـ ب	٧ ـ ب	١٠ ـ أ
٢ ـ أ	٥ ـ د	٨ ـ د	١١ ـ ب
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ أ	١٢ ـ د
١٣ ـ أ	١٤ ـ ب	١٥ ـ أ	١٦ ـ ب
١٧ ـ د	١٨ ـ أ	١٩ ـ جـ	٢٠ ـ ب
٢١ ـ جـ	٢٢ ـ أ	٢٣ ـ جـ	٢٤ ـ أ

سادسا : تــدريب (١) :

لقــد درست أن تذكرنا عن طريق الذاكرة البعيدة المدى لخبرات الحيــاة كثيرا ما يكون واضحا حيــا ، بمعنى أن هــذه الخبرات تخزن بطريقة تجعل فى الامكان اعادة بنــاء الحدث كله بعــد البدء بجزئية صغيرة منه ·

مســـألتان :

١ ـ هــل تستطيع ان تعــيد بنــاء خبرة سارة معينة على نحو واضح حى مع أنها حــدثت لك منــذ فترة طويلة جدا ؟ وخلال تركيزك على هذه الذكرى الســارة ، هــل يؤدى تذكرك لتفصــيل معين الى استحضار تفاصــيل أخــرى ؟ وهل يصبح تذكر تلك الخــبرة حيــا واضحا مــع اســتمرارك للتفــكير فيــه ؟

٢ ـ يرى بعض علماء النفس ان الذكريات الحيــة هــــذه كثيرا ما تتعــرض للتشويه · كيف يمكن للخبرة التى تذكرتها واعدت تكوينها بصورة حيــة أن تتعرض للتشويه ؟ ما الذى يفسر تشويه التذكر الحى للخبرة بصــفة عامة ؟ وما الذى يفسر التشويه بصفة خاصة في الخبرة التى فكرت فيها على وجه الخصوص فى ضوء ظروف حياتك ؟

سابعا : تـدريب (٢) :

لقـد درست ان قدرة الذاكرة القصيرة المدى محدودة تماما وأنها تتراوح ما بين ٥ بنـود من المعـلومات وتسـعة بالنسبة لمعظم النـاس وقد قرأت أيضا أن الذاكرة القصيرة المدى تميل الى التأثر الشديد بالتداخل والغرض من هذا المشروع تقـديم اختبار امبيريقى لمدى ما تتعرض له عمليات التذكر القصير المدى من تشتت نتيجة التداخـل الذى يحـدث فى صـورة مثير مشتت • مرة أخـرى سوف تحتـاج الى تعـاون من اربعة متطوعين (مفحوصين) يختبر كل منهم بمفرده متبعا الاجراءات التى سنصفها فيما بعـد • وسوف تحتـاج أيضا الى راديو أو تليفزيون تستخدمه كمصدر للتشتيت • وتتكون بنـود المثير من مجموعتين من سلاسل الأرقام •

وعليك ان تخبر كل مفحوص بان الغرض من المشـروع هـو أن تختبر حـدود الذاكرة القصيرة المدى في ظل ظروف موقفية مختلفة • ابحث عن مـكان هـادىء حيث تستطيع ان تختبر مفحوصك فى ظل ظروف خالية من المشتتات بقـدر الامكان • ثم اقرأ عليه التعليمات الآتية :

سوف القى على مسامعك بصوت مـرتفع عدة سلاسل من الأرقام وعليـك بعـد سماعها وبعـد ان اتوقف ان تحاول اعادة السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به • واذا أعـدت سلسلة الأرقام صحيحة ، سوف أقـرأ عليك سلسة أخـرى أطـول من الأولى برقم واحـد • وعليك أن تعيـدها بنفس الترتيب وسوف نستمر بهذه الطريقة حتى نصل الى سلسلة من الأرقام تبلغ من الطول حـدا لا تستطيع معـه أن تتذكرها على نحـو صحيح •

وبعد أن تقـرأ هـذه التعليمات لمفحوصك ، أبدأ بأختباره بأستخدام سلسلة من ثلاثة أرقام من مجموعة السلاسل (١) •

أقرأ الأرقام الثلاثة بسرعة رقم فى كل ثانية • ثم دع المفحوص يعيد الأرقام كما سـمعها • فاذا تذكر جميـع الأرقام فى السلسلة بنفس الترتيب الذى قـرأتها به ، عليك ان تنتقل الى السلسلة ذات الأرقام الأربعة ، وكـرر العمليـة حتى تصـل الى سلسلة يخفق فى اعادة أرقامها بنفس الترتيب الذى قرأتها به عند هذه النقطة سجل على ورقة الاجـابة تحت لا مشتت أطول سلسـلة أرقام اسـتطاع تذكرها بنفس الترتيب وعلى نحو صحيح • فاذا نجح فى سلسلة من ٩ أرقام وفشل فى سلسلة من عشرة أرقام سجل ٩ •

ثم اختبر مفحوصا آخر كما فعلت من قبل بأستثنائين هما :

(١) المجموعة الثانية من الاختبارات تتم في حجرة يسمع فيها راديو مرتفع الصوت أو تليفزيون عالى الصوت كمشتت (٢) أن تجرى الاختبارات بأستخدام المجموعة الثانية من سلاسل الأرقام · وبعد أن يصل المفحوص الى سلسلة الأرقام التى يخطىء فيها سجل عدد أرقام السلسلة التى استطاع اعادتها كاملة · ولكى تحقق توازنا لتاثير الترتيب اختبر مفحوصين بحيث يكون عدم التشويش اولا ، ثم يليه التشويش ، ومفحوصين بحيث يكون التشويش أولا ثم عدم التشويش ·

وبعد أن تجمع بيانات التجربة ، ضع هذه البيانات فى الجدول المبين فى الصفحة التالية · اجمع الدرجات فى العمود الأول ، ثم اجمع الدرجات فى العمود الثانى واحسب المتوسط الحسابى للدرجات فى الحالتين وذلك بقسمة المجموع الكلى للدرجات فى الحالتين على عدد الأفراد (ن = ٤) ثم ناقش النتائج فى ضوء الأسئلة الآتيــــة : ــ

١ ــ هل مقارنة المتوسطين أحدهما بالآخر متوسط درجات المفحوصين فى حالة عدم تعرضهم للتشويش بمتوسط درجاتهم فى حالة تعرضهم للتشويش تبين أن اداء الذاكرة القصيرة المدى فى الحالة الأولى تختلف عن ادائها فى الحالة الثانية ؟ هل يتفق اتجاه الفرق بين المتوسطين ويتسق مع ما هو متوقع على أساس المنطق والعقل ؟

وفى ضوء ما هو معروف من أن للتشويش أثر قوى على الذاكرة القصيرة المدى ؟ وما هى المضامين العملية لهذه النتائج فى مواقف الحياة اليومية ؟

٢ ــ كيف يمكن تفسير تجربتك هذه فى ضوء دراستك لظاهرة الانتباه ؟

٣ ــ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بالفروق بين مجموعتين من سلاسل الأرقام السلسلة (١) ، والسلسلة (٢) ؟ وكيف يمكن معالجة هذه السلسلة فى تجربة أفضل تصميما من التجربة الحالية ؟

٤ ــ كيف يمكن ان تتأثر نتائجك بالتباين من مفحوص لآخر من حيث تأثره بنوع المشتت (صوت الراديو ، أو التليفزيون) أو مداه ؟ وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تصميم تجريبى أفضل ؟

٥ ــ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بنوع المفحوصين الذين تختارهم لتجربتك؟ هل تستطيع أن تفكر فى بعض الخصائص الشخصية (أو الدور المهنى) التى

يمكن أن تؤثر فى اداء الذاكرة القصيرة المدى على نحو متسق ويمكن التنبؤ به فى حالة التشويش وفى حالة عدم التشويش ؟

١ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٣ ـ ٧ ـ ٩
٤	٥ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦
٥	٧ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١
٦	٨ ـ ٩ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٩
٧	٣ ـ ٨ ـ ٤ ـ ١ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٢
٨	٧ ـ ١ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١
٩	٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٦
١٠	٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٤
١١	٧ ـ ١ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ٦
١٢	٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٧

٢ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٤ ـ ٧ ـ ٨
٤	٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٦
٥	٨ ـ ٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧
٦	٢ ـ ١ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٥ ـ ١
٧	٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١ ـ ٧
٨	٣ ـ ٦ ـ ١ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٥ ـ ٢
٩	٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٩
١٠	١ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٣
١١	٣ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥
١٢	٥ ـ ٩ ـ ٧ ـ ١ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٦

المفحوص	الحـد الاقصى لسعة الذاكرة للأرقام	
	مع وجود مشتت	بدون تشتيت
١		
٢		
٣		
٤		
	مج $س_1$ =	مج $س_2$ =
	$م_1$ =	$م_2$ =

الفصل السابع

التفكير واللغة وحل المشكلات

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- الفـرق بين المدركات والصور ·
- أنواع التفـكير ·
- بعض المفاهيم الرئيسية عن سيكولوجية اللغـة ·
- التفـكير النـــاقد ·
- الخصوم وأنواعه ·
- عوائق حـل المشكلة أو التفـكير ·
- خطوات التفكير الابتـكارى أو الابداعى ·

أولا ـ الأهداف الأدائية :

يستطيع الدارس بعد دراسته لهذا الموضوع أن : ـ

١ ـ يعرف صور (أنواع) الأنشطة المختلفة التى تعتبر أشكالا للتفكير ويكون قادرا على التمييز بينهما ·

٢ ـ يعرف المقصود بالتصور ويتدرب على : ـ

(أ) معرفة الفرق بين المدركات Percepts والصور images

(ب) الاشكال المختلفة للصـــورالمتخيلة ، وكيــف يختلف الافـــراد فى خبراتهم التخيلية ·

(جـ) أنواع التفكير وما يرتبط بها من خصائص التخيل عند الأطفال ·

(د) الأهمية الوظيفية للتخيل فى نمو الطفل العقلى ·

٣ ـ يعرف شيئا عن سيكولوجية اللغة ويتدرب على معـرفة : ـ

(أ) ماذا نقصد بـ (التعسفية) فى رموز اللغة ، وكيف تتكون معـانى الكلمات وقواعد اللغة ·

(ب) الفروق الوظيفية بين اللغة المكتوبة والمنطوقة ·

(جـ) الدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للغة ·

٤ ـ يكون خبره تمكنه من فهـم كيفيـة تكون اللغة وأن يقدر على : ـ

(أ) معرفة الحقـائق التى تشير الى وجـود مراحـل خرجه لتعلم اللغة فى الطفـــولة ·

(ب) فهم المنطق الذى يفسر النمو اللغـوى باعتبـاره راجعا الى قدرات

فطرية ، أم باعتباره راجعا للتعلم كما يعرف كيف يتسق هذان الاتجاهان فى تفسير النمو اللغوى مع الحقائق المتوافرة ٠

(جـ) مراحل النمو التى تميز عملية تعلم الأطفال للغة ٠

(د) نظرية مورر فى تفسير النمو اللغوى لدى الأطفال وتبدأ بالاستخدام السحرى أو الذاتى للأصوات ٠

(هـ) كيف تتشكل لغة الطفل بالتدعيم أو التعزيز الاجتماعى ٠

(و) اللغة العالمية أو العامة وما وصلت اليه من نجاح أو اخفاق ٠

(ز) كيف تختلف اللغة الطبيعية عن أنواع اللغات المختلفة ٠

(ح) كيف تؤثر العزلة الجغرافية أو الغزو الأجنبى فى تغيير اللغة ٠

(ط) بعض الحقائق السياسية والاجتماعية عن اللغة ، وتتضمن مدى تأثر اللغة بلغة أهل البلد وبالوافدين كما تتضمن التفسير والاستخدام الطبقى للغة ٠

٥ ـ يميز بين نوعى التفكير ويمثل لكل منهما ٠

٦ ـ يميز بين التداعى الحر والتداعى المقيد ٠

٧ ـ يعرف الفرق بين المحتوى الظاهر للحلم ومحتواه الكامن ٠

٨ ـ يحدد بلغته المقصود بالتفكير الناقد وأثر السياق ٠

٩ ـ يحدد ترتيب الخطوات التى بها يتم اكتساب المفهوم ٠

١٠ ـ يذكر أنواع المفاهيم يمثل لكل منها ٠

١١ ـ يحدد العوائق التى تعرقل التفكير ٠

١٢ ـ يبين الاساس الذى يقوم عليه تفضيل التفكير الجماعى على التفكير الفردى ٠

١٣ ـ يضع ثبتا بخطوات التفكير الابداعى ٠

١٤ ـ يحدد خصائص المبدعين من الافراد ٠

ثانيا ـ الملخص :

يشتمل التفكير على الاستدلال والتحدث والتخيل ويمكن أن نقسمه الى قسمين

التفكير اللفظى والتفكير بالصور image thinking والواقع أن المقصود بالتفكير هو عمل الكلمات والصور فى الرأس • ويبدو ان التفكير اللفظى خاصية تميز بين الانسان والحيوان ولكن الصور images تحدث فى الانواع الدنيا للحيوان كما تحدث عند الانسان • ويمكن اعتبار التعلم بالاشتراط شكل بدائى من أشكال التفكير •

والصور العقلية تختلف عن المدركات من حيث أن الاولى ليس لها مثير خارجى مباشر (فالهذيان أو الهلوسات والاحلام وأحلام اليقظة صور عقلية) والتمييز هنا ليس دقيقا طالما أن الصور التى تحدث عقب الادراك ورؤيه النجوم حين تنال ضربة علي الرأس نتائج مباشرة للاثارة الخارجية •

وتحدث الصور فى أشكال حسية مختلفة اى أن هناك صورا بصريه وأخرى سمعية وذوقية وشمية وحركية • والصور عادة أقل وضوحا وحيوية إذا قورنت بالمدركات وهي أيضا سريعة الظهور والاختفاء من العقل بسهولة ويسر • ويختلف الناس اختلافا كبيرا من حيث وضوح واشراق صورهم العقلية كما يختلفون فى درجة سيطرة أنواع معينة من الصور عليهم • والصور البصرية هى أكثر الصور شيوعا عند معظم الناس •

ويحتمل أن هذه الصور العقلية تبدأ فى التكون بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز في مرحلة المهد • وهذه الصور العقلية المبكرة ذات صبغة اجترارية فى التفكير أى انها تعكس رغبات الطفل أكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ويعتبر فرويد هذا النوع من التفكير عملية أولية Primary process بينما يعتبر التفكير الواقعي والتصور الواقعي عملية ثانوية • واللغة ثمرة من ثمار التفكير كعملية ثانوية •

والصور العقلية imagery تسيطر على التفكير فى الطفولة المبكرة وتكون عادة مشرقة حية ثم تفقد هذا الاشراق مع التقدم فى العمر وأكثر هذه الصور العقلية حدة الصور الفوتوغرافية eidetic imagery or photographic memory أو الذاكرة الفوتوغرافية حيث يتخيل شخص شيئا كما لو كان ينظر اليه بالفعل • وهذا النوع من الصور يكثر بين الاطفال ولكنه يندر عند الراشدين • ويبدو أنه يتناقص مع التقدم في العمر عندما تزداد سيطرة اللغة •

وجميع المجتمعات الانسانية لها لغاتها ولهذه اللغات خصائص عامة واحدة، وهى تيسر التفاهم والتواصل بغير حدود • وتتألف جميع اللغات الانسانية من

قاموس أو معجم أى مجموعة من الكلمات أو الاصوات التى ترمز لاشياء معينة ، ومجموعة من القواعد التى تنظم تركيب الكلمات فى جمل اى ترتيبها معا فى نسق من المعانى • وعناصر اللغة تعسفيه • بمعنى انه لا يوجد تطابق فيزيقى بين اصوات الكلمات ومعانيها • والشىء الوحيد الذى يعطى للكلمات معناها ويحدد قواعد التاليف بينها هو الاصطلاح الاجتماعى أو الاتفاق •

وتتيح قواعد اللغة استخدام الكلمات على انحاء شتى ، وهذه القواعد تزيد من معانى الكلمات بغير حدود ، وتقلل من الغموض بحيث تتطابق الرسالة التى يتلقاها المستقبل مع الرسالة التى يرسلها المتحدث أو المرسل • وقواعد لغة الخطاب اكثر مرونة من قواعد اللغة المكتوبة لان معانى لغة الحديث تجد ما يساعد على وضوحها بأستخدام الايماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وتغيير نغمة الصوت ونقاط التأكيد والوقفات •• الخ • ولدى الناس قدرة هائلة على فهم اللغة واستخدامها منذ الطفولة المبكرة مع قدر محدود من التعليم والتدريب النظامى الأمر الذى يحمل على الاعتقاد بأن لهذه العملية بعض الأسس الوراثية •

وما نعرفه عن الاصول العصبية الفسيولوجية للغة قليل جدا ، ويبدو أنها تنمو فى الفصوص الامامية والصدغية من المخ ، ويبدو أن هناك فترة حرجة هى أصلح الفترات وأنسبها لتعلم اللغة (وهى ما بين سنة ونصف وأربع سنوات من العمر) • فاذا تعرضت اجزاء المخ التى تسيطر على اللغة للتلف فى عمر مبكر جدا ، فان اجزاء أخرى تقوم بوظائف الاجزاء التالفة • ولا يستطيع أطفال الغابة ولا الأطفال الذهانيون أن ينموا قدرتهم اللغوية العادية ، ولعل ذلك يرجع الى انهم لم يتح لهم تعلم اللغة فى السنوات الحرجة • ومهما يكن من شىء فان الأطفال الاسوياء يتعلمون اللغة ويتقنون مهاراتها على نحو الى تقريبا • ويستطيعون أن يتعلموا عدة لغات ويتحدثون بها بطلاقة ، بغض النظر عن الذكاء وان تفاوتوا فى ذلك ويبدو ان هذه القدرة تتناقص مع التقدم فى العمر • وهذه الحقائق تشير الى اهمية عامل النضج فى النمو اللغوى •

ويذهب توم شومسكى Thoam Chomsky وبعض العلماء الآخرين الى وجود عامل فطرى يلعب دورا هاما فى القدرة اللغوية بحيث ان العقل الانسانى يكون مبرمجا برمجة وراثية ليخلق اللغة ويفهمها ويذهب شومسكى ايضا الى ان جميع اللغات فى أساسها متشابهة وأن لها جميعا قواعد عامة Universal grammer تحكم البنية العميقة « اى الخصائص الأساسية لجميع اللغات الطبيعية » ويذهب ب ف سكنر الى رأى مخالف تماما حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها كلية عن طريق

الاشتراط أى بالتعرض للكلمات والاصوات وقواعد اللغة كمثيرات ، وعن طريق تعزيز الاستخدام الصحيح لها ٠

وعلينا ان نتعلم اللغه سواء اكان لدينا استعداد طبيعي لتعلمها له الغلبة فى عمليه النمو اللغوى أم كان الامر كله راجعا للتعلم ٠ ويبدأ الوليد الجديد فى اصدار أصوات متمايزة ومختلفة بعضها يدل علي الأحساس بالارتياح والآخر يعبر عن الضيق وذلك حين يبلغ الشهر الأول أو الثانى من عمره ٠ وحين يبلغ الشهر التاسع يبدأ فى تقليد الاصوات وما ان يبلغ الشهر الثامن عشر حتى يستطيع أن ينطق بعدة كلمات وأن ينطق بجمل يتألف كل منهـا من كلمتين ٠ وحين يبلغ من العمر سنتين ونصف يتبع قواعد اللغة شأنه شأن الراشدين ٠

والتقليد هو الأداه الأولى لاكتساب اللغة ٠ فثرثرة الطفل الوليد تعده لتقليد الأصوات ، ثم تنميط استجاباته الصوتية على غرار حديث الكبار ، أى أن الطفل يقلد الأصوات قبل أن يعرف معناها بفترة زمنية طويلة ٠ ويعتقد أ ٠ هـ ٠ موورر O. H. Mowerer أن عملية اجترار الكلام والتفكير الذاتى autistic process تنبه أو تثير الطفل لينطق هذه الكلمات الأولي ، ويتخيل الطفل أن الأم والزجاجة والارتياح يتحقق أو يحضر بطريقة سحرية بمجرد نطق الأصوات الدالة عليها وهو يعزز ويدعم ويثاب لاصداره الأصوات ، وبالتالى يتذكرها ويكررها وبهذه الطريقة ينمي الاشتراط الاجرائى مهارات الطفل اللغوية ٠

ولقد بذلت عدة جهود للتوصل الى لغات عالمية عامة خلال القرون الثلاث أو الأربع الماضية غير أن هناك لغتين اصطناعيتين معروفتين وهما : الانترلينجوا Interlingua لغة مكتوبة للتفاهم والتواصل العلمى ٠ والاسبرانتو Esperanto وهى هجين من اللغات الأوربية تم ابتكارها فى نهاية القرن التاسع عشر ٠

واللغة الطبيعية Anatural language هى اللغة التى تنمو دون أن يخطط لها أحد ، وهى تنمو نتيجة التحدث بها وليس نتيجة تأليفها ٠ واللغات الطبيعية تتغير دائما ، كما تتغير عادات النـاس وحاجاتهم واهتماماتهم ٠ وتتغير لغة الحديث بسرعة أكبر من لغة الكتابة لأنها أكثر مرونه ٠ والتغيرات التى تطرأ على اللغة الدارجة تحدث كثيرا من التغيرات الباقية فى أى لغة حية ٠

وتنمو لغات جديدة نتيجة للعزلة الجغرافية والغزو الأجنبى ٠ فحين تنعزل جماعة من الناس عن جماعتها الأصلية فانه يطرأ على لغة الجماعة المعزولة

تغيرات طبيعية من حيث الاستخدام فتصبح لغة محلية أو لهجة من اللهجات dialect اى فرعا معروفا من اللغة الام ومع استمرار تغيرها ، وكذلك استمرار تغير اللغة الاصلية نصبحان فرعين لاصل واحد cognates وتنمو الاسر اللغوية بهذه الطريقة • والغزو الاجنبى يخلق لغات جديدة بطريقة أسرع • فحين تغزو جماعة من الناس جماعة اخرى وتسيطر عليها او تتاجر معها تتكلم لغه مختلفة فتنشأ لغة مبسطة للتفاهم والتعامل بين الجماعتين أو لهجة محلية a pidgin or patois اى لغة للاتجار وهي عادة ما تكون مزيجا من لغتى الجماعتين • ومع استمرار الاحتكاك والتفاعل بين الجماعتين تصبح اللغة الهجينة لغة الأم للاجيال الجديدة ، وهكذا تنشا لغة جديدة تقوم على لغتين أصليتين • ويمكن القول أن كثيرا من اللغات الحية هى مزيج من لغات أخرى لأن المجتمعات الانسانية لم تكف عبر التاريخ فى الغزو والهجرة والتزاوج والاتجار بعضها مع البعض الآخر •

ولاستخدام اللغة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية هامة ففى الولايات المتحدة الامريكية يعتبر التحدث باللغة الانجليزية بالنطق الانجليزى أو اللهجة الانجليزية أرقى ثقافيا من التحدث بها بالنطق الامريكى أو اللهجة الامريكية • وقد يقال مثل هذا عن تعطيش الجيم وعدم تعطيشها فى اللغة العربية باعتباره دالا على فروق حضارية وثقافية •

ومعظم المشتغلين بالعلم يعتقدون أن الاستخدام اللغوى يعكس ادراكنا للواقع ، ولكن البعض يعتقد أن هذا الاستخدام يشكل مدركاتنا وأفكارنا ومن دعاة الاتجاه الأخير ورف Benjamin Lee Whorf بل ان بعض المعالجين النفسيين يدعمون هذا الموقف على نحو ضمنى حين يذهبون الى القول بأن تسمية الانفعالات يزيد من قدرتنا على ضبطها والسيطرة عليها •

ولقد شاع الاعتقاد فترة من الزمان بأن التفكير مرادف للغة أى انهما شىء واحد ، وقد دعم هذه الفكرة ملاحظة هى أن الناس كثيرا ما يحركون أحبالهم الصوتية أو عضلات التحدث حين يفكرون وهذه الحركات ليست أساسية للتفكير على أية حال •

التفكير اذن هو السلوك الذى يستخدم الافكار أو ما يمثل الاشياء والوقائع من رموز • وهكذا فانه يستطيع ان يمضى الى ما هو ابعد من الحل الادراكى للمشكلات ، أو الحل من خلال التناول وذلك بالرجوع الى أحداث ووقائع غير

ماثلة للعيان أو غير موجودة ، هـذه الأحداث والوقائع قد تستدعيها الا انها قد تكون نمائية ، بل وقد تكون اشياء نتخيلهـا ٠

ويمكن تقسيم التفكير الى قسـمين أحدهما هو التفكير الترابطى أو التفكير بالتداعى ، والاخـر هو التفكير الموجه ٠ويشـتمل النـوع الأول من التفكير أى التفكير الترابطى على نمطين همـا التداعى الطليق ، والتداعى المنضبط ٠ويشتمل التفكير الموجه على نمطين هما التفكير الناقد والتفكير الابتكارى ٠

فالتفكير حين يكون أقل احكاما فهو تفكير ترابطى أى يقوم على التداعى كما يحدث فى احلام اليقظة والمنام ففى هذه الاحـلام يفسر التداعى الطليـق مضمون محتواها ، ولكنها محكومة بالحوافز التى تحدد اتجاه التداعى وبعض محتـواه ٠ وكلاهما يتاثر بحاجات الفرد وفى الحالات الحـادة من التفكير الترابطى نجـد التفكيـر الاجترارى الـذى يعتبر التبرير مثالا له ٠ ونحـن نميز بين المحتـوى الظاهر للحلم (أى خصائصه السطحية وخطته) والمحتوى الكامن (أى معناه من حيث علاقته بدوافع الحالم) ٠

ويحاول التفكير الناقد ان يتوصل الى النتـائج الخاطئة وان يحدد المغالطات المنطقية وصياغة القضايا بطريقة مجردة قد يسـاعد على استبعاد آثار سـياقها atmosphere affect ، حيث تكون اجزاء من الصياغة صادقة فيؤدى هـذا الى نتائج خاطئة منطقيا ٠ كمـا أن صياغة القضايا بصورة عيانية قد يزودنا بطريقة لاختبار صحة النتائج فى ضوء الواقع ٠

والرمز يمثل شيئا ٠ وبعض الرموز أشياء عيانية محسوسة كعـلامة قف ، والكلمات رموز قوية ، ولهذا فان اللغة أداة هـامة من أدوات عملية التفكير ٠ والرمز يحمل معنى وينقله ، ولكن العلاقة الدقيقة بين الرمـز والشىء الذى يمثله (أى معناه) من الموضوعات التى يختلف حولها علماء النفس ٠

ومن التمييزات المفيدة التمييز بين المعـانى الدلالية وهى ثابتـة ومحـددة denotative meanings والمعـانى الماصدقية التى تعبر عن التفضيل والتقييم ٠ ومن بين المحاولات التى استهدفت قيـاس المعـانى الماصدقية المقياس السـيمانتى الفـارق ٠

ولقد بينت الدراسـات التى اجريت على تكـوين المفـاهيم أنه يتم اكتسـابها بالترتيب الآتى : الأشياء العيـانية ، فالاشكال المكانية Spatial-forms فاللـون ، ثم العدد ٠ وهناك تصنيف للمفاهيم الى ثلاثة أنواع هى المفاهيم المجمعة ، والمفاهيم

المفرقة ومفاهيم العلاقة ، ويسهل اكتساب النوع الأول والثالث ويصعب التوصل الى النوع الثانى ٠

وتتصل اللغة والفكر أحدهما بالآخر اتصالا وثيقا ٠ ويستطيع الاطفال أن يحلوا بعض انواع المسائل والمعادلات حين يكبروا بدرجة تمكنهم من التعبير عن الحل وصوغه فى كلمات ٠ بل ان طريقة الانسان فى تصوره للعالم الذى يعيش فيه تظهر من خلال الاشكال اللغوية التى يستخدمها ٠ وعلاقة العليه هنا أى تحديد ما هى العله وما هو المعلول عمل ليس بالسهل وأن كان بعض العلماء قد وضعوه موضع الدراسة ٠

وما تزال الطريقة التى يستخدم بها المخ فى التفكير غامضة وموضع تأمل وثمة نظريتان فى التفكير يقترحان وظيفتين مختلفتين للمخ ، فالهامشيون يرون ان التفكير يتم من خلال الحركات العضلية ، والمركزيون يرون ان التفكير يتم داخل المخ والجهاز العصبى وان الحركات العضلية مجرد مصاحب للعملية المركزية ٠

ويستخدم الأفراد فى تجارب حل المشكلات طرائق نسقية للتوصل الى الحلول ومنها أسلوب التنصيف half-split Technique حيث يتم حذف نصف الفروض عند كل خطوة (ومن أمثلة ذلك أنه حين يطلب منا تخمين العدد المطلوب والمحصور ما بين ١ ، ١٠٠ نسأل أولا هل يقع هذا العدد ما بين ١ ، ٥٠) ٠ وهى أسلوب يساعد على سرعة التوصل الى الحل ٠ ومثل هذه الاساليب النسقية تساعد الباحث على التغلب على الصعاب أو العيوب وعلاجها لانها تؤدى به الى الاستخدام الفعال للبيانات المتاحة ٠

وهناك ثلاثة عوائق تحول دون اليسر فى حل المشكلات وهى التهيؤ الذهنى ، والتثبيت الوظيفى والافتراضات الكامنة ، ويمكن التغلب على هذه العوائق على أفضل نحو من خلال التدريبات التى تؤكد على المرونة فى حل المسائل أو المشكلات ٠

وثمة صعوبات فى الحكم والتعميم على أفضلية نوع من التفكير على آخر كالتفكير الجماعى والتفكير الفردى ٠ ويكون للتفكير الجماعى مزاياه على التفكير الفردى فى ظل ظروف نوعية خاصة كامتلاك الجماعة لمعلومات وبيانات أكثر مما يتوافر لدى أى عضو فيها ٠

والكشف العلمى عملية معقدة وهى توضح أفضل القواعد التى توصل اليها

الانسان لحل المشكلات ٠ ولقد كشف العلماء من خلال أعمالهم العلمية أنهم يمرون بمرحلة من الاعداد preparation ، يليها أحيانا تنوير مفاجىء أو اشراق illumination وذلك بعد مرحلة من الحضانة incubation ٠ وهم في النهاية يتثبتون من صحة عملهم من خلال سلسلة من الاستدلالات المنطقية التى تستند الى مبادىء مقبولة ومراجعة صحة هذه التنبؤات من خلال التجربة ٠

ولا يختلف عمل الفنانين المبتكرين عن عمل العلماء اختلافا كبيرا من حيث خطوات التفكير التى يتبعها كل من الفريقين ، وهذا على الرغم من أن أهداف الاعمال العلمية تختلف عن أهداف الاعمال الفنية فالنتيجة النهائية لعمل العالم هى التوصل الى الحقائق الموضوعية أما النتيجة النهائية لعمل الفنان فهى انتاج فنى أو ادبى ينقل الى الجمهور قيما معينة وانفعالات خاصة ٠

وقد كشفت الدراسات التى تناولت المبتكرين سواء أكان هؤلاء من افراد بارزين حققوا شهرة من خلال ابتكاراتهم أم كانوا من الجمهور العام عن عدد من الخصائص تميز أصحاب الابتكار وهى : المرونة والطلاقة والاصالة ، وقدر من عدم المسايرة الاجتماعية ٠

ثالثا : المصطلحات

Thinking	تفـكير
Imagination	تخيـــــل
Problem solving	حـل المشكلات
Directed thinking	تفـكير موجــه
Associative thinking	تفكير ترابطى
Daydreaming	احــــلام اليقظة
Autistic thinking	تفـكير ذاتى
Critical thinking	تفـكير ناقــد
Creative thinking	تفـكير ابتــكارى
Habitual set	تهيؤ معتـــاد
Functional fiyedness	تثبيت وظيفى
Flexibility	مــــــرونة
Preparation	اعــــداد
Incubation	حضـــــانة
Illumination	اشــراف أو ومضـــة
Verification	حـــــقق
Symbol	مـــز
Meaning	عـــنى
Concept	فـــهوم
Abstraction	جـــريد

رابعا ـ أكمل العبارات الآتية بملء المسافة الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ من وجهة النظر التطورية يعتبر التفكير الذى لا تصاحبه اللغة ــــــــ من التفكير اللغوى والتفكير الذى لا يستخدم اللغة يتكون أساسا من ــــــــ .

اقرب الى البدائية

تخيلات / صور

٢ ـ التخيل واللغة صورتان من التفكير أرقى من التعلم الشرطى بمعنى انهما لا يعتمدان على ــــــــ الخارجية ، ولأنهما يمكن ان يتما بصورة كامله كنشاط ذهنى لا يتطلب النشاط الظاهرى للغدد أو ــــــــ .

الاستثارة

العضلات

٣ ـ الفرق بين المتخيل (الشىء الذى نتصوره) والمدرك هو وجود أو عدم وجود الشيء الذى نفكر فيه ، فاذا كنت تعرف أنه موجود وهو موجود فعلا فهذا ــــــــ واذا كنت تعرف أنه موجود وهو غير موجود فعلا فهذه ــــــــ واذا كنت تعرف أنه غير موجود وهو غير موجود فعلا فأنت ــــــــ .

ادراك

هلوسة

تتصور (تتخيل)

٤ ـ الاخيلة (الخيال) تميل الى ان تكون أكثر ــــــــ من المدركات وبالتالى فهى تستبعد من التفكير بسهولة .

قابلية للتغيير

٥ ـ يختلف الأفراد فى نوع التخيل الذى ــــــــ لديهم ، أى فى نوع الخيال الذى يستخدمونه أكثر من غيره . التخيل ــــــــ هو أكثر الأنواع شيوعا لدى معظم الناس .

يسود

البصرى

٦ ـ الخيال الذى يعيشه الفرد فى لحظة ما يتأثر بالمجال .

الذى يحيا فيه الانسان ويتفاعل ، وبهذا المعنى يكون الخيال الى حد ما مرتبط ________ ٠

بالوقائع

٧ ـ فى الطفولة يميل التخيل ان يكون ________ اى يعكس رغبات الطفل وأمانيه ، وليس ذكريات واقعية لأى شيء ٠ وقد أشار فرويد الى هذا النوع من العمليات المعرفية بأنه عمليات تفكير ________ ويميز فرويد بين هذا النوع من التخيل وما يسميه بعمليات التفكير ________ والتى يقصد بها العمليات العقلية المبنية على التفكير الواقعى والتى تهدف الى حل المشكلات وارضاء الحاجات لا مجرد ________ اشباع الرغبات ٠

ذاتيا

اولية

الثانوية

تخيل

٨ ـ يرتبط الطفل ببيئته ويتعلم من خلال الحركة وهذا ما يسميه Bruner (اللغة العضلية) فالطفل يعبر عن فهمه لعالمه من خلال ما يقوم به من ________ ثم يتعلم الطفل ان يكون صورا فى ذهنه للاشياء التى سبق له ان رآها وهو بهذا ________ ، وهذا النظام أكثر ________ وأخيرا يكتسب أسلوبا أسهل فى الاستخدام أكثر مرونة من اللغة العضلية ليعبر به عن الاشياء وهو ________ ٠

الافعال

يتصور

تجريدا

اللغة

٩ ـ وحيث ان الرموز اللغوية ________ بمعنى ان الكلمة لا تشبه الاشياء التى تعبر عنها وحيث ان القواعد اللغوية تمكننا من تكوين جملة جديدة وفريدة أى انتاجها وخلقها فان النظام اللغوى يمكن ان يعبر ويمثل اجزاء من المعلومات لا يمكن ان نصل اليها عن طريق ________ ٠

تعسفية

التصور والتخيل

١٠ ـ أكثر صور الخيال حيوية وتعبيرا يسمى ________ ، وهو يشير الى تلك الحالات التى يشعر الفرد فيها كما لو أنه يرى الشيء فعلا وليس مجرد صورة له أو ذكرى عنه ٠

الصور الفوتوغرافية

١١ ـ ويسمى هذا النوع من التخيل لدى الراشدين الذاكرة ـــــــــ ٠ | الفوتوغرافية

١٢ ـ تتكون لغة الانسان بصفة عامة من ـــــــــ أى مجموعة من الكلمات وهى الاصوات التى ـــــــ أو تمثل شيئا و ـــــــــ هى قوانين تنظيم وضع الكلمات بطريقة تؤدى المعنى المطلوب ٠ اى وضع الكلمات لتكون نظاما ـــــــ أى معانى ٠

قامـوس
ترمـز
قواعد اللغة
سيمانتيا

١٣ ـ لا يوجد علاقة بين جرس الكلمة ومعناها بصفة عامة والشيء الوحيد الذى يكسبها المعنى هو ـــــــ الاجتماعى أى انه باتفاق المجتمع على تسمية الشيء الذى نعيش فيه (مسكنا) تكتسب كلمة مسكن معناها ، وباتفاقه على ان الشيء الذى نجلس عليه نسميه مقعدا يكتسب المقعد معناه ٠

الاتفـاق

١٤ ـ الطفل الصغير قد يعانى من ـــــــــ (وهو اضطراب فى استخدام اللغة) اذا اصيب باصابه فى الشق الايمن أو الايسر من المخ هذا الاضطراب لا يستمر غالبا ، وقد يستعيد الطفل قدرته اللغوية حتى اذا ظلت ـــــــــ بأحدى شقى الدماغ ٠

الافازيا (العجز عن الربط بين كلمة ومعناها)
الاصـابة

١٥ ـ يعتقد شومسكى Chomsky وغيره من العلماء ان المخ الانسانى مبرمج بطريقة خلقية وراثية لتكوين اللغة وفهمها ، وبالتالى هناك قدرة لغوية ـــــــــ تعد الطفل لفهم كل اللغات ٠

فطـرية

١٦ ـ كما ان شومسكى يفترض وجود ـــــــــ عالمية تحكم البناء العميق (الخصائص الأساسية) لكل اللغات الطبيعية ، بمعنى وجود نظام عالمى من ـــــــــ لانتاج كل المعانى ، الاصوات ، وهكذا فانه يفترض ان الطفل الصغير قادر على تعلم البناء المعقد للغته ، أو لعدة لغات مختلفة اذا اتيحت له فرص تعلمها لأن هناك نظرية عامة للغة

قواعد لغوية
القواعـد

داخلة في تكوين المخ وهذا معناه وجود ما يشبه ـــــــ لفهم اللغة ٠ — البرنامج

١٧ ـ ويقابل نظرية شومسكي نظرية سكنر Skinner التي تفترض ان التعلم الشرطي ـــــــ هو الميكانيزم الاساسي لتعلم اللغة ولكن هذه النظريه الشرطيه لتعلم اللغة لا تستطيع ان تتصدى لما يعتبره الباحثون ظاهرة المراحل ـــــــ للنمو اللغوي٠ الواقع أنه على عكس الحقائق الخاصة بتعلم اللغة فأن النظرية الشرطية يترتب عليها أن يصبح تعلم اللغة ـــــــ كلما تقدم الطفل في العمر ٠ كما ان هذه النظرية لا تفسر ـــــــ في اللغة ونقصد به تعلم الطفل ان يبتدع جملا جديدة تماما وأفكارا جديدة تماما لم يسبق له ان اثيب عليها ولم يسبق له ان أوجد علاقة بينها وبين غيرها من الكلمات والجمل ، وأخيرا لا تفسر هذه النظرية لماذا تكون ـــــــ اللغوية أحسن من ـــــــ

الاجرائى — الحرجة — اسهل — التجديد — كفاءة التلاميذ ادائهم

١٨ ـ أما مورر Mowrer فيرى ان الطفل يبدأ التقليد باستخدام الكلمات بطريقة سحرية أو ـــــــ وذلك لعجزه عن التمييز بين الواقع الخارجي وبين مدركاته ، ثم ـــــــ هذا الانتاج التخيلي بالاستجابات الوالدية ٠

ذاتية اجترارية — يدعم أو يعزز

١٩ ـ كلمة ـــــــ وتعنى الأمل هو أسم اللغة العالمية الأكثر انتشارا ٠ — اسبرانتو

٢٠ ـ اللغة ـــــــ وهي اللغة التي تنشأ وتنمو دون تخطيط وذلك من خلال التحدث بها وليس تأليفها ٠ — الطبيعية

٢١ ـ ان اللغة ـــــــ تتعرض للتغير أكثر من اللغة ـــــــ لأنها أكثر مرونة وقابلية للبدء بها ٠ ومحك استخدام اللغة وتغيرها ـــــــ

المنطوقة — المكتوبة — العوامل الاجتماعية

٢٢ ـ خلال عصور التاريخ ، كانت ـــــــ الجغرافية — العزلة

السبيل الأساسى لنمو لغة طبيعية جديدة · ففى البداية تشتق ـــــــــ من اللغة الأصلية وحين تنمو اللغة الجديدة وتتطور تتغير اللغة الاصلية ايضا ، وتصبح اللغتان كأولاد العم كلاهما مشتق من اصل تاريخي واحد أى كلاهما مشتق من لغة واحدة نسميها اللغة الأم ·

لهجة

٢٣ ـ ـــــــــ الاجنبى سبيل أسرع وأشد تاثيرا فى نمو لغة جديدة اذا قورنت بالعزلة وهو يوازى ـــــــــ بين لغتين ناضجتين اللغة الغازيه واللغة التى وقع عليها الغزو ·

الغزو

عملية التلاقح

٢٤ ـ نستطيع القول ان كل اللغات الحديثة نشأت بتاثير عاملين هما ـــــــــ فاللغة الفرنسية والبرتغاليه والاسبانية والايطالية تسمى كلها تسمى لغات ـــــــــ لأنها جميعا صور من اللغة اللاتينية التى اختلطت باللغة الرومانية ·

العزلة والغزو

رومانية

٢٥ ـ يتحدد نصيب كل من اللغة الأصلية واللغة الوافدة فى النتاج النهائى والتركيبة اللغوية الجديدة ، بعوامل متعددة كحجم الوافدين ومدى ـــــــــ ومدة بقائهم ، ومدى اختلاطهم بأهل البلد ·

قوتهم

٢٦ ـ يعتقد معظم المفكرين ان اللغة وسيلة تستخدم ـــــــــ عن الافكار ، ولكن ورف Benjamin Lee Whorf يعارض هذا الرأى اذ يرى ان اللغة التي يتكلمها الفرد تشكل كثيرا من ـــــــــ وبالتالى افكاره ·

للتعبير

مدركاته

٢٧ ـ ان ملاحظة واطسن Watson لحركة الاحبال الصوتية أثناء التفكير قادته الى ان يستنتج ان الافكار ما هى الا كلمات وان التفكير حديث صامت أو ـــــــــ ولكن التجارب التى حقن فيها الافراد بعقار ـــــــــ والذى يؤدى لاصابة العضلات بالشلل ، بينت

داخلى (باطنى)
يستخرج من مادة نباتية

ان الأفراد كانوا يستطيعون التفكير بصورة طبيعية بالرغم من انهم كانوا عاجزين عن تحـريك عضلات الجهاز الصـوتى أى أن حركة العضلات الخاصه بالصوت تصاحب التفكير ولكنها ليست ـــــــــ له ٠ ضرورية

٢٨ ـ حين تتعدى الكلمة أو الصـورة حدود التعبير عن شىء الى التعبير عن ـــــــــ تسمى مفهوما فالمفهوم اذن هو الكلمة التى ـــــــــ ليس فقط شيئا واحـدا ومحـددا ، بل أشـياء مختلفـة ذات خصائص مشتركة ٠ فكـرة تمثـل

٢٩ ـ تبدا القدرة على تكوين المفـاهيم من اسـتخدام الكلمات لتسمية أشياء ـــــــــ ثم تتقـدم الى حيث تمثل الكلمة ـــــــــ كاملة من الاشياء ٠ ومن هنا تكون في مستوى معين من حيث ـــــــــ أى الاستقلال عن أى صورة مادية على الاطـلاق وفيها تشير الكلمة لفئة من الاشياء غير المادية أو الى ـــــــــ أو خـواص لأشـياء يمكن استخدامها لوصف تلك الأشـياء ٠ وأخيرا هناك القدرة على تنـاول المفاهيم التى لا تشير للأشياء ولا لخصائصها ولكنها تشير الى ـــــــــ ٠ مفـردة فئـة التجريد صـفات عـلاقات

٣٠ ـ التفكير هو السـلوك الذى يسـتخدم الافكار أو التمثيل ـــــــــ للاشياء والأحداث ٠ الرمـزى

٣١ ـ يمكن ان نصنف الصور المختلفة للتفكير الى فئتين أساسيتين :

(أ) التفكير الترابطى (بالتداعى) ٠

(ب) التفكير الموجـه ٠

وايا كان نوع التفكير فهو يتضمن الافكار أو التمثيل (التعبير) ———— للأشياء والأحداث ·

الرمــزى

٣٢ ـ الصورتان الأساسيتان (الشكلان / الاساسيان) للتفكير هما :

(أ) التفكير بالتداعى ·

(ب) التفكير ———— ·

الموجــه

٣٣ ـ التفكير بالتداعى يعنى التفكير الذى لا يتصف بأن له اتجاها محددا أو هدفا محـددا وغير مقيد كما يحدث فى الاحـلام ، فمثـلا حين تجلس فى قاعة المحاضرة (المدرج) وتطلق العنـان لافـكارك فى سلسلة من احلام اليقظة فأنت تقوم بتفكير ————

ترابطى (بالتداعى)

٣٤ ـ أما التفكير الموجه فهو متجه نحـو هدف ، ولذلك فالتفكير في حل مشكلة تفكير موجه نحو هدف · أما التفكير بالتداعى فغير موجه نحـو هدف بل هـو ———— وغير مقيد ·

غير موجه

٣٥ ـ التفكير ———— غير موجه وغير منضبط نسبيا بينما التفكير الموجه له هدف محدد يتجه نحوه أى أنه (موجه نحو هدف) ·

الترابطى (بالتداعى)

٣٦ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والتداعى المقيد ، فقد يطلب المحلل النفسى من العميل ان يذكر الافكار التى ترد بذهنه وبهذا فأن المحلل النفسى يطلب تداعيا ———— وليس تداعيا مقيدا ·

حــرا

٣٧ ـ أما احلام اليقظة فهى صورة أخرى للتفكير بالتداعى وكلنا نعرف جوانبه ويشبه ذلك النوع من التفكير الذى يطلق عليــه المحلل النفسى التفكير بالتداعى ———— ·

الحر أو الطليق

٣٨ ـ التفكير بالتداعى قد يكون ———— أو مقيدا ·

حــرا

التفكير بالتداعى ________ هو مطلب المحلل النفسى • أما ________ حيث الخيال الحر فهو شكل اخر من التفكير بالتداعى •

الحـــر

أحلام اليقظـة

٣٩ ـ الاحـــلام التى يراها النـــائم هى نوع من التفكير بالتداعى ، ولكن فى الاحـــلام يرى النائم مناظــر واحـــداث دون ارادته ودون ان يتحكم هـــو فيها وبالتـــالى فأحـــلام النـــائم صـــورة من التفـــكير ________ •

الحـــد

٤٠ ـ بالرغم من ان التفكير بالتداعى غير موجه ولا يخضع لتحكم صـــاحبه ، فقد يطلب منـــا أحيانا أن نقوم بتداعي مقيد • فمثلا اذا طلب منك باحث يقـــوم بتجربة ما ان تعطيه كلمة عكس كلمة ساخن وتكون اجابتك بارد ، فى هـــذه الحـــالة فأن الأمر يتطلب تداعيا ________ •

مقيـدا

٤١ ـ التفكير بالتداعى عادة تفكير غير موجه ولا يخضع لتحكم صاحبه الا أنه يمكن أن يكون تداعيا ________ ويحدث هذا حين يطلب منا اتباع تعليمات محددة لاصدار استجابات بطريقة خاصة • فاذا طلب منك ذكر كلمة عـــكس كلمـــة قصير ، فأنت تقـــوم بـ ________ مقيد •

تداعى

٤٢ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ________ وهو غير موجه ولا مقيد ولكن أحيانا يكون التداعى ________ مثال ذلك حين تقدم للمجيب تعليمات محددة للاجابة بشكل محدد •

الترابطى

مقيـدا

٤٣ ـ التفكير بالتداعى الذى ترد فيه الأحداث بصـــورة لا ارادية أثناء النوم يسمى ________ تمييزا لها عن أحلام اليقظة •

احلام النوم

٤٤ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ________ الذى يتصف بالخيال الحر أحلام ________ هى نوع من التفكير بالتداعى أيضا ولكن أثناء النوم •

الترابطى

النـــوم

٤٥ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعي الحـر والمقيد ، ـــــــ ، ـــــــ أثناء النـوم تتصف بأنها تداعى ـــــــ وليس مقيدا ٠

احـلام اليقظـة ، والاحـلام

حـر

٤٦ ـ نوع ثالث من التفكير بالتداعى الذى تتحـكم فيـه رغبات الشخص وحاجاته وليس الواقع وهذا النوع يسمى التفكير الذاتى أى التفكير ـــــــ وهو شخصى بالدرجة الاولى وتوجهه حاجات الشخص ورغباته وليس الواقع الخارجى ٠

الاجترارى

٤٧ ـ التفكير ـــــــ نوع آخر من التفكير بالتداعى وتتحكم فيه حاجات الفرد ورغباته أكثر من الواقع الخـارجى ٠

الاجترارى

٤٨ ـ حين يريد شخص ما ان يشـبع حاجاته ودوافعه بالخيال وليس بتحقيقها واقعيا ، فاننا نقـول ان تفكيره ـــــــ ٠

اجترارى

٤٩ ـ التفكير ـــــــ هو تفكير التمنى وليس تفكيرا واقعيا لأن رغبات الفرد وحاجاته هى التى تتحكم فيه أكثر من الواقع الخارجى ٠

الاجترارى

٥٠ ـ التفكير بالتداعى اما أن يكون حرا واما أن يكون ـــــــ أحلام اليقظة وأحلام ـــــــ غير مقيدة وغير موجهة ٠ أما التفكير الذى تتحكم فيه رغبات الفـرد وحاجاته أكثر من الواقع الخارجى فهـو تفكير ـــــــ وهو نوع من التفكير بالتداعى ٠

مقيـدا النـوم

اجترارى

٥١ ـ تذكر اننا قسـمنا التفكير فى البداية الى تفكير بالتداعى ، وتفكير له هدف أو تفكير ـــــــ ٠

موجـه

٥٢ ـ نسـتطيع أن نميز فى التفكير الموجـه بين التفكير الابداعى والتفكير النقـدى ٠ احـلام اليقظـة ، والاحـلام ، والتفكير الاجترارى كلها غير موجهة وغير مقيدة وبالتالى فهى أنواع من التفكير ـــــــ

الترابطى

٥٣ ـ التفكير الموجه يتضمن التفكير ــــــــــ والتفكير الابداعى ٠ — الناقـد

٥٤ ـ التفكير الناقد والتفكير ــــــــــ شكلان من ، شكال التفـكير الموجه ٠ — الابداعى

٥٥ ـ حين يقوم عدة اساتذة بقراءة رســالة دكتوراه ، فلابد أن يكونوا قادرين على التفكير ــــــــــ حيث ان عليهم ان يقيموا الرسالة ويصدروا حكمهم عليهــا ٠ — الناقــد

٥٦ ـ التفكير الابداعى يكتشف علاقات جديدة بين الاشياء كما يكشف حلولا جديدة للمشكلات وهو ليس مثل التفكير بالتداعي ، فهو تفكير ــــــــــ نحــو هــدف ٠ — موجــه

٥٧ ـ هناك عائقان يعوقان التفكير الموجه ، التهيؤ الذهنى والتثبيت الوظيفى ، فالعادات التى يبالغ الفرد فى تعلمها أســـلوبا روتينيا ثابتــا فى الأداء ولذلك فالعادات تعطل تفكير حــل المشكلات ٠ والتثبيت الوظيفى يمكن ان يكون عقبة لأنه يؤدى الى عجز الفرد عن رؤية أو اســتخدام أى أسلوب بديل ٠ فاذا كنت تصر على ان تصل الى حل مشــكلة ما باتباع أسلوب منهج صعب بالرغم من وجود أسلوب أكثر كفاءة فان أســلوبك فى حــل المشــكلة يعطله ــــــــــ ٠ — التهيؤ الذهنى

٥٨ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــــ والتثبيت الوظيفى ٠ فدبوس الورق يستخدم لتجميع الورق ، ولكن من الممكن استخدامه لأغراض أخرى على شرط أن يكـو ن لديك القـــــدرة على رؤية الاستخدامات الأخرى ، اما اذا كان الشخص غير قادر على رؤية استخدامات أخرى لدبوس الورق ، اذن فان ــــــــــ يمنعه من اســتخدام دبوس الورق لأكثر من غرض ٠ — التهيؤ الذهنى / التثبيت الوظيفى

٥٩ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ و ــــــــ احدى هاتين العقبتين هي استمرار في استخدام أسلوب معين في مواجهة موقف ـ لانه كان يوما ما أسلوبا فعالا ولكنه لم يعد كذلك الان٠ أما العقبة الثانية فتتمثل في عجز الفرد عن رؤية البدائل في استخدام الأدوات والاشياء لان استخدامها الوحيد المألوف أصبح ثابتا في اذهاننا٠

التهيؤ الذهنى ـ التثبيت الوظيفى

٦٠ ـ يتطلب التفكير اليقظة للتعرف على الاحتمالات الجديدة والتمكن من عمل الأشياء بطرق مختلفة عما تعودنا عليه سابقا ٠ ولهذا السبب يؤكد التعليم الجيد على المرونة فى حل المشكلات لكى يتغلب على العقبتين المذكورتين اللتين يعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ و ــــــــ ٠

التهيؤ الذهنى
التثبيت الوظيفى

٦١ ـ ــــــــ و ــــــــ عقبتان تعطلان التفكير الموجه ٠ كيف يمكن التغلب عليهما ؟ احسن الاساليب للتغلب على هاتين العقبتين هو التدريب أو التعليم الذى يؤكد ــــــــ فى مواجهة حل المشكلات ٠

التهيؤ الذهنى ـ التثبيت الوظيفى

المرونة

٦٢ ـ يرى بعض الدارسين للتفكير الابداعى ، ان المفكرين سواء أكانوا علماء أم أدباء أم فنانين يتوصلون الى حل مشكلاتهم بأتباع أربع خطوات هى : الاعداد ـ الحضانة ـ الاشراق ـ التحقيق ٠ ان التفكير الابداعى والتفكير الناقد صورتان من التفكير ــــــــ ٠

الموجه .

٦٣ ـ الاعداد هو احد الخطوات فى التفكير ــــــــ ويشير الى سنوات التدريب والتعلم والخبرة السابقة لدى العالم أو الفنان أو الاديب فى مجال عمله والتى تؤهله للتعامل مع تحديات العلم والمشكلات العلمية والحياتية ٠

الابداعى

٦٤ ـ كان فلمنج Fleming الذى اكتشف خواص البنسلين فى علاج كثير من الامراض عالما فى علم الفطريات

وقد مكنه ــــــــــ من اكتشاف فاعلية البنسلين في اذابة المكروبات التى استخدمها فى تجاربه ٠ اعداده

٦٥ ـ وبالمثل فان عقل اينشتين المتوقد وسنوات تدريبه وتعليمه وخبراته السابقة أى ــــــــــ مكنه من صياغة نظريته فى النسبية ٠ الاعداد

٦٦ ـ ــــــــــ هو المرحلة الأولى فى التفكير الابداعى أو الكشف العلمى وهى هذه المرحلة يكتسب العالم الخلفية اللازمة لادراك المشكلات الجديدة والتعامل معها نتيجة لتدريبه السابق ٠ الاعداد

٦٧ ـ المرحلة التالية من التفكير الابداعى هى الحضانة حيث ينشغل العالم بمشكلة ما ولكنه لا يستطيع حلها في مدة قصيرة ، وتظل المشكلة كامنة فى ذهنه وفكره لفترة من الزمن حتى لو لم يكن منشغلا بها وهذه الفترة من الكمون تسمى الحضانة ٠ فالعالم قد يقرر أنه يحتاج لفترة من الراحة بعد التركيز والعمل الشاق الذى بذله فى مشكلة ما ، ويشعر أنه اذا ترك المشكلة لفترة ما فقد يعود وينظر اليها نظرة جديدة أو قد يفكر فى بدائل جديدة لحلها ٠ بمعنى آخر فانه يأمل ان تكون مرحلة ــــــــــ مرحلة مفيدة ٠ الحضانة

٦٨ ـ مرحلة أخرى فى التفكير الابداعى هى مرحلة ــــــــــ وهي التى لا يستطيع العالم أو الباحث ان يصل لحل للمشكلة التى تشغله وبالتالى يدعها فى حالة كمون لفترة ما ٠ الحضانة

٦٩ ـ المرحلة التى تتضمن التدريب والخبرة السابقة فى التفكير الابداعى هى مرحلة ــــــــــ ، اما ــــــــــ فهى مرحلة اخرى والتى يجد الباحث نفسه لا يستطيع ان يصل الى حل المشكلة مباشرة وبالتالى فأن المشكلة تظل كامنة فى اللاشعور لديه لمدة من الزمن ٠ الاعداد الحضانة

٧٠ ــ بعد فترة من الحضانة قد يظهر حل المشكلات فجأة بحيث تتضح العلاقات بين جزئيات المشكلة فجأه ، هذه العمليه نعرف بالاشراق (الالهام) وهى الخطوة الثالثة من المراحل الأربعة التى تميز التفكير ________ .

الابداعى

٧١ ــ قد يظهر الحل المفاجىء لمشكلة ما للمفكر بعد مرحلة الحضانة وهذا ما نسميه ________ .

الاشراق

٧٢ ــ يروى بوانكاريه Boincare الرياضى الفرنسى كيف خطر له حل مشكلة رياضية معقدة حين وضع قدمه على سلم أثناء صعوده السيارة ، وهذا مثال لمرحلة من مراحل التفكير الابداعى وهى ________ .

الاشراق

٧٣ ــ يحدث ________ حين يتوصل المفكر الى الاستبصار بمشكلته .

الاشراق

٧٤ ــ المرحلة الرابعة فى العملية الابداعية هى التحقق ، ولها أهمية خاصة بالنسبة للعالم حيث ان عليه ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه حلا صحيحا يمكن للآخرين التحقق منه ، اما المراحل الثلاث الأخرى فى التفكير الابداعى فهي ________ ، ________ ________ .

الاعداد ــ الحضانة

الاشراق

التحقق

٧٥ ــ المرحلة الرابعة فى التفكير الابداعى هى ________ وعلى العالم فيها ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه فى دراسة مشكلته حل صحيح .

٧٦ ــ لنفرض ان باحثا فى علم النفس توصل الى ان شدة الاضطراب العقلي ترتبط بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية . ولكن ضمير الباحث العلمى يجعله ينظر الى هذه العلاقة على انها افتراضية أو احتمالية الى ان يتوصل الى ________ منها على يد علماء آخرين يقومون ببحث نفس المشكلة عندما يتوصلون الى نفس النتيجة .

التحقق

٧٧ ـ توصل الطبيب المشهور سالك Salk لاكتشاف مصل ضد مرض شلل الاطفال ولكن قبل ان يستخدم هذا المصل على الانسان قام ببحوث مستفيضة على مدى زمن طويل ، كانت النتائج الحاسمة لنظريته حين ثبت بالدليل القاطع ان المصل فعال فى القضاء على شلل الأطفال مثل هذا البرهان يسمى ـــــــ وهو عنصر أساسى فى كل البحوث العلمية ٠ — التحقق

٧٨ ـ المراحل الأربعة فى التفكير الابداعى هى : ـ
١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ — الاعداد ـ الحضانة الاشراق ـ التحقق

٧٩ ـ يتضمن التفكير استخدام الرموز ، والرموز تمثل الأشياء أو هى بدائل عنها وهى تحمل لنا معانى معينة نتيجة العلاقة بين الشىء والرمز الذى يمثله ٠ فكلمة كتاب ـــــــ يمثل مجموعة من الاوراق المطبوعة التى يضمها غلاف ٠ — رمز

٨٠ ـ الرموز توصل لنا ـــــــ ، أى أنها تزودنا بمعلومات عن الأشياء أو الاحداث التى تمثلها ٠ — معنى

٨١ ـ ولأنها توصل لنا المعنى ، فان الرمز دائما يوحى لنا بالسلوك المناسب مثال كلمة (سام) ـــــــ ينبه الانسان للخطر بالرغم ان الخطر لا يكمن فى الكلمة ٠ — رمز

٨٢ ـ حين يمثل الرمز فئة من الأشياء أو الأحداث لها خصائص مشتركة فاننا نقول أنه مفهوم ، فكلمة انسان تشير الى ـــــــ لأنها تمثل (فئة) مجموعة من الوحدات ٠ — مفهوم

٨٣ ـ الكلمات وغيرها من الرموز مثل الاشارات تمثل مفاهيم متفاوتة فى درجة عموميتها ٠ فمفهوم التعليم العالى اكثر شمولا وعمومية من مفهوم التعليم الجامعى والتعليم الجامعى اكثر شمولا من مفهوم

جامعة قطر · بمعنى ان ــــــــــــ رمز يمثل فئة أو مجموعة من الأشــياء أو الأحداث ذات صفات مشــتركة ·	المفهـوم
٨٤ ـ المفهـوم رمز يمثل ــــــــــــ من الأشــياء أو الأحداث ذات الخصائص المشتركة ·	نوعـا
٨٥ ـ لابد ان يكون هنــاك خصــائص ــــــــــــ بين الأشياء أو الأحداث قبل ان نســتطيع ان نعتبرها مفاهيم ·	عـامة
٨٦ ـ المفهوم (ثديى) أكثر عمومية من المفهوم (رجل) وهذا المفهوم أكثر عمومية من مفهــوم (مدرس) الكلمات والاشارات تمثل مفاهيم تتفاوت فى درجة ــــــــــــ ·	العمومية
٨٧ ـ المفهوم فن أكثر ــــــــــــ من المفهوم الرســم وهذا المفهوم أكثر ــــــــــــ من مفهوم الرسم بأستخدام الالوان المائية وبذلك نرى ان المفــاهيم تعبر عن درجات متفاوتة من ــــــــــــ ·	عمومية عمومية العمـومية
٨٨ ـ المفاهيم التى تعبر عن الأشياء أســهل فى الفهم من المفاهيم التى تعبر عن الأشياء المجردة · فالاقلام مثــلا ــــــــــــ ويمكن فهمها بســهولة ، ولكن الديمقراطية والحرية والامانة وكلها مفاهيم تتضمن مســتوى أعلى من ــــــــــــ وهى أكثر صعوبة فى الفهم ويصعب اعطاءها معنى محددا ·	اشــياء التجــريد
٨٩ ـ المفاهيم التى تتضمن ــــــــــــ اســهل فى الفهم من المفاهيم التى تتضمن درجة أكبر من ــــــــــــ	الاشــياء التجـريد
٩٠ ـ السلام والســعادة مفاهيم أكثر ــــــــــــ من مفهومى مدرســة ومهندس وبالتــالى فان مفهومى مدرسة ومهندس ــــــــــــ قابلية للفهم من مفهومى السلام والسعادة ·	عمومية إكثر

خامسا ـ اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية : ـ

١ ـ كلمة ـــــــــ تشير الى الحالة التى يعتقد الانسان فيها أن الشىء الذى يتصوره موجود ولكنه فى الواقع غير موجود :

(أ) تصــور ٠ (ب) هــذاء ٠

(جـ) هلوســة ٠ (د) خداع البصر ٠

٢ ـ ـــــــــ هو التعبير الذى استخدمه فرويد لوصف التفكير الذاتى (الاجترارى) الذى يسوده الخيال لدى الطفل الصغير :

(أ) العمليات الاولية ٠ (ب) العمليات الثانوية ٠

(جـ) العمليات الثلاثية ٠ (د) سيطرة الأنا على التفكير ٠

٣ ـ يبدو ان التخيل الفوتوغرافى ـــــــــ الذكاء ٠

(أ) عقبة فى سبيل نمو ٠ (ب) يرتبط ايجابيا مع

(جـ) يرتبط سلبيا مع (د) لا يرتبط بـ

٤ ـ قواعد اللغة :

(أ) عموما عائق فى سبيل الاتصال بكفاءة ٠

(ب) تسمح بتعبيرات متجددة ومتسعة ٠

(جـ) تكف التعبير الحر ٠

(د) تعطل التعبير الابتكارى ٠

٥ ـ أى البدائل الآتية لا يمثل تفكير سكنر Skinner فى النمو اللغوى ؟

(أ) يولد الفرد مزودا بقدرة لغوية وهى التى تمكنه من تعلم أى لغة ٠

(ب) التعلم الشرطى الادائى يفسر تعلم اللغة ٠

(جـ) يتوقف اكتساب اللغـة على التدعيم الاجتماعى ·

(د) جميع الاجابات السابقه خاطئة ·

٦ ـ تبعا لنظرية مورر Mowrer الاجترار أو التعبير اللغـوى المبكـر لدى الطفـل :

(أ) تحل محله الافازيات ما لم يدعم ·

(ب) يعكس دوافع النوع البشرى ·

(جـ) له وظيفة فى العمليات الثانرية ·

(د) يعمل كميكانيزم لتخفيض الحاجة بصورة خيالية ·

٧ ـ يحكم استخدام اللغة وتغيرها . ـ

(أ) قواعـد النحـو ·

(ب) قواعد تركيب الجمـل أو بنائها ·

(جـ) الموضـة · (د) أ ، ب ، جـ اجابات خاطئة ·

٨ ـ من الوجهة الفنية أى اللغات الاتية أحسن : ـ

(أ) الانجليزية · (ب) الروسية ·

(جـ) الصينية · (د) لا توجد لغة أفضل من غيرها

٩ ـ النشـاط اللفظى غير الظـاهر أو اللغة الداخلية :

(أ) تعطل التفكير · (ب) لا تصاحب التفكير ·

(جـ) عقبة فى سبيل التفكير المجرد (د) أ ، ب ، جـ خطأ ·

١٠ ـ بصفة عامة فأن فهمنا للكلمات المجردة يعتمد أساسا على :

(أ) التصـور · (ب) كلمات أخرى ·

(جـ) المدركات ·

(د) وجود شىء مادى يمكن الرجوع اليه ·

١١ ـ التفكير الاجترارى كثيرا ما يشبه بدرجة كبيرة :

(أ) التداعى الحر · (ب) التفكير العلمى ·
(جـ) النشاط الموجه نحو هدف · (د) الاستبصار ·

١٢ ـ يتضمن التفكير دائما :
(أ) صورا بصرية · (ب) استجابات خارجية ·
(جـ) رموزا · (د) كلمات ·

١٣ ـ ان الانجاز العظيم الذى قدمه فرويد فى دراسة الاحلام وأحلام اليقظة والتداعى الحر هو تأكيده على : ـ
(أ) توجهاتها نحو الواقع ·
(ب) الجوانب البدائية اللامنطقية التى تميزها ·
(جـ) شدة مقاومة الناس لاستغلالها بصورة تثير الدهشة ·
(د) أن وراءها دوافع ·

١٤ ـ مرحلة الاشراق فى الاكتشاف العلمى قريبة الشبه بـ : ـ
(أ) الخيال · (ب) الاستبصار ·
(جـ) الادراك · (د) المعرفة ·

١٥ ـ أى من الخطوات الآتية لا تعتبر احدى خطوات حل المشكلات فى التفكير الابداعى :
(أ) التصميم · (ب) التحقق ·
(جـ) الاعداد · (د) الحضانة ·

١٦ ـ تعتبر القدرة على ········ احدى المظاهر الهامة للاستدلال بكفاءة : ـ
(أ) الالتزام بمنهج يضعه الشخص لنفسه ·
(ب) استخدام التداعى الحر ·
(جـ) الاستعداد لتغيير المسار ·
(د) القدرة على تجسيد صورة بصرية ·

١٧ ـ يمكن التغلب على التثبيت الوظيفى جزئيا بـ : ـ
(أ) المثابرة على حل مشـكلة ·
(ب) التدرب على المرونة ·
(جـ) التفكير الاجتراري ·
(د) الذاكرة الصماء ·

١٨ ـ كلما كانت المفـاهيم أكثر عمومية كانت أكثر :
(أ) تجريدا · (ب) معنى ·
(جـ) قابلية للتعريف · (د) قابلية للتثبيت الوظيفى ·

١٩ ـ قبل ان يبدأ التفكير المنتج :
(أ) لابد من المثابرة على تهيؤ ادراكى معين ·
(ب) لابد من تحـويل الصـــور التخيلية الى اجرائية ·
(جـ) لابد ان يكون للمشـكلة تعريف ما فى ذهن الفرد ·
(د) لابد ان يكون الفرد قد فكر بصوره لا شعورية فى مرحلة سابقة ·

٢٠ ـ يقصد بالمضمون الخفى للحلم :
(أ) قدرته على الاسترجاع ·
(ب) معنـاه فى ضوء دوافع الحالم ·
(جـ) تحديد زمانه ومكانه ·
(د) مضمونه من حيث ما يظهـرفيه من أشخاص وما يقولون أو يفعلون ·

٢١ ـ احدى الخصائص البارزة للنشاط الفنى هى ان له صلة بالاكتشاف العلمى وحل المشكلات وهذه الصلة هى :
(أ) يبدو أنها جميعا تعمل وفقا لمبادىء متماثلة ·
(ب) كل منها يعمل وفق مبادىء مختلفة تماما ·
(جـ) أن منهجها غير نسقى نسبيا ·

(د) الغيبة الكاملة لمرحلة التحقق ايها جميعا ٠

٢٢ ـ تشير الشواهد الى أن العلاقة بين النشاط العضلى والتفكير :

(أ) غير موجـودة ٠

(ب) موجودة جزئيا ولكن معناها لم يتحدد بعـد ٠

(جـ) عـلاقة سببية ٠

(د) علاقة احصائية فقط ٠

٢٣ ـ الفشل فى حل مشكلة يرجع دائما الى :

(أ) الافتقار الى التصور العقلى

(ب) العجز فى قوة التركيز ٠

(جـ) اغفال مرحلة الحضـانة ٠

(د) استمرار التهيوء الذهنى ٠

٢٤ ـ يرى الهامشيون ان التفكير :

(أ) غريزى ٠

(ب) يمتد داخـل المخ والجهـاز العصبى ٠

(جـ) يمتد الى الحركات العضلية ٠

(د) يتطلب صور عقلية ٠

٢٥ ـ الاشخاص المبدعون : ـ

(أ) لديهم تثبيت وظيفى فى حـل المشكلات ٠

(ب) عصـابيون ٠

(جـ) أكثر انصياعا من الاشخاص العـاديين ٠

(د) قد يظهر لديهم سمات طفـولية فى اعتمادهم على الآخرين ٠

٢٦ ـ أثر الخبرة السابقة فى القدرة على حل المشكلات :

(أ) دائمـا مفيدة ٠

(ب) قد تكون مفيدة وقد تكون معطلة ·

(جـ) دائما معطلة ·

(د) لا يمكن تحديد أثرها ·

٢٧ ـ حين تدرك التفاحة على انها فى وزن الورقة فان هذا :

(أ) يعطل حل المشكلة ·

(ب) يؤدى للجمود ·

(جـ) يمنع تحقيق الهدف ·

(د) يغير من معنى استخدام الموضوع ·

٢٨ ـ الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى الابداع وحل المشكلات :

(أ) عصابيون · (ب) ينصاعون للمجتمع ·

(جـ) لديهم طلاقة ومرونة · (د) يميلون للصفات الانثوية ·

٢٩ ـ نمط التفكير المستخدم فى التحليل النفسى :

(أ) التداعى المقيد · (ب) الناقد ·

(جـ) التداعى الحر · (د) الابداعى ·

مفتـاح التصحيح

١ ـ جـ	١١ ـ أ	٢١ ـ أ
٢ ـ أ	١٢ ـ ج	٢٢ ـ ب
٣ ـ د	١٣ ـ د	٢٣ ـ د
٤ ـ ب	١٤ ـ ب	٢٤ ـ ج
٥ ـ أ	١٥ ـ أ	٢٥ ـ د
٦ ـ ب	١٦ ـ ج	٢٦ ـ ب
٧ ـ ج	١٧ ـ ب	٢٧ ـ د
٨ ـ د	١٨ ـ أ	٢٨ ـ ج
٩ ـ د	١٩ ـ ج	٢٩ ـ ج
١٠ ـ ب	٢٠ ـ ب	

سادسا – تدريب :

مقـــــدمة :

ان اللغة هى أداة خلق الحضـــارة البشرية وتوارثها من جيل لآخر وبدون اللغة لا يستطيع الانسان التفكير فى المفاهيم المجـــردة كالحـــرية والعـــدالة والديمقراطية والمساواة ٠ ولكن اللغـة ليســت نعمة مطلقـة فبعض الكلمـــات لا تسبب صعوبات لأنها تشير لأشياء محددة ويقال ان لها معانى ما صدقية وكلمات أخرى لها معانى دلالية ومعانى ما صدقية وهذا النوع من الكلمـات يتضمن تقييما أو تفضيلا وحيث ان الكلمـة الواحـــدة تحمل معان ما صدقية تختلف من فـرد لآخر فأنها تسبب سوء التفاهم أحيانا ٠

ولكى تتوصل الى المعانى الماصدقية للكلمات بأســلوب علمى دقيــق صمم اوزجـــد a. Osgood طريقة للقياس اسماها التمايز السيمانتى واستخدام لفظ التمايز لأن الطريقة تقدم عدة ابعاد للمعنى يتمايز أو يختلف الناس بشأنها ، والسيمانتى لأنها تتناول معانى الكلمات ، هذا التدريب سوف يكشف لك ان المعنى الماصدقى للكلمة يختلف من شخص لآخر ٠

الاجـراءات :

فيما يلى قائمة من المفـردات ويقابلها مقياس للتقدير – اقرأ كل كلمة وضع علامة على المقيـاس تعبر عن تقـديرك للكلمـة على المقيـــاس ، لا تفكـر كثيرا ولا تتردد ، ضع أول تقدير يخطر ببالك ٠ قد تجد ان الكلمة لا علاقة لها بالمقيـاس ومع ذلك ضع لها تقديرا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجـود علاقة ليست هناك اجابات صواب او خطأ يوجد على المقياس ٧ درجات ضع العـلامة على أحداها متبعا النظام الآتى : –

الحساب مساقة سهل صعب

اذا كان رأيك ان الحساب شديد الصعوبة فضع العلامة فى المسافة الأولى من ناحية اليســـار ، اذا كان رأيك ان الحساب ســهل فضع العـلامة فى اتجاه اليمين واذا كان رأيك ان الحســاب ليس ســـهلا وليس صعبا فضـع علامتك فى المســافة الوسط ٠

الحب	جيد	________	سىء
الأم	سطحى	________	عميق
الأب	قذر	________	جميل
الأمن	قوى	________	ضعيف
الحب	متوتر	________	مسترخ
الأم	سىء	________	جيد
الأب	ضعيف	________	قوى
الأمن	عميق	________	سطحى
الحب	قوى	________	ضعيف
الأم	مسترخ	________	متوتر
الأب	متوتر	________	مسترخ
الأمن	متوتر	________	مسترخ
الحب	قذر	________	جميل
الأم	قوى	________	ضعيف
الأب	جيد	________	سىء
الأمن	جميل	________	قذر
الحب	عميق	________	سطحى
الأم	قذر	________	جميل
الأب	عميق	________	سطحى
الأمن	سىء	________	جيد

معالجة النتائج :

سوف يجمع الأستاذ أوراق الأجابة وسوف يتخذ المقياس الشكل الآتى ليمكن حساب التقديرات :

الحب

جيد ـــــــــــــــــ سيء
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــــــ جميل
عميق ـــــــــــــــــ سطحى

الأم

سطحي ـــــــــــــــــ عميق
سيء ـــــــــــــــــ جيد
مسترخ ـــــــــــــــــ متوتر
قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــــــ جميل

الأب

قذر ـــــــــــــــــ جميل
ضعيف ـــــــــــــــــ قوى
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
جيد ـــــــــــــــــ سيء
عميق ـــــــــــــــــ سطحى

الأمن

قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
عميق ـــــــــــــــــ سطحى
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
جميل ـــــــــــــــــ قذر
سيء ـــــــــــــــــ جيد

الأسئلة :

١ ـ هل يختلف تقديرك لكلمة ما أختلافا كبيرا عن متوسط تقديرات المجموعة ؟

٢ ـ لاحظ إن نظام ترتيب الكلمات مختلف من مفهوم لآخر . لماذا ؟ .

٣ ـ هل توجد فروق بين الجنسين فى المعانى الماصدقية لبعض هذه الكلمات ؟

تـــــدريب (٢) :

قرأت فى هذا الفصل ان هناك فروقا بين الأفراد فى نوع التخيل الغالب لديهم فهناك من يغلب عليــه التخيل البصرى و هنــاك من يغلب عليــه التخيــل السمعى كما ان الناس تختلف فى مــدى وضوح وحيوية خيالهم ، ومنهم من تكون لديه قدرة على استعادة صور تــكاد تكون ملموسة لهم وكأنهم يرون ويشــمون ويلمســـون ، ولكن السؤال الخاص بالفرق فى حيوية الأنواع المختلفة من التصورات لم يتناوله هذا الفصل والهدف منهذا البحثالصغير المقــارنة بين حيــوية الصــور السمعية والبصرية . وللقيام بالبحث تحتاج الى ٤ أشــخاص (اذكر لافـــراد المجموعة ان الهدف هو دراسة كيفية تكون التصور واطلب من كل منهم ان يسترجع أجمل منظر طبيعى مر به وبعد ان يذكر لك ان التصور اصبح واضحا تماما اطلب منهأن يستخدم مقياس للتقدير يتضمن ٢٠ نقطة ليقدر مدى وضوح التصور لديه بحيث يســتخدم الدرجة ١ حين يكون المنظر غير واضح تماما والدجة ٢٠ حين يــكون المنظر واضحا تماما وسجل اجابات المفحوص ثم اطلب منه ان يسترجع فى تصوره أغنية يفضلها أو قصيدة ... الخ ويخبرك حين تتضح تمــاما وكأنه يســمعها ويســتخدم نفس مقياس التقدير السابق ويسجل تقديره لوضوح تصوره ابدأ بالتصور السمعى لدى اثنين من المفحوصين وبالتصور البصرى لدى الاثنين الآخرين كى لا تتأثر النتــائج بالبــدء بنــوع معين من الحواس .

بعــد الانتهاء من جمع البيانات اجمع التقــديرات التى حصــلت عليهــا تبعــا للجــدول التــالى :

		تقــديرات لمــدى وضــوح الصور	
		بصــرى	سمعى
أفراد العينة	١		
	٢		
	٣		
	٤		
		مج	مج
		م	م

اجمع التقديرات الخاصة بالتصور لبصـرى والخاصة بالتصـور السـمعى وهكذا تحصل على (مج) ثم اقسم $\frac{\text{مج}}{\text{ن}}$ وبذلك تحصـل على (م) المتوسـط ٠ ثم أجب عن الأسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل المقارنة بين التصور البصرى والسمعى تشير الى وجود فروق بين نوعى التصور ؟ الى أى مـدى تتفق تلك النتائج مع ما درسته فى هذا الفصل ؟

٢ ـ هل هنـاك فروق بين أفـراد العينة الأربعة فى نوع التصور الذى يسود لديهم ؟ هل هناك عوامل خاصة بمؤهلاتهم وظائفهم واهتماماتهم يمـكن ان تفسـر هـذه الفـروق ؟

الفصل الثامن

التقـويم والفـروق الفـردية

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعريف الفروق الفـردية ٠
- المنـاحى والطـرق المختلفة لدراستها ٠
- الخصائص الأساسية لأدوات قياس الفروق الفردية ! الثبات والصدق ٠
- طرق التأكد من ثبات أدوات القياس وصدقها ٠
- أنواع الاختبارات النفسية من فردية وجمعية ، ولفظية وغير لفظية ٠٠الخ ٠
- الوراثة والبيئة والاستعدادات العقلية ٠
- الفروق بين الجنسين فى الخصائص العقلية ٠

أولا : الأهـداف الادائية :

بعـد دراستك لهذا الموضوع ينبغى : ـ

١ ـ ان تعرف المعانى الوظيفية والفنية لمفهوم « الفروق الفردية » وما يترتب على هذا المفهوم من دلالات اجتماعية و نفسية ٠

٢ ـ ان تتفهم ماهية الانماط والمراتب و المصادر العامة للتباين بين الأفـراد فى الخصائص الجسمية والنفسية ٠

٣ ـ ان تعرف الطريقتين الأساسيتين اللتين تسـتخدمان فى دراسـة الفـروق الفردية وأن تكون على دراية بكيفية استخدام كل من هاتين الطريقتين على الوجـه الامثـل

٤ ـ ان تعرف الاصـول التاريخية لدراسة الفروق الفردية ٠

٥ ـ ان تكتسب ألفة بمفاهيم الثبات والصدق ومعنى كل منهما فى تقييم وتحديد الفروق الفردية بحيث تعرف مختلف الطرق المستخدمة فى حسابهما ٠

٦ ـ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط الاخطاء التى يمكن ان تحـدث في قيـاس الفروق الفردية ٠

٧ ـ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط البدائل المتـاحة ضمن الابعـاد الأساسية الثلاث للتساؤل فيما يتعلق بالفروق الفردية في الخصائص النفسية ٠

٨ ـ ان تكسب قدرا من المعارف العلمية بخصوص عملية تقييم وتحـديد الذكاء بحيث تكون علي دراية بكل من :

- الاصول التاريخية لقياس الذكاء ٠
- الاختلافات بين اختبـار ستانفورد بينية / واخنبار وكسلر ٠
- الاختلافات بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ٠
- الاختلافات بين اختبارات الاستعد ادات واختبارات الاداء ٠

- الاختلافات بين اختبارات السرعة واختبارات القوة ٠
- التبرير المنطقى الاساسى الذى تستند اليه الاختبارات الاسقاطية وأغراض استخدامها ٠
- مصادر الصعوبة فى تعريف الذكاء ٠
- الصيغ والنماذج النظرية الاساسية بخصوص تركيب الذكاء ٠
- تاريخ الجدل حول دور كل من الوراثة والبيئة فى الذكاء والبيانات الامبريقية المتاحة فى هذا الصدد وأسباب الصعوبة فى تفسير هذه البيانات ٠
- حقيقة اختبارات الذكاء المشبعة ثقافيا والمتحررة من أثر الثقافة ٠
- التصوير المعاصر الذى يرى ان الفروق والاختلافات العنصرية فى الذكاء ترجع الى الوراثة وماهية الوضع المنطقى والنفسى لهذه الفكرة ٠
- الدلالات النفسية والاجتماعية للتأثيرات المحتملة لتوقعات المدرس على الذكاء المقاس لأطفال المدارس ٠
- خصائص المتفوقين عقليا ٠
- الفروق بين أفراد الجنسين فى القدرات العقلية ، والاصول التطورية المحتملة لهذه الفروق ودلالات هذه الفروق فى المجتمعات المعاصرة ٠
- الفروق والاختلافات بين الاجيال فى الذكاء المقاس والاسباب المحتملة لمثل هذه الفروق والاختلافات الى جانب سيكولوجية القدرات العقلية من حيث علاقاتها بعملية التقدم فى العمر ٠

ثانيـا ـ الملخـص :

للفروق الفردية معنيان ٠ المعنى الأول سياسي مؤداه ان النـاس مضطرون لاحترام حقوق الآخرين بأعتبارهم يختلفون عنهم والمعـنى الثـانى هـو المعـنى الاصطلاحى ومؤداه ان النـاس يتفاوتون فى قدراتهم وحاجاتهم ٠ والمعنى الثانى هام من الناحية السياسية والاجتماعية لان الناس يبررون منح الآخرين حقوقا أو انكارها بالنسبة لهم على أساس الفروق بينهم فأنكار حقوق النساء أو الاطفال أو الاقليات كثيرا ما يجـد له سندا فى آراء من قبيل ان هذه المجموعات متدنية ودون الرجال الراشدين وأصحاب الاغلبية فى خصائصهم الوراثية ، وأن حصول أى من هـذه الفئات على حقوق مساوية لغيرهم سوف يجلب الكثير من المشـكلات عليهم وعلى المجتمع ٠

والانسان أكثر الكائنات الحية تعقيدا من الناحيـة البيولوجية ومن هنـا فان الافراد من بنى الانسان يتفاوتون تفاوتا كبيرا ٠ ومعظم الخصـائص الفيزيقية للافراد تتحدد وراثيا بينما لا يتحدد معظم السلوك على هـذا الاساس ٠ ويتأثر السلوك بعدد غير محدود من العوامل والمثيرات فى البيئة التى نعيش فيها ٠ ولهذا السبب فان النـاس قـد تختلف استجاباتهم مع تماثل المثيرات ٠

وتتم دراسـة الفروق الفـردية بطريقتين الأولى الطريقـة النـاموسـية أو المعيارية وهى التى تقارن السلوك الواحد بين الافراد والطريقة الايديوجرافية التى تدرس الفرد الواحد فى مواقف مختلفة والطريقتان ضروريتان عادة حتى نستطيع فهم السلوك فهما شاملا ٠

ويحكم على جميع القياسات فى ضوء ثباتها وصدقها ٠ والمقصود بالثبـات انه يمكن الاعتماد عليها ويمكن تقدير الثبات بمقارنة نتـائج الاختبار الواحـد حين يطبق على نفس المجموعة مرتين (الثبـات بطريقـة تطبيق الاختبـار واعـادة تطبيقه) ، أو يطرح نفس السؤال بطرق مختلفة ثبـات البنـود Inter-Item reliability) ، أو بتطبيق صورتين مـتكافئين لاختبـار معين على نفس العينة من الافراد ، أو بطريقة تنصيف الاختبار ٠ والثبات يضع حدود الصدق ومن الممكن ان يكون الاختبار ثابتـا وليس صادقا ، ولكنه لا يمكن ان يكون صادقا بصـدق اذا لم يكن ثابتا ٠ ويقصد بالصدق الصحة والدقة والمعنى ، ويمكن تقـدير صـدق الاختبار على أساس قيمته التنبؤية (محك الصدق) أو على أساس بعض الافـكار التي يقوم عليها (الصدق التكوينى) ٠

الاختبارات تستخدم لتحقيق أغراض عملية هامة ، ولذلك تحتاج الى التثبت من صدقها وثباتها بعناية قبل نشرها للاستخدام والاختبارات الجيدة البناء تكشف عن حالات ايجابية زائفة ، بمعنى انها تبين ان بعض الاشخاص يتميزون ببعض الخصائص التى تنقصهم فى الحقيقة ، كما تظهر بعض الحالات السلبية الزائفة False negatives أى انها تظهر أن بعض الاشخاص تنقصهم الخصائص التى يقيسها ولكنهم فى الحقيقة على عكس ذلك ٠

وهناك ثلاثة أبعاد للاستقصاء فيما يتصل بالاختبارات النفسية البعد الأول يتعلق بالشخص الذى نوجه السؤال اليه للحصول على البيانات والمعلومات وبعض الاختبارات تطلب من الشخص ان يتحدث عن نفسه ، وبعضها الآخر تطلب منه ان يدلى بمعلومات عن آخرين والبعد الثانى يتعلق بطريقة طلب المعلومات والحصول عليها ٠ بعض الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة يتضح منها المعلومات المطلوبة ، وبعضها الآخر تطرح أسئلة غير مباشرة أو تقدم مثيرات غامضة وتستنبط من الاستجابات ٠ والبعد الثالث يتعلق بنوع البيانات التى نتجت عنها ٠ ذلك ان بعض الاختبارات تقدر أو تقيس أقصى اداء للشخص بينما تقيس أخرى الاداء النمطى ٠ ومعظم الاختبارات تطلب من الافراد ان يتحدث كل منهم عن نفسه وان يعبر عنها أى انها نوع من التقرير الذاتى،ولكن التقديرات السوسيومترية وخطابات التوصية تظهر تقديرات الآخرين للفرد ومعظم الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة ، بينما الاختبارات الاسقاطية وغير المباشرة تطرح الاسئلة على نحو غير مباشر ٠ واختبارات الذكاء والاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسى تندرج فى فئة اختبارات أقصى الاداء ، بينما اختبارات الشخصية تندرج فى فئة اختبارات الاداء النمطى ٠

ولقد درس موضوع الذكاء على نحو نسقى ومكثف أكثر من أى موضوع آخر من موضوعات الفروق الفردية ٠ ويمكن قياس الذكاء قياسا قاطعا نهائيا لانه مفهوم مجرد ، ولان القدرة على الاداء الجيد فى اختبارات الذكاء تتوقف على مجموعتين من العوامل الاولى تتمثل فيما يتاح للفرد من فرص تربوية وملابسات تعليمية ، والمجموعة الثانية من العوامل تتمثل فى الخلفية الاجتماعية وجميع اختبارات الذكاء لها حدودها وقيودها الثقافية ، ولم تنجح الجهود التى بذلت لوضع وتطوير اختبارات عادلة ثقافيا نجاحا تاما ٠ ولقد كان مقياس بينية للذكاء أول اختبار فردى لقياس الذكاء وشاع استخدامه وقد وضع فى الاصل فى فرنسا على يد الفرد بينية عام ١٩٠٤ ولقد نقح عدة مرات فى الولايات المتحدة الامريكية وأصبح مقياس ستانفورد بينية أكثر الاختبارات الفردية لقياس ذكاء الاطفال شيوعا وشهرة من حيث الاستخدام فى انحاء العالم ٠ كما أصبح مقياس

وكسلر لذكاء الراشدين أكثر الاختبارات الفـردية شيوعا لقياس ذكاء الـكبار أو الراشـــدين ٠

ويختلف علماء النفس حول ما اذا كان الذكاء عاملا عاما أو قـدرة عقلية عامة تتيح للفرد أن يـكون كفء فى كثير من المجالات ، أم انه يتألف من قدرات عقلية خاصة لا يتصل بعضها بالبعض الآخر ٠ ويذهب سبيرمان الى ان الذكاء قـدرة عقلية عـامة ، ومعظم واضعوا اختبارات الذكاء يتفقون معه ٠ غير ان ثرستون اقترح وجود سبع قـدرات عقلية أوليـة منفصلة هى الفهم اللغـوى والطـلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات) والقدرة العددية والقدرة المـكانية والذاكرة والقـدرة الادراكية ، والقدرة على الاستدلال ٠

ومناقشة أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء ليست جـديدة بل تعـود الى قرن من الزمـان حيث درس فرنسيس جالتن ظاهرة العبقرية وانتهى من دراساته الى ان التفوق العقلى يغلب ان يكون موروثا ٠ ولكنه تعـرض للنقـد لانه لم يلتفت الى احتمال هو ان الرجال المبرزين عقليا والمتفوقين قـد نشأوا فى بيئات متفوقة اجتماعيا وثقافيـا ، بل وقـد اتضح ان بعض الرجال المبرزين أو المشاهير الذين درسهم ولدوا فى بيوت فقيرة ، ولكن قدراتهم اتاحت لهم التفوق على بيئاتهم التى نشأوا فيها ٠ ولقـد امكن دراسة التأثير النسبى لكل من الوراثة والبيئة من خلال دراسة شجرة النسب كما فعل جـودارد حين تتبع أسرة الجوكس Jukes وأسرة الكاليكاك ومن خلال دراسة التوائم المتماثلة والتوائم الاخوية والاخوة كما فعـل سيرل بيرت ومن خلال دراسة الاطفال فى بيـوت التبنى وفى ملاجىء الايتـــام ٠ ويشيع نقاش مماثل هـذه الأيام يتصل بما اذا كانت هناك صـلة بين الجنس أو العنصر والذكاء ٠ واذا كان كل من الذكاء والعنصر ذا طبيعة متعـددة ومتـكثرة من حيث الاصول والاسلاف ، فانه ليس من المحتمل ان يتفـوق عنصر على آخـر فى الـــذكاء ٠

وقد يكون لتوقعات المعلمين تأثير هام على نسب الذكاء كما تقاس باختبارات الذكاء ، وعلى الاداء الصفى لأطفال كثيرين ٠ وقد يكون لهذه النتيجة أهمية خاصة فى تربية الاطفال ذوى الخلفية التى تتسم بالحـرمان وفى تعلمهم ومعنى هـذا ان التشجيع والتوقعات الطيبة فيما يتصل بأداء التلاميذ يمكن ان تؤثر تأثيرا ملحوظا على التحصيل المدرسى وعلى طمـوحات التلاميذ ٠

وثمة فروق بين الجماعات العمرية وبين الجنسين فى درجات الذكاء فالاناث يتفوقـون على الذكور فى الاختبـارات اللفظية ، بينما يتفوق البنون على البنات فى اختبارات العلاقات المكانية والاختبارات العددية ــ ويمكن القـول بصفة عامة

ان الشباب يؤدى اداء افضل على اختبارات الذكاء فى الوقت الحاضر اذا قورنوا بأداء آبائهم منذ جيل مضى ولعل ذلك يرجــع الى انه اتيحت لهم فـــرص تربوية أفضل ٠ وقــد يكون للفروق بين الجنسين أساس بيولوجى وتبلغ القدرات العقلية زروه نمــوها فى فترة الرشــد المبــكر وبعضها ينخفض مع التقدم فى السن ولكن ذلك يحدث بمعدلات مختلفة ، كما يتفاوت بين الافراد ٠

ثالثا : المصطلحات

Crosssectional aproach	منجى مستعرض
Longitaudinal	منجى طـولى
Normative	طريقة معيارية
Ideographic m.	طريقة ايديوجرافية
Personal equation	معادلة شخصية
Reliability	ثبـــات
Test-retest	تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه
Internal consistency	اتســاق داخـلى
Split-half r.	ثبات بطريقة التصنيف
Alternate form r.	ثبات الصيغ المتكافئة
Validity	صـــدق
Construct validity	صدق التكوين أو المفهوم
Mental age	عمر عقلى
Intelligence Quotient	نسـبة ذكاء
Individual test	اختبار فردى
Group test	اختبار جمعى
Verbal Test	اختبار لفظى
Performance t.	اختبـار أداء
Ability test	اختبار قدرة
Achievement test	اختبار تحصـيل
General abity	قدرة عامة

Specific abilities	قدرات خاصــة
Heredity	وراثــة
Environment	بيئــة
Culture-free test	اختبــار متحرر من الثقافة
Culture-fair t.	اختبار عادل ثقافيا

رابعـا :

أكمل كل ممـا يأتى : ـ

١ ـ يجرى تبرير انكار الحقوق السياسية عـادة فى ضوء الفـروق والاختلافات ــــــــــ بين النـاس ٠ — النفسـية

٢ ـ كلما تزايدت درجـة تعقيد الكائنات الحيـة ، كان قدر التباين والاختلاف ــــــــ بين أفرادها . — اكـبر

٣ ـ يبدأ التباين الانسانى قبل حدوث الحمل ، أى قبل ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة ، أثناء عملية انقسـام خليـة الجرثومة وهو ما يعرف بعمليـة ــــــــ وهى عملية تجعل من المسـتحيل بالنسبة لأى نتـاج (نسـل) ان يحصل على أكثر من ــــــ المواد الجنينية لكل من الوالدين ٠ — الانفسام المنصف — نصـف

٤ ـ معظم الصفات والخصـائص الجسمية للافـراد تتحـدد فى معظم الأحـوال ــــــــ بيد ان الاختلافات اللانهائية بيننا تبدو تباينـات صغيرة اذا هى قورنت بالتباين فى ــــــــ الانسانى حيث يتضاعف فيه تأثير المحـددات الجينية مرات عديدة عن طريق التغير الذى يرجع الى ــــــــ — جينيـا — السلوك — التعـلم

٥ ـ يوجد لدينا أساسا طريقتان لدراسة الفروق الفردية فى السـلوك فبوسـع البـاحث أن يدرس مجموعة كبيرة من الافـراد ليرى مدى التبـاين والاختلاف بينهـم في جانب نفسى معين ، أو أن يدرس فـردا بعينه مرة ومرات ليرى ما هية التغير الذى يطـرأ على سلوك معين لهذا الفرد من وقت الى آخـر ٠ ويستخدم مصطلح الطريقة ــــــ فى الاشارة الى الطـريقة الأولى ، ويطلق عليهـا أحيانا المنحى — المسـتعرضة

______ بسبب انها تهدف الى تبين ووضع معايير لقياس وتفهم السلوك بين مجموعة كبيرة من الافراد ٠ ويطلق عليها فى بعض الأحيان المنحى الناموسي ـ بسبب انها تسعى الى وضع وتحديد ______ عامة للسلوك ٠ هذا ، بينما يستخدم مصطلح الطريقة ______ فى الاشارة الى الطريقة الثانية لدراسة الفروق الفردية ، وهى تعرف بالمنحى الوصفى الفردى الايديوجرافى لأن هدفها يكون هو تفهم سلوك نفس الفرد فى كثير من المواقف المختلفة ٠

٦ ـ مصطلح « تقييم » يعنى قياس أو تقويم ، ولقد بدأت عمليات قياس وتحديد الفروق الفردية فى الأداء بما كان يعرف ______ الشخصية فى مجال الفلك والتنجيم وهى ما أصبحت تعرف عموما بدراسة الفروق الفردية فى زمن ______ ٠

٧ ـ يشير مفهوم الثبات الى ______ التقييم والقياس ، بينما يشير ثبات ______ الى الثبات الوقتى لقياس ما ، أو مدى قدرة الأداه على أن تستدعى وتستثير نفس الاستجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ٠ وعلى العكس من ذلك ، فان تقديرات كل من ثبات الصورة البديلة والتجزئة ______ يعالجان خاصية ______ الداخلى للمقياس ٠

٨ ـ قد يكون مقياس ما ______ تماما وغير دقيق أو غير صادق كلية ويستخدم مفهوم ______ كمصطلح فنى لصحة ودقة الأداة ٠ وفى الحقيقة ، فان ______ يشير الى حساسية الاختبار وقابليته للوثوق الاجماعى ، بينما يشير ______ الى تحديد ما اذا كان الاجماع ذا معنى أو دقيقا ٠

٩ ـ يجرى التعبير عن الثبات اصطلاحيا بواسطة معامل الثبات ، ويعتبر هذا المعامل الأخير مجرد

المعيارى
قوانين
الطولية
بالمعادلة
الرجع
موثوقية
اعادة الاختبار
النصفية
الاتساق
ثابتا
الصدق
الثبات
الصدق

معـامل ـــــــــ وكقاعدة عـامة ، لا يمكن للصدق ان يكون أكبر من مربع ـــــــ الثبات ٠ وبالتـالى ، فأن الثبـات يضع ـــــــ العليـا بالنسـبة للصـدق ٠

ارتبـاط
معـامل
الحـدود

١٠ ـ يشير صدق ـــــــــ أو الصدق التنبؤى الى مدى قدرة الأداة على أن تتنبأ بدقة بما يفترض أنها تتنبىء عنه ٠ أما صدق ـــــــــ فهو يشير الى مدى قدرة الاختبـار علي أن يكون مفهوما فى ضوء بعض الافـكار المجـردة ـ حتى وان لم يـكن هناك ـــــــ عملية لتحديد أو تقرير ذلك ٠

المحـك
التكوين
معايير

١١ ـ عملية اختبار العلاقات بين مختلف جوانب تكوين ما تعرف بعملية وضع مصفوفة ـــــــ أى شبكة من العلاقات الارتباطية التى تحقق ـــــــ التكـوين ٠

ارتباطية ـ صـدق

١٢ ـ حتى فى حالة أكثر الاختبارات صدقا ، قد يحدث ان يظهر بعض الافراد ـــــــ الزائفون ـ وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار خطأ على انهم قلقون / أغبيـاء / عدوانيون ٠٠٠ الـخ وهـم ليسوا كذلك ٠ وقد يحدث ان يظهر بعض الأفـراد الزائفون ـ وهـم أولئـك الافراد الذين يظهرهم الاختبار على انهم غير قلقين وغير أغبياء ٠٠ الخ بينما هم كذلك في الواقع ٠

الايجابيون
السلبيون

١٣ ـ تعتبر الدرجات التى يحصـل عليها الفـرد فى إختبارات الذكاء انعكاسا أو مؤشرا ـــــــ بمعنى ان الأداء على هذه الاختبارات يعتمد والى حد كبير على ما اذا كان الفرد قد جاءته فرصة كى يتعلم أنواع المعـارف والمهارات المطلوبة للحصول على ـــــــ مرتفعة على الاختبـار ٠

ثقـافيا
درجـة

١٤ ـ قام تيرمان باعداد صورة معدلة من اختبـار بينية للذكاء تعرف حاليا باختبار ـــــــ / بينيه ،

ستانفورد

وتستخدم هذه الصورة أساسا فى قياس القـدرة	
العقلية ـــــــ ويسمح نظام التقدير المستخدم	للأطفال
فى هذا الاختبار لقياس العمر ـــــــ للطفل ،	العقـلى
ويستخدم هذا العمـر الأخير فى المقارنة بين أداء	
طفل ما على الاختبار وبين أداء معظم الأطفـال	
المماثلين له فى العمر الزمنى · وتتحدد ـــــــ	نسبة الذكاء
بالنسبة لطفل ما بعد ذلك عن طريق قسمة عمـره	
ـــــــ على عمره ـــــــ وضرب الناتج ×	العقلى ـ الزمنى
(١٠٠) · وبالتالي ، فان كان لدينا طفل ما عمره	
العقلى خمس سنوات وعمره الزمنى خمس سنوات	
فان نسبة ذكائه تكون ـــــــ ·	١٠٠
١٥ ـ وبالنسبة للراشدين ، يعتبر اختبار ـــــــ	وكسـلر
لقياس ذكاء الراشدين هو أكثر الاختبارات الفردية	
شيوعا أو استخداما ·	
١٦ ـ منذ الحرب العـالمية الأولى ، بدأت الاختبـارات	
النفسـية المخصصة للتطبيق الجمعي تستخدم على	
نطاق واسـع لأنها ـــــــ الى حد كبير ·	اقتصـادية
وعنـدما يكون من الضرورى توافر قـدر أكبر من	
الدقة فان الاختبارات تستخدم فى الانتقاء المبدئى	
بينما تستخدم الاختبارات ـــــــ عند التدقيق	الفـردية
فى عمليات الانتقاء	
١٧ ـ تحاول الاختبارات مثل اختبار ستانفورد / بينيـه	
أن تقيس مدى واسعا من الخصائص والصفات ،	
وان تتنبأ بالسلوك في ضوء ـــــــ العـامة	القـدرة
بينما صممت اختبارات أخرى لقياس ـــــــ	الاستعدادات
ونعنى بذلك امكانية نمو مهارات معينة ·	
١٨ ـ تتميز اختبارات ـــــــ بوجود حدود للزمن ،	السـرعة
ويحصل الفرد على أفضل الدرجات عندما يستطيع	
ان يعمل بأسرع وقت ممكن دون التضـحية بدقة	
الأداء · هذا ، بينما تهتم اختبارات ـــــــ	القـوة

بقياس قدرة الفرد على حل المشكلة بصرف النظر عن السرعة فى العمل ٠

١٩ ـ تهتم اختبارات ــــــــ بقياس ما يفعله الفرد، وهى تختلف عن اختبارات ــــــــ التى تقيس ما يمكن ان يكون الفرد قادرا على أن يفعله ٠ — التحصيل / الاستعداد

٢٠ ـ تعتبر الاختبارات ــــــــ اختبارات غير مباشرة ، حيث يكون المفحوص فيها غير واع بأنواع الاستدلال الذى يتوصل اليه الباحث من استجاباته ٠ — الاسقاطية

٢١ ـ يتحدث بعض الباحثين عن الذكاء بأعتباره عاملا عاما أى قدره ــــــــ تفترض أنها تتخلل كل شىء نفعله فى الحياة ، وبعضهم الآخر يتحدث عنه باعتباره مجموعات غير مترابطة منطقيا من العوامل الخاصة تعكس قدرات ــــــــ ويرى ل ٠ ترستون وهو أحد علماء القياس ان الذكاء هو ــــــــ اختبارات الذكاء ، ويتبنى ترستون بمقتضى هذا التعريف رأيا مؤداه ضرورة تحديد أو تعريف الذكاء عن طريق صدق ــــــــ لاختبارات الذكاء ٠ ومن التعاريف التى تحظى بتقبل واسع تعريف يصف الذكاء فى ضوء سبع قدرات عقلية ــــــــ مثل الفهم ــــــــ ٠ — عامة / نوعية أو خاصة / ما تقيسه / البناء أو التكوين / أوليه / اللغوى

٢٢ ـ قام جالتون بدراسة عن العبقرية فى محاولة منه لتحديد مكوناتها ــــــــ وأوضحت نتائج هذه الدراسة ان التفوق العقلى يميل الى أن يتوارث فى ــــــــ ولكن لا تسمح هذه الدراسة بأمكانية القول بوجود انفصال واضح بين تأثيرات ــــــــ وتأثيرات البيئة ٠ — الوراثية / الأسر / الوراثة

٢٣ ـ تبين أن نسب ذكاء التوائم المتماثلة الذين تجرى تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر تتماثل مع نسب ذكاء آبائهم ــــــــ أكثر من تماثلها مع — البيولوجيين

نسب ذكاء آبائهم ـــــــــ ولكن الاطفــال الذين يجرى تنشئتهم فى أسر يكون مستوى ذكاء الآباء المربين فيها أعلى من نســب ذكــاء آبائهــم البيولوجيين يظهرون نسب ذكاء ـــــــــ مما يمكن أن تشــير اليه المعــلومات الخاصــة بأبائهم البيولوجيين ٠

المــربين

اعــلى

٢٤ ـ يمكن ان نلحظ واحدا من أعظم تأثيرات البيئة على الذكاء وضوحا من خلال الفروق ما بين ـــــــــ فعنــدما يصـــادف أصــحاب الثقافات الأجنبيــة مشكلات ـــــــــ فى حيــاتهم ، فهم يتعاملون مع هذه المشكلات بنفس تباينات القدرة التى يمكن أن تتبدى فى أى مكان آخر ٠ وكانت هــذه الملاحظة تكمن وراء الجهـــود التى بذلت بهـــدف تصميم ما يعرف بالاختبارات ـــــــــ وهى اختبارات ـــــــــ وضعت أساسا لقيــاس الذكاء بيــد انها لم تكن ناجحة ٠ ويحاول مصممو الاختبارات فى الوقت الحاضر تصميم أدوات تعتبر ـــــــــ ثقافيا ـ ونعنى بذلك اختبارات توضع على نحــو لا يشعر فيها المفحوص بعوائق وعقبات بسبب أى من جوانب تنشئته ، مما قد يجعل من الصعب عليه ان يحل بعضا من مشكلات اختبارات ـــــــــ التقليدية ٠

الثقافات

هامة (ذات معنى)

المتحررة ثقافيا ـ

غير لفظية

محــايدة

الذكاء

٢٥ ـ يرى آرثر جنسن A. Jensen وهو عــالم نفسى تربوي ان اتساع الاختلافات بين ابناء ـــــــــ المختلفة من حيث الدرجــات التي يحصلون عليهــا فى اختبارات الذكاء يشير الى انخفاض معــدلات الافراد السود فى هذا الجانب قد يكون انعكاســا لنوع من الدونية العقلية ـــــــــ أكثر مما هو انعكاس لمعوقات ـــــــــ ويحتمل أن يكون جنسن مخطئا فيما يذهب اليه لعدة أسـباب (١) ان اختبارات الذكاء متحيزة فى الواقع ضــد أعضاء مجموعات الأقليات ـــــــــ مثل معظم

الاجنــاس

الجينية

ثقافية

العنصرية

الملونين (٢) مهما كانت حدود أمكانية اعتبار الذكاء أمر وراثيا فهو يعتبر على الأرجح ــــــــ ـ بمعنى أنه نتاج أو محصلة لتأثيرات متفاعلة لعديد من الخصائص والصفات الوراثية واحتمالات ان تكون التركيبات المعقدة المتضمنة مرتبطة بسمات خاصة ــــــــ تبدو ضعيفة (٣) ان مفهوم ــــــــ ذاته يبدو مفهوما سخيفا أو مضحكا فيما يتعلق بمشكلات مثل النمو العقلي ٠

متعدد الاصول

بالعنصر

العنصر

٢٦ ـ بعض الباحثين المشهورين فى مجال الذكاء الانسانى مثل تيرمان وجودارد Terman & Goddard يناصرون وجهات نظر يسلمون فيها بوجود مجموعات عنصرية معينة تنخفض ــــــــ فى قدراتها العقلية ٠

وراثيا

٢٧ ـ توجد بعض البحوث التى تشير نتائجها الى ان ذكاء الطفل المقاس يمكن أن يتأثر عن طريق ــــــــ مدرسية عنه ٠

توقعات

٢٨ ـ يميل الاطفال المتفوقون عقليا حسب مستويات نسب الذكاء الى أن يكونوا اصحاء ومتوافقين ــــــــ وان يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وان يدخلوا المهن والوظائف والاعمال ذات المستويات العليا كما يميل هؤلاء الأطفال الى ان يعيشوا فى أسر تنتمى الى المستويات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتوسطة المرتفعة مما يعكس الجانب ــــــــ للتفوق العقلى ٠

انفعاليا

البيىء

٢٩ ـ فيما يتعلق باختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون ، يميل أداء الاناث الى أن يكون أفضل من أداء الرجال على اختبار الفهم ــــــــ والطلاقة ــــــــ والمهارات الادراكية ، بينما يميل أداء الرجال الي ان يكون أفضل من أداء الاناث على اختبارات العلاقات المكانية والقدرة

اللغوى

اللفظية

العددية • ويبدو أن النســاء بصفة عــامة يتفوقن
على الرجــال فى المهارات ــــــــــــــــ بكل   اللغــوية
أنواعها ، وان الرجــال يتفوقون على النســاء فى
المهارات العددية بكل أنواعها • ونظرا لأن ـــــــــ   الجنس
يعتبر أمرا وراثيا الى حد بعيد ، فان هذا يستتبعه
امكانية القول بوجود فروق واختلافات ذات أساس
بيولوجى بين أفراد الجنسين فى المهارات ـــــــــ   العقلية
ويمكن لهذه التباينات أن تتبدى فى الفروق بينهما
فى الوظائف ـــــــــــ التى تخلــق نوعا من   النشــوئية أو التطورية
الضغط الانتقائى بالنسبة للنساء كى يكى قادرات
على التواصل مع أطفالهن ومثيلاتهن من النســاء
ونفس الضغط بالنسبة للرجال كى يتفهمون طبيعة
العلاقات المكانية ـ وهى مهارة يمكن أن تكون ذات
قيمة فى ـــــــــــــ والغزو • وتعتبر هــذه   الصــيد
الفــروق والاختلافات من قبيل الامور التــاريخية
وغير ذات قيمة أو أهمية من الوجهة ـــــــــــ   العملية

٣٠ ـ تميل قطاعات شباب هذه الأيام الى ان تحصل على
درجــات ـــــــــــ من آبائهم فى اختبــارات   أعــلى
نسب الذكاء ، وترجع هذه الظاهرة فى حقيقتها الى
الظروف والعوامل ـــــــــــــ •   البيئيــة

٣١ ـ لا تواصل القدرات العقلية ـــــــــــــ بوضوح   زيادتهــا
طوال الحياة مهما كانت الظروف التى يعيش فيها
الفــرد • ويرى بعض الباحثين ان هنــاك جوانب
معينة فى الذكاء تتزايد فعلا مع التقدم فى السن ،
بيــد ان هــذه الزيادة يمكن ان تكــون انعكاسا
ـــــــ أكثر مما هى انعكاس لتزايد فى المهارة •   للتربيــة

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الأجابة المناسبة فى كل ممـا يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ انكار الحقوق السياسية فى مجتمع ما يجـرى تبريره عـادة فى ضـوء الفروق ــــــــ بين الافراد ٠

(أ) النفسـية ٠

(ب) تفاوت لون البشرة ٠

(جـ) العنصرية ٠

(د) كل من (ب) ، (جـ) ٠

٢ ـ تباين الفروق السلوكية بين النـاس :

(أ) يرجع الى عوامل جينية فى المقـام الأول ٠

(ب) أكبر من التباين فى السمات الجسمية ٠

(جـ) أقـل من التباين فى السـمات الجسمية ٠

(د) يمكن ارجاعه الى العوامل البيئية فقط ٠

٣ ـ المنحى ــــــــ لدراسة الفروق الفردية يتضمن تكـرار القياسـات بالنسـبة لنفس الفـرد فى أوقات مختلفة ٠

(أ) الذاتى   (جـ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠   (د) المعيـارى ٠

٤ ـ يمكن القول بصفة عامة أنه كلما كانت العمليـة أو الخصـائص موضع الدراسة أكثر تعقيدا ، كلما كانت هناك حاجة أكبر للبدء بالمنحى ــــــ

(أ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠

(جـ) الفـردى الوصفى (الايديوجرافى) ٠

(د) المعيـارى ٠

٥ ـ بعد الفروق الفردية الذى كان يعرف لدى علماء الفلك فى القرن التاسع عشر بالمعادلة الشخصية يعرف حاليا ٠

(أ) بالذكاء ٠ (جـ) بعلم التنجيم ٠

(ب) بالجشتلط البصرى ٠ (د) بزمن الرجع ٠

٦ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى قياس موثوقية أداة ما ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار

(ب) ثبات التجزئة النصفية ٠

(جـ) ثبات الصورة البديلة ٠

(د) كل ما سبق ٠

٧ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى ميل الاختبار لاستدعاء نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار ٠

(ب) ثبات الصورة البديلة (المتكافئة) ٠

(جـ) الاتساق الداخلى ٠

(د) ثبات التجزئة النصفية ٠

٨ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى المدى الذى يكون الاختبار عنده مفهوما فى ضوء بعض الافكار المجردة ؟

(أ) صدق المحك ٠ (جـ) الثبات ٠

(ب) الاتساق الداخلي ٠ (د) صدق البناء أو التكوين ٠

٩ ـ الافراد ــــــــ هم أولئك الأفراد الذين يحددهم الاختبار على نحو خطىء على أنهم غير قلقين وغير عدوانيين وما شابه ذلك ، عندما يكونون فى الواقع كذلك ٠

(أ) الايجابيون الزائفون ٠ (جـ) السلبيون الزائفون ٠

(ب) الايجابيون حقا ٠ (د) السلبيون حقا ٠

١٠ ـ عندما يكون العمر العقلى لطفل ما على اختبار ستانفورد / بينية هو (١٢) سنة وعمره الزمنى هو (١٢) سنة ـ فان نسبة ذكائه تكون : ـ

(أ) ١٠٠ (جـ) ١٢٠

(ب) ١١٠ (د) ١٤٤

١١ ـ التوائم المتماثلة الذين تتم تنشئة كل منهما بمعزل عن الاخر ، تكون نسب ذكائهم : ـ

(أ) أكثر تماثلا مع الافراد الذين يتولون تربيتهم عنها مع آبائهم البيولوجيين ٠

(ب) أكثر تماثلا مع آبائهم البيولوجيين عنهـا مع الافـراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(جـ) أكثر تماثلا مـع أقاربهم البيولوجيين عنها مع أخوتهم من الافراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(د) أقل تماثلا عن التوائم الاخوة الذين يربون منفصلين ٠

١٢ ـ الافراد المتفوقون عقليا طبقا لمستويات اختبـار نسـب الذكاء ، يغلب ان يـكونوا :

(أ) أقل صحة ونشاطا من الناحية الجسمية الى حـد ما بالمقارنة مع غيرهم من الاطفال ٠

ب) أقل توافقا من الوجهة الانفعالية ٠

(جـ) ينتمون الي أسـر تنتمى الى مستويات اقتصادية اجتماعية متوسـطة مـرتفعة ٠

(د) ذوى اداء أقـل فى مستقبلهم المهنى ـ الوظيفى كراشدين ٠

١٣ ـ يعتبر الرجال بصفة عامة أفضل على نحو دال عن النساء فى : ـ

(أ) المهارات اللغـوية بكل أنواعها ٠

(ب) المهارات الادراكية ٠

(جـ) المهـارات العـددية بكل أنواعها ٠

(د) كل ما سـبق ٠

مفتـــاح الاجابة : ـ

١ ـ أ

٢ ـ ب

٣ ـ أ

٤ ـ جـ

٥ ـ د

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ د

٩ ـ جـ

١٠ ـ أ

١١ ـ ب

١٢ ـ جـ

١٣ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

يتناول الفصل السابق موضوع الفروق بين الافراد ، وتتلخص حقيقة الفروق الفردية فى ان ليس هناك فردين متماثلين تمام التماثل · ومـع ذلك فليس هنـاك فردين مختلفين أحدهما عن الآخر تمام الاختـلاف ، واتجـاهاتنا نحـو الافـراد الآخرين يمكن ان تتأثر والى حد كبير بمدى ادراكنا لهم على انهم يتشابهون معنـا أو يختلفون عنـا ·

مشـــــكلة :

فـكر فى شخص معين قابلته أو صادفته في حياتك وترى انه أكثر شبها بك من أى شخص آخـر تعرفه على الاطلاق ، وحاول ان تحـدد مظاهر تشابه هذا الفرد بك فى كل من الابعاد الآتية للفردية :

(١) فى ذكائه الظاهرى ·
(٢) فى الناحية الجسمية ·
(٣) فى الاتجاهات السياسية ·
(٤) فى الناحية الدينية ·
(٥) فى الميول والهوايات ·
(٦) فى التوجه المهنى أو الوظيفى ·
(٧) فى صورته فى نظر الآخرين أو الطريقة التى يراه عليها الآخرون ·

ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية :ـ

(أ) ما هـو شعورك تجـاه هـذا الشخص ؟

(ب) أى من أبعاد الفردية السابق الاشارة اليها تعتقد انه يمثل المحدد الاكثر أهمية لمشاعرك تجـاه هـذا الشخص ؟

تــدريب (٢) :

نحن نعيش فى ثقافة بدأت تهتم بالقياس والاختبار ، وواقع هذه الحقيقة يضع من يتجاهل أهمية القيــاس والاختبار وتقييم الاختبارات فى وضع ينطـوى على قدر كبير من عدم متابعته للتطور • وفى واقع الامر ، فان العاملين فى مجالات علم النفس والتربية ومن ينحو نحوهم هم الذين يواجهون ـ دون غيرهم مشكلات وضع واجراء التقييمات الفنية والمهنية للاختبارات الخاصة بقياس هذا الجانب أو ذاك من جوانب السلوك ، بهدف تحديد مـــدى صـــلاحية اســتخدام أى من هـــذه الاختبارات • ومع ذلك تظل قيمة عمليــات اعدادوصقل وتهذيب الاختبار وتحليل البيانات رهنا بمدى استفادة مستخدمى الاختبارات منهــا •

ويمكن للقرارات الهامة أن تستند الى البيانات المستمدة من اجراء الاختبارات التى توضع بخصوص كل مواقف الحيــاة اليومية • وبصرف النظر عن القرارات التى تتخذ عنا بمعرفة الآخرين ، فان القرارات التى نتخذها بخصوص كل ما يحيط بنــا من وقائع ومظاهر واحـــداث ، نود أن تتم على أساس علمى • وتلخص هذه النقطة الاخيرة أهمــية الاختبار لدى الاخصائيين النفسيين وغيرهم فمن يفيدون من الاختبارات النفسية والتربوية • هـــذا فضــلا عن وجـــود عدد آخـــر ممن يستخدمونها يهتمون بالمعـارف والمعلومات التى تكشف عنها • وتجىء كذلك أهمية المعلومات والمعـارف الخاصة بماهيــة المحكات الموضوعية التى يمكن ان تتحدد بواسطتها مدى الكفاءة الفنية والقياسية لأى من الاختبارات والمقــاييس موضــع الاهتمام ويدور المشروع البحثى الآتى حول واحــد من أهم هـــذه المحـــكات الموضوعية ـ ونعنى بذلك ثبــات المقيــاس •

فقد قرأت فى الموضوع الســابق ان مفهوم ثبــات المقياس يشير الى موثوقية التقدير أو التقييم ، وان هـــذه الخاصية تعتبر أحــد المحـكات الأساسية التى تستخدم فى وضع أية أحــكام بخصوص فائدة أو صلاحية أى اداة قياس فى العلوم الاجتماعية ـ خاصة وان تحقق الثبات فى هذه العلوم الأخيرة يعتبر أصعب مما هو عليه فى العــلوم الطبيعية • وكما تبين من دراســة الموضــوع الســابق ، فأن متغيرات مثل القلق والذكاء والعدوانية ، وهى المتغيرات التى تمثل موضــوعات للتساؤل فى البحوث النفسية تعتبر جميعا تــكوينات على قـــدر كبير من الــدقة والحساسية • وهذا يعنى ان هذه المتغيرات لا يمكن قياسها بطـريقة مباشرة كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات مثل الوزن أو الطول ، وليس أمامنــا سوى الوسائل غير المباشرة فى سعينا لقياس أى منها •

وفى جميع الاحوال ، فان المنحى المستخدم فى قياس أى من هذه التكوينات النفسية يعتمد على أو يتضمن ضرورة وجود تحديد أو تعريف مطابق لهذا التكوين • وهكذا فان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تقيس جوانب مختلفة منه • ومع ذلك ، تظل هناك مشكلة تتلخص فى ان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تختلف أو تتباين من حيث مدى صلاحيتها طبقا للمحكات الموضوعية لكل من الثبات والصدق • ومن هنا تجيىء وظائف وأهمية فنيات « اختبار الاختبار » •

ومن الاسئلة البالغة الاهمية التى تنشأ أو تثار عندما نكون بصدد تقييم مدى صلاحية اختبار ما سؤال مؤداه الى أى حد يستطيع هذا الاختبار ان يستدعى ويستثير نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة وقد تبين من قراءتك فى الموضوع السابق ان هذا السؤال يشير الى الثبات الوقتى أو ثبات اعادة الاجراء • ويهدف المشروع البحثى الى ان يعطيك فرصة لممارسة عملية تحديد مدى ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاجراء ويتألف المقياس موضع الاهتمام من ست عبارات يمكن ان تستخدم مجتمعة فى قياس مدى انفتاح أو انغلاق نسق معتقدات الفرد •

ولكى تستطيع ان تجمع بيانات هذا المشروع ، انت فى حاجة الى تعاون من جانب اثنين من المتطوعين بحيث تخبر كل منهما بأن المشروع يتضمن استبيانا يحتوى على ست عبارات يمكن ان يتفق أو يختلف الافراد بشأنها اختبر هذين الفردين كلا على حدة عن طريق قراءة كل من العبارات الست ، وتذكر للمفحوص أن بوسعه توضيح مدى موافقته أو عدم موافقته على العبارة بعد قراءتها له ـ وذلك باستخدام مقياس متدرج من عشر نقاط ، بحيث يشير التقدير (١٠) الى موافقة المفحوص بشدة على العبارة ويشير التقدير (١) الى عدم موافقته بشدة عليها ، وتتراوح التقديرات الأخرى ايجابا وسلبا بين هذين التقديرين •

عقب الاطمئنان الى وضوح التعليمات فى ذهن كل من المفحوصين ، اقرأ كلا من العبارات الست على أولهما ، ودون (أكتب) تقدير موافقته فى المكان المخصص للعبارة فى استمارة تدوين الاجابة تحت خانة « اختبار » ويستمر هذا الاجراء الى ان يفرغ المفحوص الاول من الاجابة عن العبارات الست ، ثم يستخدم نفس الاجراء بنفس الخطوات بالنسبة للمفحوص الثانى وبعد مرور يومين ، يعاد استخدام نفس الاجراء بالضبط مع كل من المفحوصين على الترتيب ـ مع تدوين تقديرات الاستجابات فى هذه المرة تحت خانة « اعادة الاختبار » •

وبعد أن تفرغ من جمع كل بياناتك وحساب حاصل جمع تقديرات عبارات

الاعتقادات الست وتحديد ماهية الدرجة الـكلية بالنسبة لـكل من المتطوعين على الاختبار واعادة الاختبار ، حاول ان تتدارس الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ على أساس المقارنة بين درجات الاختبار واعادة الاختبار بالنسبة لكل من مفحوصيك كيف يبدو مدى ثبـات هـــذه المجموعة من عبــارات الـرأى والاعتقاد ؟ (مع ملاحظة انه عند اجـراء هـذا المشروع على مجموعة من الطلاب ، يمكن التحقق من ثبـات مجموعة العبـارات عن طـريق حسـاب معامل الثبات ـ وتستطيع الاستعانة بأستاذك فى معرفة كيفية استخدام هذا الاجراء الأخير) • والى اى مدى يمـكن لثبـات اعادة اجـراء مجموعة العبارات الست كما يتحدد فى ضوء ما حصل عليه مفحوصاك من تشابه أو تماثل بين الدرجات الكلية للاختبار فى التطبيقين ان يكون قـد تأثر بشىء ما ذكرته انت لمفحوصـيك وقت الاجراء الاول للاختبار ؟ وهـل كانت هناك نزعة أو ميل لان تختلف أو تتباين تقديرات مفحوصيك لبعض العبارات بقدر أكبر من اختـلاف أو تبـاين هـذه التقـديرات بالنسبة لبعضها الآخر ؟

٢ ـ فى حالة امتـداد الفاصل الزمنى بين الاجرائين الى شهرين بدلا من يومين ؟ كيف تتصور امكانية اختلاف الثبات للدرجات الكلية على هذه المجموعة من العبارات عن النتائج التى توصلت اليها فعـلا ؟ ولمـاذا ؟ •

٣ ـ ماذا تعنى فى رأيك الدرجـات المرتفعة والدرجات المنخفضة على العبارات الست التى استخدمت كأختبار للأراء فى هذا المشروع ؟

عبـارات الرأى والاعتقاد :

١ ـ أشعر اننى شخص عنيد / متشبث برأيه جـدا •

٢ ـ عندما تكون هناك فـكرة ما فى رأسى ، أميل لأن أكون عنيدا جـدا تجـاه محاولات تغييرها •

٣ ـ أثور عــادة عندما أسمع أية أفـكار حمقاء يقدمها الآخرون •

٤ ـ من الافضل الا يكون لديك شىء ما تفعله مع الآخرين الذين يفكرون على نحو يختلف عن تفـكيرك اذا لم يكن بوسعك ان تتجنب الاحتـكاك بهم والتعامل معــــهم •

٥ ـ قـد تكون هناك فـكرة جيدة اذا لم يسمح لبعض الناس بالتعبير عن أفكاهم علانيـــــة •

٦ ـ لست من الاشخاص الذين يغيرون آراءهم بسهولة بخصوص ما يعتقـدون بصحته من أمور واشياء •

استمارة رصد بيانات مشـروع البحث :

	تقـديرات الموافقـة وعـــدم الموافقـة		
	العبارات	الاختبـار	اعادة الاختبـار
	١		
	٢		
الطالب (١)	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =
	١		
	٢		
الطالب (٢)	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =

الفصل التاسع

الطـــــــفولة

المحتـــويات :

- بعض جوانب النمو :
  - النضـــج ·
  - التعـــلم ·
  - التطور الجّينيتى بأعتباره نفحـا ، الخـــلايا المنتظمة ·
  - تجربة التطعيم فى الحيوان والنبات وزرع عضــو ونقله من موضــع الى آخـــر ·
  - الدمــــغ
  - أثر الخبرات المبــكرة ·
- النضــج عند الانسان :
  - ترتيب الانماط السلوكية وتتابع لمراحل النمائيــة ·
  - النضــــج والتــدريب ·
- التنشئة الاجتماعية للوليــد والطفل لصــغير :
  - المصاحبات النفسية للتغــذية ·
  - العاطفة نحو الأم والاعتماد عليها ·
  - التدريب على النظافة ·
- نتائج عدم الأمن عند الطفل وآثارها فى شخصيته حينما يكبر ·
  - نتائج عــدم الشعور بالأمن ·

- نتـائج الانفصال عن الأم ٠
- الآثار البعيدة لعـدم الأمن المبكر
- مسار النمو الاجتماعى :
- الابتسام الاجتماعى ٠
- التنافس بين الأخوة والغيرة ٠
- دور الذكر والأنثى أو التنمـيط لجنسى ٠
- اللغـة ٠
- ترتيب الطفـــل فى الأســـرة والشخصية ٠
- آثار ونتائج ممارسات التأديب والتدريب ٠
- العلاقات الاجتماعية خارج البيت ٠

أولا ـ الأهـداف الأدائية : ـ

بعـد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين النضج والتعلم ٠

٢ ـ تذكر الشواهد العلمية الدالة على صحة ظاهرة الدمغ imprinting ٠

٣ ـ تحـدد آثار خبرات الطفولة المبكرة على السلوك مع التمثيل بأحدى التجارب العلميـة ٠

٤ ـ تحـدد المبـادىء الهادية لعمليات التدريب من حيث علاقتها بالنضج ٠

٥ ـ تبين بعض آثار الاختـلاف فى أساليب الارضاع والتغذية فى الشخصية ٠

٦ ـ تحـدد النتائج المترتبة على اختـلاف نوع العـلاقة بين الأم وطفلها من حيث الاتكالية والقلق ٠

٧ ـ تكتب ثبتا بالاساليب المختلفة للتدريب على الاخراج ، والنظافة وما يقابل كلا منهـا من النتائج المحتملة التى تترتب على اسـتخدامه من حيث أثرها فى الشـخصية ٠

٨ ـ تحدد العوامل التى تؤدى الى شعور الطفل بعـدم الأمن ٠

٩ ـ أن تحدد الآثار المباشرة والبعيدة المدى لشعور الطفل بعدم الأمن ٠

١٠ ـ تحدد المبـادىء التى يستند اليها النمو اللغوى ٠

١١ ـ تذكر أمثلة للفروق بين دور الذكر ودور الأنثى وكيف تعمـل التنشـئة الاجتماعية على تحقيق هـذا لتنميط الجنسى ٠

١٢ ـ تكتب ثبـا بالقوى التى تؤثر فى النمو الاجتماعى للطفل ٠

ثانيا : ملخص : -

يتشكل مسار النمو عند الانسان والحيوان بعاملين هما : النضج والتعلم وقد بينت الدراسات التى اجريت على النضج ان النمو يمضى وفق معدلة مستقلا نسبيا عن بيئته ، هذا على الرغم من حاجة الكائن الحى والانسان الى حد ادنى أساسى من الاستثارة البيئية ومن الدعم والمساعدة ولعل النمو الامبيريولوجى يوضح ويبين فى جلاء معنى النضج فى بيئة متجانسة نسبيا ومطردة • ولقد كشفت الدراسات التى اجريت على الاستزراع trausplautation فى النبات عن بعض المرونة ، ولكنها مرونة محدودة أى ان النمط الأساسى لنمو الكائن الحى يتحدد فى انسجته •

وثمة ظاهرات تدلل بوضوح على اهمية التفاعل بين الاستعداد النضجى وبين الظروف البيئية ومن هذه الظاهرات ظاهرة البصم imprinting حيث لاحظ أحد علماء النفس ان البط الصغير اذا رأى فى وقت معين من حياته شيئا متحركا قريبا منه حتى ولو كان بطة من الورق فانه يتبعها كما لو كانت أمه •

وقد اظهرت دراسات أخرى للنمو عند الحيوانات الصغيرة حاجتها للاستثارة البيئية المناسبة اذا اريد لهذه الحيوانات ان تقدر على الاستجابات المناسبة لبيئتها المادية وما فى بيئتها من الحيوانات الأخرى •

ولقد اسفرت الدراسات التى أجريت على الوليد الإنسانى عن تحديد عدد من العلاقات بين النضج والتدريب من أهمها : -

١ - أن المهارات التى تعتمد على انماط النمو السيكولوجى وتستثمر هذا الاعتماد يسهل تعلمها •

٢ - كلما ازداد نضج الانسان قل ما يحتاجه من تدريب لكى يبلغ مستوى الكفاءة •

٣ - أن التدريب الذى يتم قبل ان يتوافر للفرد الاستعداد النضجى قد لا يؤدى الى أى تحسن أو قد يؤدى الى تحسن مؤقت •

٤ - أن معدل النمو يبقى مطردا حتى ولو اختلفت الظروف تماما من حيث الاستثارة البيئية •

٥ _ أن التدريب السابق لأوانه أى قبل أن يتهيأ له الفرد على أساس النضج ضرره قـد يكون أكثر من نفعه ٠

تبـدأ عملية التنشئة الاجتماعية عند الميـلاد ٠ وينبغي أن تتـلاءم المطالب التى تلقي على كاهل الوليد مع ما يستطيعه ، وأن يتطور نظام ارضاعه وتغذيته فى اتجاه ثلاث وجبات فى اليوم وهـو النظام المتوقع له عندما يشب عن الطوق ٠ ومصاحبات التغذية لها أهمية سيكلوجية لا تقل أهميه التغذية ذاتها ٠ فالوليـد فى حاجة الى احتكاك وتلامس جسمى مناسب وهذا ما كشفت عنه التجارب التى أجراها هارلو على القـردة والتى استخدم فيها أمهات مصنوعة من السـلك ٠ ونتـائج هـذه الدراسات تدعم ما كشفت عنه دراسات الأطفال من بنى الانسان ٠ فقـد اتضح أن الأطفال الصغار الذين انفصلوا عن أمهاتهم فى وقت مبكر من حياتهم أظهروا كثيرا من علامات الاضطراب النفسى ٠

أن الشعور بعـدم الأمن فى مرحلة المهد والطفولة المبكرة سواء أكانت ترجـع الى عـدم الانتظام فى التغذية أو نتيجة لأنواع أخـرى من الاحباطات قـد يـكون له عواقبه فى حياة الفرد اللاحقة حتى ولو كانت السنوات اللاحقة لا تشمل على أى علامات على الاضطراب ٠ ويدعم هـذه النتائج دراسات منوعة ، دراسات للثقافات غير البدائية ، ودراســات تجريبية على الحيوان ودراسات حالة ٠

ولقـد أسفرت دراسات ابتسـام الأطفال واستخدامهم للغــة عن مؤشــرات تدل على النمو الاجتماعى _ ويتحقق مزيد من التطبيع الاجتماعى للطفل من خــلال تفاعلاته مع الأشخاص الآخـرين داخل البيت وخارجــه ٠ ويتم تطبيـع الطفــل اجتماعيا للقيام بدوره وفقـا لجنسه أى ذكرا كان أم أنثى ويتم اعداده لهـذا الدور منذ وقت مبكر من حياته ٠ ومن أمثلة ذلك النمط من التطبيع معالجة العـدوان حيث نجـد الذكور أكثر ممارسة له وتقبلا ٠ وحيث نجـد الاناث أقل عدوانية وأكثر قلقا فيما يتصل بالعدوان ٠ والسلبية والغيرة والتنافس مع الاخوة من جوانب التوافق فى مجال العلاقات الشخصية فى البيت ٠ ولترتيب الطفل فى الأسرة أثرة ٠

والممارسات التأديبية تلعب دورا هاما فى ضبط أنواع معينة من السلوك ، وفى تنمية الضمير والسلوك الاجتماعى ٠

ويلعب الاتراب سواء فى المنطقة التى يسكنها الطفل أو فى المدرسة دورا هاما فى تنشئته الاجتماعية ٠

ثالثا : المصطلحات

The aspects of development	جوانب النمو
Maturation	النضج
Learning	التعلم
Imprinting	الدمغ
Early Experiences	خبرات مبكرة
Behavioral Types	انماط سلوكية
Stages of development	مراحل النمو
Sequential	متتابع
Socialization	التطبيع الاجتماعى
Physical development	النمو الجسمى
Mental development	النمو العقلى
Social development	النمو الاجتماعى
Emotional development	النمو الانفعالى
Skills	مهارات
Social relations	علاقات اجتماعية
Need for Security	الحاجة الى الأمن
Typing	تنميط
Environmental Circumstanses	ظروف بيئية
Interaction	تفاعل
Aptitude	استعداد
Early Childhood	الطفولة المبكرة

Midle Childhood	الطفولة المتوسطة
Late Childhood	الطفولة المتأخرة
Discipline Practises	ممارسات الضبط
Peers	الاقران ـ الاتراب
Social Norms	المعايير الاجتماعية
Needs	الحاجات
Abilities	القدرات
Identification	التوحد

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ يشير مفهوم النضج الى عمليات النمو التى تتسم بظهور تغيرات منظمة ويمـكن توقعها والتنبؤ بها فى السلوك ، ولا تعتمد هذه التغيرات على الخبرة أو التدريب ، فاذا كان هناك تغير منتظم يتبع نظاما معينا فى السلوك وليس نتيجة للتدريب أو الخبرة ، فيمكننا ان نقول ان هذه التغيرات نتيجة ــــــــ ٠ النضج

٢ ـ الطيور التى يقـوم الباحثون بتقييد حركتها منـذ مولدها ، وبالتـالى لا يـكون لديها فرصة لتدريب اجنحتها ـ اذا تعلمت هـذه الطيور الطيران بنفس السرعة مثـل الطيور التى كانت اجنحتها ترفـرف لايام عـدة قبل الطيران ، فأننـا نستطيع أن نقول ان الطيران يتحكم فيه ــــــــ أكثر من التعلم ٠ النضج

٣ ـ حين يعتمـد السلوك على النمـو العضلى أكثر من التعلم فيمكننا ان نقول أن العملية المسئولة عن هذا السلوك هى : ــــــــ ٠ النضج

٤ ـ مفهوم النضج يشير لعمليات النمو التى تؤدى الى تغير فى السلوك يكون مستقلا نسبيا عن ــــــــ ، ــــــــ ٠ التدريب/الخبرة

٥ ـ يتم النضج مستقلا عن التعـلم ، ويحدث هـذا لان النضج عملية ــــــــ ٠ نمـو

٦ ـ حيث ان نمو الكائن يبدأ قبل الميـلاد ، فى مرحـلة الجنين فيمكننا ان نقـول ان ــــــــ يبـدأ فى مرحـلة الجنين ٠ النضج

٧ ـ فى مراحـل النمو أو النضج المبـكرة فى الجنين ، تقـوم مجموعة صغيرة من الخـلايا تعـرف بأسم (المنظم) وتحدد نمط نمو الخلايا حـولها ٠ مثـال

ذلك ان الخلايا المنظمة فى حيوان السلامنور تحدد أى الخلايا ستصبح رأسا وايها سيصبح ذيلا لدى الحيوان · كذلك نمو الفم والعيون فى اماكنها الطبيعية الصحيحة يتحدد أيضا بفعل الخلايا ـــــ · | المنظمة

٨ ـ اذا لم تقم الخلايا ـــــ بوظيفتها ، فان افراد النوع الواحد قد تنمو أعضاؤهم كالعيون أو الأنوف أو غيرها فى أماكن مختلفة من أجسامها · | المنظمة

٩ ـ بالرغم من أن النضج والتعلم عمليتان مستقلتان نسبيا ، فان معظم مظاهر السلوك تعكس التفاعل بين الأثنين ، ولا بد ان يصل جسم الطفل الصغير الى درجة معينة من النضج قبل ان يبدأ المشى ، وهكذا فان المشى يعكس ـــــ بين النضج والتعلم · | التفاعل

١٠ ـ من الأمثلة الطريفة عن تفاعل النضج والتعلم مفهوم الدمغ imprinting وهو نوع من التعلم يظهر فى مرحلة محددة من نضج الكائن · وبالتالى يعتمد الدمغ علي الاستعداد الناتج عن ـــــ · | النضج

١١ ـ يبدأ صغار البط فى اتباع أمهاتها بعد الفقس مباشرة ، تحت الظروف الطبيعية يتبع صغار البط أمهاتها فقط وليس أى أم أخرى ، ولكن اذا استبعد أحد صغار البط عن أمه فى مرحلة معينة بعد الفقس بقليل وتعرض لجسم متحرك آخر فأنه سوف يتبع ذلك الجسم ، وتسمى هذه العملية ـــــ · | الدمغ

١٢ ـ اذا استبعدت احدى صغار البط عن أمها وعرضت لانسان متحرك فى الوقت المناسب من نضجها فانها سوف تتبع هذا الكائن دون غيره من المنبهات المتحركة ، وهذا مثال ـــــ الذى يعتمد على ـــــ الذى يتأثر بعامل النضج · | للدمغ / الاستعداد

١٣ ـ تعلم سلوك ما استجابة لمنبه معين دون أى تدريب سابق ، بل كنتيجة لبلوغ ذلك الكائن مستوى النضج المناسب تماما لظهور ذلك السلوك يعرف ـــــ وتشير هذه العملية الى ـــــ بين النضج والتعلم فى السلوك ٠ — الدمغ/التفاعل

١٤ ـ بدأت دراسة الدمغ على يد بعض علماء الحيوان وهم الايثولوجين (علماء الاخلاق والاجناس وتكوينها) وكان اهتمامهم الاساسى بالسلوك الفريد الذى يظهر لدى نوع معين فقط من الحيوانات ، وحيث أن هذا السلوك لا يوجد الا لدى نوع محدد من الحيوان فهو يسمى سلوك خاص ـــــ ٠ — بالنوع

١٥ ـ قام الايثولوجيون بدراسة الدمغ لاهتمامهم بالتفاعل بين ـــــ والتعلم ٠ كما انهم مهتمون بدراسة سلوك ـــــ ٠ — النضج / النوع

١٦ ـ لقد تكلمنا عن السلوك فى ضوء النمو الداخلى ، أى فى ضوء ـــــ و ـــــ وهى عمليات داخلية تؤثر فى سلوك الكائن الحى ٠ — النضج/الدمغ

١٧ ـ هناك ضوابط ومؤثرات خارجية توجد فى البيئة التى يولد فيها الطفل وتؤثر على سلوكه ولابد للطفل ان يتعلم كيف يسلك فى بيئته فى ضوء تلك الضوابط ـــــ ٠ — الخارجية

١٨ ـ عملية تعلم الفرد ان يسلك فى بيئته بتأثير / بتوجيه الضوابط الخارجية تسمى عملية التنشئة الاجتماعية ، وحين نعلم الطفل ان يقول (من فضلك) تحت تأثير الضوابط الاجتماعية فهذا جزء من عملية ـــــ ٠ — التنشئة الاجتماعية

١٩ ـ أى شىء نعمله لكى يصبح الطفل عضوا صالحا فى بيئتة يعتبر جزء من عملية ـــــ ٠ — التنشئة الاجتماعية

٢٠ ـ التنشئة الاجتماعية ترتبط بالضوابط ـــــ — الخارجية

التى تسـعى لجعـل الطفـل عضـوا صـالحا فى ــــــــــ ٠ ثقـافته

٢١ ـ نحن نريد ان نعلم أطفالنا ان يتناولوا ثلاث وجبات يوميا ، وان يلتزموا بآداب معينة فى ذلك ، وحيث ان هـذا هو الأسلوب الذى تعتقد ثقافتنا بصوابه فيما يتعـلق بموضـوع التغـذية فهو جـزء من ــــــــــ ٠ التنشئة الاجتماعية

٢٢ ـ حين تتبع الأم نظام الجـدول الزمنى الذى يقتضى اطعام الرضيع كل أربعة ساعات مثلا فهى تقـوم بمحاولة لتكوين نظام غـذائى لدى الرضيع يمهد لنظام الواجبات الثلاث فيما بعد ، وهذا جانب من ــــــــــ ٠ التنشئة الاجتماعية

٢٣ ـ ولـكن يبـدو أن بعض الأطفال لم يناسبهم هـذا الجـدول ولذلك ظهر رأى اخـر ينصح بأن يقـدم للطفل الطعام كلما أبدى رغبته فى ذلك وهو جدول يخضع لحـاجة الطفل ، فاذا بكى الطفل وتبين أنه لا يشكو شيئا بعينه فانه يقـدم له الطعام وهـكذا نجـد ان الجـدول المؤسس على حاجة الطفل يمثل تغيرا فى عملية ــــــــــ ٠ التنشئة الاجتماعية

٢٤ ـ الآباء الذين يميلون للتسـامح أكثر من الصـرامة يفضلون الجدول المؤسس على ــــــــــ فى تغذية أبنـائهم ٠ حاجة الطفل

٢٥ ـ اذا استيقظ الطفل فى الرابعة صباحا وقامت امه بأعـداد وجبـه رضاعة له فهى فى الاغلب تتبـع الجدول القائم على ــــــــــ ٠ حاجة الطفل

٢٦ ـ لقـد تكلمنا عن نوعين من الضوابط التى تؤثر فى السـلوك همـا الضـوابط الداخليـة والضوابط الخارجية والنضج يمثل الضوابط ــــــــــ أما ــــــــــ فتمثل الضوابط الخارجية ٠ الداخليـة التنشئة الاجتماعية

٢٧ ـ تعليم الطفل ان يقول (شكرا) جزء من عملية التنشئة الاجتماعية وهو بذلك جانب من الضوابط ـــــــ للسلوك ٠

الخارجية

٢٨ ـ لكل طفل حاجات نفسية كما ان له حاجات جسمية، فالطفل بحاجة للطعام وهو أيضا بحاجة للأمن وهذه الحاجة تشبع جزئيا اثناء موقف التغذية اذا لم يوفر موقف التغذية للطفل الشعور بالأمن فقد يعرضه للشعور بأنعدام الأمن (فقدان الأمن) وهذا الشعور بفقدان الأمن تكون له آثار نفسية قد تصاحب الطفل مدى الحياة ، فاذا كانت الأم متوترة اثناء الرضاعة دائما فقد يؤدى هذا الى شعور الطفل ـــــــ ٠

بعدم الأمن

٢٩ ـ تشير نتائج البحوث ان العلاقة الدافئة المشبعة بين الطفل وأمه تجنبه مشاعر ـــــــ وان أى شيء يعكر ـــــــ بين الأم والطفل يؤدى لشعور الطفل بفقدان الأمن (انعدام الأمن) ٠

عدم الشعور بالأمن

العلاقة

٣٠ ـ بعض الاطفال الذين حرموا من أمهاتهم وتم ايواءهم فى مؤسسات ظهرت عليهم أعراض بطء معدل النمو الاجتماعى والجسمانى ، وهؤلاء الأطفال لم يستمتعوا بعلاقة طيبة بينهم وبين ـــــــ ٠

الأم

٣١ ـ هذا التخلف أو البطء فى النمو الاجتماعى السلوكى والجسمانى لدى الأطفال الذين حرموا من ـــــــ يسمى الوهن ٠

الأم

٣٢ ـ الأطفال المحرومون من أمهاتهم وبالتالى يفقدون العلاقة الدافئة بالأم قد يعانوا من ـــــــ ٠

تعطل القدرات

٣٣ ـ اذا كان ـــــــ راجعا الى افتقار الطفل الى ـــــــ فان الطبيب قد يوصى الأم ان تولى ابنها رعاية واهتماما أكثر ٠

تعطل القدرات

الأمن

٣٤ ـ كلما تقدم الطفل فى سلم النمو ، فانه يسعى للحصول على استقلاله عن والديه وتأكيد فرديته ،

ونلاحظ فى سن الثانية أو الثالثة ان الأطفال يمرون بمرحلة يبدون فيها العناد والخلاف فى كثير من المواقف · فحين نرى ان كلمة ـــــــ أصبحت الكلمة المفضلة لدى طفل ما قلنا انه مقبل على مرحلة الخلفة والعناد ·

« لا »

٣٥ ـ تتصف استجابات الطفل نحو والديه فيما بين الثانية والثالثة بالعناد والسلبية فاذا انتبه الآباء الى ان هذه المرحلة هى ـــــــــــ وهى طبيعية فى نمو الطفل فانهم يكونوا أقدر على تفهم سلوك الطفل وتخطى هذه المرحلة ·

مرحلة الخلفة والعناد

٣٦ ـ بالرغم ان الطفل يستجيب استجابات سلبية نحو والديه فان هذين الوالدين يعتبران نموذجا يحتذى بالنسبة للطفل ، بمعنى آخر فان الطفل يتوحد مع والديه ، وبالتالى يتبنى قيمهما ونماذج سلوكهما بأعتبارها خاصة به وبالتالى فان الوالدين يعتبران نموذجا ـــــــ بالنسبة للطفل ·

للتوحد

٣٧ ـ حين تلبس الطفلة الصغيرة ملابس أمها أو تستخدم أدوات زينتها فانها ـــــــ مع أمها ·

تتوحد

٣٨ ـ حين نقول ان شخصا متوحدا مع شخص آخر فاننا نقصد انه يسعى شعوريا أو لا شعوريا ان يكون ـــــــ لذلك الشخص ·

مماثلا

٣٩ ـ هذه العملية لا تتوقف حين يصبح الانسان أكبر ، فالمراهق يحاول ان يقلد نجوم الكرة أو نجوم السينما في ملبسهم وسلوكهم ، ويكون النجم الرياضى أو السينمائى هو نموذج ـــــــــ بالنسبة للمراهق ·

التوحد

٤٠ ـ فى كل الأسر التى لديها أكثر من ابن سوف يتنافس الابناء على حب الأباء ويبدون الغيرة نحو بعضهم البعض وتظهر هذه الغيرة فى تعبير الاخوة عن كراهيتهم لبعضهم البعض وهذا ما يسمى ـــــــــــ ·

التنافس بين الأخوة

٤١ ـ سعيد فى الرابعة من عمره وقد رزقت أسرته بمولود جديد ويبدى سعيد كراهيته للمولود الجديد كما يبدى عدوانا نحوه ، وهذه حالة من ـــــ .

التنافس بين الأخوة

٤٢ ـ لكى ينشأ الأطفال كأعضاء أصحاء فى مجتمعهم أى لكى تنجح عملية ـــــ فلابد من أن يكون هناك نظاما ما .

التنشئة الاجتماعية

٤٣ ـ قد يستخدم الأباء المديح والتأييد كاثابة وعدم اظهار الحب كعقاب اذا اتبع الوالدان هذا الاسلوب نستطيع ان نقول ان النظام الذى يتبعانه مؤسس على الحب ، فاذا ارتكب سعيد خطأ ما وعاقبه والداه بأن اخبراه انهما لا يحبان من يسلك ذلك السلوك فأنهما يستخدمان أسلوبا يقوم على ـــــ .

الحب

٤٤ ـ حين تمتدح الأم طفلها حين يشرب كوب اللبن أى اذا قام بسلوك ايجابى فانها تستخدم فى تدريب ابنها على النظام أسلوبا فى التأديب يغلب عليه ـــــ .

الحب

٤٥ ـ من ناحية أخرى نجد أن بعض الأباء يلجأون للعقاب البدنى أو الحرمان من بعض المميزات كأسلوب للعقاب ، كما يستخدمون أشياء مادية كالنقود كأسلوب للمكافئة . وهؤلاء يتبعون أسلوبا فى التدريب علي النظام مؤسسا على ـــــ .

الموضوع

٤٦ ـ فاذا قام الطفل بعمل ايجابى وكافأة الوالدان بأمتداحه والتعبير عن اعجابهم به فانهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــ اما اذا كافأه بأعطائه قطعة من الحلوى ، أو بعض النقود فأنهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــ .

الحب

الموضوع

٤١ ـ فى بعض الاحيان يكون تدريب الأباء لأبنائهم متذبذبا ، فاذا عوقب سعيد بالضرب يوم الخميس لأنه ضرب طفلا أصغر منه ، وبعد يومين يقوم

سعيد بنقس السلوك ولكنه لا يعاقب فهذا معناه أن
أسلوب النظام الذى يتبعه الوالدان ———— ٠   غير متسق

٤٨ ـ قد يكون أسلوب تدريب الأباء لابنائهم قاسيا/
متشددا احيانا ومتراخيا أخرى ، وهناك دلائل
تشير الى ان هذا النظام المتذبذب يؤدى الى
احتمال أكبر لظهور اضطرابات السلوك فيما بعد
خلاصة القول انه مهما كان الأسلوب المتبع من
قبل الأباء فى تدريب أبنائهم فلابد ان يكون
———— ٠   متسقا

٤٩ ـ التدريب على النظام قد يكون محوره ————   الحب
أو قد يكون التركيز فيه على ———— وقد يكون   الموضوع
متشددا أو متراخيا ٠ وايا كان الأسلوب المتبع ،
فان النظام ———— قد يؤدى الى احتمال ظهور   غير المتسق
الاضطرابات السلوكية فيما بعد ٠

خامسا : الاختبار الذاتى : ـ

فيما يلى بعض الأفـكار الخاصة بما درست فى هذا الفصل ، ولكى تكتمل هذه الافكار لديك عددا من الاجابات ، وعليك اختيار أفضل تلك الاجابات لـكى يكتمل معنى الفكرة ، قـد تجـد أكثر من اجابة صحيحة وعليك اختيار أفضل الاجابات من وجهة نظرك وضع تحتها خطا ٠

١ ـ ترجع أهمية عملية النضج لدى الانسان الى انها :

(أ) تؤدى الى اختلاف نتابع ظهور السلوك بأختلاف الاطفال ٠

(ب) ليس لهـا أهمية حيث أن السلوك كله متعلم ٠

(جـ) تحدد الوقت الذى يكون التعلم فيه مجديا ٠

(د) تؤدى لظهور السلوك الهادف ٠

٢ ـ من النتائج المألوفة للدراسات التى تمت على اتباع الجـــدول فى الرضاعة ما يأتى : ـ

(أ) بالرغم من وجـود بعض الفروق بين الاطفال فان كل الاطفال تقريبا لديهم حاجات متشـابهة يمــكن ان تخضع لجدول واحد ٠

(ب) ليس الجدول فى ذاته هو المهم ولكن كيف تنظمه الأم وتتبعه ٠

(جـ) يستطيع الرضـع ان يتوافقوا مع أى جدول ٠

(د) لابد أن يكون لكل طفل جـــدول خاص به وهـــو فى الاغلب يختـلف عن جدول الاطفال الآخرين ٠

٣ ـ أى الاجابات الآتيـة تعتبرها أدق وصف للتدريب على النظافة :

(أ) كلما بدأ التدريب مبكرا كلما كانت النتائج أفضل ٠

(ب) تظهر عـادات النظافة ببساطة لدى الطفل حين يكون مستعدا لذلك ٠

(جـ) قدره الأباء على التحمل هى الاعتبار الاساسى فى مواقف التدريب ٠

(د) احسن الأوقات لبـدء التدريب حين يستطيع الطفل ان يعبر عن حاجتـه بالكلمات أو الحركة ٠

٤ ـ تشير البحـوث السيكولوجية الى ان سلوك تخزين الطعام عنـد الفئران كان نتيجـة :

(أ) للحاجة لبـذل النشاط ٠

(ب) للشعور السابق بالحرمان ٠

(جـ) لتقليد الفئران الذين يقـوموا بتخزين الغـذاء ٠

(د) لميراث بيولوجى ٠

٥ ـ فى دراسة قام بها هنت Hunt عن اثر الشعور بالحرمان لدى صغار الفئران على سـلوكهم فى المستقبل لاحظ ان الفئران التى عانت من الحرمان ٠

(أ) تخزن الطعام بدرجـة أقل من الفئران الأخرى فى مواقف التوتر ٠

(ب) كانت تقوم بتخزين الطعام فى كل المواقف التجريبية على اختلافها ٠

(جـ) كانت أكثر عدوانية من المجموعة الضابطة التى لم تعانى من الحرمان ٠

(د) تخزن الطعام بدرجة أكبر من فئران المجمـوعة الضـابطة فى مـواقف التـوتر ٠

٦ ـ « مسعد » طفل يعانى من مشكلة نبذ الوالدين له ـ وترجع مشكلاته السلوكية أساسا الى : ـ

(أ) قيـام والديه بوضعه فى بيت ا لقطاء ٠

(ب) أن أمه لم تـكن تدعه يغيب عن نظرها وكانت تتحكم فى كل سلوكه ٠

(جـ) أنه كان متخلفا عقليا ٠

(د) ان أمه تستطيع ان تقبل الأمر الواقع وهـو ان وجـود الطفل يؤثر على مستقبلها وطموحها المهنى ٠

٧ ـ حالة « مسعد » الطفل المنبوذ تؤكد العلاقة بين :

(أ) النمو الانفعالى والنمو العقلى ٠

(ب) الذكاء والتنشئة الاجتماعية ٠

(جـ) التدريب المبكر على النظافة وما يواجـه الشخصية من صعوبات فيما بعـد ٠

(د) عوامل النضج والتعلم ٠

٨ ـ الكلمات الأولي التى يتعلمها الطفل هى تلك الكلمات :

(أ) التى يستخدمها المحيطيون به اكثر من غيرها ٠

(ب) تتضمن حـروف لينة ٠

(جـ) تتفق اكثر من غيرها مع مناغاته ٠

(د) ذات معنى شخصى ٠

٩ ـ قامت دراسات للمقارنة بين : ـ

(أ) تتابع ظهور مظاهر النضج ٠

(ب) معـدل سرعة النضج ٠

وكانت النتـائج تشير الى ان : ـ

(أ) معدل السرعة ثابت ولكن التتابع مختلف ٠

(ب) معـدل السرعة وتـتابع النمو يختلفان باختلاف الأطفال ٠

(جـ) تتابع مظاهر النمو عام فى الأطفال ومعـدل السـرعة يختلف من طفل لآخـــــر ٠

(د) تتابع مظاهر النمو ، ومعدل ا لسرعة واحد لدى الاطفال المختلفين ٠

١٠ ـ المشكلات الأساسية الناجمة عن التدريب على النظافة والتوافق الشخصى عند الأطفال تنشأ عن :

(أ) الصراع بين المطالب ٠

(ب) الخلط بين وظائف الاخراج والوظائف الجنسية ٠

(جـ) تحرج الاباء من اعطاء التعليمات المناسبة ٠

(د) اتباع الاطفال الطريق الطبيعى ٠

١١ ـ حين يتورط طفل فى موقف ما فان أهم البيـانات التى يحتـاج الاخصـائى النفسى لمعرفتها هى : ـ

(أ) ماذا فعل الطفل فعـلا ٠

(ب) المواقف المشـابهة التى سبق الطفل ان تورط فيها ٠

(جـ) شعور الآخرين نحـو الموقف ·

(د) شعور الطفل نفسه نحو الموقف ·

١٢ ـ النظام والاطراد فى تتابع أنشطة النمـو مثـل الـكلام والمشى هـو أحـد المؤشرات الدالة على أن :

(أ) التدريب يزيد النضج ·

(ب) النضج وراء نمو تلك الأنشطة ·

(جـ) يتبع الآباء نظاما واحدا فى تدريب أبنائهم على هذه الأنشطة ·

(د) هذه الأنشطة متعلمة ·

١٣ ـ تشير دراسات النمو اللغوى التى أجريت على أطفال السنة الأولى الابتدائية ان عدد المفـردات التى يستطيع الطفل التعرف عليها بالنسبة لعدد المفردات التى يستطيع نطقها :

(أ) عشرة الى واحد ·
(ب) واحـد الى أثنين ·
(جـ) واحـد الى واحـد ·
(د) أثنين الى واحـد ·

١٤ ـ معدل سرعة الزيادة فى مفردات الاطفال يتبع احـد النظم الآتية :

(أ) يبدأ سريعا ثم يأخذ فى البطء ·

(ب) لا يتبع نظاما ثابتا انما العـامل المهم هو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى لهـا الطفل ·

(جـ) يبـدأ بطيئا ثم يزداد ·

(د) سرعة ثابتة اذا قورن نمو الطفل شهرا بعد شهر ·

١٥ ـ بعد مولد أخ جديد يبدو على الأخ الأكبر :

(أ) علامات الانحراف السلوكى ·

(ب) علامات السلوك النكوصى ·

(جـ) استجابات تدل على كراهيته لوالديه ·

(د) انمـاط سلوكية يصعب على الوالدين التعامل معها ·

١٦ ـ فى معظم الحالات يرجع عجز الاباء عن التعامل السليم مع الابناء الى :

(أ) فرق السن بين الاباء والابناء ·
(ب) عوامل غير معروفة ·
(جـ) الصـــراع بين ما يراه الأباء صحيحا وما يراه الابناء ·
(د) جهـل الاباء بحقيقة شخصية ابنائهم ·

١٧ ـ ظهور الابتســامة على وجـــه الرضيع تعتمد أساسا على :

(أ) النضـــج ·
(ب) الجـو الأسـرى ·
(جـ) تكرار استثارة الطفل ·
(د) البيئة الحضـارية التى ينتمى لها الطفل ·

١٨ ـ يرجع تأثير الطفل المولود حـديثا ـلى أخية الأكبر الى : ـ

(أ) جنس الطفل ·
(ب) نوع التفـــاعل بين مـزاجى الطفلين ·
(جـ) عدد الأفــراد فى الأسرة ·
(د) الاتجاهات الوالديه ·

١٩ ـ فى أى من المجتمعات الآتية تكون العـلاقة ضعيفة بين شـخصية الراشـد وأساليب تدريبة حين كان طفلا :

(أ) جيرر النورمانى ·
(ب) مند جومر ·
(جـ) ارابش ·
(د) نافاهو ·

٢٠ ـ ظروف الحياة المدنية الحـديثة ادت لتزايد الاعتماد على · · · · · · · لتوفير حياة اجتماعية لابنائهم :

(أ) رفاق اللعب · (د) الاباء ·
(جـ) المـدارس · (ب) الأخـــوة ·

مفتاح التصحيح

١ ـ جـ	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ جـ
٢ ـ أ	٧ ـ أ	١٢ ـ ب	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ جـ	١٣ ـ أ	١٨ ـ د
٤ ـ ب	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ د
٥ ـ د	١٠ ـ أ	١٥ ـ ب	٢٠ ـ جـ

سادسا : تدريب :

يؤثر سلوك الكبار فى الاطفال ، فالوالدان ، المدرســون الاطبــاء ، والاقارب ، ورجال الشرطة ٠٠ الخ ، كل منهم له تاثيره ويحــرص الــكبار دائما على مساعدة الصغار على النمو والتوافق ، ولكن هنــاك دن البحوث ما يشير الى ان بعض الكبار الذين يتعاملون عن قرب مع الأطفال ليسوا علي دراية ووعى ببعض مظاهر السلوك التى قــد تظهر لدى الأطفال والتى تعتبر مؤشرا لسؤ التوافق فى المستقبل ٠

وقــد قام ويكمان E. K. Wickman بأعداد قائمة من الصفات تعبر عن سمات غير مرغوب فيها فى شخصية الأطفال ٠ وقام بتطبيق هذه القائمة على ٥١١ مدرسا و ٣٠ اخصائى نفسى يعملون فى مجال الصحة النفسية ، وذلك ليقــارن بين آراء المدرسين وآراء ذوى الخبرة في مجــال السلوك اللاسوى ٠ وقــد تبين من المقارنة وجود فروق كبيرة بين الفريقين ٠

وهــذا يشير الى ان المدرسين ليســوا على الدرجة المطلوبة من الوعى والمعرفة بأعراض السلوك المشكل ٠ وقــد قام شرب وجيرد Schrupp and Gierde بأعادة تطبيق قائمة الصفات بعــد مضى ٢٣ سنة على التطبيق الأول وبنفس الظروف للتعرف عما اذا كانت قــدرة المدرسين على تبين السلوك المشكل قــد تحسنت وقد وجدت فــروق بين نتــائج الاخصائيين النفسيين و المدرسين الا انهــا أقل من الفــروق فى البحث الســــابق ٠

هذا التدريب يتيح لك الفرصة لتتعر ف على مدى اقتراب تقديراتك من تقديرات الاخصائيين النفسيين والمدرسين ٠

الأدوات المطــلوبة :

فيما يلي ثلاثون سمة اختيرت من قائمة ويكمان للسمات السلوكية وقــد رتبت البنود بحيث يضم كل بنــد سمتين ، قارن بين السمتين فى كل بنــد ثم ضع علامة حول السمة التى تعتقد ان لها تأثيرا أكثر ضررا فى المستقبل على التو افق الانفعالى للأطفال ٠

١ ــ عــدم الالتزام بالآداب العــامة ١٦ ــ الشــك

٢ ــ التخـــوف ١٧ ــ الوقاحـــة

٣ ــ عــدم الطاعة

٤ ــ الاستمناء

٥ ــ عــدم الصــدق

٦ ــ القابلية للايحــاء

٧ ــ التأخر ــ التباطؤ

٨ ــ الســـــرقة

٩ ــ من السهل احباط همته

١٠ ــ يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة ٠

١١ ــ الصـــفاقة

١٢ ــ التــدخين

١٣ ــ يصاب بنوبات هياج مزاجية

١٤ ــ الاستغراق فى الاحلام

١٥ ــ الحساسية الشــديدة

١٨ ــ التبــول اللاارادى

١٩ ــ الاكتئاب

٢٠ ــ الخجــل

٢١ ــ الثرثرة

٢٢ ــ الميل للاستياء والامتعاض

٢٣ ــ الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية ٠

٢٤ ــ الانانيــة

٢٥ ــ مسيطر

٢٦ ــ العصبية

٢٧ ــ كثير النقد للآخرين

٢٨ ــ مشاكس

٢٩ ــ الكســل

٣٠ ــ الغش

معالجــة النتــائج :

سوف يقوم الأستاذ بذكر كل سمة فى القــائمة ويطلب من الطــلاب رفع ايديهم حين سماع السمة التى وضعوا العلامة عليها وبهــذا يتم حصر الاستجابات على كل سمة ، ثم يتم تفريغها كما يأتى : ــ

الســـمة	عدد المجيبين
١ ــ عدم الالتزام بقواعد الآداب العامة	
٢ ــ التخــــوف	
٣ ــ عــدم الطاعة	
٤ ــ الاستمناء	
٥ ــ عــدم الصدق	

م	السـمة	عـدد المجيبين
٦	القابلية للايحاء	
٧	التأخر ـ التباطؤ	
٨	السرقة	
٩	من السهل احباط همته	
١٠	يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة	
١١	الصفاقة	
١٢	التدخين	
١٣	يصاب بنوبات هياج مزاجية •	
١٤	الاستغراق فى الاحلام	
١٥	الحساسية الشديدة	
١٦	الشك	
١٧	الوقاحة	
١٨	التبول اللاارادى	
١٩	الاكتئاب	
٢٠	الخجل	
٢١	الثرثرة	
٢٢	الميل للاستياء والامتعاض	
٢٣	الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية	
٢٤	الأنانية	
٢٥	التسلطية ـ السيطرة	
٢٦	العصبية	
٢٧	كثير النقد للاخرين	
٢٨	مشاكس	
٢٩	كسول	
٣٠	غشاش	

سيقوم الأستاذ بذكر الصفات التى يعتبرها الاخصائيون النفسيون أكثر اضرارا بالتوافق الانفعالى فى المستقبل ٠ ضع علامة مختلفة على تلك السمات ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أقل السمات خطورة ؟

٢ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أكثر السمات خطورة ؟

٣ ـ ما هى السمات التى كان الاختلاف بين تقدير الطلاب وتقدير الاخصائيين عليها كبيرا ـ رتبها تنازليا ٠

الفصل العاشر

المراهقــــــــة

المحتــويات :

- التغيرات الجسمية خلال المراهقة :
  - الخصائص الجنسية الأولية ·
  - الخصائص الجنسية الثانوية ·
- تعريف المراهقــة :
  - فترة ما قبل البلوغ ·
  - فــترة البــلوغ ·
  - فترة ما بعــد البلــوغ ·
  - فترة المراهقة المتأخرة ·
- نمط النمو كما يظهر فى طول القامة :
- نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير :
  - الخلط بين حجم الجسم والعمر ·
- مشكلات المراهق :
  - المواقف الجـديدة ·
  - المواقف المتداخلة ·
- النمو الجنسى كمصدر للمشكلات :
- الاستقلال عن البيت والأسرة :
- العلاقة بزملاء العمر :
- جنــاح الاحــداث :

- صورة الذات والمثل العليا والقيم :
- سنوات الرشد :
  - دور الذكور ودور الاناث .
  - السعادة الزوجية .
  - السنوات المنتجة .
- التقاعد :

أولا : الأهـداف الأدائيـة :

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين الخصائص الجنسية الأوليـة والخصائص الجنسية الثـانوية مع التمثيل لكل منهما ٠

٢ ـ تعرف المراهقة وتميز بين مراحلها الفرعية الأربعة والخاصية البارزة لـكل مرحـــلة ٠

٣ ـ توضح كيف ينشأ الحرج حين يحدث خلط بين حجم جسم المراهق وعمره ٠

٤ ـ تميز بين المواقف الجديدة التى قد يتعرض لها المراهق فى مجتمعك والمواقف المتداخلة مع التمثيل ٠

٥ ـ توضح الاساس البيولوجى للنمو الجنسى وكيف تنشأ بعض المشكلات نتيجة لتفاعل العوامل الثقافية مع العوامل البيولوجية فى هذا المجال ٠

٦ ـ تبين كيف تنشأ مشكلة الاتكالية والاستقلال بين الابناء والاباء والاسس التى يمكن فى ضوئها توجيه سلوك المراهق فيما يتصل بهذه المشكلة ٠

٧ ـ تكتب عن الدور الذى يلعبـه الاتراب فى مجـال الاستقلال والاتـكالية على الاباء ٠

٨ ـ تناقش أهمـية التنميط الجنسى (ذكر وانثى) ووجهـات النظر المختلفـة فى هـذا المجـال ٠

٩ ـ تبين كيف يمكن تفسير ظاهرة السعادة الزوجية وفهمها على أساس نمائى ٠

١٠ ـ تبرز أفضل مؤشرات الانتاجية المهنية للأفراد فى مقتبل العمر ٠

ثانيا : الملخص :

ان التغيرات التى تطرأ على الفـرد حين يصل مرحلة البلوغ أو قبيل المراهقة من أعظم التغيرات الفسيولوجية التى تحدث للفرد فى حياته كلها • وهذه التغيرات تختلف عند البنين عنها عند البنات ، غير ان هناك نواحى تشـابه فى نمط التغيرات التى تطرأ على الجنسين • والبنات يبلغن وتطرأ عليهن هذه التغيرات فى وقت مبكر فى المتوسـط عن البنين • غير أن هنـاك بطبيعة الحـال فروقا فـردية فى كل من الجنسين ولذلك فبعض البنين تطرأ عليهم هذه التغيرات الجسمية فى وقت مبكر عن بعض البنـات •

وهذه التغيرات الجسمية الكبيرة فى فترة المراهقـة لهـا آثارها فى بعض المشـكلات الانفعالية والاجتماعية عنـد المراهقين والمراهقات وينتج من هذا النمو السريع وخاصـة فى السنوات الأولى من مرحـلة المراهقـة الا يستطيع المراهـق التحكم فى حركاته فلا تتسم بالدقة والتحديد ويزيد من هـذا حسـاسيته الشـديدة بالنمو المفاجىء واهتمامه الكبير بمظهره وشعوره بالتعب بعد أى مجهود يبذله ، ويبدو عليه الميل الى الخمول اذا قورن بالأطفال فى المرحلة الابتدائية •

ويمكن أن نفهم كثيرا من مشـكلات المراهق اذا نظرنا الى المواقف الجـديدة التى يواجهها وهى مواقف متداخـلة • وتظهر هذه المواقف الجديدة حين يبلغ من حيث جسمه وسنه حدا يسمح له بالقيام بأعمال لا يسمح للاطفال بالقيام بها • ان هذا التداخل والحيرة تنشـأ لان بلوغ الرشد عملية تدريجية والمراهق طفل وراشد فى وقت واحد •

وتنشأ مشكلات خاصة فى مجـال الجنس لانه فى هذه المرحلة يتحقق النضج الجنسى ويؤدى هذا الى تغيرات غددية وعدم توازن ومع قوة الدافع الجنسى وما يفرضه الدين والاخلاق والمجتمع من قيود على اشباع هـذا الدافع يترتب عليه أن ينشغل كثيرا من الشباب بهذا الموضوع •

ويؤدى تزايد استقلال المراهقين الى صراعات كثيرة مع آبائهم ويمر المراهـق بفترة محيرة فهو يعتمد على والديه لاشباع حاجـاته الفيزيقية ويشـعر بالالتزام نحـوهم بسبب ما أولوه من عنـاية ورعاية وتربية • ومع ذلك لابد ان يسـتقل عن والديه لـكى يصبح راشدا مستقلا ومن هنا يحـدث صراع مـع الاسرة لا يمـكن تجنبه • كما تنشأ مشكلات معينة فى عـلاقة المراهق بجماعته العمرية •

وقد يترتب على الصراعات التى يواجهها المراهق فى حالات قليلة تعرضه لنوع من الجناح فيما يعرف بجناح الاحداث . ويختلف جناح الاحداث الفردى الذى يستند الى مشكلات شخصية عن جناح الاحداث الاجتماعى الذى يعبر عن نفسه فى سلوك « الشلة » أو « العصابة » .

وقد لا تتم التغيرات الجسمية فى فترة المراهقة وانما تستمر حتى يبلغ الفرد سن العشرين أو ما بعد ذلك ، هذا على الرغم من ان التغيرات الكبيرة قد حدثت منذ عدة سنوات . وتستمر مشكلات التوافق النفسى وذلك لان السنوات الأولى من حياة الرشد تتسم بالتنافس الشديد فى مجتمعاتنا .

وتختلف مشكلات الرجال عن مشكلات النساء في مرحلة الشباب ذلك أن على الرجل ان يرسخ قدمه فى مهنة أو عمل وأن يتهيأ للزواج وتكوين أسرة وبينما نجد الفتاة فى هذه المرحلة مهتمة بأعالة نفسها الا انها تعرض نفسها لمخاطرة البقاء بغير زواج اذا لم تعثر على زوج لهـا قبل ان تبلغ الثلاثين من عمرها ، فاذا تقدم شاب للزواج منها تصبح تكوين الأسرة والعناية بالبيت مهمتها ، فاذا لم يتحقق هذا فانها تواجه صعوبات المرأة غير المتزوجة في ثقافتنا .

ويتحدد تقسيم العمل بين الجنسين جزئيا بالفروق الجسمية بينهما ولقد اظهرت دراسة ٢٢٤ قبيلة فى انحاء العالم المختلفة أن الرجال بصفة عامة ينجذبون نحو العمل الذى يتطلب قوة جسمية (كأعمال الحرب) وأعمال المعادن والصيد والعمل بالمناجم وبناء السفن وان النساء يملن الى العمل بالاعمال التى تتركز فى البيت والعناية بالأطفال (عمل السلال ، وجمع الفاكهة وحمل الماء ، وطحن الحبوب ، وعمل الاوانى ، وصناعة الملابس واصلاحها) وحمل الأطفال وارضاعهم يستند الى أساس بيولوجى يبقى النساء بالبيت ، وقوة الرجل العضلية تحدد ميله الى المشاركة فى الانشطة المجهدة ومتى ما يحدد تقسيم العمل فان الضغوط الاجتماعية تعمل على تعزيز هذا التقسيم والمحافظة عليه بأساليب الضبط الاجتماعى ولكن بعض أفراد احد الجنسين كثيرا ما يستطيع ان يتفوق فى أعمال الجنس الآخر .

غير ان التطورات الحديثة قد ألقت بستار من الغموض على الفروق بين دور الذكر ودور الانثى ، غير ان علينا ان نشجع البنين والبنات منذ بداية التعليم على تعلم الدور الجنسى الملائم . وقد يعترض على ذلك دعاه تحرر المرأة غير أن الترتيبات الثقافية هى التى تحدد كثيرا من الفروق التى نجدها وهى التى تظهر فى تعبيرات من قبيل الدور التقليدى للمرأة ، والدور المعاصر للمرأة .

ولقد أسفرت الدراسات التى أجريت على السعادة الزوجية عن حقيقة استمرارية النمو ذلك ان أهم مؤشرات للتنبؤ بالسعادة الزوجية تعود الى الطفولة وسعادة الوالدين ، وسعادة الطفولة ، والعلاقات العاطفية مع الوالدين ومع الاخوة ، وترتبط بتربية وتأديب يتسم بالحزم والثبات وينأى عن الشدة والقسوة ·

وتتمركز سنوات قمة الانتاجية والحذق فى الفترة العمرية ما بين عشرين سنة وأربعين · وهذا على الرغم من ان الانتاجية قد تستمر الى مرحلة متأخرة من الحياة ، ولكن معدل الانتاجية المتأخر يمكن التنبؤ به من الانتاجية فى الثلاثينات ·

ويلاحظ علماء النفس ان سنوات الرشد أيضا تتميز بمراحل نمو ، شأنها شأن مرحلة الطفولة والمراهقة · فمرحلة الرشد المبكر هى مرحلة الزواج وتأسيس الاسرة والاستقرار فى العمل · ومرحلة العمر المتوسط هى مرحلة ذروه العمل المهنى وحيث يتم التخلص من أعباء تربية الابناء · وحيث نبدأ فى مواجهة أزمات التقدم فى العمر · وهذه هى المرحلة التى يصبح فيها الطلاق والترمل من المصادر الشائعة للازمات · والشيخوخة تحمل معها أزمة التقاعد والتدهور الجسمى وانتظار الموت والبحوث فى مراحل حياة الراشدين ما تزال قليلة نسبيا وهى جديرة بمزيد من الاهتمام ·

ثالثا ـ المصطلحات

Sexual Characteristics	خصائص جنسية
Primary	أوليـــة
Secondary	ثانوية
Pre Pubescence	ما قبل البــلوغ
Pubescence	البــلوغ
Adolescence	المراهقـــة
Type of development	نمـط النمـــو
Early Adolescence	المراهقـــة المبــكرة
Late Adolescence	المراهقـة المتـأخرة
Awkwardness	نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير
Sexual development	النمـو الجنسى
Independence	الاســـتقلال
Self-image	صورة الذات
Values	القـــيم
Sex role	دور جنس
Social role	دور اجــتماعى
Sexual typing	تنميط جنسى
Productivity	انتـاجية
Cultural	ثقـافية
Interests	الميـــول

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ المراهقة هى المرحـلة الانتقـالية من الطفولة الى الرشد وهى مرحلة من النمو تتميز بظهور التغيرات. وأكثر هـذه ــــــــــ وضوحا وشـدة هى التغيرات الجسمية سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معـدل النمو ٠ — التغيرات

٢ ـ محسن فتى فى السادسة عشر من عمره ولا بد انه فى مرحلة ــــــــ لانه ينمو نموا سريعا وهو ليس طفلا وليس راشدا ولكنه بين بين ٠ — المراهقـة

٣ ـ فى اثناء المراهقة تحدث ــــــــ جسمية كبيرة سواء فى الخصـائص الجنسـية أو فى معـدل النمـو ٠ — تغـيرات

٤ ـ فاتن فتاة فى الثالثة عشرة من العمر وهى نموذج للمراهقة وبالتالى فنحن نتوقع ان تمر بخبرات نمو لافتـة للنظر ، وتتضمن هـذه التغيرات الجسمية الخصائص ــــــــ وكذلك ــــــــ النمو ٠ — معـدل، الجنسية

٥ ـ ان ــــــــ الجسمية المذهـلة التى تحـدث فى المراهقة تتضمن ــــــــ و ــــــــ ٠ — التغـيرات، الخصائص المميزة للجنس، معـدل النمـو

٦ ـ يميز علمـاء النفس بين نوعين من الخصـائص ، الجنسـية ، الخصـائص الجنسـية الاوليـة وهى أجهزة الانجاب سواء داخلية أو خارجية وهى التى تجعل الانجاب ممكنا وافراز السـائل المنوى عند الذكر الناضج جنسيا يجعل التناسل ممكنا وبالتالى فهو خاصية جنسية ــــــــ ٠ — اوليـة

٧ ـ الخصائص الجنسية الثانوية وهى تلك الخصائص الجسمية التي تميز الرجـل الناضـج عن المـرأة

النـاضجة والتى لا تتصـل مباشـرة بالاجهـزة الجنسية · فنمو شعر الذقن يميز المراهق الذكر عن المراهقـة الانثى وهـو لا يرتبط بصـورة مباشرة بالجهـاز الجنسى وبالتـالى فهو من الخصائص الجنسية ـــــــ · الثـانوية

٨ ـ ان افراز الانثى الناضجة جنسيا للبويضة خاصية
جنسية ـــــــ لانهـا تجعل التناسل ممـكنا ، أوليـة
والتغير الملحـوظ فى أصـوات المراهقين خاصية
جنسية ـــــــ ، طالمـا انهـا لا تتصل على ثانـوية
نحو مباشرة بالجهاز الجنسى ·

٩ ـ ان التغير في نمـو الصـدر والثديين عند البنـات
خاصية جنسية ـــــــ بينما الزيادة فى حجم ثانـوية
الاعضـاء الجنسية والتناسـلية خاصـية جنسية
ـــــــ · أوليـة

١٠ ـ وبينما نجد ان معظم الخصائص الجنسية الثانوية تختلف عند الذكور عنها عند الاناث ، الا أن بعض التغيرات كظهور شعر العانة تظهر عند الجنسين · ولـا كان شعر العـانة لا يتصل مباشـرة بجهاز التنـاسل والجنس فانه يعتبر خاصـية جنسـية ـــــــ ·
ثانـوية

١١ ـ تشير الخصائص الجنسية ـــــــ الى التغيرات الأوليـة
التى تحدث فى أعضـاء ـــــــ ، الداخلية منها التناسل
والخارجيـة التى تجعـل التناسل ممـكنا وتشير
الخصـائص الجنسية ـــــــ الى الملامـح الثـانوية
الفيزيقية التى تميز الرجـل الناضـج عن المـرأة الناضـجة بطريقـة لا تتصـل مباشرة بالجهـاز ـــــــ ·
الجنسى

١٢ ـ يقترح الباحثون تقسيم مرحلة المراهقة الى أربعة مراحل ، قبل البلوغ والبلوغ وبعد البلوغ والمراهقة المتأخرة ومرحلة قبل البلوغ تبدأ قبل البلوغ بسنة

أو سنتين والتغيرات فيها ليست ملفتة للنظر وليست عامة كما في مرحلة البلوغ ـ نادية لم تتغير كثيرا ولـكنها فى سنة أو سنتين سـوف تمـر بتغيرات سيكولوجية سريعة ـ لابد انها فى مرحلة ــــــ • | قبيل البـلوغ

١٣ ـ مرحلة ما قبل البلوغ مرحلة تغير بطىء نسبيا وتبدأ سنة أو اثنين ــــــ مرحلة البلوغ • | قبـــل

١٤ ـ معدل التغير فى مرحلة ما قبل البلوغ يعتبر ــــــ نسبيا • | بطيئـا

١٥ ـ حوالى ثلثى الاولاد يزيد وزنهم فى مرحـلة ما قبل البلوغ ، ولكن هـذه الزيادة فى الوزن تختفى فى وسط مرحلة البلوغ وهى مرحلة من النمو السريع التى تلى مرحلة ــــــ بسنة أو اثنين • | ما قبـل البلـوغ

١٦ ـ سعيد فى مرحلة ــــــ وهى مرحلة تتصف بالتغير البسيط الذى يحدث قبل مرحـلة المراهقة بسنه أو اثنين ـ هذا من ناحية ومحسن من ناحية أخرى لابد انه فى مرحلة ــــــ لانه يمر بمرحلة تغير سريع • | ما قبـل البلـوغ — البـلوغ

١٧ ـ على عكس مرحلة ــــــ وهى مرحلة التغيرات البطيئة نسبيا والتى فى اثنائها يبلغ ثلثـا الاولاد مرحلة المراهقـة المبـكرة التى تتميز بزيادة الوزن فان مرحلة البلوغ يصاحبها تغير سريع للغاية فى الطـول والوزن وكذلك النضـج فى الاعضـــاء الجنسية • | ما قبـل البلـوغ

١٨ ـ اكبر وأسرع تغير فى الطول ــــــ يتم فى مرحلة ــــــ وفى هذه المرحـلة يتم نضـج الاعضاء الجنسية • | والوزن — البـلوغ

١٩ ـ يصاحب مرحلة المراهقـة ، اكبر و ــــــ تغير فى ــــــ و ــــــ وكذلك النضج فى أعضاء ــــــ • | اســـرع — الطول ـ الوزن — الجنس

٢٠ ـ لا يدخل جميع الذكور وجميع الاناث مرحلة ـــــــ أو قبيل المراهقة فى سن واحد · حيث يصل الاناث لبدء مرحلة المراهقة قبل الذكور وهناك تفاوت يصل الى خمس سنوات بالنسبة لبداية المراهقة عند الذكور والاناث ، فناديه فتاة تمثل نموذجا للمراهقة وسعيد فتي يمثل نموذجا للمراهقة أيضا وكلاهما فى سن واحد ولكن نادية تدخل مرحلة المراهقة قبل سعيد ·

البلوغ

٢١ ـ تميل الفتيات الى بدء مرحلة المراهقة ـــــــ الذكور ومع ذلك فأى ولد أو بنت قد تصل لمرحلة النضج قبل مثيلاتها فى السن بخمس سنوات ونفس الشيء ممكن ان يحدث بين الذكور ·

قبل

٢٢ ـ تصاحب مرحلة البلوغ بتغير سريع وملحوظ فى ـــــ و ـــــ وتميل الفتيات لدخول مرحلة البلوغ ـــــ الذكور · أى أن أى فتى قد يصل مرحلة النضج مبكرا عن زملاء سنه بفترة تصل الى خمس سنوات ونفس الشيء يصدق على الفتيات ·

الطول ـ والوزن

قبل

٢٣ ـ نادية وسعيد كلاهما فى الخامسة عشرة من العمر وكلاهما طرأ عليه نمو سريع فى الطول والوزن كما تم نضج الاعضاء الجنسية لديهم اذن فكلاهما فى مرحلة ـــــ ·

البلوغ

٢٤ ـ تستغرق مرحلة ـــــ وهى التى تلى مرحلة ما قبل البلوغ وتمتد عادة ما بين ٥ر٢ ، ٥ر٣ سنوات ·

البلوغ

٢٥ ـ اذا كان سعيد يمثل المراهق العادى فنحن نتوقع ان تمتد فترة البلوغ بحيث تستغرق مابين ٥ر٢ سنة و ـــــ ·

٥ر٣ سنة

٢٦ ـ ثلثا الفتيات يصلن لا قصى نمو (فى الطول مثلا)

فى حدود سنة قبل متوسط العمر ٦ر١٢ سنة أو سنة بعده وحيث ان مرحلة البلوغ هى مرحلة النمو القصوى فى الطول والوزن ٠٠ ثلثا الفتيات يدخلن مرحلة ـــــــ حين تبلغ أعمارهن ما بين ٦ر١١ سنة ، ٦ر١٣ سنة ٠ — البلوغ

٢٧ ـ السن المتوسط الذى تصل فيه ثلثا الفتيات لأقصى نمو هو ـــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة

٢٨ ـ ثلثى الاولاد يصلون الى أقصى نموهم فى حدود سن ٨ر١٤ سنة وحيث ان متوسط السن الذى تصل فيه الفتيات لاقصى نموهن هو ـــــــ فان الفرق بين متوسط الذكور والاناث هو ـــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٢ر٢ سنة

٢٩ ـ بينما تصل الاناث بصفة عامة الى البلوغ قبل الذكور بصفة عامة الا ان هناك تداخلا بين الجنسين بمعنى ان بعض الذكور قد يصلن الى مرحلة النضج قبل بعض الاناث ، هذا على الرغم من ان ثلثى الذكور يحققون أقصى نموهم قبل ان يبلغ اعمارهم ـــــــ بعام واحد أو بعده بعام واحد ، ويحقق ثلثا الاناث أقصى نموهن خلال عام قبل أن يبلغن من العمر فى المتوسط ـــــــ أو بعده ٠ والفرق بين المتوسطين ٢ر٢ سنة ٠ — ٨ر١٤ سنة — ٦ر١٢ سنة

٣٠ ـ بعض المراهقين خاصة الفتيات ذوات النضج المبكر، والفتيان ذوى النضج المتأخر يعانون نتيجة لاختلاف معدل نموهم عن المعدل العام ٠ فالفتاة التى تبلغ أقصى نموها فى سن الحادية عشر تصبح أكثر نضجا من الفتاة المتوسطة فى سنها والتى تصل قمة النمو فى سن ـــــــ وبالمثل اذا بلغ الفتى أقصى نمو فى سن السادسة عشر فهو أقل نضجا من الفتى المتوسط فى سنة والذى يبلغ أقصى نمو فى سن ـــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٨ر١٤ سنة

٣١ ـ أكثر المراهقين المعرضين للمعاناه نتيجة لاختلاف،

معدل نموهم عن المعدل العام هم الفتيات ذوات النضج ــــــ والفتيات ذوو النضج ــــــ ٠ | المبكر ـ المتأخر

٣٢ ـ ان مشكلة العلاقة بين السن والحجم فى المراهقة تفسر كثير من مشكلات تلك المرحلة ٠ فاذا كان مظهر فتى فى الثالثة عشرة يبدو وكأنه فى الخامسة عشر ولكنه فى سلوكه وتصرفاته هو فى الثالثة عشر فان ذلك يسبب له الحرج مع الكبار ، ومع ذلك لن يواجه المشكلات السيكولوجية التى يواجهها فتى يصل أقصى نضج له فى سن السادسة عشرة أى ان معدل نضجه ــــــ ٠ | متأخر

٣٣ ـ بعض مظاهر ــــــ فى مرحلة المراهقة ترجع الى الخلط بين السن والحجم ٠ | الحرج

٣٤ ـ يكون الراشدون انطباعات خاطئة عن بعض سلوك المراهقين نتيجة الخلط بين ــــــ ٠ | الحجم والسن

٣٥ ـ والحرج الاجتماعى الحقيقى الذى يسشعره بعض المراهقين يفسر الانطباع الذى يتركونه لدى الراشدين ومؤداه انه تعوزهم الرشاقة فى الحركة والتعبير ٠ فسعيد ليس اخرق ولكنه غير واثق من نفسه ولديه حساسية زائدة بنفسه فى المواقف الاجتماعية ٠ اذن الحرج الاجتماعى والخلط بين ــــــ و ــــــ يعطى الانطباع بأرتباك المراهق ٠ | الحجم ـ السن

٣٦ ـ الخلط بين ــــــ و ــــــ والحرج ــــــ يسهمان فى تكوين الانطباع لدى الراشدين عن المراهقين ٠ | الحجم ـ السن الاجتماعى

٣٧ ـ فى مرحلة ما بعد البلوغ تحدث تغيرات جسمية أقل مما يحدث فى مرحلة البلوغ وهى مرحلة يكون فيها النمو سريعا فى ــــــ و ــــــ ومرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، وعندها تنتهى معظم ملامح البلوغ بالرغم من أنها تشهد | الطول ـ الوزن

زيادة فى القوة العضلية وزيادة فى النمو العضلى وانتشار الشـعر ٠

٣٨ ـ مرحـلة ما بعد البـلوغ تستمر من سنة لسنتين ، ويكون التغير الجسمى فيها أقل من مرحلة ــــــــ السابقة والتى تستغرق فترة تمتـد ما بين ٥ر٢ ـ ٥ر٣ سنوات ٠

البـــلوغ

٣٩ ـ تستمر مؤشرات النضج النهائى فى النمو فى مرحلة المراهقــة المتأخـرة والمؤشرات الأولى لهـذا عند الذكور ظهور الذقن والمرحلة الرابعة التى يفترضها الباحثون هى مرحلة المراهقة المتأخرة ٠

٤٠ ـ اثناء ــــــــ يستمر ظهور الشعر لدى الذكور ٠

المراهقــة المتأخرة

٤١ ـ يقترح بعض الباحثين تصنيفا لمشـكلات المراهقة الى مشكلات ناشئة عن تداخل المواقف ، ومشكلات ناشئة عن مواجهة المواقف الجديدة ـ نحن لا نشير الى التداخل فى ــــــــ الذى يبلغ عنده الفنيان والفتيات أقصى نموهم ولكن المقصود ــــــــ المتداخل ذلك الموقف الذى ينشـأ نتيجة لتـأرجح المراهق بين سلوك الطفل وسلوك الراشد ٠

الســن

بالموقف

٤٢ ـ تنشأ المشـكلات لدى المراهــق حين يستثير موقف ما سـلوكا طفليا وسـلوكا ناضجا فى نفس الوقت وبنفس الدرجة مثال ذلك فتاة فى الرابعــة عشرة من عمرها ترتدى للمرة الأولى ملابس الكبار قـد تتشـاجر مع شـقيقتها التى تبلغ السـادسة لان كلاهما تريد قطعة الحـلوى المتبقية ٠ هـذا مثال للموقف ــــــــ حيث ان المراهقــة تسـلك كالراشدات ، وتسـلك كالأطفال فى موقف واحـد فى آن واحد ٠

المتـداخل

٤٣ ـ المواقف الجديدة تشير الي المواقف الغامضة التى يجد المراهق نفسه فيها دون خبرة سابقة تساعده على التصـرف ٠ المواقف الجـديدة تختلف عن

المواقف ـــــ من حيث ان الأخيرة تستثير السلوك الطفلى والناضج فى نفس الوقت ٠ — المتداخلة

٤٤ ـ المراهق والمراهقة فى أول يوم من أيام التحاقهما بالجامعة قد لا يكونا على ثقة من أنفسهما ـ ومن سلوكهما ويبدو ان المشكلة تنشأ الى حد كبير من حقيقة كونهما فى موقف ـــــ ليس لديهما خبرة توجه سلوكهما أثنائه ٠ — جديد

٤٥ ـ يجد المراهقون أنفسهم فى موقف ـــــ حين يتعرض سلوكهم لنقد الوالدين لانهم يتصرفون تصرفات أكبر من سنهم فى موقف وبعد دقائق يتصرفون في موقف آخر كالأطفال ٠ — التداخل

٤٦ ـ موقف الاستقلال عن سلطة الوالدين وعن الاعتماد العاطفى عليهما يبدأ فى الطفولة ولكن تتزايد سرعته فى مرحلة المراهقة فالمراهق يتأرجح بين الاتكالية والاستقلال فاذا اتفق سعيد مع صديقه ان يقابله فى النادى ثم طلب من والده ان يوصله فهذا ـــــ بين الاستقلال والاعتماد ٠ — تارجح وتذبذب

٤٧ ـ يتأرجح المراهقون بين ـــــ و ـــــ ٠ — الاتكالية والاستقلال

٤٨ ـ احدى مشكلات المراهقة هى مشكلة الادوار الجنسية أى ان هناك نماذج سلوك خاصة بالفتاة ، ونماذج سلوك أخرى خاصة بالذكور (الرجال) ومن الصعب ان نحدد ما اذا كانت هذه الفروق ترجع لاختلافات بيولوجية بين الجنسين أم الى تاثيرات حضارية ومن أمثلة أثر ـــــ الجنسى على السلوك اننا نتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر عدوانية من النساء ٠ — التنميط

٤٩ ـ كشفت الدراسات التى أجريت على المجتمعات الامية المختلفة عن تنوع كبير فى أدوار الجنسين ففى قبيلة الارابش مثلا يتشابه الاناث والذكور فى

سلبيتهم ، ورقتهم واستكانتهم ، ومن وجهة نظرنا نجد ان كلا الجنسين يبدى مظهرا أنوثيا وهذه الفروق السلوكية ترجع الى عوامل ———— ·

حضارية أو ثقافية

٥٠ ـ فى المجتمعات البدائية هناك ———— واسع للسلوك الممكن بالنسبة لكل من الجنسين ، وهذه الاختلافات راجعة الى التأثير ———— أكثر من الاختلافات البيولوجية ·

مدى

الحضارى

٥١ ـ ان سلوك الرجال والنساء فى قبيلة الارابش فى غينيا الجديدة يغلب عليه السلوك ———— من وجهة نظرنا ·

الأنثوى

٥٢ ـ أما فى قبيلة مندجمور Mundugumor فى غينيا الجديدة أيضا فيغلب عليهم الطابع العدوانى العنيف ومن وجهة نظرنا الحضارية فان كلا الجنسين يغلب عليه سلوك الذكر على عكس قبيلة الارابش حيث يغلب الطابع ———— على كل من الرجال والنساء · (من وجهة نظرنا الثقافية) ·

الأنثوى

٥٣ ـ على حين ان الرجال والنساء فى قبيلة الارابش يغلب عليهم الطابع ———— من وجهة نظرنا ، فان الرجال والنساء فى قبيلة مندجمور يغلب عليهم طابع ———— ·

الأنثوى

الذكورة

٥٤ ـ أما قبيلة تشامبولى وهى فى غينيا الجديدة أيضا فأنها تمثل النقيض الصارخ من حيث الدور الجنسى بالنسبة لثقافتنا ، حيث نجد ان المرأة فى قبيلة التشامبولى تقوم بالدور الايجابى والشخصية المسيطرة فى الأسرة بمعنى ان دور المرأة فى مجتمع التشامبولى عكس ———— فى مجتمعنا ·

دورها

٥٥ ـ الشخصية المسيطرة فى الأسرة فى قبيلة التشامبولى هى ———— أما فى قبيلة مندجمور فنجد

الزوجة/المرأة

ان كلا الجنسين يميل الى السلوك ـــــــــ ٠

الذكرى

وأما فى قبيـلة ارابش فان كلا الجنسين يميل الى السلوك ـــــــــ ٠

الأنثـوى

٥٦ ـ نحن نتكلم عن الانوثة والذكورة من حيث هى قوالب اجتماعية متفق عليها فى المجتمع ويختلف الذكور والاناث فيما يتعلق بهـذه الصفة تبعـا للمظهر الغالب على سلوكهم ، فنجد فى مجتمعنا ان التقدم للخطبة والزواج مثلا بشكل اجتماعى وعلى سلوك ـــــ أكثر منه ـــــــــ ٠

للذكورة

للعرف الاجتماعى

٥٧ ـ ان الاهتمام والميـول لدى كل من الذكور والاناث تتحـدد نتيجة للعـرف الاجتماعى وليس نتيجـة للخصائص الموروثة ، فالرجـل الذى يتـكلم على أساليب تنسيق الزهور ، أو أنواع الأقمشة وتناسق الألوان والمجوهرات والمفروشات سـوف نحصل على تقـدير منخفض على الاغلب على مقيـاس ـــــــ الاجتماعية ٠

الميــول

٥٨ ـ تتحـدد اهتمامات الرجال والنساء نتيجة ـــــــ اكثر منها نتيجة للوراثة ٠

البيئـة

خامسا : الاختبار الذاتى : ـ

تخير أفضل اجابة فى كل بنـد من البنود الآتية وضع خط تحتها :

١ ـ المراهقة هى الفترة التى تتميز بـ :

(أ) تطور واتساع التفكير ٠

(ب) انعدام الخبرة وما يترتب عليه من عدم الكفاءة فى النواحى العقلية ٠

(جـ) الركود المعرفى الفكرى ٠

(د) يبـدء التدهـور البطىء فى التفـكير ٠

٢ ـ تلميذه فى الصف الأول الاعـدادى عمرها عشر سنوات وعمرها العقلى ثلاثة عشر سنة ٠ هـذه التلميذة يحتمل ان تكون :

(أ) قائده بين رفاق اللعب ٠

(ب) متميزة فى النشـــاط المدرسى والترفيهى واللعب ٠

(جـ) فى مدرسة تتيح لهـا أحسن الفرص ٠

(د) دون المستوى الطبيعى (العادى) فى المشاركة الاجتماعية ٠

٣ ـ الفرق فى الاهتمامات فى مرحلة ما قبل المراهقة ، وما بعـد المراهقة هو : ـ

(أ) مـــوروث ٠

(ب) نتيجة للعـوامل الثقـــافية وعوامل النضج مجتمعه ٠

(جـ) ترجع أساسا لعوامل النضج ٠

(د) ترجع كلية الى عوامل النضج ٠

٤ ـ يشعر آباء المراهقين بالحيرة والارتباك نتيجة لان أبنائهم :

(أ) يتأرجحـون بين الاعتماد والاستقلال ٠

(ب) يغرقون فى الخيال والسلوك الغير منطقى ٠

(جـ) يبدون قدرا من السلوك الاندفاعى ٠

(د) يظهرون رغبات جامحة فى ان يتقبلهم رفاقهم ٠

٥ ـ في مرحلة المراهقة يؤدى الاحباط الذى تثيره البيئة الى :

(أ) تعـاون أكبر .

(ب) ظهور السلوك العـدوانى والانسحابى .

(جـ) تزايد الالتحاق بالمدارس .

(د) تزايد الاهتمام بالجنس الآخر .

٦ ـ أى الخصائص الآتيـة لا تعتبر خاصية مميزة للمراهقة فى كل المجتمعات :

(أ) ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية .

(ب) النمو الجنسى السريع .

(جـ) الصراع بين الاسـتقلال والاعتماد .

(د) النمـو الشخصى والاجتماعى .

٧ ـ الزيادة السريعة فى طول القـامة فى فترة المراهقة :

(أ) لا ترتبط بالبلوغ ولكنها تقـع فى بداية المرحلة من ١٣ ـ ١٩ .

(ب) تقع مبكرة فى الأفراد ذوى الأحجام الصغيرة .

(جـ) تقـع قبيل البلوغ مباشرة .

(د) تقـع خلال السنة التى تعقب البلوغ .

٨ ـ تشير البيـانات التى جمعت عن النمو الحركى فى الفترة من ١٣ الى ١٩ سنة باستخدام مقياس براس Brace motor test الى انه : ـ

(أ) فى سن الثالثة عشر تتفوق الاناث عن الذكور فى معظم الاعمال .

(ب) يتحسن اداء الذكور بصـورة ملحوظة فى فترة ما قبل البلوغ .

(جـ) يبدو لدى الاناث بعض مظاهر التغير فى الحـركة والتغير فى مرحـلة البلوغ ولا يظهر ذلك عند الذكور .

(د) يستمر اتجـاه الاناث نحـو التحسن فى هـذه السـنوات ولـكن ليس بنفس الدرجة التى يحققها الذكور .

٩ ـ قـد يعود الشعور المراهق بالتحرج الى : ـ

(أ) عدم تقدير محاولات المراهق ان يبدو ناضجاً راشداً ٠

(ب) عـدم التناسق بين حجم المراهق وسنه ٠

(جـ) مبالغة الراشدين فيما يطالبون به المراهق ٠

(د) عـدم الحرص على ترك الأساليب الطفلية ٠

١٠ ـ فى اثنـاء المراهقة يكون التآزر العضلى : ـ

(أ) متأخرا بعض الشىء ٠

(ب) مضطربا بدرجة كبيرة ٠

(جـ) مشابها لمـا كان يمكن فى مرحلة ما قبل المراهقة ٠

(د) متحسنا تحسنا مطردا ٠

١١ ـ احسن علاج للمراهق الذى يعانى نقصا ما : ـ

(أ) التجاهل ٠

(ب) مساعدته على اتخاذ خطوات علاجية فى حدود اهتمامه بالتحسن ٠

(جـ) شرح وتوضيح أوجه النقص بما يساعده على تقبلها ٠

(د) معاقبته اذا كانت أوجه النقص لا ترجع الى نقص جسمى وراثى ٠

١٢ ـ الفروق بين الجنسين فى النمو الفسيولوجى : ـ

(أ) لها أهمية كبيرة فى تصميم المناهج الدراسية وأسلوب الضبط الذى تتخـذه المدرسـة ٠

(ب) حاسمة وواضحة ولكنها ذات تأثير محدود فى النواحى التربوية ٠

(جـ) صغيرة جدا وبالتالى محدودة الأهمية ٠

(د) ترجع أساسا لعوامل بيئية ٠

١٣ ـ أكثر تغيرات المراهقـة سرعة وأهمية تحـدث فى : ـ

(أ) فى مرحلة ما قبل البلوغ ٠

(ب) فى مرحلة ما بعـد البلوغ ٠

(جـ) فى اثنـاء البـلوغ •

(د) فى المراهقة المتأخرة •

١٤ ـ فى تعـاملنا مع المراهقين يكون أهم عامل يجب أن يكون في اذهاننا :

(أ) العدوانية الشديدة التى تحاول المراهق الا يظهرها •

(ب) شعورهم بعدم الاهتمام نحو رغبات والديهم وقيمهم •

(جـ) اعتمادهم على معايير شلة الاصدقاء •

(د) ان الأولاد لا يكونون شلل بسرعة مثل البنـات •

١٥ ـ أحسن وصـف للبيت المتصـدع سيكولوجيا :

(أ) غير متطور • (جـ) لديه مشكلات اقتصادية •

(ب) يفتقر الى الدفء والحب • (د) يفرض على أعضائه النظام •

١٦ ـ مصـدر أسـاسى للمشـكلات الجنسية فى المراهقة : ـ

(أ) الضوابط الاجتماعية •

(ب) رغبة الشباب فى التجربة •

(جـ) الافتقار للمعلومات الصحيحة •

(د) المواقف الجـديدة •

١٧ ـ كلما زادت رغبـة المراهقة فى التحرر من الارتبـاط بالاسرة كلما كانت الحاجة لمساندة الوالدين : ـ

(أ) لا يمكن التنبؤ باتجاهها • (جـ) أقـــل •

(ب) أكـــبر • (د) كما هي •

١٨ ـ مشكلات التوافق لدى صغار الراشدين : ـ

(أ) لا تختلف بأختلاف الجنس •

(ب) لا تختلف عن مشكلات المراهقة •

(جـ) انفعالية أسـاسا •

(د) تنصب أساسا على المستقبل المهني والإدوار الاجتماعية •

١٩ ـ اسعد فترة فى حياة زوجين متقدمين فى السن هى فترة : ـ

(أ) الشـباب ·　　　　(جـ) الطفولة ·

(ب) المراهقـــة ·　　　　(د) بداية الرشــــد ·

٢٠ ـ اذا أردنا التنبؤ بأنتاج عالم فى سن ٥٠ ـ ٦٠ فأحسن مؤشر يساعدنا فى ذلك هو انتاجه فى الفترة : ـ

(أ) ١٥ ـ ٢٠ ·　　　　(جـ) ٢٥ ـ ٣٥ ·

(ب) ٢٠ ـ ٣٠ ·　　　　(د) ٣٠ ـ ٤٠ ·

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ جـ	١١ـ ب	١٦ـ أ
٢ ـ د	٧ ـ د	١٢ـ أ	١٧ـ ب
٣ ـ ب	٨ ـ د	١٣ـ جـ	١٨ـ د
٤ ـ أ	٩ ـ ب	١٤ـ جـ	١٩ـ د
٥ ـ ب	١٠ـ د	١٥ـ ب	٢٠ـ د

سادسا : تدريب :

التعليمـــات :

يعتبر اتخاذ قرار بالزواج واختيار شريك الحياة أحد القرارات الحاسمة فى حياة الشباب ، والعلاقة الزوجية الناجحة هي تلك العلاقة التى يكون احد طرفيها مكملا للطرف الآخر وتكون الصفات الشخصية لاحدهما تلبى المطالب السيكولوجية للآخر ٠

ونظرا لان الزواج له تأثير كبير على حياة الفرد ، وكذلك يترتب عليه نتائج إجتماعية هامة ، فقد قام علماء النفس والاجتماع بتصميم استبيانات لقياس درجة نجاح الخطوبة والتنبؤ بنجاح الزواج فيما بعد ٠ ومقياس نجاح باستخدامه أيضا التنبؤ بنجاح الزواج ، وبالرغم انه مصمم أساسا للطبيق على من تمت خطبتهم فعلا الا أنه يمكن لأى شاب ان يجيب عليه كمؤشر لاحتمالات نجاحه فى الخطوبة ٠

ان قيمة النتائج تتوقف على صدقك وتلقائيتك فى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

لا يحتاج الى أدوات :

الاجـــراءات :

فيما يلى نعرض عليك عددا من الاسئلة ، ولكل سؤال عدة اجابات اختر الاجابة التى تعبر عنك اصدق تعبير ٠ اقرأ التعليمات جيدا قبل الاجابة وبعدها ٠ لا تترك أى سؤال دون اجابة تستخدم كلمة خطيب أو خطيبة للاشارة للشخص الذى يتوقع الارتباط به (بها) اذا لم يكن هناك أى شخص تتوقع الارتباط به فأختر من بين معارفك من يمكنك اعتباره خطيبا (خطيبة) وذلك لكى تمر بالخبرة التى تتطلبها الاجابة على مثل هذا الاستبيان ٠ فى حالة وجود خطيب (خطيبة) لا تتناقشان فى الاسئلة قبل اختيار الاجابة ، بل على كل منكما ان يجيب فى ورقة منفصلة ـ بعد انتهاءك من الاجابة ، ارجع الى تعليمات التصحيح ـ سوف تجد فى ورقة الاسئلة عمودين للاجابة لتيسر المقارنة بين اجابتك واجابات خطيبتك (خطيبك) ٠

مقياس الخطوبة الناجحة

الاسئلة والاجابات المحتملة :

	ذكور	اناث
١ ـ آقضى أوقات الفراغ فى المنزل كل الوقت أو معظم الوقت	أ	أ
يتساوى عندى البقاء فى المنزل أو الخــروج	ب	ب
أفضل البقــاء فى المنزل	جـ	جـ
افضل البقاء خارج المنزل معظم الوقت	د	د
يختلف النساء عن الرجال	هـ	هـ
٢ ـ تشترك انت وخطيبتك (خطيبك) فى أوجه الاهتمام والانشطة :		
كل اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	أ	أ
معظم اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	ب	ب
بعض اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	جـ	جـ
قليل من اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	د	د
٣ ـ هل تثــق فى خطيبتك (خطيبك) فى كل شىء :		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخــرى	د	د
٤ ـ هل يثق خطيبك (خطيبتك) فيك ؟		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخــرى	د	د

	ذكور	اناث
٥ ـ يظهر خطيبي لى الود والاهتمام :		
تقريبا دائمـا	أ	أ
كثـــيرا	ب	ب
احيـــانا	جـ	جـ
اجابات اخــــرى	د	د
٦ ـ هل انت راضية (راضى) بما يبديه خطيبك (خطيبتك) من اهتمام :		
كلانا راضى	أ	أ
احدنا راضى والثانى يطالب بالمزيد	ب	ب
احدنا راضى والثانى يطلب بأهتمام أقــل	جـ	جـ
كلانا يطلب بالمزيد	د	د
احدنا يطالب بالزيادة والاخر بالاقل	هـ	هـ
كلانا يطالب باقل	و	و

الاسئلة الآتية تتضمن درجة الاتفاق بين الخطيبين حول بعض مجالات الحياة أجب بنفس الطريقة السابقة ـ ضع دائرة حول الاجابة التى تعبر عنك تماما ٠

نتفـق دائمـا	أ
نتفـق غالبـا	ب
نتفـق احيـانا	جـ
نختلف كثيرا	د
نختلف فى معظم الاحيان	هـ
نختلف دائمـا	و

٧ ـ الأمور المـالية :

ذكـور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

٨ ـ قضـاء أوقات الفـراغ :

ذكـور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

ذكور اناث

٩ ـ المســـائل الدينيــة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٠ـ الود والاهتمــام بيننــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١١ـ الاصـــــدقاء :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٢ـ آداب المــائدة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٣ـ فلســفة الحيــاة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٤ـ علاقتى باسرتي وعلاقته باسرته (علاقة كل منا باسرته) :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٥ـ ترتيبــات الــزواج :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

١٦ـ تنظيم الوقت بما يسمح لنــا بقضاء الوقت معــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

١٨ـ هـل تمنيت يوما لو لم تتم هـذه الخطبـة :

	ذكور	اناث
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د

١٩ـ هـل فـكرت فى فسـخ الخطوبة :

	ذكور	اناث
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د

٢٠ـ ما الذى يضايقك فى الخطوبة :

	ذكور	اناث
لا شىء فنحن فى غاية الرضا	أ	أ
شىء واحـد	جـ	جـ
شـيئان	هـ	هـ
ثلاثة اشـياء	و	و
طـول المـدة	ب	ب
لاننـا لسـنا معـا	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وسبب وحد آخر	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسبب واحـد	هـ	هـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسببان آخـران	و	و
ابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب آخر	ب	ب

٢١ـ ما هى الاشياء التى يعملها خطيبك وتثير ضيقك (ولا تحبيها)

	ذكور	اناث
لا شـىء	أ	أ
شىء واحـد	ب	ب
شـيئان	جـ	جـ
ثلاثة اشـياء	د	د

	ذكور	اناث
٢٢ـ هل حدث ان انقطعت العلاقة بينكما لفـــترة ما		
لم يحـــدث	ا	ا
حـــدث مـــرة	ب	ب
حـــدث مـــرتين	ج	ج
حـــدث ثلاث مـــرات	د	د

٢٣ـ ما هى الصفات التى تودين تغيرها فى خطيبك (خطيبتك) اذا كان هـــذا ممـــــكنا ؟

١ ـ من حيث المظهر الخارجى ٠

٢ ـ صفات شخصية أو عقليـــة أو مزاجية ٠

٣ ـ أفــكار ومبـــــادىء ٠

٤ ـ عـــادات شخصية :

٥ ـ أى شىء آخـــــر :

٢٤ـ ما هى الصــفات التى تودين تغييرها فى نفسك إذا كان هـذا ممكنا ؟

٢٣ ، ٢٤ ـ يصحح البندان معا فتكون مجموع الدرجات هو عـدد الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك أو فى خطيبك (خطيبتك) ٠

لا احب تغيير شىء	ا	ا
شىء واحـــد	ب	ب
شـــــيئين	ج	ج
ثلاثة اشياء	د	د
أربعـــة أشـــياء	هـ	هـ
خمســة أشـــياء	و	و

معالجـــة النتـــائج :

حيث ان هذا التدريب شخصى ، فلن تكون هناك معـــالجة جماعية للنتائج ٠

مفـاح التصحيح

أ = ٤	جـ = ٢	هـ = صفر
ب = ٣	د = ١	و = ـ١

اجمع الاجابات بحيث تتبع الصـيـاغة الآتيـة :

عــدد الاجابات أ × ٤ =

عــدد الاجابات ب × ٣ =

عــدد الاجابات جـ × ٢ =

عــدد الاجابات د × ١ =

عــدد الاجابات هـ × ـ =

عــدد الاجابات و × ـ١ =

اطرح مجموع الاشارات الســالبة من المجموع الـكلى :

تفسـير الدرجـات :

الدرجة الكلية على المقياس هى مجموع الدرجات المشتق من الاجابات وبالتالى كلما كانت الدرجة عالية كلما دلت على النجـاح والتوافق واعلى درجـة يمـكن الحصول غليها هى ٩٢ ٠ وفيما يلى جدول المقابل المئينى للدرجات ويمكنك الكشف على المئينى المقابل لدرجتك :

درجات خام

مئيني	ذكور	اناث
١٠٠	٩٢	٩٢
٩٥	٩١	٩١
٩٠	٨٨	٨٩
٨٥	٨٥	٨٦
٨٠	٨٤	٨٥
٧٥	٨٢	٨٣
٧٠	٧١	٨٢
٦٥	٨٠	٨١
٦٠	٧٩	٧٩
٥٥	٧٨	٧٨
٥٠	٧٦	٧٧
٤٥	٧٥	٧٦
٤٠	٤٤	٧٥
٣٥	٧٣	٧٤
٣٠	٧٢	٧٢
٢٥	٧٠	٧١
٢٠	٦٨	٧٠
١٥	٦٦	٦٧
١٠	٦٢	٦٤
٥	٥٦	٥٩
صفر	٤٥	٤٥

* المعايير المئينية لمقياس الخطوبة الناجحة ٠

المئينات الوسيطة التى تقع بين ٢٥ ـ ٧٥ ليس لهـا قيمة تنبؤية كبيرة ولكن طرفى التوزيع أى ما دون ٢٥ وما فوق ٧٥ يمكن ان يكون لهما قيمة تنبؤية بنجاح او فشل الخطوبة والزواج فيما بعد حيث يشـير المئين ما دون ٢٥ الى احتمـالات الفشل فى حين يشير المينى فما فوق الى احتمالات النجاح ٠

الى اى مدى يمكن الاعتماد على هذه النتائج :

لابد من توخى غاية الحرص والتحفظ فى قبـول تلك النتـائج ولا يتعـدى استخدامها الاسهام فى فهم الفرد لنفسه ٠ وقـد أشاد كل من برجس Burgess ووالن Wallin الى معامل ارتباط قـدرة ٣٩ ر٠ بين نتائج هـذا المقياس والنجـاح فى الزواج فعلا بالنسبة للذكور ومعـامل ارتباط قدره ٣٦ر٠ بالنسبة للاناث ٠

ومعنى هذا ان هذا المقياس يساعدنا على التنبؤ بما يقابل سـدس العـوامل المسـئولة عن نجـاح الزواج ، بمعنى ان هناك عوامل أخـرى مسئولة عن خمسة اسداس نجاح الزواج أو فشله ، وهـذه النتائج تفترض ان العينة التى اشتقت منها المعايير مشابهة للمجموعة الراهنة وهـذا الافتراض قد يكون صحيحا وقـد يكون غير ذلك ٠

الفصل الحادي عشر

نظـــريات الشـــخصية

المحتـــويات :

نظرية كرتشمر بخصوص الأنمــاط ٠

نظرية كاتل بخصوص الســمات ٠

نظرية التحليل النفسى ٠

نظرية التعــلم ٠

المنحى الدنيــامى فى سيكلوجية الشخصية ٠

مفهوم زملة الشخصية ٠

اولا : الأهداف الأدائية : ـ

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع ان : ـ

١ ـ تميز بين الانماط الجسمية عند كرتشمر ٠

٢ ـ تبين المقصود بالمكون الحشوى ، والمكون الجلدى ، والمكون العضلى فى الشخصية ٠

٣ ـ تحدد خصائص كل من النمط المنطوى والنمط المنبسط ٠

٤ ـ تذكر أهم الانتقادات التى توجه لنظريات الانماط ٠

٥ ـ تذكر أمثلة للسمات الرئيسية والسمات المركزية والسمات الثانوية عند البورت ٠

٦ ـ تشرح معنى الاستقلال الوظيفى للدافع عند البورت ٠

٧ ـ تميز بين السمات السطحية والسمات الجوهرية كما يراها كاتل ٠

٨ ـ تبرز أهمية مفهوم بروفيل السمات في فهم الشخصية ٠

٩ ـ تميز بين التحليل العاملى وتحليل العناقيد ٠

١٠ـ تقوم نظريات السمات ٠

١١ـ تذكر مراحل نمو الشخصية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

١٢ـ تشرح معنى الموقف الاوديبى وكيف يحل ٠

١٣ـ توضح معنى الأزمات النفسية الاجتماعية وأهميتها فى نمو الشخصية (اريكسون) ٠

١٤ـ تبين مكونات الشخصية عند دعاه التحليل النفسى والتفاعل بينها ٠

١٥ـ تبرز الفرق بين مبدأ اللذة ومبدأ الواقع ٠

١٦ـ تحدد معنى حيز الحياة ٠

١٧ـ توضح المقصود بزملة الشخصية ٠

١٨ـ تقدم أمثلة توضح معنى ما يأتى : ـ

ادراك الذات كمحرك ٠

ادراك الذات باعتبارها مستمرة ٠

ادراك الذات فى علاقهتا بالآخرين ٠

ادراك الذات كتجسيم للقيم والأهداف ٠

١٩ـ تذكر الخطوات التى تتبع عادة لقياس ادراك الذات باستخدام تصنيف مجموعة كبيرة من العبارات التى تتفاوت من حيث درجة انطباقها على

ثالثا : الملخص :

نظرية الانماط :

ان الاتجاه الى تصنيف الناس الى انماط اتجاه قديم جدا وبعض النظريات تؤكد على الانماط الجسمية ومن أمثال هذه التصنيفات فى العصر الحديث تصنيف « كرتشمر » Kretchmer الذى ذهب الى أن هناك ثلاثة انماط جسمية هى :

١ ـ النمط المكتنز pyknic وهو القصير السمين ويتميز صاحبة بالمرح والانبساط والصراحة وسرعة التقلب الانفعالى واليسر فى عقد روابط الصداقة ٠

٢ ـ النمط الواهن أو النحيف asthenic وهو الطويل النحيل ويتميز صاحبه بالانطواء والاكتئاب ٠

٣ ـ النمط الرياضى athletic ويتميز بالنشاط والعدوان ٠٠

غير انه سرعان ما اتضح من الدراسات العلمية أن هذه الانماط لا تتصف بالضرورة بالصفات التى ذهب اليها كرتشمر فقد اتضح مثلا من احدى الدراسات ان ٣٠٪ من النمط المكتنز يتسمون بالانطواء ٠

ولقد أكد آخرون على النواحى الفسيولوجية (أى النواحى الكيميائية والتوازن الغدى) فى تصنيفهم للناس ٠ بينما ذهب بعض علماء النفس الى تصنيف الناس الى انماط على أساس سلوكهم ومن أمثلة هؤلاء ما ذهب اليه كارل يونج حيث قسم الناس الى منبسطين ومنطويين ويتميز النمط المنبسط Extrovert بالاقبال على الدنيا والحيوية والصراحة وسرعة التوافق مع المواقف الطارئة بينما يتميز المنطوى بميلة الى العزلة وتحاشى العلاقات الاجتماعية وهو يقابل الغرباء فى حذر ويتسم بالخجل والحساسية ٠

والشواهد المتوافرة من البحوث العلمية تتجه الى رفض نظريات الانماط فالمقاييس الموضوعية للمزاج والشخصية مثلا لم تظهر الا علاقة ضئيلة بين أنماط الشخصية عند شلدون وما ذهب اليه من خصائص لكل نمط ٠ كما أن كثيرا من

هذه المقاييس تتوزع درجات الافراد عليها توزيعا اعتداليا ولا يظهر لتوزيع الدرجات منوالين مما يدعم تقسيم الناس الى نمطين ٠

ولهذه النظريات عيبان هما :

(أ) ان وصف النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق اسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التى يتميز بها هذا النمط ولكن محددات الشخصية بالغة التنوع والكثرة وتتشكل فى انماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصفها بلفظ واحد ٠

(ب) ان نظرية الانماط تميل الى التمسك بمفاهيم قديمة بالية عن الشخصية وتهمل على نحو الخصوص الآثار الثقافية ٠

نظريات السمات :

ان نظرية السمة هى الطرف المضاد لنظرية النمط ونستطيع وفقا لنظرية السمات أن نصف الشخصية فى ضوء تقديرها على عدد من مقاييس التقدير كل منها يمثل سمة ٠ ونتناول كل من هذه المقاييس أحد أبعاد الشخصية واذا نجحنا فى عزل الابعاد الرئيسية فأننا نستطيع ان نصف الفرد وفقا لبروفيل خاص بالسمات ٠

وتقوم نظرية السمات عند جوردن البورت على فكرة أساسية هى وجود سمات مشتركة بين الناس جميعا ٠ وهو يؤكد على أهمية التنظيم الداخلى للدوافع والسمات والاساليب الشخصية وهكذا يؤكد التفرد والتميز ويرى أن السمات تنتظم فى ترتيب هرمى مدرج تسوده اما سمة واحدة رئيسية Cardinal أو عدة سمات مركزية Centeral ويتبع ذلك سمات ثانوية Secondary ٠ فمن الاشخاص من يتميز عن غيره بسبب سمة رئيسية تنعكس فى سلوكه ، ويتخذ مثل هؤلاء الاشخاص كنماذج يوصف الآخرون بالاشارة اليهم كأن تقول ان فلانا كريم كحاتم أو حليم كأحنف ٠ وعدد الافراد الذين تسيطر على سلوكهم سمة رئيسية قليل نسبيا ، وبالاضافة الى هذا يتميز كل فرد بسمات ثانوية تظهرها مجموعة من المثيرات المحدودة ٠ ولقد أوضح البورت أن من المهم لكى تصف شخصية ما أن تعرف ما بين السمات من تنظيم ، وأهمية بعض السمات بالنسبة للبعض الآخر ٠

ويميز كاتل بين نوعين من السمات ٠ الأول هو السمات السطحية Surface traits وتتفاوت فى شمولها وذلك تبعا لاعتمادها على المواقف النوعية ولكنها

دائما أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزئيات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عددا كبيرا من الصفات) • ولقد عبر كاتل عن ذلك بقوله « ان السمة السطحية فى أى حالة هى مجموعة من عناصر السمة التى تأتلف معا فى كثير من الافراد والظروف المختلفة » •

وفى نظرية كاتل تعتبر السمات السطحية وعناصر السمة نواح قناعية فى وصف الشخصية • وتوضح الطبيعة المحددة لصفات فردية معينة عن طريق السمات الجوهرية Source traits وفى الحقيقة تعتبر السمات الجوهرية محددات السلوك السطحى عند الفرد وتمثل الجوانب الثابتة فى الشخصية • وكاتل يميز بين السمات السطحية التى تتجمع معا عن طريق تحليل العناقيد أو التجمعات Cluster analysis (لانها ترتبط معا) و السمات الجوهرية التى يتم التوصل اليها عن طريق التحليل للعاملى Factor analysis والامل الذى لم يتحقق بعد أنه يمكن استخدام عدد محدود من السمات لتقييم جميع الشخصيات تقييما مرضيا •

وبالاضافة الى اهتمام كاتل بشمول السمة فأنه يهتم كذلك بما اذا كانت هناك سمات معينة تختص بها جماعات كبيرة من الناس او شخص خاص كصفة فريدة لهذا الشخص ، والسمات العامة المشتركة Common traits يملكها الجميع أو جماعات كبيرة من الناس ويعتمد ذلك على الامكانيات الوراثية العامة والنماذج الثقافية المتشابهة والسمة الفريدة Unique يختص بها فرد واحد دون غيره • وبالاضافة الى هذه الطرق فى تقسيم السمات ، فلقد وجد « كاتل » جدوى فى تحديد السمات تبعا لثلاثة أساليب وهى سمات القدرة Ability traits وسمات المزاج Temperament traits والسمات الدينامية Dynamic traits وتعرف سمات القدرة بأنها كيفية شق الشخص لطريقة نمو الاهداف المقبولة ، أما السمات الدينامية فتتضمن الحوافز الاساسية وا لميول المكتسبة مثل الاتجاهات والقيم • وتمثل سمات المزاج بقية الصفات التى تتأثر بتعقد العمل أو البواعث فتبدو خلقية أو جبلية Constitutional الى حد بعيد فتشمل السرعة والطاقة •

والسمة نقطة بداية أساسية لاقامة نظرية فى الشخصية على اساس امبيريقى • غير أن بروفيل السمات لا يكفى لابراز جميع خصائص الفرد أى لابد من أن يتوافر نوع من التنظيم ذى المعنى للسمات حتى يستطيع وصف الشخص فى تفاعلة مع ضغوط البيئة ومتغيراتها •

والنظريات النمائية فى الشخصية تؤكد على أصول الشخصية منذ الميلاد واستمرارية النمو مع التقدم فى العمر حتى الوصول الى النضج •

وتؤكد نظرية التحليل النفسى على مراحل نمو هى المرحلة الفمية والشرجية والقضيبية ـ والاوديبية والكمون والمراهقة • ولقد أضاف اريكسون الى هذا مفهوم الازمات النفسية الاجتماعية التى تمر بها الشخصية خلال نموها وهو بذلك يراعى المؤثرات البيئية فى كل مرحلة من مراحل النمو • ومع التقدم فى النمو قد تظهر بقايا لكل من هذه المراحل عن طريق التثبيت Fixation (أى تعطيل النمو وايقافه عند هذه المرحلة أو تلك) أو عن طريق الابدال (أى أن يحل موضوع اشباع محل آخر) • ومن الامثلة البارزة التى تترتب على مثل هذه العمليات الشخصية القهرية والشخصية التسلطية •

وتسلم نظريات التعلم أيضا بأستمرارية النمو ولكنها تؤكد على تكوين العادات التى تعمم على المواقف الجديدة •

ونظرية الدور هى أيضا نظرية نمائية بمعنى ان سلوك الدور لابد من اكتسابه بما يتلاءم مع مواقف الدور وهى جاهزة ومعدة للفرد ، أو يختارها ويتحدد استقرار بنية الشخصية بأستقرار البنية الاجتماعية ، وبأستقرار نسق الفرد من العادات •

ونظريات ديناميات الشخصية تهتم بمظاهر الشخصية فى تفاعلها مع البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، وخاصة حين تنشأ الصراعات بسبب الاتجاهات المتنافرة داخل الشخصية أو الصراعات بين العادات أو بين الأدوار •

ونظرية التحليل النفسى لديناميات الشخصية تعتبر الهو والانا والأنا الأعلى جوانب من الشخصية تشترك فى الصراع • ذلك أن الهو غير عقلانى مندفع يسعى للاشباع المباشر ، بينما يؤجل الانا الاشباع بحيث يمكن تحقيقه على نحو مرض وبطرق يقبلها المجتمع ، أما الانا الاعلى فيفرض دستوره الخلقى •

ونظرية المجال عند ليفين تصف الشخصية بأستخدام مناطق وحدود وأجهزة توتر • والشخصية الراشدة أكثر تمايزا من شخصية الطفل ، وهذا يعنى أن بعض الاجهزة منفصلة بعضها عن بعض ، وأن الطاقة لا تتحرك بسهولة من جهاز الى آخر • وكثيرا ما يحدث حين تتعرض الشخصية لضغوط أن تضعف الحدود الفاصلة فتتحرك الطاقة بحرية أكبر وتتساوى نتيجة لذلك التوترات ويحدث اندماج •

ولم تنجح نظرية من نظريات ديناميات الشخصية فى التوصل الى صيغة تمكننا من وصف جميع الشخصيات بخطة مشتركة واحدة ، وقد نتوصل الى ذلك فى المستقبل •

ويبدو ان زملة الشخصية Personality syndrome هى أفضل طريقة لوصف خصائص الافراد والتمييز بينهم وفقا لخطة عامة مشتركة هذا على الرغم من أننا لا نستطيع فى الوقت الحاضر أن نحدد زملة كثير من الافراد • والزملة هى نمط من السمات (ويفضل أن تكون من السمات المصدرية أو الجوهرية بالمعنى الذى يستهدفه كاتل) تنشأ من خلال خبرات مشتركة بحيث يمكن أن نصف بها عددا من الشخصيات باعتبارهم متشابهين فى هذا النمط من السمات • وهذه الزملة يمكن ان تكون مفيدة حتى ولو لم تنجح فى وصف فرد معين وصفا تاما • وللزملة ميزة تتفوق بها على النمط أو الطراز وهى انها لا تؤكد الكثير عن الغدد أى لا تؤدى الى تعميمات وأحكام غير مسوغة على الفرد ولها ميزة تجعلها تفضل نظريات السمات غير النسقية وذلك لأن الاولى تسعى للتوصل الى تنميط له مغزاه ومعناه للسمات • وهى تتسق مع المدخل التطورى أو النمائى لدراسة الشخصية ومع النظريات الدينامية فى الشخصية •

ويتزايد فى الوقت الراهن تقبل مفهوم الذات Self والاهتمام بدراسته وكان قد لقى فى مجال علم النفس الكثير من الهجوم ، بل قد استبعده كثير من علماء النفس من مجال دراسة السلوك • ويمكن القول بصفة عامة أن الانا مفهوم نستخدمه حين نتحدث عن بنية الشخصية الداخلية تلك البنية التى نستنتجها من السلوك الملاحظ ، بينما يراد بالذات تلك التى نعيها ، الذات الظاهرياتية الذات التى ندركها ادراكا ذاتيا وتدرك الذات باعتبارها المحرك للفرد وباعتبارها مستمرة وهى تنعكس فى علاقة الفرد بالآخرين ، وباعتبارها تجسيدا للأهداف والقيم • ولقد أمكن تطوير طرائق وأدوات لقياس ادراك الذات •

ثالثا ـ المصطلحات

Theory	نظـرية
Personality	شـخصية
Types	أنمــاط
Trait	سـمة
Extraversion	انبســاط
Introversion	انطــواء
Factor analysis	تحليـل عاملى
Cluster analysis	تحليل عناقيد / تجمعات
Regions	منــاطق
Psycho-Social Crisis	أزمة نفسية / اجتماعية
Psychoanalysis	تحليـل نفسى
Role theory	نظرية الدور
Oral phase	المرحلة الفمية
Anal phase	المرحلة الاستية
Phallic phase	المرحلة القضيبية
Dynamic theory	نظرية دينامية
Oedipus Complex	عقدة أوديب
Latency period	فترة الكمون
Psychosexual development	نمـو نفسى جنسى
Syndrome	زملة
Equilibrium	التوازن

Ideal Type	النمط المثــالى
Asthenic Type	النمط النحيف
Athletic Type	النمط الرياضى
Leptosome Type	النمط الواهن / النحيل
Pyknic Type	النمط المكتنز البدين
Id	الـــــــهى
ego	الأنا
Super-ego	الانا الأعلى
Pleasure principle	مبدأ اللذة
Defense mechanism	حيلة دفاعية
Unconscious	لا شـــــعور
Life Space	حيز الحيـــاة
Field Theory	نظرية المجــال
Self Theory	نظرية الذات
Cardinal Trait	ســمة رئيسية
Central Trait	ســمة مركزية
Correlation	ارتبـــاط
Habit	عــادة

رابعا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

ـ هناك نظريات متعددة للشخصية يمكن تلخيصها فى عدة تصنيفات من بين النظريات القديمة للشخصية نظرية الانماط ، ومؤداها أن الناس يمكن أن نصنفهم فى عدد صغير من الانماط على أساس الصفات السائدة التى تميزهم · فحين نقول ان شخصا ما انطوائى وشخص آخر انبساطى فنحن نصنفهم فى ضوء الصفة السائدة لديهم ، أى أننا نستخدم نظرية ــــــــ . الأنماط

ـ نظرية الانماط نظرية بسيطة ، وهذا أحد أسباب الاعجاب بها · فحين نفترض اننا نستطيع وصف الشخصية بكفاءة بكلمة واحدة أو كلمات قليلة فنحن نستخدم نظرية ــــــــ · الأنماط

ـ نظرية الانماط اذن تفترض ان هناك شيئا ما فى الشخصية أساسى ومحورى بحيث يصبح مفتاحا للشخصية ككل · فى نظرية الانماط نستخدم كلمة ــــــــ أو كلمات قليلة لوصف الشخصية ككل · واحدة

ـ لم تؤيد الشواهد العلمية نظرية الانماط ، وأحد أسباب ضعف هذه النظرية أنها تدعى أن معرفتنا بشىء واحد عن الشخصية يسمح لنا بالتنبؤ بباقى جوانب السلوك · أى ان نظرية الانماط تؤدى بنا الى استخدام نظرية ــــــــ · التعميم الجامد

ـ تهمل نظرية الانماط أثر العوامل الحضارية على الشخصية فاذا صنفنا شخصا ما على انه انبساطى فان هذه النظرية ترى أنه سوف يظل ــــــــ بصرف النظر عن تأثير العوامل الاجتماعية أو الحضارية المحيطة به · انبساطيا

٦ ـ هناك نوع آخر من نظريات الشخصية هو نظرية السمات ، والسمة هى أحد الخصائص الثابتة فى الشخصية والتى يمكن قياسها وهكذا يمكن اعتبار الذكاء سمة وكذلك العدوانية ________ ٠ | سمة

٧ ـ حين نحاول وصف الشخصية فى ضوء خصائص مستمرة يمكن ________ فأننا نستخدم نظرية السمات ٠ | قياسها

٨ ـ السمة لها خاصيتان ٠ لابد أن تكون ________ ولابد أن تكون قابلة ________ ٠ | مستمرة للقياس

٩ ـ نحن نقيس السمة لدى شخص ما بتحديد موقعه على مقياس صمم لقياس هذه السمة فمثلا سمة كالذكاء لدى شخص ما يمكن قياسها بمقارنته ________ اخرين على مقياس للذكاء ٠ | باشخاص

١٠ ـ واذا كنا نقيس سمة ما بمعرفة وضعها على المقياس فأنه يمكن قياس جميع السمات التى تكون الشخصية بمعرفة موقعها على عدد من المقاييس واذا كان هذا هو اسلوبنا فى دراسة الشخصية فنحن نستخدم نظرية ________ ٠ | السمات

١١ ـ نظرية ________ تفترض أن هناك بعدا واحدا أو عدد قليل من الابعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية أما نظرية ________ فترى ان هناك عدة أبعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية ٠ | الأنماط ـ السمات

١٢ ـ نظرية البورت فى الشخصية ترى أن هناك أنواعا مختلفة من السمات ـ السمات العامة وتوجد لدى الناس جميعا بحيث يمكن المقارنة بينهم على أساسها وحيثما تكلمنا عن السمات العامة فأننا نتكلم عن السمات ________ ٠ | الشائعة

١٣ ـ فى نظام البورت يعتبر الذكاء سمة ________ ٠ | عامة ٠

١٤ ـ ولكن حتي لو تساوى شخصان فى سمة العـدوانية فأن لكل منهما تكوين عدوانى خـاص به وبالتالى يتـكلم البورت عن الاسـتعداد الشـخصى وله خصائص مميزة تختلف عن السمة العـامة ٠ فأى سمة لها تفاصيل خاصة تميز شـخصا بالذات عن غيره فهى تعتبر ــــــــ شخصى ٠

استعداد

١٥ ـ وحيث ان وصف الشـخصية فى ضوء السـمات العـامة يفتقر الى الدقة فأن البورت يفضل وصف الشخصية على اسـاس ــــــــ ٠

الاستعداد الشخصى

١٦ ـ وهناك تمييز آخر يضعه البورت وهو أهمية السمة بالنسبة للشخصية فاذا كانت سـمة واحدة تتمايز عن باقى السمات بالنسبة لشخص ما بحيث يمكن أن تكون سمة مميزة له يمكن الاكتفاء بوصفه بها فيمكن ان نسميها سـمة رئيسية Cardinal فاذا وصفنا شخص بأنه عنتر أو حاتم فأننا بهذا الوصف نريد ان نقول انه رجل شجاع أو رجل كريم فتكون الشجاعة أو الكرم هنا سمة ــــــــ ٠

رئيسية

١٧ ـ اذا أعدنا التفكير هنا نجد أن السمة فى نظـرية البورت شبيهة بنظـرية ــــــــ حيث يمكن وصف الشخص بصفة واحدة ٠

الأنمـاط

١٨ ـ بالرغم أن بعض الاشخاص يمكن وصف شخصياتهم بأستخدام سـمة واحـدة تسمى سـمة ــــــــ فان معظم الناس يحتاجون لعدد كبير من السـمات لوصف شخصياتهم ٠ ان السمات الهـامة بالنسبة لشـخص ما تسـمى سـمات مـركزية Central أما السـمات التى لا تعتبر مركزية أى ذات أهمـية أقل بالنسبة للفرد فتسمي سمات ثانوية Secondary .

رئيسـية

١٩ ـ حين نتكلم عن الشيخ محمد عبده ونصفه بأنه متفتح ـ عالم مجتهد ، فأننا نستخدم سمات ــــــــ

مركزية

٢٠ ـ فى حين أننا اذا وصفنا شــخصا ما بأنه يفضــل أسلوبا معينا فى الملبس أو المأكل أو قضاء أوقات الفراغ فأننا نتكلم عن سمات ــــــــــ ٠ ثانوية

٢١ ـ اذن فلدينا ثلاث نمـــاذج من السمات فى نظــرية البورت وتختلف كل منها فى درجة أهميتها بالنسبة للشخصية ٠ السمة ــــــــــ التى ان وجــدت فأنها تسيطر على الشخصية وعلى كل السمات ، الرئيسية
أما اذا كان هنــاك عدد قليل من الســمات وكلها متساوية فى الأهمية فأنها تسمى سمات ــــــــ مركزية
وأخيرا هناك سمات ليس لها أهمية خاصة بالنسبة للشــخصية ولا تضيف كثيرا لوصف الشــخصية وهذه تسمى السمات ــــــــ ٠ الثانوية

٢٢ ـ فى حين ان كثيرا من الســمات التى تحــدد سلوك الراشــد تكون نتيجة للتعــلم فأن البورت أكد على المحصلة النهائية وليس أصولها أو جذورها ٠ ان مفهوم الاستقلال الوظيفى للدوافع Functional autonomy of motives من المفاهيم الرئيسية لديه ويقصد به أن الدوافع الراهنــة يمكن أن توجه الســلوك حتى وان كانت قد وجدت لاشباع بعض الحاجات التى لا وجود لها الآن فالاهتمام بالموسيقى قد يكون صفة تميز رجلا ناضجا ، بالرغم أن هــذا الاهتمام قد نشأ لديه حين كان طفلا ليسعد به والديه غير الموجودين الآن وهذا مثــال ــــــــ ٠ للاستقلال الوظيفى للدوافــع

٢٣ ـ وهكـــذا فان البــورت يؤكد على الاســتعدادات الشخصية الراهنة وليس على ــــــــ الدوافع، أى كيفية ظهور الدوافع فى البداية ٠ جــذور

٢٤ ـ بالنسبة لألبورت فإن السمات الرئيسية Cardinal أو المركــزية أو الثــانوية الموجــودة الآن تكون الاستعداد الشخصى للفرد وهذه الاستعدادات فريدة بالنسبة لكل شخص ، فلا يمكن وصف شخصية ما فى

ضوء عدد صغير من السمات ـــــــــ لدى كل الافـــراد ٠ العـامة

٢٥ ـ ويؤكد البورت فى نظريته على النموذج الفـــردى للاستعدادات أكثر من تأكيده على عـدد صغير من السمات ـــــــ الموجودة لدى جميع الاشخاص ٠ الشخصية/العامة

٢٦ ـ هناك نظرية ســـمات أخرى هى نظرية كاتل الذى أفاد كثيرا من المنهج الارتباطى ، والمنهج الارتباطى مؤداه أنه اذا كان لدينا مجموعة من الســـمات المترابطة فمعنى هذا أن الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على احداها يحصل على درجة مرتفعه على الســمات الباقية ، واذا حصل على درجـة منخفضة على احداها يحصـل على درجة منخفضة على باقى الســمات وبهـذا نقـــول أن بين هــذه الســمات ـــــــــ ٠ ارتباط داخلى

٢٧ ـ حيث يوجد ارتباط بين مجموعة من السمات فاننا نستنتج أن هناك شئيا مشتركا بينها ويمــكن وضع اسم لهذه المجموعة والتعامل معها وكأنها ســـمة واحدة وهذا ما يسميه كاتل السمة الظاهرية اذن فالسمة الظاهرية عند كاتل هى نتـاج الخصائص المشتركة بين عدد من السمات ٠ فالسمة الظاهرية يمكن تعريفها بأنها ما بين مجمــوعة من الســمات ـــــــــ ٠ المترابطة

٢٨ ـ حين يطبق اختبار فى الشخصية على مجمــوعة من الافراد ويتبين أن هذا الاختبار يتضمن مجموعة من السمات يرتبط احداها بالأخرى ارتباطا مرتفعا فأن هــذا يشير الى ان هنــاك شيئا عاما بينها أى خصائص مشتركة ويطلق على هذا الشىء العــام مصطلح السمة ـــــــ ٠ الظـاهرية

٢٩ ـ منهج التحليل العاملى factor analysis منهج اكثر دقة فى تحديد العوامل المشتركة بين السمات

المترابطة فيما بينها ويسمى كاتل Cattel السمات المستخلصة بأستخدام منهج التحليل العاملى السمات المصدرية أو الجوهرية source traits وذلك ليميز بينها وبين السمات ———— التى تستخلص بأستخدام منهج الارتباط البسيط ٠

الظاهرية

٣٠ ـ السمات المصدرية أو الجوهرية تستخلص باستخدام منهج ———— ٠

التحليل العاملى

٣١ ـ وهكذا نجد أن المنهج الاسهل والأكثر سطحية فى تجميع السمات فى عدد أصغر بأستخدام الارتباط البسيط يؤدى بنا الى استخلاص السمات ———— في حين أن المنهج الاكثر دقة وهو التحليل العاملى يؤدى بنا الى استخلاص السمات ———— ٠

السطحية

الجوهرية

٣٢ ـ نظريات السمات تؤكد على استخلاص الخصائص المميزة للفرد وقياس هذه الخصائص كما هى الآن وهى غالبا ما تتعامل مع الراشدين ٠ ولكن يمكن أن نتناول نظريات الشخصية من زاوية أخرى وهى زاوية النظريات التطورية أو النمائية developmental وتركز اهتمامها على كيف أصبح شخص ما ذا خصائص معينة أى أننا حين نركز على جذور نمو الشخصية ومراحل تطورها فأننا نستخدم أحد النظريات ———— فى الشخصية ٠

التطورية النمائية

٣٣ ـ نظرية التحليل النفسى هى احدى النظريات التطورية أو النمائية فى الشخصية وترتبط بأسم سيجمند فرويد sigmund Freud وتؤكد نظرية التحليل النفسى كنظرية ———— على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ٠

تطورية

٣٤ ـ يرى فرويد أن خبرات الطفولة المبكرة التى تعتبر مصدرا للذة كالغذاء والاخراج مقدمات للحياة الجنسية في الرشد ٠ وهكذا نجد أن استخدام فرويد

لمفهوم الجنسية استخدام واسع فهو يرى أن التغذية
لدى الطفل يمكن اعتبارها لذة ــــــــ ·		جنسية

٣٥ ـ فى نظرية التحليل النفسى تسمى المراحل الممتدة من اللذة الطفلية الى الجنسية فى الرشد مراحل النمو النفسى الجنسى Psychosexual ومفهوم النفس يشير الى اهتمام فرويد بالنمو النفسى ، أما الجنس فيستخدم للاشارة الى أنه فى مراحل النمو المختلفة ترتبط وتتركز اللذة فى مناطق جسمية مختلفة وهكذا نجد ان مراحل ــــــــ النفسى تسمى		النمو
فى نظرية فرويد مراحل النمو النفسى الجنسى ·

٣٦ ـ يستخدم فرويد مفهوم الجنس استخداما واسعا لأنه يعتبر ان اللذة الجسمية لدى الطفل مقدمة لحياة الراشد الجنسية ، وحيث أنه يرى ان النمو من الطفولة الى الجنسية في الرشد يتم فى مراحل فأنه		مراحل النمو
يسمى هذه المراحل ــــــــ ·		النفسى الجنسى

٣٧ ـ تنتظم (ترتبط) مراحل النمو النفسى الجنسى حول مناطق معينة في الجسم تشتق منها اللذة ، ويرى فرويد ان مصدر اللذة يتغير من منطقة الى أخرى فى الجسم مع تغير مراحل النمو ، ويتبع هذا التغير نظاما ثابتا ، فيبدأ بالفم وهو أول مصدر للذة حيث يستمد الطفل اللذة من عملية التغذية ، ولذلك يسمى فرويد المرحلة الأولى بالمرحلة الفمية · اذن فالمرحلة الفمية هى المرحلة التى يستمد فيها الطفل
اللذة الجسمية من ــــــــ ·		الفـم

٣٨ ـ يرى بعض العلماء ان نظرية التحليل النفسى الكلاسيكية ركزت اهتمامها فى مراحل النمو النفسى الجنسى ولم تعن بدرجة كافية بالبيئة الاجتماعية التى يتم فيها هذا النمو ، وهذا ما دعى اريكسون Erikson وهو من مدرسة التحليل
النفسى الي اضافة مفهوم الازمات النفسية ــــــــ		الاجتماعية

(وليست الجنسية) ويشير هـذا المفهوم الى ان الطفل فى كل مرحلة يواجه مجموعة من المشكلات الاجتماعية ، ويتوقف نمو شخصيته على قدرته فى مواجهة تلك التحديات (الازمات) (المواقف) ·

٣٩ ـ اضاف اريسكون الى مفهوم النمو النفسى الجنسى مفهوما جديدا هو ــــــــ النفسية الاجتماعية وهى تلك المواقف التى يجب على الفرد مواجهتها وتخطيها كشرط لتكوين شخصية ناضجة ·

الأزمات

٤٠ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة فى دراسة الشخصية ، فيمكن النظـر الى نمـو الشخصية من زاوية تكوين عادات السلوك ، وهذه النظـرية تتضمن عمليـات التعلم ، أى ان بعض الباحثين فى مجال علم النفس يتناولون دراسـة الشخصية من وجهة نظر نظريات ــــــــ ·

التعـلم

٤١ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة بأنها تعميم لعادات abits اكتسبت فى الطفولة ، فأننا بهذا ندرس نمو الشخصية من وجهـة نظـر نظـريات ــــــــ ·

التعـلم

٤٢ ـ هناك نظريات أخرى تركز على المطالب الاجتماعية التى تواجه الفرد أثناء نموه ويمثل مفهوم الادوار roles محورا أساسيا فى هذه النظريات وهى انماط أو نمـاذج سلوكية يتعلمها الفـرد وترتبط بأوضاع اجتماعية ((أدوار اجتماعية معينة) ولكل شخص عـدد من الادوار فحين يكون فى عمله يتخذ دورا وسـلوكا معينا يختلف عن ــــــــ كزوج وأب بين أفـراد أسرته ، كمـا يختلف عن دوره كلاعب كره فى النادى الذى يشترك فيه ·

دوره

٤٣ ـ أثناء النمو النفسى الاجتماعى يتعلم الولد مطالب الدور الذكرى الذى يقبله المجتمع ، كما تتعلم البنت الدور الانثـوى فى هذا المجتمع وبنفس الطريقـة

الأدوار

يتعلم الفرد ــــــــــ الاجتماعية الأخرى ، التى يقوم بها كل شخص فى المجتمع ٠

٤٤ ـ ذكرنا فيما سبق بعض النظريات التطورية فى دراسة الشخصية ولكن هناك نظريات أخرى فى الشخصية تركز اهتمامها على تفاعل الشخص فى الموقف الراهن وهذه هى النظريات الديناميه dynamic فحين نقول أن على متحير فى الاختيار بين كلية الحقوق وكلية الآداب فأننا بهذا نتكلم عن جانب ــــــــ من شخصيته ٠

دنيامى

٤٥ ـ يفترض فرويد وجود ثلاث جوانب للشخصية يعتبرها أساسية لفهم ديناميات الشخصية : الهى Id وهى مركز الرغبات الموروثة الجنسية والعدوانية وهى تسعى للتعبير الفورى ، أى ان الهى تسعى للاشباع المباشر أو اللذة البدائية دون اعتبار لما يترتب عن هذا الاشباع من نتائج ، واذا تصرف شخص ما برعونة واندفاع دون تحسب للنتائج فأنه بهذا يعبر عن جانب ــــــــ فى شخصيته ٠

الهــى

٤٦ ـ ان الجانب الاندفاعى غير المنطقى من الشخصية يسمى ــــــــ فى نظرية التحليل النفسى ٠ وتعبر الهى عن نفسها فى مرحلة الطفولة المبكرة ، والهى لا تنمو ولا تتطور ، بل تظل كما هى فى اندفاعها ورعونتها واحيانا نلمح فى بعض سلوك الراشدين ما يشير الى الهى ٠

الهــى

٤٧ ـ من الوصف السابق للهى لنا ان نتوقع انها ليست الجانب المسيطر فى الشخصية والا ما كانت المجتمعات البشرية بل ولا كانت الحضارة ٠ اذ أننا فى حاجة الى جانب من الشخصية قادر على التحكم فى السلوك بحيث يجعله مطابقا لمطالب الواقع ٠ وهذا الجانب من الشخصية هو الأنا Ego ، وأنه

ذلك الجانب من الشـــخصية الذى يهتم بالنتـــائج المترتبة على السعى لتحقيق اللذة أى ـــــــ ٠ الأنـــا

٤٨ ـ الهى هو الجانب غير المنطقى من الشخصية الذى لا يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ، أما ـــــــ فهو الجانب المنطقى الذى يأخذ فى اعتباره عطالب الواقـــع ٠ الأنـــا

٤٩ ـ جانب الشخصية الذى يحترم الواقع الاجتمـــاعى ويستطيع تأجيل الاشـــباع حتى يصبح مقبـــولا اجتماعيا هو ـــــــ واذا قام صراع بين دفعـــات الهى البدائية ، وقرارات الانا المرتبطـــة بالتخطيط وتحسب النتـــائج ، وانتصرت الدفعات البدائية فأن هذا دليل على قوة ـــــــ أما اذا انتصر الجانب العقلانى فأن هذا دليـــل على قـــوة ـــــــ ٠ الأنـــا الهـــى الأنـــا

٥٠ ـ حيث ان ـــــــ تسعى لتحقيق اللذة المباشرة دون تحسب للنتائج فيقال أن الهى يحكمها مبـــدأ اللذة Pleasure principle وحيث أن ـــــــ تاخذ فى الاعتبار مطالب الواقع فأنه يحكمها مبدأ الواقع reality principle . الهـــى الأنـــا

٥١ ـ الجانب الثالث فى الشخصية تبعـــا لنظرية التحليل النفسى هو الانا الأعلى super ego ، وهو يمثـــل السلطة الوالدية أو الكف الذى يمارسه الوالدان فى تربية ابنـــائهم وتعليمهم القيم الاخلاقية (ما هـــو صواب وما هو خطأ) فى مرحـــلة الطفولة المبكرة ، ومع نمو الابنـــاء تصبح تعـــاليم الوالدين جانبا من شخصيتهم ، وهذا الجانب هو الذى يستشعر الذنب عند مخالفة المعـــايير الوالدية والكلمة العامية للأنا الأعلى هى الضمير ، فأذا قرر الأنا القيـــام بسلوك ما لا يتفق ومعايير الضمير فأن ـــــــ سوف يعارض ـــــــ ٠ الأنا الأعلى/الانا

٥٢ ـ حين نشعر بالذنب لأننا لم نفعل ما نعتقد أنه صواب فأن هذا الشعور بالذنب يرجع الى ________ ٠ — الأنـا الأعلى

٥٣ ـ ان الجـوانب الثـلاثة للشـخصية وهى الهى والانا والانا الاعلى فى صراع دائم لان ________ تسعى دائما للاشباع المباشر فى حين أن ________ تحاول تأجيل الاشباع الى ان تتـأكد من النتائج المترتبـة عليه ، وتتأكد من تأييد المجتمع لهـذا الاشباع ، فى حين أن ________ قد يقع فى صراع مع كل من الهى والانا حيثمـا تبتعـد مطالبتهما عن القـيم الاخلاقية التى تمثلها الانا ٠ — الهـى / الأنـا / الأنـا الأعلى

٥٤ ـ لتتضح الصورة عن مـكونات الشـخصية الثـلاث نضرب مثالا لتفكير صبى صغير ثم نرى كيف يمكن أن ننظر الى هذا التفكير من خلال تنظيمات الشخصية الثلاث ٠ هذا الصبى يفكر فى رغبتة فى ضرب زميل له ويقول : كم أود أن اضرب هـذا الولد ، سوف يمنحنى ذلك شعورا غامرا بالسعادة هـذه الفـكرة مصدرها ________ ٠ — الهـى

٥٥ ـ ثم يعود الصبى ويفكر ، ولكن هـذا الولد أكبر منى وقد يضربنى بدوره ويهزمنى ، هذا هو دور ________ فى التفكير ٠ — الأنـا

٥٦ ـ واخيرا ينتهى هـذا الصبى فى تفكيره الى أن يقول : على أى حال أن ضرب الآخرين عملا مكروها وغير أخلاقى ، وهذا هو دور ________ ٠ — الأنـا الأعلى

٥٧ ـ هناك نظرية دينامية أخـرى تتناول تفاعل جـوانب الشخصية فى اللحظة الراهنة وهى نظرية المجـال Field theory لليفين Levin ومفهوم المجال فى هذه النظرية مشتق من المجال الطبيعى فى علم الفيزياء ، فـكل شىء يكون هادئا اذا سـاد المجال حـالة من التوازن equilibrium وأى اضطراب أو اختلال فى احـد جـوانب المجـال يؤدى الى اضطراب المجـال كلـه وبالمثـل يرى ليفـين ان السـلوك

يحـدث فى مجـال من القـوى المتعـددة ويظـل الانسان فى حالة سكينة طالما ان جميع القـوى فى حالة ________ ·

توازن

٥٨ ـ المجال يشمل عددا من القوى المتفاعلة فيما بينها ، فاذا اختل التوازن فى جانب معين من المجال ، اختل المجال ________ ، وتؤكد نظرية المجال على ان اى تأثير يحدث سوف يؤثر على ________ للسلوك

كلـه

التنظيم الـكلى

٥٩ ـ تؤكد نظرية ________ على ان دراسة السلوك عى لحظـة ما لابد أن تتضمن دراسة جميع العـوامل المؤثرة (القوى) على الفرد فى هذه اللحظة ·

المجـال

٦٠ ـ اذا أخذنا قطعة من المطاط واخضعنا أى منطقة فيها لتأثير قوة معينة فسوف نجد أن القطعة كلها سوف تتأثر بفعل هذه القوة وهـذا مثال لنظرية ________ التى تؤكد أن اى تغيير فى جـزء واحد من اجـزاء المجـال سوف يؤثر على السلوك الـكلى فى باقى الاجـــزاء ·

المجـال

٦١ ـ برغم تأكيد نظرية المجـال على التفاعل والعـلاقات المتبادلة بأعتبارها نظرية دينامية الا أن ليفين يقدم لنا مفهوم الاجزاء أو المناطق regions فى المجـال وأشمل مجالات الفرد هو حيز حياته life space وهو يمثل بيئته السيكولوجية ، أى مجموع العوامل التى تؤثر فيه وكذلك بدائل السلوك المتاحة له · اذن نستطيع أن نقول ان ________ بالنسبة لشخص ما (وتبعا لنظرية المجال) هو مجموع القوى التى تؤثر فيه في زمن معين ·

حـيز الحياة

٦٢ ـ يمثل ليفين الفرد بنقطة أو منطقة داخل حيز حياة هذا الفرد وكذلك يمثل الفرد بمجال ذى منـاطق متعددة بينها حـدود تفصل كل ________ عن الأخرى ·

منطقـة

٦٣ ـ يسمى ليفين تقسيم الشخصية الى مناطق بينها حدود أو حواجز بالتمايز differentiation وحيث ان

شخصية الطفل أقل تمـايزا من شخصية الراشـد فيمكننا أن نتوقع أن تتضمن شخصية الراشـد ذات التركيب المعقد عـددا ـــــــــ من المنـاطق مما تتضمن شخصية الطفل ٠٠ — أكـبر

٦٤ ـ هناك عامل آخر يؤثر فى الحواجز القائمة بين المناطق وذلك هى درجة مرونتها أو جمودها ، أى مقـدار ما تسمح به من اتصال بين المنـاطق المختلفة ، حينما تكون الحواجز (الحدود) أقل جمودا فأن ما يؤثر فى منطقة يؤثر فى مناطق أخرى وبالتـالى تصبح الشخصية ـــــــــ تمايزا ٠ — اقـل

٦٥ ـ كمثال للتمايز ننظر فى سلوك البـكاء لدى الطفل ، الطفل يبكى استجابة لعدد كبير من المنبهات ، على عكس الراشد ، فالراشد لا يبـكى لأنه جائع او لانه لم يحصل على ما يريد أو لانه جرح أصبعه بسبب أن الحواجز بين المناطق المختلفة لديه أكثر جمودا مما عليه لدى الطفل أى ان شخصيته أكثر ـــــــــ ٠ — تمـايزا

٦٦ ـ حيث ان نظرية المجال نظرية دينامية تسمح بالتفاعل فأنه فى حالة مواجهة ظروف الضغط أو التوتر تصبح الحـواجز بين المنـاطق أكثر مرونة أى يصبح تأثر منطقة بأخرى أكبر ٠ فاذا عدنا لمثال البكاء السابق نجـد ان فى ظروف التوتر الشديد يمكن للراشد أن يبكى أى يستجيب استجابة طفلية اذ ان شخصيته فى مثل هذه المواقف تصبح أقل ـــــــــ أى أقـرب الى شخصية الطفل ٠ — تمـايزا

٦٧ ـ مفهوم الزملة syndrome يشير الى ان تلازم اعراض معينة تعطى تشخيصا مرضيا معينا ويسمح للمعالج بتناوله فى العـلاج كوحـــدة مرضية ذات تسمية واحـدة ، وقـــد يختلف المـرضى فى تفاصيل تلك الاعراض ومع ذلك تظل مجموعة الاعراض تـكون زملة واحدة ٠ واذا استعرنا هذا المفهوم الطبى فى

مجـال دراسة الشـخصية يمـكن أن نقول أنه اذا تشابه تنظيم السمات الشخصية لدى فـردين برغم عـــدم تطابقهما فيمكننا أن نقـول ان لديهما نفس ________ .

زمـلة الشخصية

٦٨ ـ أن فكرة زمـلة الشخصية تذكرنا بنظـرية الأنمـاط ولكنها لا تتمادى فى تصنيف الافراد الى فئات كما تدعى نظريات الانماط فحين نقول أن (س) من الناس ذو شخصية قهرية فأننـا نقصـد وصـفه فى ضوء ________ وليس تصنيفة الي فئة أو نمط .

زمـلة الشخصية

٦٩ ـ علينا فى هذه المرحلة أن نذكر بعض المفاهيم التى قد يؤدى عدم وضوحها الى الخلط ، فحين نتـكلم عن الذات self فأننا نقصد الفرد كما يرى نفسه ، أى الذات التى يعيها ويدركها صاحبها فيقول مثلا أنا مجتهد فى عملى . هذا الشخص يتكلم عن ______ .

ذاتـه

٧٠ ـ حينما نستغرق فى التفكير بهدف تحـديد مـلامح شخصياتنا أو تحـديد هويتنـا فأننا بهـذا ندرس ________ .

الذات

٧١ ـ أنا انســان مجتهد ـ أنا نجحت في الامتحــان ـ أنا لا استطيع تعلم اللغات كل هذه حقائق عن ______ .

الذات

٧٢ ـ حين يحاول شخص ما أن يتعرف على بعض جوانب شخص آخر فأنه يستدل علي ذلك من سلوكه وكلامه وهذا الذى يستخلصه قـد يتضمن بعض الخصـائص اللاشعورية التى لا يعيها صاحبها . حين نتكلم عن الشخصية من هذه الزاوية فأننا نتكلم عن الانا ego وهو قريب من مفهوم فرويد عن الانا وان كان ليس هو تماما ، فحين نقول ان محمد شخص ناضج وان كان يبدو عـدوانيا فى بعض المواقف ، فنحن بذلك نصف ________ لدى محمد .

الأنـا

٧٣ ـ حين يقوم شخص ما بملاحظة شخص آخر ويستخلص

نتيجة لذلك شيئا عن بعض جوانب شخصيته فأنه يكون قد درس ــــــــ لدى هذا الشخص ·

الأنـا

٧٤ ـ يتنـــاول مفهوما الانا والذات نفس الموضوع وهـى دراسة وظائف الشخصية ولـكن من وجهتى نظـر مختلفين ، فحين نتكلم بموضوعية عن تلك الوظائف من وجهة نظر الشخص الخارجى فأننا نسمى مجموع الوظائف هــذه ــــــــ ولكن حين نتكلم عنها من وجهة نظر الشخص عن نفسه كما يدركها فأننا نتكلم عن ــــــــ ·

الأنـا

الذات

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الاتية وضع تحتها خطا :

١ ـ يرى شلدون في بحثه عن العلاقة بين البنــاء الجسمى والمزاج أن :

(أ) هناك ارتباطا تاما بين البناء الجسمى والمزاج •

(ب) الفروق بين الاختلاف فى المــزاج سببه المبــاشر الاختــلاف فى البنــاء الجســمى •

(جـ) هناك ابعاد متصلة بين البناء الجسمى والمزاج •

(د) لا عــلاقة بين نمط البنــــاء الجسمى والنمط المزاجى •

٢ ـ المفــاهيم الاساسية فى نظــريات التعلم فى تفسير الشخصية هى :

(أ) مطالب الادوار المختلفــة التى يشغلها الفرد •

(ب) الهى ـ وانا والأنا الأعلى •

(جـ) العــادات والدوافع •

(د) الســــمات •

٣ ـ تذهب نظرية السمات العــامة الى :

(أ) اعتبار كل فــرد وحــدة فريدة تختلف عمن عداها من البشر ظاهرة كاذبة أساسها عــدم معرفتنا بما بين السمات من ارتباط •

(ب) أن هناك بعض الســمات التى يمكن قياس الناس جميعا على أساسها •

(جـ) أن هناك عامل عام بين جميع السمات •

(د) أن جميع الســمات عامة بين الناس •

٤ ـ السيدة الشديدة البدانة التى تقــدم اعلانات فى التليفزيون يمكن أن نقــول عنهــــا :

(أ) كثيرة التــأمل •

(ب) ذات مزاج متقلب •

(جـ) ذات مزاج مــرح •

(د) شديدة الحساسية •

٥ ـ المقاييس الخاصة بالانطواء والانبساط :

(أ) معامل صدقها مرتفع ومعامل ثباتها منخفض •

(ب) مؤسسة على فروض خاصة بالانماط الجسمية •

(جـ) كثيرا ما نجد أنها تتوزع فى منحنى متعدد القمم •

(د) كثيرا ما تتضمن أكثر من بعد واحد •

٦ ـ الدراسات التى تستخدم الاختبارات لكشف العلاقة بين النمط الجسمى والمزاج •

(أ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين •

(ب) أشارت الى وجود معامل ارتباط ضعيف بين متغيرين •

(جـ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين النمط البدين والميل للمرح ومعامل ارتباط غير دال بين النمط النحيل وشدة الحساسية •

(د) أعطت نتائج ليست على درجة كبيرة من الثقة •

٧ ـ يختلف النظام الذى اتبعه شلدون فى تصنيف الشخصية عن الجهود السابقة له فى أنه :

(أ) يستخدم خمسة أنماط بدلا من ثلاثة •

(ب) يستخدم مقاييس جسمية دقيقة •

(جـ) يستخدم ثلاثة مكونات اساسيةيضعها فى تشكيلات مختلفة •

(د) يبين العلاقة الواضحة بين بناء الجسم والشخصية •

٨ ـ يمتنع رئيس العمل عن تعيين الايطاليين بشركته لأنه يعتقد انهم يثيروا الشغب ـ يمكن أن نصف حكم هذا الرجل بأنه :

(أ) يستخدم التعميم الجامد •

(ب) يتأثر بهالة كاذبة •

(جـ) مشتق من ملاحظة موضوعية •

(د) يستند الى خصائص الشخصية •

٩ ـ صمم البورت اختبارا لقياس :

(أ) السمات الفردية ·
(ب) السمات العامة ·
(جـ) لا أ ولا ب ·
(د) أ و ب ·

١٠ ـ أى من القيم الآتية لا تقع ضمن مقياس البورت للقيم :

(أ) الاجتماعية ·
(ب) النظرية ·
(جـ) الاقتصادية ·
(د) الذاتية ·

١١ ـ كثير من الصفات الثانوية فى الشخصية يمكن تعريفها على أنها :

(أ) رئيسية ·
(ب) ظاهرية ·
(جـ) اتجاهات ·
(د) مركزية ·

١٢ ـ السمات ذات التوجيه الوظيفى الذاتى :

(أ) لا معنى لها ·

(ب) لا شعورية ·

(جـ) موروثة ·

(د) لم تعد ترتبط بالدوافع الاصلية ·

١٣ ـ يستهدف التحليل العاملى :

(أ) الكشف عن السمات التى تتجمع معا بحيث يمكن اعطائها اسما واحد لما بينها من عوامل مشتركة ·

(ب) عمل تشخيص فردى لكل من أجرى له مقياس للشخصية ·

(جـ) التوصل الى السمات الثانوية والفردية ·

(د) تجنب التحيز الاجتماعى الاقتصادى فى بناء مقاييس الشخصية ·

١٤ ـ السمات السطحية :

(أ) تكشف عن ابعاد اعمق فى الشخصية ·

(ب) لا تكون تجمعات ·

(جـ) يمكن التوصل اليها بدراسة التجمعات الناجمة من معاملات الارتباط ·
(د) على درجة كبيرة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تحليل ·

١٥ ـ أى من البنود الآتية لا يعتبر سمة مصدرية جوهرية فى قائمة كاتل :
(أ) التسلط مقابل الخضوع ·
(ب) التكامل مقابل عـدم الأمانة ·
(جـ) الدورية مقابل الفصامية ·
(د) الشخصية الايجـابية مقـابل الشخصية التواكلية ·

١٦ ـ تفتقر نظرية التحليل النفسى الى :
(أ) الجانب التطورى ·
(ب) الجانب التفاعلى ·
(جـ) أ + ب ·
(د) لا أ ولا ب ·

١٧ ـ تبعا لنظرية التحليل النفسى نجد أن المرحلة ما قبل التناسلية ·
(أ) تتضمن مصادر للذة من خلال استثارة مناطق جسمية معينة ·
(ب) يمر بها بعض الاطفال دون سواهم ·
(جـ) تبـدأ فى سن الرابعـة أو الخامسة ·
(د) لا تتبع نظاما معينـا ·

١٨ ـ تقع المرحـلة الشرجية من النمو النفسى الجنسى :
(أ) فى السنة الأولى ·
(ب) فى السنة السادسة ·
(جـ) من السنة الثالثة الى الخامسة ·
(د) فى السنة الثانية ·

١٩ ـ يتم حـل الموقف الاوديبى حين :
(أ) تدع الأم أبنها يعرف أنها تهتم به أكثر من أى شخص آخر فى الوجود ·
(ب) يصل الطفل الى المرحـلة التناسلية من مراحل النمو النفسى الجنسى ·

(جـ) حين يدرك الطفل ان الحب المتبادل بين والدية لا يعنى انهما لا يحبانه ٠

(د) حين يولد طفل جـديد للاسرة وينصرف الانتباه اليه ٠

٢٠ ــ لم يتنـاول التحليل النفسى الكلاسيكى الجانب الآتى بدرجة مناسبة :

(أ) استخدام مفهوم الجنس استخداما واسعا ٠

(ب) الجنس والعدوان ٠

(جـ) الصـراع الاوديبى ٠

(د) التوافق الاجتماعى البيئى ٠

مفتـــاح التصـحيح :

١ ــ جـ	٦ ــ ب	١١ــ جـ	١٦ــ د
٢ ــ جـ	٧ ــ جـ	١٢ــ د	١٧ــ أ
٣ ــ ب	٨ ــ أ	١٣ــ أ	١٨ــ جـ
٤ ــ جـ	٩ ــ ب	١٤ــ جـ	١٩ــ جـ
٥ ــ د	١٠ــ د	١٥ــ ب	٢٠ــ د

سادسا : تدريب :

بعد ان قمت بدراسة عدد من نظريات الشخصية سوف نقدم لك فيما يلى تدريبا يساعدك على استخدام معلوماتك بصور عملية ٠

الاجـــــــــراءات :

اكتب وصفا لشخصية أحد اصدقائك أو معارفك المقربين من وجهة نظر :

(أ) نظـرية الانمـاط ٠

(ب) نظـــرية السـمات ٠

(جـ) نظـــرية التحليل النفسى ٠

اكتب بأختصار مع الحرص على دقة الوصف ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ أى النظريات كان أسهل فى الوصف ؟ ولمـاذا ؟

٢ ـ أى النظريات كان أطول فى الوصف ؟ لمـاذا ؟

٣ ـ أى النظريات ساعدك على وصف الشخصية بدرجة أكبر من الدقة ؟

٤ ـ هل تعتقد ان هناك شخصيات يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـرى معين فى حين أن شخصيات أخـرى يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـــرى مختلف ؟ ولمـاذا ؟

الفصل الثانى عشر

التكيــف

المحتــويات :

- مفهوم التوافق وأهميته ·
- مظاهــر سوء التوافق ·
- زملة التــوافق العـــام ·
- معنى الاحبــاط ومصادره وسبل مواجهته ·
- منشأ الصراع وأنواعه وسبل مواجهته ·
- طبيعة التوافق الانسانى ·
- نظرية التحليل النفسى والتوافق ·
- ميــكانيزمات الدفاع ·

أولا ـ الأهداف الادائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضـوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معـرفة المعنى النفسى لمصـطلح « تكيف / توافق » وان يكـون على دراية بطبيعة كل من :

(أ) دور التـوتر فى عمليـة التوافق •

(ب) المغزى النشوئى التطورى لهذه العملية •

٢ ـ معرفة تتـابع الوقائع والنشاطات التى تتضمنها الاســتجابة للتوتر طبقا لمفهوم زملة التوافق العام •

٣ ـ معرفة ماهية أنواع التـوتر التى تنجـم عن تلك الحقيقـة التى مؤداها ان أن الحيوانات تسلك وان لديها اهداف تسعي لتحقيقها • وهذا يتضمن :

(أ) معرفة طبيعة الاحباط ومختلف طرائق التعامل معه •

(ب) معرفة مختلف أشكال الصراع النفسى وطرائق التعامل معها •

٤ ـ معرفة كيف ان ديناميات عمليـة التكيف تختلف عن مستويات تقدم التطور النـوعى •

٥ ـ معرفة كيف ومتى تستقر اشـكال الفرد التوافقية •

٦ ـ معرفة كيف ان الثقافة تؤثر فى الاشكال التوافقية للفـرد •

٧ ـ معرفة أوجه التشابه والاختلاف ما بين منحى مدرسـة التحليـل النفسى ومنحى التعلم الاجتماعى فى تحديد كـل منهما لديناميات التكيف وتفسير كل منهما للعملية التي يكتسب الفرد من خلالها اشكاله الذاتية فى التكيف •

٨ ـ ان يكون على دراية بالمبـادىء الاساسية لنظرية التحليل النفسى عن الذات ومعرفة وظائف وديناميات كل من الهى والانا والانا الأعلى •

٩ ـ معرفة معنى مصطلح « احترام الذات » وان يكون على دراية بما تذهب اليه مدرسة التحليل النفسى بخصوص الطريقة التى تجعل احترام الذات يتأثر بالعمليات الدينامية لكل من الهى والانا والانا الأعلى •

ثانيا ــ الملخص :

تشتمل عمليات التكيف على جميع الانماط السلوكية التى تحاول حل مشكلات الحياة · ويطلق على الجهد الناجح فى الحياة وفى تحقيق الاشباع « التوافق » وكل شيء يجعل التوافق أمرا صعبا نطلق عليه ضغطا stress ويدرس علم التبيؤ Ecology التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصا لنجاحات واخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية استجابة للضغوط المتغيرة ·

ان أكثر اشكال الضغط بدائية ما تتعرض له الكائنات الحية التهيج irritation وتخبر المخلوقات ذات الاجهزة العصبية المتقدمة هذا الضغط فى صورة انذار بخطر ويتبع هذا الانذار جهود تبذل لمقاومة الضغط · فاذا اخفقت هذه الجهود حدث الأنهاك ويعقبه في آخر الأمر الموت · ويطلق على هذه السلسلة من الوقائع وهى انذار بخطر مقاومة ــ أنهاك ، زملة التوافق العام general - adaptation syndrome

وثمة نوعان هامان من الضغوط ينتجان عن كون الحيوانات متحركة ولها أغراضها وهما الاحباط والصراع · ويوجد الاحباط اذا وجد عائق أو عقبة حالت بينك وبين غرضك أو هدفك · وينشأ الصراع حين تعجز عن الأختيار بين عدة اغراض أو مرامى متاحة ومتوافرة · والأحباط والصراع يثيران التوتر وكثيرا ما يشعر الفرد بالاحباط ويعبر عنه فى صوره غضب ويظهر الصراع فى صورة عدم القدرة على الحسم واتخاذ القرار والاحباط صورة أكثر بدائية من المنظور التطورى ، والصراع أكثر تعقيد لأنه يتطلب القدرة على الالتفات لهدفين فى وقت واحد ·

ويمكن معالجة الاحباط بثلاثة طرق وهى : ــ

١ ــ الدوران حول العقبة أو العائق للوصول الى الهدف ·

٢ ــ الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولا الى الهدف ·

٣ ــ الانسحاب وقد يظهر فى صورة التخلى عن الهدف والبحث عن هدف جديد ·

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع هى : —

١ — صراع الاقتراب حيث يرغب الفرد فى هدفين ولكنه لا يستطيع تحقيق أحدهما ما لم يطيع الآخر ٠

٢ — صراع التجنب أو الاحجام حيث يكون الهدفان غير مرغوب فيهما غير أنه يبدو من المستحيل الهرب من أحدهما ما لم نقع فى مصيدة الآخر ٠

٣ — صراع الاقتراب والتجنب حيث يجذبك هدف فى بعض جوانبه ويصدك فى نفس الوقت في جوانب أخرى ٠

وصراع الاقتراب هو أسهلها وذلك لأن التحرك نحو أحد الهدفين يجعله اكثر جاذبية مما يساعدك على نسيان مزايا الهدف الآخر ٠ ولا يمكن حل صراع التجنب أو الاحجام الا بترك المجال ، اى الهرب من الموقف ككل وأصعب أنواع الصراع صراع الاقتراب والتجنب لانه يثير فى النفس وجدانات متناقضة ambivalence فيتأرجح الفرد مقتربا من الهدف ومتراجعا للابتعاد عنه ٠

ويواجه الانسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف وذلك لامتلاكه قدرات استجابية هائلة تتيح له كثيرا من البدائل التى يختار من بينها ٠ ولكنها تمكن الانسان أو تمكننا من تحقيق تكيف افضل والواقع أننا قلبنا النمط التطورى (ضغط وتوافق) رأسا على عقب وذلك لأننا استطعنا أن نهيىء بيئات تناسب حاجاتنا بدلا من التوافق مع البيئات التى حبتنا بها الطبيعة ٠ والاسرة هى الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الثقافة او الحضارة ، وهى المؤسسة الاساسية لتدريب الفرد على التكيف مع هذه الحضارة ٠

ونظرية التحليل النفسى تقدم لنا بعض المفاهيم المفيدة فى هذا المجال وهى مفاهيم الهى والانا والانا الأعلى التى تمكننا من فهم كيف تنمو انماط التكيف مع البيئة ٠ والهى هى ذلك الجانب من النفس الذى يحوى كل ما هو موروث أو غريزى ٠ ويتميز الاداء الوظيفى للهى بسيطرة مبدأ اللذة والألم اى أن حاجات الهى لا تخضع لمبدأ الواقع ولا للعلاقات المنطقية للاشياء كما ان الحالة العقلية للهى حالة لا شعورية صرفة ٠

أما الانا فينشأ ويتطور تحت تأثير مواجهة الهى للعالم الخارجى ونشاط الانا نشاط شعورى كالادراك الحسى والعمليات العقلية ٠ ونشاط الانا قد يكون من مستوى ما قبل الشعور او المستوى اللاشعورى كالحيل الدفاعية المختلفة ويخضع الانا لمبدأ الواقع فهو يتمشى مع مقتضيات الاوضاع الاجتماعية ووظيفة الانا الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع أو بين حاجاته المتضاربة ٠

أما الانا الأعلى فهو ذلك الجزء من الانا الذى يتخصص في عملية الكبت ويعمل على مستوى لا شعورى فالطفل يتوحد ويتقمص الصورة المثالية للأبوين والمربين فتتحول سلطة هؤلاء الى سلطة داخلية تراقب الطفل وتصدر اليه الاوامر وتنتقده ٠

والانا تعمل على التوفيق بين ما يتطلبه العالم والخارجى وما تتطلبه الهى وما يتطلبه الانا الأعلى ٠

ولكى يكون الانسان سعيدا مع ذاته ينبغي ان يتوافر لديه مفهوم ذات قدرات ويطلق عليه تقدير الذات واحترامها وهذا معناه ان الفرد يرى نفسه جديرا بالاحترام والتقدير ٠ وهذا معناه بلغة التحليل النفسى تحقيق التوازن بين مطالب الهى ونزعاته الغريزية والقيود التى يفرضها الضمير وذلك دون الاضرار بالقدرة على العمل فى العالم الخارجى ، عالم الواقع ٠ وقلق الانا هو الذى يهدد هذا التوازن ٠

وتتوافر للانا عدة طرق لحماية نفسها من التهديدات التى تتعرض لها الذات وقد تفقد تقديرها لنفسها ويطلق علي هذه الطرق دفاعات الانا ٠ وهى ميكانيزمات لتشويه ادراك الشخص للواقع حتى لا يشعر بتهديد ٠ ولقد قبلت أنا فرويد التى طورت نظرية دفاعات الانا الفكرة الاساسية التى قدمها سيجمند فرويد والدها عن الكبت بأعتباره الحيلة الدفاعية الاساسية وان جميع الحيل الاخرى ما هى الا صور متباينة من الكبت والمقصود بالكبت طرد الافكار التى تثير القلق واخراجها من نطاق الشعور والكشف عما هو مكبوت هو النشاط الاساسى والطريق لمعالجة الاضطرابات الانفعالية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

وبعض دفاعات الانا تظهر من خلال تشويه التفكير ، بينما تظهر أخرى من خلال وجود خلل فى السلوك الظاهر للافراد ٠ ومن أكثر الحيل الدفاعية الشائعة التبرير اى ابداء أسباب زائفة غير حقيقية لتفسير سلوك غير عقلانى وغير خلقى ، والابدال وهو نقل المشاعر والافعال من موضوعها الاصلى المثير للقلق الى موضوع اقل اثارة له والاسقاط وهو اضفاء مشاعرك السلبية فى نفسك على آخرين ومن أكثر الحيل الدفاعية شيوعا النكوص أى العوده الى أشكال من السلوك مبكرة وغير ناضجة ٠ والتكوين العكس وهو فعل أو اتجاه مبالغ فيه يعبر عن عكس الدوافع الحقيقى الذى يعتمل داخل النفس ٠

ثالثا ـ المصطلحات :

توافق	Adjustment
سوء توافق	Maladjustment
توتر ـ ضغط	Tension — Stress
احبــاط	Frustration
ديناميات التكيف	Dynamics of Adjustment
صراع	Conflict
اقــدام	Approach
احجــام	Avoidance
توافق انســانى	Humanistic Adjustment
تعلم اجتماعى	Social Learning
تقدير الذات	Self-regard
اكتشاف الذات	Self-Discovery
أشــكال توافقيــة	Adjustive Patterns
حيل دفاعية	Defense Mechanisms
انســحاب	Withdrawn
تعويض	Compensation
تبرير	Rationalization
نكوص	Regression
افــكار قهرية ــ وســاوس	Compulsion
التوحــد	Identification
اســقاط	Projection

Motivation	دافعية
Anxiety	قلــق
Ego — Ideal	الانا المثالى
Homosexuality	جنسية مثلية
Hetro sexuality	جنسية غيرية
Defensive	دفاعى

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ ــــــــ هو كل شيء يوجد في البيئة ويجعـل من الصعب على الكائن الحي ان يعيش فيها ٠ — التـوتر

٢ ـ ـــــــــ هو دراسة التوازن الحـادث ما بين التوتر والتلاؤم أو التكيف لدى النبـات والحيوان وغير ذلك من كائنات حية ٠ — علم البتيؤ

٣ ـ تتابع استجابة مقاومة المثير تجاه التوتر تعرف على انها زملة ـــــــ العـام ٠ — التـوافق

٤ ـ تعتبر دفاعات الانا طرائق ضعيفة للتكيف / التوافق نظرا لان هذه الدفاعات لا تحدث ـــــــ حقيقيا في الظروف مبعث التوتر ٠ — تغـيرا

٥ ـ يوجد نوعان هامان من التوتر ، يسهم الانسـان في خـلق كل منهما لنفسـه ـ بسبب انه يتبنى لنفسـه ـــــــ معينة ، ويحاول جاهدا تحقيقها ٠ وهذان النوعان هما ـــــــ ونعنى به ان يكون هنـاك عائق أو عقبة تعترض مسعى الانسان لتحقيق هدفه ، و ـــــــ حيث يشعر الانسان بنوع من الحيرة والتردد في الاختيار من بين أهـداف متعـددة ٠ ويمثل ـــــــ الخاصية المميزة للاحباط ويقابل ذلك شـعور الفـرد بالحـيرة أو التردد في حـالة الصـراع ٠ — اهـدافا / الاحـباط / الصـراع / الغضب

٦ ـ يستطيع الانسان ان يتعامل مع الاحباط بواحدة من ثلاث طـرق :

(أ) أن ـــــــ حـول العـائق بمعنى ان يدور حوله وصولا الى تحقيق الهدف ٠ — يلتف

(ب) ان يقتحم العائق بمعنى ان يتغلب عليه ويزيحة

من طريقة أو يمر من خلاله وصولا الى تحقيق الهـــدف ٠

(جـ) ان ينسحب من الموقف بمعنى ان ينخلى الفرد عن الهدف وأن يتحول عنه الى هدف آخــر ٠

٧ ـ يحــدث ــــــــــ عندما يكون هنــاك تعارض او تضارب ما بين البدائل المتاحة أمام الفرد ٠ ويمثل الصراع اقدام / ــــــــــ اسهل أنواع الصراع التي يواجهها الانسان ـ حيث انه يستطيع ان يحوز احــدهما دون ان يفقــد الآخــر ٠ ويعتبر الصراع أحجام / أحجام أكثر صعوبة الى حــــد ما من حيث امكانية المواجهة ـ اذ يتعين على الفرد في مثل هذا النوع من الصراع ان يختار من بين هدفين متكافئين من الوجهة الســالبة لان كليهما يمثــل موقفــا غير مرغــوب فيــه ٠ والحــل الامثل الوحيــد بالنسبة لصــراعات الاحجام المــزدوج يتلخص في أن يترك الفرد المجال ـ فبهــذه الطريقة يستطيع الفــرد أن يتجنب مواجهة كل من طرفى الموقف الصراعى ٠ | الصراع / اقــدام

هذا ، بينما يعتبر الصراع اقدام / أحجام اكثر أنواع الصراع صعوبة على الاطلاق ، حيث يــكون لنفس ــــــــــ نواتج متكافئة من حيث الايجابية والسلبية ٠ وبالتالى ، فهو يتضمن جوانب تستحث الفــرد على تحقيقة ، وجــوانب أخــرى على نفس المستوى من الاهمية والفاعلية تجعل الفرد ــــــــــ عن هذا التحقيق ٠ | الهــدف / يحجم

٨ ـ يجرى نقل قيم الثقافة الى الابناء عن طريق ــــــــــ في البداية ٠ | الآباء

٩ ـ من بين نظريات الشخصية ، تتفق نظريتــا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة بخصوص :

(أ) طبيعة ــــــــــ ٠ | الدافعية

(ب) دور التهديد و ــــــــــ فى فرض مطالب توافقية على الافراد ٠ — القلق

(جـ) أهمية مفهوم الفـرد ذاته أو احترام الفـرد ــــــــ ويختلف هـذان المنحيان النظريان — لذاته
فى ان نظرية التعلم الاجتماعى تميل الى وضع قدر أكبر من الاهمية على دور الماضي ــــــ — القـريب
فى استمرارية أشكال التكيف ، كما تميل هذه النظرية الى النظر الى الاشكال التوافقية على انها ــــــ أكثر مما هى احداث ذات مغزى — عـادات
أو دلالة على المستوى الرمزى ٠

١٠ ــ طبقا لمـا تذهب اليه نظرية التحليل النفسى ، يعتبر ــــــــ مخـزنا أو مستودعا لـكل الدوافـع — الهـــو
الغريزية ــ مثل الجوع والعطش والجنس الى غير ذلك من دوافع نتطلب اشباعا ــــــ أما ــــــ — فوريا / الأنا
فهى جزء من الشخصية تضطلع بمهمة ضبط سلوك الفـرد من الوجهة الواقعية والمنطقية ، وتحاول ان تحصل على أكبر قدر من اللذة فى الحياة بأقل قـدر ممكن من الـكلفة أو الخسارة ٠ وبتقـدم الانا فى النضـج ، ينمـو لدى الطفـل ادراك بمجموعة من المعـايير الخلقيـة والمثاليـة ٠ والادراك أو الحس الخلقى هـو ــــــــ ، أما الحس الآخـر وهـو — الضمير
شعور الفرد بالرغبة فى أن يكون « سليما » ــ فقـد اطلق عليه فـرويد الانا ــــــ يؤلف الضمير — المثـالى
والانا المثـالى معـا ما يقصده فـرويد بمصـطلح ــــــ ٠ — الأنا الأعلى

١١ ــ تقاوم الانا القلق من خلال ما يعـرف بميكانيزمات ــــــ وتشترك هذه الميكانيزمات فيما بينها فى — الدفاع
خاصيتين هامتين اولهمـا انهـا تعمل ــــــــ — لا شعوريا
والثانية انها تعادل التأثير المقـلق الذى ينجم عن الافـكار المهددة أو يصاحبها عن طريق ــــــــ — تشـويه
الواقــع ٠

١٢ ـ كلما كانت آلية الدفاع ذات قدر أكبر من توجه الاداء وقـدر أقل من توجـه اللفظ كانت هذه الآلية اليـة ـــــ/ـــــ وتوصف آليات الدفاع عندما تتخذ أشكالا اكثر نضجا على انها آليات ـــــ بينما توصف هـذه الآليات عنـدما تتخـذ أشـكالا أكثر ـــــ/ـــــ على أنها آليات ـــــ ٠

بسيطة / فطرية
كابتــة
بدائية / فطرية
نكوصية

١٣ ـ يشير التظاهر / الادعاء الى أى سلوك عـدوانى أو جنسى أو أى سلوك ـــــ آخر يكون من شأنه ايذاء الذات بحيث يحدث كوسيلة ـــــ القلق وهذه حيلة دفاعية فى مقـابل التصرف أو اتخـاذ موقف ـ عندما تعبر عن صراع ـــــ يعـانية فرد ما ، أكثر مما هى تمثل مجرد شىء ما يرغب هذا الفرد فى القيام به ٠

لا شعورى
لا ختزال
لا شعورى

١٤ ـ ربما تكون أكثر صور الدفاعات النكوصية شـيوعا هى تلك الصور التى تتخـذ شكل الاصابة بالمرض والاحســاس بالتعب الجســمى ، وهى تحــدث لا شعوريا كسبيل يتفادى الفرد من خـلاله مشاعر القلق ويستخدم مصطلح ـــــ فى وصف هذه الحيلة ٠ وتستطيع هذه الحيلة فى صورتها المتطرفة أن تحـدث ما يعرف بالهيستريا ـــــ وهى حالة تتمثل فى اصابة الفـرد بالشلل أو كف البصر أو بواحد أو أكثر من بين عدد من الاعراض الجسمية ـ دون أن يكون هنـاك أى أســاس عضوى واضح لتلك المتاعب الصحية ٠

التمارض
التحويلية

١٥ ـ يرى فرويد ان كل ميكانيزمات الدفاع تنشأ عن عملية ـــــ التى هى تشير فى معناها الضيق الى كف الذاكرة ٠ ويعتبر كشف النقاب عن المواد المكبوتة واحدة من أكثر وقائع العلاج النفسى أهمية وفعالية ـ مثلما يحدث فى الانفجار الانفعـالى حيث يشـار اليه على انه عملية « ازالة للعقد » أو ـــــ ٠

الكبت
تطهير وتنفيس

١٦ ـ يمثل ــــــــ الانفعالى عملية دفاعية تقوم بها الانا ، ويستطيع الفرد من خلالها ان يختزل استغراقه الانفعالى فيما يتعرض له من مواقف مؤلمة · أما ــــــــ فهى شكل مختلف من هذه العملية حيث يفصل الفرد فيها ما بين مشاعرة ومثلة العليا كى يتجنب الاحساس بالقلق الذى يمكن ان ينجم عن كشف تظاهره الكاذب بشىء ما · هذا بينما تمثل ــــــــ حيلة دفاعية يحاول الفرد فيها ان يهدىء او يسكن موقفا مقلقا يعيشة ، وذلك عن طريق التحدث عنه فى عموميات مجردة تجعله بعيدا عن ــــــــ وغير ذات صلة به ·

الانعزال

العزلة

العقلنة

نفسه

١٧ ـ يشير ــــــــ الى عملية دفاعية يختلق الفرد فيها أسبابا زائفة ولكنها مقبولة لنشاطاته واتجاهاته غير المنطقية أو غير الاخلاقية أو غير الملائمة ·

التبرير

١٨ ـ يستخدم مصطلح ــــــــ عندما تكون هناك أفكار تتكرر لدى الفرد بصورة ملحة · أما مصطلح ــــــــ فهو يستخدم عندما تكون هناك بواعث ملحة تستحث الفرد لاتيان نشاطات شعائرية معينة ·

الهواجس

القسريات

١٩ ـ يشير كل من مفهوم الازاحة والاعلاء الى عمليتين دفاعيتين تنتمى الى الدفاعات ــــــــ وطبقا لما يذهب اليه فرويد فأن ــــــــ كان يعتبر بمثابة الاساس بالنسبة لكل الدوافع الغيرية أو الايثارية فى الحياة · بينما تشير عملية الازاحة الى تحويل مشاعر الفرد أو نشاطاته من موضوعها الاصلى الى موضوع آخر أكثر أمنا ·

الابدالية

الاعلاء

٢٠ ـ يشير ــــــــ الى محاولة لا شعورية يستحثها الاحساس بالاثم من جانب فرد ما ، وتهدف الى التكفير عن الايذاء أو الضرر الذى ينجم عما اقترفه هذا الفرد من ذنوب وآثام · وتعتبر الشعائر الدينية التى تقام على سبيل التكفير عن ــــــــ من أمثلة هذه العملية ·

الارتكاس

الذنوب

٢١ ـ يشير التكوين ـــــــــ الى عملية دفاعية تقوم بها الانا لتضخيم التصرف أو الاهتمام فى الاتجـــاه المضاد لمـا يوجد لدى الفرد من دوافع كامنة ٠

العكسى

٢٢ ـ يعتبر كل من التوحـــد والاستدماج والإسقاط من دفاعات ــــــــ وبالنسبة لعملية ـــبـــــ فهى عملية يعتقد الفرد فيها انه يتماثل مع آخر ، ويخبر نجاحات واخفاقات هذا الآخير على انها نجاحاته واخفاقاته هو ، ويقـولب نشاطاته وتصرفاته على غراره اما ــــــــــ فهو يشير الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لتبنى وتشرب معتقدات واتجاهات وآراء آخرين واشكالهم السلوكية ٠ هذا بينما يشير ــــــــ الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لعزو معتقداته واتجـاهاته وآرائه وخصائصه السلوكية الي آخـــرين ٠

النسـاء
التوحـد
الاستدماج
الاسقاط

٢٣ ـ وتستند دفاعات الشك والارتيـاب عادة الى عملية ـيــــــ وتتضمن هــذه الدفاعات تشـويهات أو تحريفات جسيمة للواقع ، أو معتقدات زائفة يطلق عليها ــــــــ وطبقا لمـا يذهب اليه فرويد ، فأن التفكير الارتيابى يعتبر بمثابة حيـلة دفاعية ضـد دوافع ــــــــ لا شعورية كامنة ٠

الاسقاط
هذاءات
جنسية مثلية

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتة خطا :

١ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ للاشارة الى تلك الاحداث التى تجعل الحياة عملية صعبة ٠

(أ) الصراع ٠ (جـ) التوتر ٠

(ب) الاحباط ٠ (د) الكبت ٠

٢ ـ الخاصية المميزة للصراع هى شعور الفرد :

(جـ) باليأس ٠ (أ) بالغضب ٠

(ب) بالحيرة والتردد ٠ (د) بالاكتئاب ٠

٣ ـ في صراعات الاقدام / الاحجام :

(أ) التناقض الوجداني يميل لان يكون محزنا مؤلما موجعا مثلما يحدث بالنسبة لنتائج معظم التصرفات ٠

(ب) الحل الاكثر راحة وسرورا بالنسبة للفرد يأتى عادة عندما يترك المجال ٠

(جـ) لا يكون هناك صراع على الاطلاق ٠

(د) أحد الهدفين يكون عادة أكثر جاذبية قليلا بالنسبة للآخر ٠

٤ ـ فيما يتعلق بالتكيف ، تتفق نظريتا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة حول :

(أ) مراحل النمو النفسجنسى ٠

(ب) ميكانيزمات دفاع الانا ٠

(جـ) أهمية التكيفات الرمزية ٠

(د) طبيعة الدافعية ٠

٥ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فأن ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ مكون الشخصية الذى يعتبر بمثابة مستودع للدوافع والحفزات الغريزية ٠

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) ما قبل الشعور ٠

٦ ـ ما يعرف « بميكانيزمات الدفاع » هى طرائق تلجأ اليها ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لمغالبة / مقاومة القلق :

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) انا / الاخر المستدمجة ٠

٧ ـ فيما يلى قائمة تتضمن مجموعة من ميكانيزمات دفاع الانا والمطلوب أن توضح ايها يعتبر أكثر نضجا طبقا لوجهة نظر مدرسة التحليل النفسى :

(أ) الانسحاب ٠ (جـ) التكوين العكسي ٠

(ب) الادعاء / التظاهر ٠ (د) التعويض ٠

٨ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فى الاشارة الى حالات شلل ، عمى فعلية تحدث فى غياب أى تلف عضوى وتكون مدفوعة عادة بميكانيزمات لا شعورية :

(أ) ازالة العقد ٠ (جـ) التحليق فى الصحة ٠

(ب) التكوين العكسى ٠ (د) الهيستيريا التحولية ٠

٩ ـ أى من ميكانيزمات الدفاع الآتية لا يصف ما يعرف « بدفاعات النماء » ٠

(أ) التوحد ٠ (جـ) الاسقاط ٠

(ب) الاستدماج ٠ (د) الانسحاب ٠

١٠ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فان التفكير الشاكى أو الارتيابى يعتبر دفاعا ضد احساس لا شعورى :

(أ) بدفاعات للعودة الى الرحم ٠
(ب) بالعداء ٠
(جـ) بالجنسية المثلية
(د) بالهيستيريا التحولية ٠

مفتـاح الاجابة :

١ ـ جـ
٢ ـ ب
٣ ـ أ
٥ ـ ب
٤ ـ د
٦ ـ أ
٧ ـ جـ
٨ ـ د
٩ ـ د
١٠ـ جـ

سادسا : تدريب :

(أ) قرأت فى الموضوع السابق ان كلّ الخبرات التى تجعل الحياة بالنسبة لنا عملية صعبة ، ينظر اليها ـ من الوجهة النفسية ـ على انها مصادر « للتوتر » . ، وان كلا من « الاحباط » و « الصراع النفسى » يعتبر أكثر اشكال خبرات التوتر اهمية . ويستخدم مفهوم **« الاحباط »** عندما يكون هناك شىء ما ذا تأثير معوق أو معرقل لمسعى الفرد الذى يهدف الى تحقيق هدف ما فى الحياة . ويستخدم مفهوم « الصراع النفسى » عندما يشعر الفرد بصعوبة فى الاختيار من بين أهداف مختلفة .

والان ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما أهم مصدر للاحباط فى حياتك ؟

كيف تتعامل مع هذه المشكلة ؟

ضع علامة (صح) أمام المنحى الذى ترى انك سلكته أكثر من غيره فى التعامل مع هذه المشكلة :

- الالتفاف حول العائق .
- اقتحام العائق ومغاليتة .
- الانسحاب من الموقف كلية .

٢ ـ اذكر موقفا عايشته فى هذه المرحلة من حياتك ، وترى انك شعرت فيه بقدر كبير من الصراع النفسى .

وضح أى من الاوصاف التالية يمكن ان ينطبق بدقة على طبيعة الموقف الذى واجهته :

- صراع اقدام ـ اقدام .
- صراع أحجام ـ أحجام .
- صراع اقدام ـ أحجام .

كيف تعاملت مع هذا الموقف ؟

(ب) قرأت فى الموضوع السابق عن مختلف أشكال التوتر التى يشعر بها الافراد وعن بعض العمليات الاساسية للتكيف النفسى مع توترات الحياة • وغنى عن القول أن دراسة مثل هذه المشكلات تنطوى على اهمية كبيرة بالنسبة لفهم السلوك الانسانى وكفاءة هذا السلوك وفاعليته بصفة عامة •

ومن الامور وثيقة الصلة بهذا الموضوع والتى تبدو فى حاجة الى بحوث مستفيضة ذلك الذى يتمثل فى تحديد درجة احساس الفرد بالتوتر تجاه مختلف مجالات الحياة ، كالاسرة والعمل • • • الى غير ذلك ، بهدف تحديد مراتب التوتر الخاصة بكل من هذه المجالات • ويتلخص هدف المشروع البحثى الحالى فى محاولة تبين ماهية المفاهيم الشخصية للطلاب الجامعيين بخصوص مدى ما يشعرون به من توتر بالنسبة لكل من المجالات الحياتية الاساسية السبعة • ولكى تحصل على بياناتك فى هذا المشروع فانت فى حاجة الى تعاون تطوعى من جانب أربعة من زملائك تجرى عليهم استمارة الاستبيان المرفقة بطريقة فردية •

اقرأ التعليمات الآتية لكل من المستجيبين الاربع :

يهدف المشروع الحالى الى تحديد مدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر تجاه سبعة مجالات حياته اساسية • ويقصد بالتوتر هنا احساس الفرد بالحزن والتعاسة وعدم الامن والقلق والاحباط والصراع النفسى • • الى غير ذلك والمطلوب ان تذكر مدى احساسك بالتوتر بالنسبة لكل من هذه المجالات السبع وذلك بأستخدام مقياس تقدير متدرج يتضمن خمس نقاط ، حيث تعنى الدرجة (١) « لا اشعر بالتوتر على الاطلاق » وتعنى الدرجة (٥) « اشعر بقدر كبير من التوتر » •

بعد ان تطمئن الى فهم المستجيب للهدف من المشروع ودوره فيه ، عليك ان تتلقى استجابته بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع موضوع الاهتمام بحيث تعكس هذه الاستجابة مدى احساسة بالتوتر بالنسبة لكل من المجالات ، ثم تدون التقدير الذى يذكره فى الموضع المناسب فى استمارة الاجابة المستخدمة •

بعد جمع البيانات ، عليك ان تجمع التقديرات التى اداها المفحوصون الاربع بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع • وتحصل بهذه الطريقة على مجموع

تقديرات التوتر (مجـ د / ت) ، وتحسب متوسط التقديرات الخاصة بكل من هـذه المجالات عن طريق قسمة حاصل جمع تقديرات التوتر الخاصة بالمجال ، على عـدد

مجـ د / ت

أفراد العينة المستخدمة (――――――) وفى ضوء ما تتوصل اليـه من بيـانات

ن

حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل يوجد اى فـرق ما بين متوسطات تقديرات التـوتر الخاصة بالمجـالات الحياتية السبع موضع الاهتمام ؟

٢ ـ ماذا تعنى / ما مغزى هذه النتائج بالنسبة لمدى احساس الطلاب الجامعيين بالتـــوتر ؟

٣ ـ هل كانت هنـاك نزعة لدى أى من المفحوصين لاعطاء تقديرات توتر أعلى أو أقل بصفة بالنسبة لمـا قدمه زملاؤه الاخرون فى هـذا الصدد ؟

٤ ـ كيف تستطيع ان تقيس هذه الاختلافات بصـــورة كميـة أكثر دقة ؟ وما هى القيمة العملية المحتملة لتلك الفـروق الفردية فى مبيان التوتر ؟

٥ ـ هل يمكن الاعتقاد بوجود « اية خصائص / صـفات شخصـية لدى المستجيب يمكن ان ترتبط على نحـو منظم بأستجابته على مبيان التوتر ؟

٦ ـ كيف تسطيع ان تعدل أو تطور فى تصميم هـــذه الدراسـة المسـحية وفى الاسـلوب الذى يستخدم فى انتقـاء العينة فى دراسـة أكثر دقة من هـــذا النــوع ؟

لمـاذا تفعـل ذلك ٠

استمارة جمع بيانات

مجالات الحياة	تقديرات التوتر ١	٢	٣	٤	٥	مجموع تقديرات التوتر	متوسط تقديرات التوتر
العلاقات القائمة بين أفراد أسرتي •							
الحصول على ما احتاج اليه من نقود •							
الصحة والحالة الجسمية							
الدافع الجنسى •							
مواصلة تعليمي بنجاح							
اداء شعائر الدين والالتزام بتعاليمة •							
أهدافى فى الحياة بصفة عامة •							

الفصل الثالث عشر

اضطرابات السـلوك

المحتـويات :

يتناول هـذا الفصل : ـ

مصطلحات اضطرابات السلوك .

الأساليب البدائية للعلاج النفسى .

بداية العـلاج النفسى بمعناه الحديث .

الفئـات السبع الأسـاسية لاضطرابات السلوك .

- الأعصبة ·
- الاضطرابات السيكوسوماتية ·
- اضطرابات الشخصية ·
- الاضطرابات ذات الاعراض الخاصة ·
- الذهـان ·
- اضطرابات المخ ·
- التخلف العقـلى ·

أولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع :

١ ـ ان يعرف الدلالات الصحيحة لمختلف المصطلحات التى تستخدم كفئات عامة فى وصف اضطرابات السلوك ٠

٢ ـ ان يتبنى منظورا نشوئيا / تطوريا بخصوص حدوث اضطرابات السلوك ، بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) أنواع الاضطرابات التى تتعرض لها الحيوانات عند مختلف مستويات تدرج نشأتها النوعية ٠

(ب) التطور التاريخى للاتجاهات المعاصرة نحو المرض العقلى وممارساته العلاجية ٠

٣ ـ معرفة الانماط العامة للحالات التى تشتمل عليها عادة الفئات السبعة لاضطراب السلوك ٠

٤ ـ معرفة كل من الحالات العصابية الآتية :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ٠

(ب) الاستجابات الوسواسية / لقهرية ٠

(جـ) اعصبيةالقلق ٠

(د) الاضطرابات السيكوسوماتية ٠

(هـ) حالات ما يعرف بالاعراض الخاصة ٠

(و) ما يعرف بأضطرابات الشخصية ٠

٥ ـ معرفة ماهية الذهان أو المرض العقلي بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الذهان الانفعالى ـ الوجدانى ٠

(ب) مختلف أشكال الشيزوفرينيا ٠

٦ ـ معرفة أنواع الاضطرابات التى تصاحب حدوث تلف بالمخ ٠

٧ ـ معرفة طبيعة الحالات التى يشار اليها بمصطلح التخلف العقلى ٠

ثانيا : المخيص :

تطلق على اضطرابات السلوك مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات علم نفس الشواذ abnormal psychology وعلم النفس المرضي psychopathology والمرض العقلي mental illness . ويمكن القول أن اضطرابات السلوك behavior disorders هي أصح المصطلحات وذلك لانه يشتمل على اضطرابات المخ والجهاز العصبي المركزي واضطرابات السلوك التي لا نعرف لها أصولا ولا مكونات عضوية .

وليس هناك اضطرابات سلوكية فيما نعلم لدى الحيوانات دون مستوى الفقاريات وذلك لان مشكلات السلوك المعقدة تقتضي توافر جهاز عصبي مركزي معقد لدى الحيوان يمكنه من التكيف . ويبلغ الصراع درجة من التعقيد تكفي لاحداث العصاب عند الثدييات . وتتخذ هذه المشكلات لدى الكلاب والشياه صورا بسيطة نسبيا من عدم انتظام في النشاط وشعور بالتعاسة ، أما لدى الحيوان الرئيسي (يشمل الانسان والقرد ..) primates فتظهر الاضطرابات السيكوسوماتية كالقرح ، وقد تكون اضطرابات السلوك لدى اعداد الانسان معقدة بدرجة نجهل فيها تماما الاسباب الفيزيقية لها .

ولقد رأى أبو قراط الطبيب اليوناني القديم (٤٠٠ سنة ق . م) ان اختلاف النواحي الانفعالية للشخصية أي اختلاف الامزجة يرجع الى أسباب طبيعية وقد قسم الامزجة على أساس ما يقابل العناصر الأربعة التي منها يتكون الجسم الانساني بأعتباره جزءا من الطبيعة الى المزاج السوداوي ، والمزاج الدموي والمزاج الصفراوي والمزاج البلغمي ، ولو اختلطت هذه الامزجة بنسب متكافئة كان الشخص سليما من الناحية النفسية ، وينشأ الاضطراب العقلي حين يتغلب احدها على الاخرى . وقد اعتبرت هذه الاضطرابات في العصور الوسطى من وساوس الشيطان وعملة وكانت تعالج بالصلاة والتعذيب . ولم تفلح هذه الوسائل . وفي القرن الثامن عشر وضع المضطربون سلوكيا في البيماستانات وكانت معاملتهم شبيهة بالمعاملة التى يلقاها الحيوان الوحشى . غير ان هذه الجهود لم تثمر . وبدأ العلاج الانسانى فى فرنسا على يد فيليب بينيل Philippe Pinel الذى أكد فى عمليات العلاج على الرحمة والمعاملة الانسانية ووضع نموذجا للسلوك المعقول وقد افادت هذه الجهود ولكن الاطباء النفسيين المعاصرين تركوا هذه

الممارسات فى منتصف القرن التاسع عشر لاعتقادهم ان للاضطرابات السلوكية أساس عضوى وتتطلب علاجا عضويا ٠

ولقد قام أميل كرالبين بأول تصنيف طبى نفسى معاصر حين وضع الذهان فى مجموعات على أساس أعراضه ٠ ولقد استطاع التوصل الى مجموعتين أساسيتين الأولى يطلق عليها الآن الذهان الفصامى schizophrenic psychoses والمجموعة الثانية يطلق عليها الاضطرابات الوجدانية affective disorders واشتملت التصنيفات التالية على الاضطرابات الوظيفية functional disorders التى اكتشفها فرويد وجانية ٠ والتصنيف الشائع الآن والمقبول هو الذى نجده فى كراسة تشخيص اضطرابات السلوك واحصائها الرابطة الطب النفسى الامريكية The American Psychiatric Assoceation's Diagnostic and Statcsticalmannual of Behavior Pisorders (D S M-II).

وهذه الكراسة تبين ان الفئات السبع الاساسية لاضطرابات السلوك هى : ـ

١ ـ الاعصبة Neurosis

٢ ـ الاضطرابات السيكوسوماتية Psychosomatia

٣ ـ اضطرابات الشخصية Personality disorders

٤ ـ اضطرابات ذات أعراض خاصة special symptom disordcrs

٥ ـ الذهان psychoses

٦ ـ اضطرابات المخ brain disorders

٧ ـ التخلف العقلى mental retardation

وتصنف الحالات معا على أساس الاعراض المشتركة أو المتشابهة وقد اتضح ان ثبات التشخيص الطبى النفسى كثيرا ما يكون منخفضا ، وتأسيسا على ذلك يكون صدق التشخيص منخفضا ٠ وقد اسفرت الدراسات عن وجود شواهد تدل على ان تشخيص الحالات المرضية كثيرا ما يتم على أساس المكانة الاجتماعية الاقتصادية للفرد ، وان بعض الاطباء النفسيين يميلون الى تشخيص جميع الحالات على نفس الوتيرة ، وان بعض التشخيصات متى تمت لا تتغير قط ، بغض النظر عما يطرأ على سلوك المريض من تغيرات ٠

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية للاعصبة وهى :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ويتميز أصحابها باستجاباتهم وردود افعالهم التحويلية والمفككة : hysterical neuroses .

(ب) الأعصبة الوسواسية القهرية ويتميز أصحابها بأستجاباتهم وردود أفعالهم الاستحواذية القسرية obsessive-compulsive neuroses

(جـ) أعصبة القلق anxiety neuroses يتميز أصحابها بأستجابات وردود أفعال تتسم بخوف مرضي ٠

في الهستيريا التحويلية يفقد الفرد فجأة وظيفة جسمية أو تظهر لديه أعراض مرضية جسمية دون ان يكون لها أساس عضوي ومن أمثلتها العمى الهيستيري والصمم الهيستيري ، وانعدام اللمس في بعض المناطق الجلدية وذلك مع سلامة حواسة عضويا ٠ ومن الحالات الأخرى الهيستيريا التحويلية الصداع والغثيان والاغماء والشلل الذى قد يصيب بعض أعضاء الجسم وهذه الاعراض قد تعفى الفرد من واجباته فضلا عن أنها مجلبة لعطف الأخرين وانتباههم ٠ وتظهر لدى الفرد صاحب ردود الافعال المفككة dissociative reactions أو ضحية هذه الاستجابات اربعة أعراض هى :

(أ) فقدان الذاكرة amnesia أى نسيان ماضيه ٠

(ب) تعدد الشخصية multiple personality أن ينمى شخصية جديدة تعمل دون أن تكون شخصيته العادية على وعى بعملها ٠

(جـ) الهرب fugue state أى أن يهرب ويبتعد دون أن يعرف ذلك ٠

(د) المشى أثناء النوم somnambulism

وفى الاعصبة الوسواسية القهرية تعرقل الافكار الملحة والحفزات القسرية النشاط العادى ، كما يوجد لدى هذه الحالات أحيانا مخاوف من أن تجتاحها وتغرقها نزعاتها الشريرة أو الطقوس الملحة التى تشعر بضرورة ووجوب أدائها ، كما تعانى هذه الحالات من الذنب والقلق حتى تقوم بهذه الطقوس والافعال ٠ ويغلب ان تكون هذه الحالات ذات الوسواس القهرى ذكية جدا وكثيرا ما يخفق علاج هذه الحالات ٠

وفى حالات أعصبة القلق ، يكون العرض الاساسي هو الخوف وأصحاب هذه الحالات يجتاحهم القلق ويستمر معهم بعض الوقت ٠ ويشفى هؤلاء من هذه الحالة بدون علاج أو مع قليل من العلاج ٠ ومعظم الناس يعانون من حالات قلق خفيف فى فترة من حياتهم ٠

والمخاوف المرضية حالات حادة من الخوف حيث يخاف الفرد من أشياء لاتؤذى نسبيا ٠ وبعض هذه المخاوف يتضمن استخدام ميكانيزم الابدال حيث يكون

الموضوع المخيف بديلا يصدر من مصادر القلق أكثر اخافة ، ولكن بعض المخاوف المرضية يتم أكتسابها عن طريق عمليات التعلم الشرطى البسيط ويمكن معالجتها على نحو فعال بالعلاج السلوكى ·

ومن أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعاً الربو والقرحة والصداع النصفى ، وضغط الدم العالى ، والتهاب القولون وهذه كلها أوجاع جسمية قد يكون لها مكونات سيكولوجية · فالربو مثلاً قد يكون نوعا من الحساسية يرتبط ظهوره بحاجات اتكالية غير مشبعة والقرح قد تحدث نتيجة لقلق أناس يشعرون بثقل المسئوليات وأعبائها · والصداع النصفى والفولدنج قد يرتبط بتوترات فى العلاقات الانسانية وهناك أعراض سيكوسوماتية أخرى تعكس جميعا تأثير الضغوط الفعلية على العمليات الجسمية ·

وهناك ردود أفعال لأغراض خاصة special sympton reactions وكان يطلق عليها من قبل اضطرابات العادة habit disorders وتأثيرها السيىء على الافراد أقل من الاضطرابات الوظيفية فالتهتهة والتبول اللا أرادى واللازمات العصبية أمثلة لهذا النوع من الاضطرابات ويمكن اعتبار الشرة فى التدخين وفى تناول الطعام من هذا النوع من الاضطرابات ·

فالاضطرابات الشخصية اضطرابات وظيفية خطيرة كالانحراف الجنسى والادمان الكحولى ، والادمان على المخدرات أو اضطرابات فى نمط الشخصية · وفى هذا النوع الأخير من الاضطرابات يكون المسئول عن المشكلة نمط الشخصية في السلوك فى حياتها كلها وليس اعراضا نوعية محددة · ويدخل فى هذه الفئة الاتكالية الزائدة ، والعدوانية المزمنة ، وعدم الاستقرار الانفعالى العام · والشخصية السيكوباثية أو الضد اجتماعية من أكثر اضطرابات نمط الشخصية خطورة ·

وبعض الانحرافات الجنسية تعتبر اضطرابات فى الشخصية وذلك لأنها غير مقبولة اجتماعيا · وبعض المنحرفين يشعرون بأنهم مجبرين على ممارسة نشاط معين ولكنهم يشعرون بالاثم والقلق بسبب تلك الممارسة · ومن هذه الانحرافات السادية وهى اشتقاق اللذة من ايذاء موضوع الحب والمازوكية وهى اشتقاق اللذة من التعرض للأذى · والفتشتية وهى الانجذاب الى الأشياء بدلا من الانجذاب الى الاشخاص ·

والذهان هو المصطلح الحديث لفقدان العقل · وهو أكثر أضطرابات السلوك خطورة لأنه على الأغلب يتطلب البقاء بالمستشفى ، وأحيانا لا يشفى وبعض أنواع

الذهـان ينتج من مرض أو تلف نيرولـوجى ، والبعض الآخـــر وظيفى ٠ ومن الاعراض الشائعة للذهان الهلاوس والاوهـام ٠

وهناك نوعان أساسيان للذهـان الوظيفى وهمـا : الشيزوفيرينيا والذهـان الوجـدانى affechive psychos وتعتبر الشيزوفيرينيا اضطراب فى التفكير ٠ ويعتبر الذهان الوجدانى اضطراب فى الحالة المزاجية ٠ والاعراض الرئيسية للشيزوفرينيا او الفصام هى تفكير غريب شاذ ومدركات مختلطة مع انســـحاب انفعـالى ٠ والاعراض الرئيســية للذهان الوجـدانى حدة فى المزاج وانفعالات غير منظمة تظهر تارة فى صورة اكتئاب شديد وتارة اخرى فى صورة هوس واستثارة ٠

وهنـاك أربعـة أنواع من الشيزوفرينيـا وهى : الشيزوفرينيا البســيطة والكاتاتونيا والهبفرينيا والبارانويا ٠ والمصابون بالشيزوفرينيا البسـيطة كثيرا ما يعتبرهم الآخرون ضعاف العقول وذلك لاتسام سلوكهم بالامبالاه وعدم الاكتراث وعدم المسئولية والغباء ٠ والعـرض الرئيسى الذى يميز المصاب بالكاتاتونيا هى الغيبوبة أو الذهـول والبكم والتخشب ، حيث يبدو المريض وقد انسحب تماما من عالم الواقع وقد تتبدل هذه الحالة بفترات تتميز بالهياج الشديد والاثارة وزيادة النشاط الحركى ومعـدل البرء من هـذه الحالات مرتفع ويتميز المريض بالفصام أو الشيزوفرينيا الهبفريينية بعرض رئيسى هو السـلوك النكوصى الحـاد مع ضحكة جوفاء لا معنى لها مستمرة ٠ وهى اندر انواع الفصــام واقلها قابلية للبرء ٠ والبارانويا أو الصورة الهذائية للفصام اكثر أنواع الفصــام شـيوعا وعرضها الرئيسى هو أوهام الاضطهاد مع تفكير غريب مختلط شـاذ ٠

وفى الاضطرابات السلوكية العضوية يتعرض المخ والجهاز العصبى المركزى للضرر ٠ وقد يرجع هذا الى التقدم فى السن أو الى الاصابة بعدوى وأورام فى المخ وتسمم ٠ وهناك ثلاثة أمراض معدية تســبب اضطرابات خطيرة فى المخ هى الزهـــرى والتهاب الدماغ ، والالتهـاب السحائى ٠ وأورام المخ وتلفه لأنها تحدث ضغطا على عظام الجمجمة وتتلف نسيج المخ ٠ وتميل اصابات الدمـاغ والتسمم الى احداث ردود أفعال حـادة أو تحدث تلفا ضئيلا فى المخ ، ولكنها أحيانا ذات أثر ضار مستمر ٠ والصرع اضطراب فى النشاط الكهربى للمخ يحدث تشنجات ونوبات واكثر أنواع الصرع شيوعا يسمى الصرع الأكبر ونوباته عنيفة وشـديدة وتؤدى الى فقدان الوعى ، والصرع الاصـــغر يتضمن نوبات أكثر اعتـدالا مع فقدان جزئى للوعى ومعظمه يحدث لدى الاطفال والمراهقين ٠ والصـرع الجاكسـونى هـو نوع من أنواع الصـرع الأكبر ٠ والصـرع النفسى الحركى يتضمن نوبات تستغرق ثوانى قليلة أثنـاء اســتمرار الشخص فى نشاطه المعتـاد ٠

وتبلغ نسبة المتأخرين عقليا حـوالى ٣٪ من الســكان ويمكن لذوى التأخر

العقلى الخفيف بالتدريب أن يعتمدوا على انفسهم ويعولوها وذوو التأخـر العقلى المتوسط يستطيعون أن يتعلموا القيـام بالعمل البسـيط ولكنهم يؤدونه ببطء ، ويحتاجـون الى بيئة تحميهم وترعـاهم طوال حيـاتهم · أما ذوو التأخر العقلى الشديد فأنهم لا يبلغون فى نهـاية نموهم اكثر من المستوى العقلى للطفل المتوسط فى السنة الثالثة من عمـره وبعض التأخـر العقلى ينتـج عـن الاضـطرابات البيولوجية ويطلق عليه التأخـر العقلى الأولى · ويحدث كثير من التأخر العقلى نتيجة للظروف البيئية ويطلق عليه تأخـر عقلى ثانـوى وينتج عـادة من الحرمان الاجتماعى أو التغذية السيئة أو الرعاية الرديئة التى تعـوق النمـو العصبى (النيرولوجى) · وهناك أيضـا قدر من التأخر غير معروف يرجـع الى انخفاض نوعية جينات الذكاء أى أن هذه الجينات لم يلحقها مرض أو تلف ·

ثالثا ـ المصطلحات

علم نفس الشـــواذ	Abnormal Psychology
علم النفس المرضى	Pspchopathology
مرض عقلى	Mental illness
اضطرابات السلوك	Behavior Disorder
عصـــاب	Neurosis
ذهــــان	Psychoses,
الطب النفسى	Psychiatry
الهيستريا	Hysteria
هستريا تحويلية	Conversion Hysteria
هيستريا الصدمة	Traumatic Hysteria
القسريات	Compulsions
الوساوس / الهواجس	Obsessions
اضطرابات نفسجمية	Psychosomatic Disorders
فصــــام	Schizophrenia
جنون الاضطهاد	Paranoia
هذاء دورى	Periodic Paranoia
هذاء الاضطهاد	Persecuted Paranoia
الكحــولية	Alcoholism
اكتئــاب	Depression
صرع	Epilepsy
تخلف عقلى	Mental Retardation
عصاب الحادث	Accidental Neurosis

Biological Neurosis	عصاب حيوى
Combat Neurosis	عصاب القتال
Phobia	خـــــوف
Compensation Neurosis	عصاب التعويض
Compulsion Neurosis	عصاب القســـر
Compulsive Neurosis	عصاب قسري
Obsessional Neurosrs	عصاب قهرى
Obsessive - Compulsive Neurosis	عصاب وسواسى نهرى
Psychotic	ذهـــان
Traumatic Psychosis	ذهان الصدمة
Paranoid Psychoses	ذهان بارانوى / هدائي
Manic Psychoses	ذهـــان هوسى
Circular Psychoses	ذهـــان دورى

رابعـا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ من الوجهـة الاصطلاحية ، يشير تعبير عـلم نفس
ـــــــــ الى دراسة أى سلوك ينحرف عن — الشـواذ
العادى / الشائع ، بينما يشير مصطلح ــــــــ — علم النفس المرضى
الى اضطرابات السلوك التى ترتبط بحدوث مرض او
تلف فى المخ أو الجهاز العصبى ٠

٢ ـ يمكن القول بصفة عامة ، أنه لا يوجد أمثلة / نماذج
من اضطراب السلوك فيما دون مستوى ــــــــ — الثـدييات
ولكن أمكن اكساب الكلاب والاغنـــام أنواعا من
الاعصبة التجريبية عن طريق وضع الحيوانات فى
مواقف ضاغطة حيث كانوا يجبرون على التوصل
الي تمييزات ادراكية دقيقة كوسيلة لتجنب الالم ،
أو يفرض عليهم محاولة حل مشكلات ـــــــــــ — غير قابلة للحل

٣ ـ فى العصور الذهبية للاغريق ، ذهب أبو قراط الى
القول بأن اضطرابات الســلوك تنجم عن أســباب
ـــــــــ وفى العصور المظلمة عندما أصبحت — طبيعية
المسيحية هى الديانة الشــائعة في أوربا ، صرف
النظــر عن الافكار الكلاسيكية في هذا الصــدد ،
وحلت محــل هذه الافكار آراء أخــرى مؤداها ان
الامراض العقلية ترجع الي أرواح شريرة ــــــ — تسـكن
جسم الفرد وتستحوذ عليه ٠ ويعــزى الي فيليب
بينيل فضل البدء فى تخليص المرضي من السلاسل
التى كانوا يقيدون بها فى المستشفيات العقليــة ،
وبدء استخدام أسلوب في معاملتهم يعرف بأسلوب
العــلاج ـــــــــ وهو أسـلوب كان يتضمن — الخـلقى
ضرورة الرحمة والشفقة مع المريض ٠

٤ ـ يبحث الطب النفسي ـــــــــ في ماهية جذور — العضـوى
اضطرابات الســلوك من حيث مسبباتها الفيزيقية

(الجسمية) وفى هذا الصدد فقد ميز كرايبلين ما بين مجموعتين اساسيتين من الامراض العقلية تعرف أولاهما بمجموعة الجنون أو الخبل المبكر - وهى تتضمن عدة حالات يطلق عليها فى الوقت الحاضر مصطلح ________ وتعرف الثانية بمجموعة الذهان الهوسى الاكتئابى - وهى تعرف فى الوقت الحاضر بالاضطرابات ________ ٠

فصام الشخصية

الوجدانية

٥ - الفكرة التى تذهب الى القول بأن العوامل الدينامية أو النفسية يمكن ان تسهم فى نشأة وتطور اضطرابات السلوك ترجع أساسا الى ملاحظات شاركو - وهى ملاحظات تشير فى جملتها الى ان أسلوب ________ يمكن ان يستخدم فى احداث الاعراض الهيستيرية لدى فرد ما وفى تخليص الفرد من هذه الاغراض ٠

التنويم المغناطيسى

٦ - تمثل ________ حالات يسرف الافراد فيها في استخدام حيل وآليات الدفاع فى سعيهم الدائب للتخلص من الاحساس بالقلق بيد أن هذه الحيل والآليات تبدو غير مجدية فى تحقيق هذه الغاية وتنتهى الى ارتفاع مستوى احساس الفرد بالقلق وتمزق سلوكه ٠ وفى حالة الهيستريا ________ يكتسب الفرد نوعا ما من الاعراض الجسمية مثل الشلل - حيث لا يوجد له أى أساس فسيولوجى ٠ ويفسر فرويد أصابة فرد ما بهذا الشكل من أشكال الهيستريا فى ضوء مقولة مؤداها حدوث محاولات غير ناجحة من جانب الفرد لكبت دوافع وحفزات ________ غير مقبولة اجتماعيا ٠ وتعتبر كل من حالات الهرب ، والتعب السريع وتعدد الشخصية والتجوال النومى نماذجا وأمثلة لتلك الأعصبة الهيستيرية التى يشار اليها بمصطلح الاستجابات ________ ٠

الأعصبة

التحولية

جنسية

الوجدانية

٧ - وتمثل ________ افكارا مستمرة أو دائمة تتداخل مع ما يقوم به الفرد من نشاطات عادية ،

الوساوس

بينما تمثل ــــــــــــ طقوسا أو شعائر يشعر الفرد بضرورة ان يقوم بها حتى ولو كانت تبدو عديمة المعنى بالنسبة اليه • ويعتقد ان كلا من هاتين الحالتين تعكس دفاعات لا شعورية ضد ــــــــــــ جرت أثارته بواسطة دوافع وحفزات يكون الفرد غير قادر على ان يتقبلها فى ذاته •

القسريات — احساس بالقلق

٨ ـ يعتقد انصار مدرسة التحليل النفسى ان الاعصبة الوسواسية تنجم عن حدوث تثبيتات عند المرحلة ــــــــــــ من مراحل نمو الفرد ، بينما يرون أن الهيستيريا ترجع الى حدوث تثبيتات عند المرحلة ــــــــــــ من مراحل هذا النمو •

الشرجية — القضيبية

٩ ـ تعتبر كل الاعراض العصابية بمثابة محاولات غير مكتملة أو ناجحة من جانب الفرد لتجنب ــــــــــــ وفى حالة الاعصبة ــــــــــــ الحادة يغمر الفرد احساس مفاجىء بالقلق بسبب حدوث شىء ما قاسى أو عنيف فى حياته • وتعتبر حالات القلق مخيفة بصفة عامة حيث لا يوجد فيها ــــــــــــ معين لهذا الخوف •

القلق — الصدمية — موضوع

١٠ ـ يتلخص سبب العجز الجنسى (النفسى) فى ان الاستثارة الجنسية لدى الذكور ترجع الى نشاط الجهاز العصبى الباراسمبتاوى (نظير السمبتاوى) الذى يهيمن فى حالات الاسترخاء ، ويميل كف الاستثارة الجنسية الى الحدوث بواسطة الجهاز العصبى ــــــــــــ الذى يحكم الجسم فى حالات اليقظة والنشاط والتوتر •

السمبتاوى

١١ ـ ــــــــــــ هى مخاوف شديدة أو متطرفة ، وعادة ما تكون هذه المخاوف من أشياء غير ضارة أو مؤذية نسبيا •

المخاوف المرضية

١٢ ـ تعتبر كل من حالات الربو والقرح المعدية والصداع النصفى وارتفاع ضغط الدم من بين الاضطرابات ــــــــــــ الأكثر شيوعا •

السيكوسوماتية

١٣ ـ ما يعرف بالاعراض الخاصة ـ مثل التأتأة وقضم الاظافر يشار اليها في بعض الاحيان على انهـا اضطرابات فى ــــــــــ وتتضمن هـذه الفئة كل الحركات والانتفاضات أو الارتعاشات المعتادة التي تصدر عن العضلات الصغيرة مثـل تطرفات العين ، وتنظيف الحنجرة عن طريق « التنحنح » الى غير ذلك مما يعرف بالتقلصات ــــــــــ ٠

العـــادة

العضلية اللاارادية

١٤ ـ يســـتخدم مصطلح الشـخصية ــــــــــ فى الاشارة الى الفرد المعقـد المكتئب « الذى يتصف بعدم الكفاية العقلية والاجتماعية والانفعالية اما مصطلح الشخصية ــــــــــ فهو يستخدم فى الاشارة الى فرد ما عندما يتصف سلوكه بالتحفظ والسطحية من الوجهة الانفعالية وقد يتصف مثـل هذا الفرد بالشذوذ أو غرابة الاطوار كذلك ـ ولكن دون أن يكون هناك اضطراب فى تفكيره ودون ان يتصف ببقية الاعراض الخاصة بالفصام ٠ وتعنى الشخصية ــــــــــ ان هنـاك ميـول ونزعات هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ٠ هذا ، بينما يستخدم مصطلح الشـخصية ــــــــــ بالنسبة لشخص ما عندما يكون سـلوك هـذا الشخص يتصف بالجمـود والغيرة والحساسـية الزائدة تجاه الذات والمبالغة في تقديرها والنزوع الى الشك والارتياب فى ماهية حقيقة دوافع الآخرين والميل الى لوم هؤلاء الآخرين وتأنيبهم ٠ ويستخدم مصطلح الشخصية ــــــــــ فى وصف الفرد ذى الطاقة المنخفضة غير المتحمس سريع التعب ٠

غير المؤهلة

الفصامية

الدورية

المصابة بجنون العظمة والارتياب

الضعيفـة الواهنـة

١٥ ـ يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــــ لوصف الفرد المتهور وغير المسئول وغير الناضج انفعاليا والذى يسلك مدفوعا ببواعث وأهداف وقتية دون ان يراعى مشـاعر الآخرين ٠

النافرة اجتماعيا

١٦ ـ تعتبر ــــــــــ أكثر الانحـرافات الجنسـية شيوعا فى مجتمعنا ٠

الجنسية المثلية

١٧ ـ يعتبر مصطلح ـــــــــ مصطلحا حديثا للخبل أو الجنون ، وهو يشير الى تلك الحالات التى تعتبر أشـــد حالات اضطراب السلوك خطـورة وبعض الاعراض الشائعة لدى كل الذهانيين تتمثل فى : ـ　　　　الذهـــان

(أ) ـــــــــ ونعني بها معتقدات زائفة يتبناها الفرد ويواصل احتفاظه بها رغم ان كل الدلائل تشير الى خطئها وعدم صحتها ٠　　　　الهذاءات

(ب) ـــــــــ ونعنى بها مفاهيم ومدركات وأحاسيس غـريبة مثـل سـماع أصوات فى الوقت الذى لا يوجد أحد بجـــواره أو رؤية أشياء تبـدو غير موجودة بالنسبة للآخرين ٠　　　　الأوهام والهلاوس

١٨ ـ يتضمن الذهان نمطين أساسين أولهما ـــــــــ وهـو يعتبر بمثابة اضطرابات فى التفكير والثانى هو الذهـــان ـــــــــ وهـو يعتبر بمثـــابة اضطراب فى الحالة المزاجية ٠　　　　الفصـام　الانفعالى / الوجـدانى

١٩ ـ يشير ذهـــان ـــــــــ والذى يعرف فى بعض الاحيان بالهوس الشديد أو الحاد ـ الى ميل فرد ما لأن يكون فى حالات انفعالية مهاجة يبـدو فيها هذا الفرد كما لو كان سعيدا ولكنه يكون فى واقع الأمر مهاجا على نحو شديد ٠　　　　الـــهوس

٢٠ ـ يوصف الفصام ـــــــــ من الوجهة الكلينيكية ، حيث يكون سلوك الفرد غير مبال أو مكترث بالحياة وأبلة وغير مسئول ـ دون ان يتصف هذا السلوك بأى من العلاقات الثـانوية الخاصة بالفصـــام ٠　　　　البسيط

يكون المريض فى غيبوبة ـــــــــ صامتا وغير متحرك وكثيرا ما يبدو متصلب الجسم لدرجـة ان الجسم يظل فترة طويلة على نفس وضعه غير المريح الذى داهمته الحـالة فيه ٠ هـذا ، بينما تتلخص الخصائص الأساسية لذلك الشـــكل من أشـــكال الفصام الذى يعرف بالفصام ـــــــــ فى　　　　الاغماء التخشبى　الهيبوفرينى

وجود ميل أو نزعة من جانب الفرد تجاه السلوك شديد النكوصية مع الاحتفاظ بأبتسامة بلهاء دائمة · ويتلخص العرض الأساسي فى حالة فصام ــــــــــ فى ميل الفرد لأن يكون لديه أوهام وهذاءات بالاضطهاد ·

العظمة أو الشك

٢١ ـ يترتب على أصابة فرد ما بمرض ـــــــــ أصابة هذا الفرد بالشلل ـ وهى حالة تتلف خلايا المخ · وتؤدى خلال عدة مراحل للسلوك الغريب أو الشاذ الي حدوث تدهور فى صحة الفرد ثم وفاته فى النهاية ·

الزهرى

٢٢ ـ تتلخص الاعراض الأساسية لحالات ــــــــــ فى حدوث تشنجات أو نوبات اغماء وفى حالة النمط ـــــــــ من الصرع تكون نوبات الاغماء حادة مع افتقاد كامل للوعى أو الشعور أما فى حالة النمط ـــــــــ من الصرع فان نوبات الاغماء تكون أقل حدة مع افتقاد جزئى للوعى أو الشعور وتشنجات بسيطة هذا بينما يمثل الصراع ـــــــ شكلا من أشكال الصرع يبدأ فيه الاغماء ف أحد أجزاء الجسم ثم ينتشر لبقية الأجزاء كلما أصبحت الحالة أكثر حدة ويتضمن الصرع ـــــــــ زوال أو توقف بسيط للوعى أو الشعور لمجرد عدة ثوان عادة ـ يواصل الفرد بعدها القيام بنشاطه ·

الصرع
العظيم
البسيط
الجاكسونى
النفسحركى

٢٣ ـ تعتبر ـــــــــ أكثر أنواع التخلف العقلى المتوسط والشديد شيوعا وهى ترجع الى حدوث نقص أو خلل في الكروموزومات أما ـــــــــ فهى شكل من أشكال التخلف العقلى ينتج عن حدوث نقص أو خلل فى نشاط الغدة الدرقية وافرازاتها ·

المنغولية
القصاع

خامسا ـ اختبــار ذاتى :

اختر الاجابة المناسبة بما يتمم المعنى فى كل مما يأتى وضع خطا تحتها :

١ ـ اى من المصطلحات الآتيــة يشير على نحــو أكثر دقــة للاضطرابات التى ترتبــط بحدوث مرض أو تلف فى المخ :

(أ) المرض العقلى ·
(جـ) الاضطراب الطب النفسى ·
(ب) السلوك الشــاذ ·
(د) المرض النفسى ·

٢ ـ يشار الى الاعراض التى لا تتضمن أية علل جسمية الى أنها :

(أ) وظيفية ·
(جـ) عمليات كورزا كوفية ·
(ب) عضــوية ·
(د) تمــارض ·

٣ ـ طبقا لما تذهب اليه نظــرية فرويد فان السبب الذى يكمن وراء الهيستيريا التحويلية يتمثل فى كبت ناجح :

(أ) لخوف الفرد من الرفض ·
(ب) لمشــاعر بالنقص ·
(جـ) لدوافع وحفزات غريزية ·
(د) لدوافع وحفزات من جانب الانا الأعلى بهدف تحقيق اشباع فورى ·

٤ ـ ما الذى يشعر الفــرد بضرورة القيام به حتى ولو كان عديم المعنى :

(أ) السلوك االهيستيرى ·
(جـ) الافكار المتسلطة / الهواجس
(ب) القسريات ·
(د) التحولات ·

٥ ـ أى من انماط الحالات العصابية الآتية يبدو من المتعذر علاجه :

(أ) الاستجابات الوسواســية / القسرية ·
(ب) العجــز الجنسى ·
(جـ) المخاوف المرضية ·
(د) أعصبة القلق ·

٦ ـ تعتبر ـــــــ حالات مخيفة عادة ، بصرف النظر عن موضوع الخوف :

(أ) حالات الهرب · (جـ) حالات القلق ·

(ب) القسريات · (د) الوســاوس ·

٧ ـ أى مما يأتى لا يصنف عادة ضمن ما يشار اليه بالاعراض الخاصة :

(أ) مشكلات / صعوبات الكلام ·

(ب) التناول المفرط للطعام ·

(جـ) قضم الاظافر ·

(د) ارتفاع ضغط الدم ·

٨ ـ تشير البيانات المتوافرة حاليا الى ان التنــاول المفرط للطعام يرجع الى :

(أ) أسباب سيكوديناميه ·

(ب) اضطراب فى العــادة ·

(جـ) استجابة نفسجسمية ·

(د) صراعات عصابية حــادة ·

٩ ـ تعتبر الشخصية ـــــــ هى التعبير الكلينيكى الذى يشير الى ميــول نزعات هواســية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ·

(أ) الهيسترية · (جـ) الفصامية ·

(ب) المتــكلفة · (د) الدورية ·

١٠ ـ تعتبر المشاعر والانفعالات المضطربة هى الأعراض الاساسية الاكثر وضوحا لأى مما يأتى :

(أ) فصام الشخصية ·

(ب) الذهان الانفعالى / الوجدانى ·

(جـ) استجابات الهيستيريا التحولية ·

(د) اضطرابات التفكير ·

١١ ـ يمثل كل من اللامبالاة واللا مسئولية والحماقة أو البلاهة الظاهرية وميــل

الفرد الى عـدم الاهتمام بهندامة وصحته وعدم وجـود اعـراض فصامية ثانوية ـ جميعها خصائص تصف بدقة :

(أ) حالات الفصام البسيط ٠

(ب) حالات الفصام الهيبرفرينى

(جـ) حـالات فصـام الاغمـاء التخشبى ٠

(د) حالات فصام الشك والارتياب (الهزاء) ٠

١٢ ـ أى من اشـكال التخلف العقلى الآتية يرجع الى حـدوث نقص فى افرازات الغـده الدرقية :

(أ) المنغولية ٠ (جـ) القمـاءة ٠

(ب) الفينيلكيتونيريا ٠ (د) كل ما تقدم ٠

مفتـاح الاجـابة

١ ـ د

٢ ـ أ

٣ ـ جـ

٤ ـ ب

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ ب

٩ ـ د

١٠ ـ ب

١١ ـ أ

١٢ ـ جـ

سادسا ـ تدريب :

في ضوء دراستك للموضوع الســابق ، فقد أصبحت على معرفة ودراية الى حد ما بكثير من العلل والامراض التي يمكن ان تتدخل مع السلوك « العــادى » فى الحياة اليومية · ومع ذلك فانه مما تجدر ملاحظته ان واحــدة من المشكلات التى تحظى بقدر كبير من الاهتمــام من قبل المشتغلين بالدراسات العلمية المتخصصة بالسلوك الانسانى هى تلك المشــكلة التى تتعلق بتحديد ما يقصد بمصطلح العادية كما يطبق أو يستخدم فى حالة التكيف / التوافق النفسى · وبالتالى ، فان المشكلة ذات الأهميــة فى هــذا الصدد تنجم عن حقيقة مؤداها صعوبة تصنيف النــاس فى فئات وتقسيمات بسيطة محددة بصفة قاطعة مثــل « عــادى / غير عــادى » « صحيح / مريض » ـ وهـــكذا · ومن الطبيعى ان تكون هناك حالات يشعر فيها فرد ما بمرض شديد لدرجة أنه لا يستطيع ان يســلك بكفــاءة وفعالية فى مواقف الحياة اليومية ، ويكون الفــرد فى مثل هــذه الحالات فى حاجة ماسة الى نوع معين من انواع الرعاية المؤسسية ·

وماذا عن انفسنا كعاديين سعداء ؟ يمكن القـــول أن دارسى ســيكولوجية الشخصية يلاحظون ان سلوك الفــرد ـ حتي العاديين منهم ـ يتخذ من وقت الى آخر وبدرجات مختلفة صــورا واشــكالا تبدو أكثر شبها وتماثلا مع إعراض هذا النــوع أو ذاك من أنواع الاضــطراب الســلوكى · هـــذا ، على الرغم من أن الاشكال الأولى قد لا تكون بنفس حــدة الاشكال الأخيرة ولا يعنى ذلك بالضرورة ان الفرد يعتبر « مريضا » عندما يبدى أيا من الاشكال السلوكية ، بيد أن هــذه الملاحظات تؤكد مبدأ استمرارية عمليات الشخصية ـ ونقصد بذلك نزعة أو ميل كثير من نفس الاشكال السلوكية للتعبير عن نفسها لدى بعض الافراد بصورة أكثر حدة عما تكون عليه لدى غيرهم ومن بين ما يمكن ان يترتب على ما تقـــدم ، أنه بدلا من استخدام التقســيم الثنائى فى تصنيف الافــراد الى اصحاء نفســيا / ومرضى نفسيا ، يبــدو من الافضــل ان ننظر الى الصــحة النفســـية للفرد فى صورة مقياس منزلق ـ أى مقياس يتغير فى مرونة تبعا لتغير الفرد والظــروف التى يعيش فيها من وقت الى آخر ·

المشـــــكلة :

هل تستطيع ان تذكر نماذج وأمثلة من سلوك الحياة اليومية التى يمكن أن تلاحظ أنها تتماثل فى شكلها مع أى من الاعراض الكلينيكية التي نوقشت فى الفصل السـابق ؟ وكيف كان سـلوك الاعراض المشـابهة يختلف عن تلك الاعراض التى وصفت فى هذا الفصل ؟ والى أى حد كانت هذه الاعراض فى رأيك تتأثر سلبا وايجابا بالظروف الموقفية ؟ ٠

سابعا ـ مشروع :

يمكن القول بقدر كبير من الثقة ان الافراد يتخذون مواقفا انفعالية قوية بما يتفق مع ما يتبنون لأنفسهم من آراء واتجاهات ومعتقدات ويستخدمون كثيرا من صنوف الحيل الدفاعية فى استجاباتهم حيال أية معارف ومعلومات يمكن ان تتعارض أو تتناقض مع آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، وتبدو هذه الحقيقة على قدر كبير من الأهمية خصوصا عندما تؤخذ الى جانب حقيقة أخرى مؤداها أنه مازالت هناك درجة ما من درجات الوصم الاجتماعى ترتبط بصفة المرض العقلى ٠ ويصبح لهاتين الحقيقتين مغزى تبادليا عندما ينظر اليهما من منظور القرائن التي تشير الى ان التقرير السلبى الذى يرتبط بفكرة الاضطراب السلوكى يمكن الصاقه بالآخرين كدالة لدرجة ادراكنا نحن لهؤلاء الآخرين بأعتبارهم يتطابقون أولا يتطابقون مع اتجاهاتنا الذاتية ، وبالتالى فقد خصص المشروع الحالى لتبين حقيقة أو طبيعة هذه المشكلة ٠

ولكى تتمكن من اجراء المشروع البحثى الحالى ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجرى عليهم الاجراء الآتي ـ وذلك بطريقة فردية وينبغى قراءة التعليمات الآتية لكل واحد من المفحوصين الأربع :

يتضمن المشروع البحثى الحالى دراسة الاتجاهات نحو عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة ، وكبداية لهذه الدراسة ، يرجى معرفة رأيك فيما اذا كنت توافق أولا توافق على العبارة الآتية :

(تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة (غير) رادعة بالنسبة للجرائم الخطيرة) وفى سبيل تحقيق التوازن بين التأثيرات المحتملة لوجهة العبارة المقدمة بخصوص عقوبة الاعدام يمكن تقديم العبارة بصياغة موجبة ـ أى مع حذف الحرف (غير) بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتقديمها بصياغة سالبة ـ أى مع بقاء الحرف (غير) بالنسبة للنصف الآخر من عدد المفحوصين ٠

وبعد ان يبدى المفحوص استجابته بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة السابقة يتعين عليه ان يجيب على كل من السؤالين الآتيين :

١ ـ وضح ماهية مرتبة الصحة النفسية السليمة بالنسبة للفرد الذى يبدى موافقته على العبارة التى قرأتها عليك توا ـ استخدم فى تقييمك لمدى تمتع

هذا الفرد بالصحة النفسية السليمة مقياسا متدرجا من عشرين نقطة ، حيث تعنى المرتبة (١) ان الشخص غير عادى / غير سوى من الوجهة النفسية ، وتعنى المرتبة (٢٠) ان الشخص عادى / سوى من الوجهة النفسية ٠

٢ ـ استخدام نفس المقياس المتدرج فى تقييمك لمدى توافر خاصية أو صفة الصحة النفسية السليمة لدى الفرد الذى يبدى عدم موافقته على العبارة الخاصة بعقوبة الاعدام ٠

فى كلتا الحالتين تستخدم استمارة تدوين الاستجابات المرفقة فى تدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الاخر المعترض الذى تتماثل اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام مع مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « موافقة الآخر » وتدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتغاير اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام عن مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « عدم موافقة الآخر » ثم تجمع التقديرات التى ابداها المفحوصون فى كل فئة بخصوص مدى تمتع الشخص الآخر المفترض بالصحة النفسية السليمة ـ وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات على عدد هذه التقديرات ($م = \frac{مج/تق}{ن}$) ٠

وفى ضوء ما تتوصل اليه من نتائج وبيانات حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد فروق ما بين متوسطات تقديرات الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض فى كل من الفئتين ؟ ٠

٢ ـ ما دلالة هذه البيانات بالنسبة لامكانية اعتبار سمات الصحة النفسية السليمة لفرد ما بمثابة دالة لمدى أحساس هذا الفرد بأن اتجاهاته تتماثل/ تتطابق أو تختلف / تتغاير مع اتجاهاتنا الذاتية ؟ ٠

٣ ـ الى أى مدى يمكن اعتبار ان الخصائص والصفات الشخصية للافراد الذين اختيروا كمستجيبين قد اثرت فى النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الحالية ؟ وتمشيا مع هذا التساؤل هل يمكن ان تحدد أن ايا من الفروق القائمة مابين الأفراد فى الخصائص الشخصية هو الذى يرتبط بصورة دالة بميل فرد ما الى اعتبار الناس كاصحاء نفسيا طبقا للعلاقات المدركة ما بين اتجاهاتهم واتجاهاته ؟ ٠

٤ ـ وضح كيف يمكن ان تكون الاستجابات التى أبداها المفحوصون فى هذه

الدراســة قد تأثرت بأدراك هؤلاء المفحوصين للنحو الذى ينبغى ان يتخذونه للاجابة فى مثل هذا الموقف ؟ .

٥ ـ وضح ما هية التحسينات المنهجية التى ينبغى ادخالها على التصميم البحثى الذى استخدم فى دراستك الحالية بحيث يصبح هــذا التصميم أكثر ملاءمة لاجراء دراســة مماثلة أكثر دقة وسمولا ؟

استمارة تدوين الاستجابات

المفحوصون	تقدير الصحة النفسية السليمة	
	الآخر الموافق	الآخر غير الموافق
١		
٢		
٣		
٤		
	محـ / تق	محـ / تق
	م =	م =

الفصل الرابع عشر

الضبط والعـــلاج النفسى

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

ـ علاج الاضطرابات السلوكية :

ـ محــكات تقييم أى من أساليب العــلاج :

ـ العلاج الطبى للاضطرابات السلوكية :

ـ العــلاج الهجومى ٠

ـ العلاج بالعقاقير ٠

ـ العلاج التربوى للاضرابات السلوكية :

ـ التدريس العــلاجى ٠

ـ عــلاج النطق ٠

ـ العــلاج النفسى للاضطرابات الســلوكية :

ـ التحليل النفسى ٠

ـ العــلاج السلوكى ٠

ـ العلاج بالاستبصار ٠

اولا : الأهــداف الأدائية : ــ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى أن يستطيع :

١ ــ معرفة ماهية الانماط الثلاث الاساسية التى تستخدم فى معالجة اضطرابات السـلوك ٠

٢ ــ معرفة المبادىء المنطقية الاساسية التى تتم فى ضـوئها عمليـة تقييم نتـائج العـلاج وآثارة ٠

٣ ــ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العـلاج الطبى لاضطرابات السـلوك ــ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من :

(أ) مختلف علاجات الانقضاض وماهية أنماط الحـالات التى تستخدم فيها هذه العلاجات ، وتأثيراتها المألوفة والمخاطر التى تنجم عن أو تترتب على استخدام هـذه العلاجات ٠

(ب) مختلف علاجات العقاقير وماهية أنماط الحالات التى يشيع استخدامها فيهـا ، والتأثيرات المـألوفة لهذه الانماط من العلاج ٠

٤ ــ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاجات التربوية لاضطرابات السـلوك بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ــ

(أ) مناحى التدريس العلاجى ، وأنواع المشكلات التى تستخدم فيها هــذه المناحى بقــدر كبير من الفعالية ٠

(ب) علاجات التخاطب والمساعدة ٠

٥ ــ معــرفة ماهية المنــاحي الطبنفسية فى العــلاج ــ بحيث يــكون الطالب على دراية بكل من : ــ

(أ) الأهداف والتوجهات العامة لمختلف طرائق العلاج النفسى ٠

(ب) التطور التاريخى للنظريات المعاصرة فى العــلاج النفسى ، والطــرق والاساليب الخاصة بكل من هذه النظريات ٠

٦ ـ معرفة ماهية منحى العلاج بالتبصر ـ بحيث يـكون الطـــالب عـلى دراية بـكل من : ـ

(أ) مبـادئة ومسلماته النظرية واهدافه العـلاجية ٠

(ب) الفنيات الثلاثة الاساسية التى يتضمنها هذا المنحي ٠

(جـ) دور التحويل فى العـــلاقة الطبنفسية ٠

(د) التأثيرات المألوفة لذلك المنحى ، وصنوف الجـدل والنقاش الذى يدور حول قيمة أو فعالية هذه التأثيرات ٠

٧ ـ معرفة ما هية منحى العلاج النفسى السـلوكي ـ بحيث يـكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) توجهات هذا المنحى وأهدافة العلاجية ٠

(ب) الفنيات الاساسية للعـلاج السلوكى ، والتى تتضمن الاشراط المضاد ، الانطفاء ، تشكيل السلوك ٠ وانماط الحالات التي تستخدم فيها هـذه الفنيـات ٠

(جـ) طريقة التدريب على الاصرار وأهدافها ٠

(د) طريقة الاحجام الاشراطى وانماط اضطراب السلوك التى تستخدم فى علاجهـا ٠

(هـ) أسلوب التصريف المنتظم والحالات التى يستخدم بفعالية فى علاجها ٠

(و) أسلوب العـلاج التفجيرى ٠

(ل) الشواهد والادلة التى تدعم الوجـة العملى / الواقعى لمختلف طرائق العـلاج السلوكي ٠

ثانيـا : الملخص :

ثمة ثلاثة أنواع من العلاج للاضطرابات السلوكية وهى : ـ

(١) العلاج الطبى (٢) العلاج التربوى (٣) العـــلاج النفسى • ويقصـد بالعلاج الطبى تناول الجسم الانســانى ومعاملته فيزيقيا وكيميائيا ويقصد بالعلاج التربوى استخدام التعليم وعروض البيان لعـلاج الاضطرابات • ويشير العــلاج النفسى الى طرائق في التناول المختلفة التى تعتمد أساسا على التحـدث بقصـد احداث التأثير المقصود •

وينبغى ان تقوم فاعلية أساليب العلاج بمقارنة نتائجها بمعدل البرء أو الشفاء التلقائى أى معدل تحسن المضطربين الذين لا يتلقـون أى عــلاج على الاطلاق ، وبمقارنة نتائجها بمعدل الشفاء الناتج عن تناول حبات دواء لا تأثير لها Placebos ، أى استخدام أساليب مزيفــة تشبة فى ظاهرها العلاج الطبيعى ولكن لا يقصد بها أى عــلاج • والعــلاج المرضى ينبغى أن يحقق معدلات من البرء أو الشــفاء أعلى من كل من معدل الشفاء التلقائى ، ومعدل الشفاء الناتج عن تناول مثل هذه الحبات الدوائية الزائفــة • وكثيرا ما يعتمـد الحكم على نجاح العــلاج أو اخفاقه على موقف خلقى • فاذا ساعدت فـردا على البرء من الادمان على الكحول عن طـريق تعاطية للمخدرات مثلاً فان الكثيرين يعتبرون هذا علاجا ضارا ومخفقاً •

وهناك نوعان من العلاج الطبى : (١) العلاج الهجومى ويستخدم فى معظم الحالات العلاج بالصدمة والعلاج بالجراحة (٢) العلاج بالعقاقير • وقد استخدمت عدة علاجات كيميائية وخاصة الحقن بالانسولين وبالميترازول Insulin and metrazol فقد كان من المعتقد انها تساعد فى علاج المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا وقد حل محلهمـــا العــــلاج بأرســـال تيـــار كهــربائى خفيف خلال المخ ويطلق عليــه electro-convulsive therapy أى العــلاج بالصدمة الكهربائية ECT وقد اتضح ان هذا النوع من العـــلاج لا يســاعد المرضى بالشـيزوفرينيا ولكنه فعــال فى عـــلاج الاكتئاب • ولا احد يعرف السبب فى ذلك • ولقد اقتصرت الجراحــة السيكولوجية فى الماضى على الجراحة الفصية الجبهية واجريت فى الاساس لتهدئة المرضى الذين يصعب التعامل معهم • وهى لا تجرى الان بكثرة وتركز الجراحــة الســيكولوجية المعاصــرة الى حـــد كبير على الاثارة الكهربية للمخ (electrical stimulation of the brain) ESB التى تنشط المراكز المخية المختلفة أو تكفها •

ولقـد أصبح العـــلاج بالعقاقير الاسلوب الطبى الاساسى منـذ عام ١٩٥٢ والعقاقير الطبية النفسية الاساسية هى : ـ

١ ـ عقاقير ضد الذهان أو مهدئات قوية — strong tranquilizers

٢ ـ مهدئات ضعيفة — week tranquilizers

٣ ـ مضادات للاكتئاب — antidepressauts

٤ ـ مسـكنات · — sedatives

والمهدئات تنحو الى تغيير الحالة المزاجية دون ان تتدخل فى الوظائف العقلية او التناسق الحركى · ولكن أكثر المهدئات الضعيفة شيوعا فى الاستخدام لم تثبت فاعليتها · وبعض مضادات الاكتئاب كالمنشطات ذات قيمة مشكوك فيها ·

وهناك علاجان تربويان أساسيان هما : (١) التدريس العـلاجى وخاصـة فى مجال القراءة (٢) وعـلاج النطق · ولعـل معظم صعوبات القـراءة تنتج عن تدريب وتعليم سيىء ، ولكن بعضها قـد يكون من اعراض قلق الاطفال وغير ذلك من المشكلات · وقد يؤدى القصور والاعاقة فى القراءة الى ايجاد مشكلات انفعالية لانها تشعر صاحبها بالاخفاق وديناميات كثير من مشكلات النطق غير واضحة ، ولقد استخدمت أساليب علاجية مختلفة وفقا لذلك · ولقـد اثبت العـلاج النفسى اللفظى بصفة عـامة عجزة فى عـلاج التهتهة ، وهى أكثر مشكلات النطق شيوعا والعاملون المعاصرون فى هـذا المجال يستخدمون العـلاج السلوكى بدرجـة أكبر · وهو من الاساليب العلاجية المساعدة والتى تستخدم فى المستشفيات العقلية والعلاج المهنى ·

وللعلاج النفسى أساليب وطرق كثيرة لمساعدة النـاس على حـل مشكلاتهم الشخصية وذلك من خلال تبادل الحديث والتخاطب ويعمل فى هذا المجال متخصصون عديدون وخاصة الاطباء النفسيون وعلماء النفس والاخصـائيون الاجتماعيون · ويمكن النظر الى العلاج النفسى باعتباره شـكلا من أشـكال الاقناع أو التربية لمساعدة الافراد على تطويع سلوكهم وتوجيهة ·

ولقـد نشأ العلاج النفسى الحديث أساسا من التحليل النفسى فى أوروبا ومن العيادات النفسية التربوية فى الولايات المتحـدة الامريكية وذلكفى نهاية القـرن التاسع عشر · نشأ عن التحليل النفسى ، ما يسمى بأساليب العـلاج بالاستبصار insight therapies ، ونشأ عن العيادات النفسية التربوية العلاجات السلوكية ·

والفكرة الاساسية التى يقوم عليها العــلاج بالاستبصار ان الدوافع هى ، تحدد السلوك • ولذلك فأن علاج السلوك المضطرب يتطلب أو يقتضى مســاعد العملاء على فهم دوافعهم الخفية بحيث يستطيعون تحـرير أنفسهم من آثارها • وأكثر أنواع العلاج بالاستبصار شيوعا التحليل النفسى والعــلاج المتمركز حــول العميل ويطلق على النوع الاخير من أنواع العلاج العلاج غير المباشر ولقــد أرسى أسسه كارل روجــرز • وفى العــلاج بالاستبصار يكون العميل فى الاساس مسئولا عن محتوى الجلسة العلاجية • وعمل المعالج ان يوجــه الشخص فى البحث داخـل ذاتة •

ويستخدم العلاج بالاستبصار ثلاثة أساليب هى :

(١) التداعى (٢) التفسير (٣) العــلاقة •

والتداعي الحر هو طريقة التحليل النفسى الاساسية للكشف عن الدوافع اللاشعورية وذلك باتاحة الفرصة للمريض ليعبر عن كل ما يخطر على فكرة وهكذا تظهر تدريجيا الافكار والمشاعر التى تعرضت للكبت • ويتم التفسير بطريقتين • يعمل المعالج مع المريض فى الطريقة الاولى ليتوصلا الى معنى الافـكار المختلفة والمشاعر المتباينة والاحلام وفى الطريقة الثانية التى يطلق عليها طريقة التأمل reflection يوضح المعالج ويكشف مشاعر المريض ويعبر عن تقبلة لها • وأهم اداة من أدوات العــلاج بالاستبصار أو التبصر هو تكوين علاقة متفهة مفتوحة تتسم بالمشاركة الوجدانية وهذه العلاقة تؤدى في التحليل النفسى الى علاقة التحويل transference ، حيث يشعر المرضى نحــو المعــالج بنفس الانفعالاتالتى يشعرون بها نحـو الاشخاص الهامين فى حياتهم •

ويركز العلاج السلوكى على علاج الاعراض بدلا من علاج الدوافع • وهــو يلقى بالمسئولية الاساسية فى العلاج على المعالج وليست على المريض وهذا النوع من العلاج يستخدم أساليب فنية مختلفة من أهمهــا : (١) الاشتراط المضـــاد (٢) والانطفاء (٣) وتشكيل السلوك • والمقصود بالاشتراط المضــاد أن يحـل شعور أو سلوك محل شعور أو سلوك مضاد وهذا يعنى عادة أن يحـل شــعور سار بناء محل القلق • أما طرق الانطفاء فهى تعالج المشكلات على نحو مباشر أى أنها تستهدف التخلص منها دون العمل على احلال أنماط سلوكية أخرى محلها وأنقاص الحساسية على نحو نسقى systematic sensitization من أكثر طرق الانطفاء شيوعا ،وهى تقتضىان نعرض المرضى على نحــو متزايد لصــور تثير قلقهم فى ظل ظروف لا تخيفهم وهذا يعودهم على الشعور بالاسترخاء فى مواجهة هــذه المواقف وتشكيل السلوك هــو اشتراط اجرائى ، ويستخدم للتخلص من مشــكلات سلوكية منوعة بما فى ذلك التهتهة وجناح الاحداث والاخفاق المدرسي •

ثالثــا : المصــطلحات

Psychotherapy	عــلاج نفســى
Group Psychotherapy	علاج نفسى جماعى
Ambulatory Psychotherapy	علاج نفسى انتقالى
Talk-therapy	علاج الحديث ــ التخاطب
Psycho-Educational clinic	عيادة نفسية تربوية
Techniques	فنيــات
Association	تداعى حــــر
Explanation	تفسير / تأويل
Transferense	تحــــويل
Relationship	عـــلاقة
Counter — Conditioning	اشــراط مضــاد
Assertive Training	تدريب توكيدى
Extinction	انطفــاء
Conditional Avoidance	احجام اشــراطى

رابعـا ـ أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ من الطبيعي ان نفترض ان مختلف صور العـلاج تسـعى للتأثير فى جوانب مختلفة من السـلوك المضطرب والتي وضعت أو خصصت لعـلاجها · وبالتالى ففى حالة عصاب القلق على سبيل المثال ـ فان العقاقير تبدو ذات فعالية بالنسبة لكيميائية القلق ، بينما يبـدو التحليـل النفسى ذا فعاليـة بالنسبة للأسـباب ـــــــ للقلق ويبـدو العلاج السلوكى مؤثرا فى ـــــــ أو اشكال الاستجابة التى تصاحب القلق وتعززه ·

الدافعية

العـادات

٢ ـ فى سبيل التحقق من أن صورة ما من صور العلاج هى المؤثرة ، ينبغى أن تكـون نواتج وآثار هـذه الصورة أفضل من مثيلاتها فى حالة عدم استخدام أى صورة علاجية أخرى على الاطلاق ـ وهذا يعنى ان هـذه الصـورة تنتهى الى تخفيف الاعراض وازالتها بمعدل يفوق معدل الشفاء ـــــــ كما ينبغى ان تكون هـذه الصـورة كذلك أكثر تأثيرا وفعالية مما يعرف بالاسلوب ـــــــ ـ ونعنى به اسلوبا زائفا يتخذ صورة العـلاج الحقيقى أو العقلى بينما هو ليس بعـلاج ·

التلقائى

الارضائى

٣ ـ هناك نوعان من العلاج الطبى حيث يعرف أولهما بالعلاجات ـــــــ وغالبـا ما تتألف هـذه العلاجات من الصدمة والجراحة النفسـية ، بينما يعرف النوع الثانى بعلاجات ـــــــ وغالبا ما تكون هـذه العلاجات فى صـورة استخدام مهدئات ·

الهجومية

العقاقير

٤ ـ منذ خمسينيات القـرن الحـالى ، بدأ التخلى عن استخدام علاجات الانقضاض / الهجـوم وصرف

النظر حاليا عن هذا الاستخدام • وبالتالى فقد تراجع العلاج بالصدمة الكهربيه (ECT) وتخلى عن مكانته لعقارات ــــــــ وبدأت العقاقير المهدئة للاعصاب تستخدم بصورة متزايدة محل عقار ــــــــ واجراءات صدمة الميترازول

مضادات الاكتئاب

الانسولين

٥ ـ تمثل ــــــــ اجراء جراحيا نفسيا يتم بمقتضاه أحداث فصل جزئى للفصوص الامامية لمخ المريض عن الثلاموس •

الجراحة الفصية الجبهية

٦ ـ تتضمن العقاقير الأساسية التى تستخدم فى العلاج النفسى « مهدئات قوية » ويعتبر ألكلوربرومازين من بين أكثر هذه المهدئات شيوعا كما تتضمن هذه المهدئات عقاقير أخرى « ضعيفة » ومن أبرز ما يمثلها عقار ــــــــ ويجرى تسويقه تحت أسماء تجارية هى اكوانيل وميلتون ، كما يضم هذا النوع الأخير من العقاقير مضادات الاكتئاب وهى عقاقير تميل الى احداث شعور بالخفة والنشاط ، الى جانب عقار الفينوباربيتال وكل من هذه العقاقير يؤثر فى الجهاز العصبى ــــــــ •

الهيبروباميت

المركزى

٧ ـ تتضمن العلاجات التربوية الأساسية تلك العلاجات الخاصة بالتدريس العلاجى للمهارات وعلاج ــــــــ •

التخاطب والتحدث

٨ ـ كان الإسلوب الذى وضعه مسمر Mesmer يمثل احدى ارهاصات العلاج النفسى الحديث • وقد أطلق على هذا الاسلوب مصطلح ــــــــ ويتألف من اتيان حركات مختلفة باليد حول الأجزاء الموجوعة من جسم المريض • ثم نشأ العلاج النفسى فى صورة الحديثة أساسا من ــــــــ ومن نظام العيادة النفسية التربوية ـ وذلك عند نهاية القرن التاسع عشر •

مغناطيسية الحيوان

التحليل النفسى

٩ ـ تهدف طرائق علاج ______ الى معاونة المريض في تفهم طبيعة الجوانب ذات العلاقة بمشكلته الحياتية بينما تهدف طرائق علاج ______ الى احداث تغير فى تصرفات الفرد ونشاطاته ·

التبصر

السلوك

١٠ ـ تمثل طريقة علاج التبصر شكلا مختلفا الى حد ما من الطريقة ______ أو التساؤلية ـ حيث تكون أفكار الفرد واتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره جميعها موضع شك واختيار حتى يتسنى تثبيتها وتأكيدها أو اعادة صياغتها أو يجرى رفضها كلية ·

السقراطية

١١ ـ يعتبر ______ واحدة من الفنيات أو الاساليب التى تستخدم فى مجال التحليل النفسى بهدف كشف المشاعر والافكار اللاشعورية ـ حيث يطلب من المريض فى هذا الاسلوب ان يذكر كل شىء يدور فى ذهنه ·

التداعى الحر

١٢ ـ يحاول المعالج النفسى عن طريق استخدام أسلوب ______ ان يكشف عن طبيعة مشاعر المريض وأفكاره ثم تحقيق تفهم وتقبل من جانب المريض لهذه المشاعر والافكار وذلك عن طريق قيام المعالج بأعادة صياغة ما يذكره المريض ·

التأمل

١٣ ـ يشير أسلوب ______ الى ميل المريض الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى حياته وان يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس العواطف والانفعالات التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ·

التحويل

١٤ ـ فى حالة استخدام طرائق علاج التبصر لا يكون الهدف هو مجرد معالجة المريض فقط ، بل يكون الهدف هو معالجته دون ______ أو عليه بأستخدام أساليب غير سوية أو سليمة ·

التأثير فيه

١٥ ـ بدلا من التركيز على الدوافع التى تنتج أو تحدث الاعراض المرضية لدى فرد ما ، تركز طرائق علاج

السلوك مباشرة على ــــــــ ومن هذه الزاوية، ينظـــر السلوكيون الى معظـم الاعراض المرضية باعتبارها أشكال من ــــــــ المتعلمة .

الأعـراض

المعـادات

١٦ ـ يقصد بأسلوب ــــــــ واحدا من الاساليب التى تستخدم فى العلاج الســلوكى بغرض احــلال شعور أو سلوك مرغوب فيه محل شعور أو ســلوك آخر مضـــاد أو مغاير له .

الاشـتراط المضـاد

١٧ ـ تمثل طريقة التدريب ــــــــ طريقة سلوكية تستخدم لمعالجة الافراد الذين يخضعون للآخرين ذى سهولة أو يبالغون فى الخشية منهم .

الاصرارى أو التوكيدى

١٨ ـ فى حـالة اسـتخدام الاسلوب السلوكى المعروف بأسلوب ــــــــ يجـرى تدريب المريض على ابداء احدى استجابات الاسترخاء تجاه تصوراته الخاصة بالمثيرات التى تستثير القلق لديه .

التخفيف المنظم

١٩ ـ يتلخص أسلوب العلاج ــــــــ فى قيام المعالج بوصف الوقائع والاحداث التى تستثير القلق لدى المريض فى صورة وقائع واحداث مخيفة أو مرعبة بقدر الامكان وذلك فى محـاولة من جانب المعـالج لارهاب المريض بدلا من طمأنته .

التفجـيرى

٢٠ ـ تختلف أسـاليب العـلاج السلوكى عن اسـاليب التحليل النفسى من حيث ان الاساليب الأولى تسلم برأى مؤداه أن مسئولية ممارسة الضبط بالنسـبة لسياق جلسة العلاج أمر يخص ــــــــ نفسه .

المعـالج

خامسا ـ الاختبار الذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة أو المناسبة في كل مما يأتي وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ أى من المناحى العلاجية الآتية يعتبر أكثر فعالية فى التعامل مع المسببات الدافعية لاضطرابات السلوك ؟ •

(أ) العلاج السلوكى • (جـ) الاشتراط المضاد •

(ب) التصريف / والتخفيف المنتظم (د) التحليل النفسي •

٢ ـ أى من العقاقير الآتية يسبب قيئا شديدا اذا تناول المريض مشروبا كحوليا بينما لا يزال تأثير هذا العقار فى الجسم ؟

(أ) فينوباربيتال • (جـ) كلوربرومازين •

(ب) انتابيوز • (د) ثورازين •

٣ ـ أى من العقاقير الآتية لا يعتبر من بين الوسائل التى تستخدم لاحداث صدمة علاجية فيما يعرف بمنحى « العلاج الهجومى / الانقضاضى ؟

(أ) الانسولين • (جـ) الكلوربرمازين •

(ب) الكهرباء • (د) الميترازول •

٤ ـ الحالات التى كانت تعالج عن طريق حقن الانسولين والميترازول يجرى علاجها حاليا عن طريق :

(أ) المسكنات / المهدئات •

(ب) العلاج الكهربائى التشنجى •

(جـ) التصريف / التخفيف المنتظم •

(د) عقار « الانتابيوز » •

٥ ـ أى مما يأتى لا يعتبر من بين الاستراتيجيات التى يشيع استخدامها فى معالجة التأتأة ولا يدخل فى أساليب العلاج بالتخاطب ؟ •

(أ) جعل الفرد يحتفظ ببلية فى فمه بينما هو يتحدث •

(ب) ارجـاء التغـذية الراجعـة السمعية ٠

(جـ) وجــود مترونوم (بندول ايقاع) يساير الحديث ٠

(د) احداث صوت عال عند كل مره يتاتىء الفرد فيها ٠

٦ ـ يستخدم مصطلح ـــــ بصفة عامة فى الاشارة الى الاساليب العلاجية التى وضعت على أســاس نتائج البحـوث والدراسـات التى اجريت فى مجال التعلم :

(أ) العلاج المتمركز حول العميل ٠

(ب) علم النفس التحليلى ٠

(جـ) العـلاج السلوكى ٠

(د) العـلاج الدينامى ٠

٧ ـ يقصد بمصلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اسلوب التحليل النفسى الذى يجـرى تشجيع المريض فيه على ان يذكر للمعالج كل شىء يرد الى ذهنه :

(أ) التـأويل / التفسير ٠

(ب) التصريف / التخفيف ٠

(جـ) علاج المهاجمة / الانقضاض

(د) التداعي الحـر ٠

٨ ـ يشيع استخدام مصطلح ـــــ فى الاشـارة الى نزوع العميـل الى أن يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخـرين يمثلون أهميـة لديه فى الحياة ، ثم يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس المشاعر التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠

(أ) التوحد التقويمى ٠

(ب) التمثيل الترابطى ٠

(جـ) التحويل ٠

(د) التعميم من بعد ٠

٩ ـ أى من أنواع التغييرات الآتية هو الذى يحـدث كدالة أو نتيجـة للعــلاج بالتبصــر :

(أ) اختفاء التقلص العصبى اللاارادى ·

(ب) تغيير ما في المجال المهنى ·

(جـ) التوقف عن التدخين ·

(د) التخلص من عادة غسل اليد بصورة قسرية ·

١٠ ـ يتعين على المعالج السلوكى الذى يتبين أو يشـايع مفاهيم سكنر أن يتجنب استخدام ــــــــــ فى محاولاته التى تبذل بهدف احداث تغير فى جوانب معينة من السلوك :

(أ) العقـاب ·

(ب) الاشراط الوسيلى ·

(جـ) التعزيز ·

(د) أساليب الاقتراب المتتابع ·

مفتـاح الاجـابة

١ ـ د

٢ ـ ب

٣ ـ جـ

٤ ـ أ

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ ـ أ

سادسا : تدريب :

(أ) فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، وضح ما هية طريقة أو اسلوب العـلاج الذى يعتبر أكثر ملائمة لكل من الحالات الآتيـة :

(١) حالة رجل متزوج ، يبلغ من العمـر (٢٨) عاما ينشد مسـاعدة نفسية فنيـة بعد أن أصبح يشـعر بعجز جنسى عقب حصوله على ترقية فى مجال عمله ، اصبح بمقتضاها يشغل عملا يشعر فيه بقـدر كبير من الضـغط ويبذل فى ممارسته قدرا كبيرا من الجهد ٠

(ب) حالة صبى يبلغ من العمر (٩) سنوات ، اضـطرته الظـروف الى ملازمة المستشفى عدة أسابيع ، أصبح بعدها يشعر بخوف شديد كلما تذكر ضرورة ان ينتظم فى المدرسة من جديد ٠

(ج) حالة مهندس كهربائى يبلغ من العمر (٤٣) عـاما ، وحقق فى عمله نجـاحا كبيرا ، ويشعر بحاجته الى توجيـه نفسى متخصص حتى يستطيع أن يتبين أو يدرك حقيقة أفكاره الذاتية الداخلية ـ وذلك لمسـاعدته فى توضـيح ما هيـة الأسـباب أو الظروف التى تجعله يشك بصورة متزايدة فى أحساسه بهويته أو كينونته ٠

(ب) على الرغم من ان عملية علاج الافـراد ذوى المشـكلات الطبنفسـية فى المستشفيات قد أصبحت الآن أكثر انسـانـية عما كانت عليه هذه العملية منذ مائة سـنة ، فمازالت هنـاك بعض علامات استفهام تتعلق بالدلالة الاجتمـاعية التى مازالت ترتبط بالمرض العقلى أو تصاحبه ٠

ومن المعـروف ان الممارسـين الكلينيكيين يرون ان عـلاج المصـاعب والمتاعب النفسية ينبغى الا ينظر اليه علي أنه « أشد » أو « أسوأ » من معالجة للعلل والمواجع الجسمية ٠ ومن هذه الزاوية ، فأنه مما يجعل أى حالة تمثل « عرضا » يتلخص فى حقيقة هامة مؤداها ان هـذا العرض يتداخل أو يتعارض بصورة أو بأخرى مع المتطلبات الواجب توافرها كي يسلك الفرد بكفاءة أو فعالية ويشـعر بالسعادة فى حياته اليومية وبالتالى فأن مقدار العجز أو التعويق الذى يمكن ان ينجم عن القلب المكسور هما وحزنا (أى القلب المكتئب) يتسـاوى مع مثيله مما يمكن ان ينجم عن كسر السـاق مثلا ٠ ولعـل مما يؤيد ذلك ان كلتـا الحالتين تشتركان معا فى عدة خصائص هامة ، فى مقـدمتها ان كلتاهما يمكن معالجتها على هـذا النحـو أو ذاك بهدف تخفيف وتسكين الآلام التى يعانى منها المصاب وتسهيل مطلب استعادته للشفاء ٠

ومع ذلك ، فليس من النـادر ان تحدث مواقف نرى فيهـا كثيرا من الرؤسـاء وأصحاب الأعمـال والاصدقاء والمحبين يرفضون أو ينبذون شـخصا ما لمجـرد اكتشاف ان هذا الشخص سبق ان تلقى علاجا ناجحا أو غير ناجـح من جـراء اصابته بنوع ما من أنواع الاضطرابات النفسية السلوكية ٠ وليس بمستغرب ان نجد كثيرا من المرضى العقليين السابقين ـ وهم أولئك الأفـراد الذين سـبق ان اودعـوا احـدى المصحات العقلية لاصابتهم بنوع من الاضطرابات السـلوكية ، واجتازوا فترتى العلاج والنقاهة بنجاح وغـادروا هذه المصحات بوثيقة معتمـدة من المؤسسة التى تلقوا رعايتهم فيها تفيد برؤهم وسـلامة صـحتهم العقليـة ـ يواجهون عقبة هائلة بالنسبة لاعـادة تكيفهم مـع الوسـط المحيـط وتقبلهم الاجتماعى من جانب الآخرين فى مواقف ومجالات الحياة اليومية بسبب تاريخهم الطبنفسى ٠

وتتضمن معركة الرئاسـة الامريكيةلعـام ١٩٧٢ وصفا مأساويا للطريقة التى

يمكن للاتجاهات الاجتماعية نحو المرض العقلى ان تصبح عاملا حاسما يؤثر فى مسار المستقبل المهنى للفرد فى مجال الخدمة العامة • ففى هذه المعركة عن ولاية داكوتا الجنوبية انذاك مرشحا G. Mcgavern عضو مجلس الشيوخ جرى اختيار جورج ماكجفرن ديمقراطيا لمنصب الرئيس واختار ماكجفرون بدوره توماس ايجلتون T. Eagleton عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسورى آنذاك لمنصب نائب الرئيس بحيث يخوضا معا معركتهما الانتخابية • بيد ان الضغوط الاجتماعية الرامية الى ضرورة انسحاب انجلتون أصبحت واضحة بصورة متزايدة عقب اكتشاف آن هذا الرجل سبق ان تلقى علاجا (ناجحا) بسبب تعرضه لحالة طبنفسية ، وانتهت هذه الضغوط بأنسحاب انجلتون من المعركة الانتخابية •

فهل كان الرأى من جانب قادة الحزب والرأى العام بخصوص اقصاء المرشح لمنصبه نائب الرئيس فى المعركة الانتخابية قد وصل الى هذه الدرجة من الحده والشدة لمجرد اكتشاف ان الرجل كان مصابا بمرض الديابيتس ـ أى البول السكرى ؟ يبدو ان هذا التساؤل ينطوى على دلالات ذات ابعاد ونتائج على قدر كبير من الأهمية •

ويهدف مشروع البحث الحالى الى محاولة التبين التجريبى لطبيعة الوصم الاجتماعى بمعنى ما هية القيمة السالبة المتضمنة ـ التى يحتمل ان ترتبط بالمرض العقلى وذلك بالمقارنة مع أحد الاضطرابات الجسمية الخطيرة وفى سبيل تنفيذ هذا المشروع ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب ثمانية متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى نصفه فيما بعد • وفى البداية ينبغى ان تقرأ على المفحوصين التعليمات الآتية :

يهدف البحث الحالى الي دراسة شريحة من الرأى العام بخصوص عدد من القضايا الاجتماعية المنتقاه ، والهدف التفصيلى هنا هو قياس مدى الاتفاق ما بين اشخاص مختلفين فى استجاباتهم حيال أسئلة مركبة عندما يطلب منهم تحديد أحكامهم وتقديراتهم على أساس قدر محدود جدا من المعارف والمعلومات • وهكذا ، سأقرأ عليك وصفا موجزا لشخص ما نفترض وجوده ، وعقب سماع هذا الوصف ، يتعين عليك ابداء مشاعرك فيما يتعلق بمدى الفائدة التى يمكن ان يجنيها مجتمعنا من فرد تتطابق أوصافه مع الوصف الذى قرأته عليك بالنسبة للشخص المفترض • والى جانب هذا الوصف ليس هناك شىء آخر يمكن ان تعتمد عليه سوى معرفتك الشخصية بالناس وبظروف الحياه بصفة عامة •

بعد ان تسمع الوصف الخاص بالشخص الذى نفترض وجوده ، وضح الى أى حد يمكن ان يكون هذا النمط من الاشخاص مفيدا وذا قيمة لمجتمعنا ، وذلك عن طريق اعطاء هذا الشخص تقدير على مقياس متدرج من عشرين نقطة ، حيث يعني التقدير (١) ان هذا الشخص « غير ذى قيمة على الاطلاق ويعنى التقدير (٢٠) ان هذا الشخص « مفيدا وذا قيمة على أقصى حد » ٠

وهكذا ، بعد ان نطمئن الى فهم افراد المجموعة الأولى لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الأول : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما ، متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا ٠ وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل ــ وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة قلبية كان يعالج منها ٠

وبالمثل ، فبعد ان تطمئن الى فهم أفراد المجموعة الثانية لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الثانى : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من احدى المصحات العقلية بعد ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة طبنفسية كان يعانى منها ٠

بعد ان تقرأ الوصف (سواء الأول والثانى) للمفحوص ، عليك اعادة تذكره بأن المطلوب منه هو تحديد مدى الفائدة التى يمكن لمجتمعنا أن يجنيها من الشخص الذى تفترض وجوده بالوصف المذكور ــ وذلك على مقياس متدرج يتراوح ما بين (١/ ٢٠) حيث يعنى التقدير (١) « غير ذات قيمة على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) ذات قيمة الى أقصى حد » وينبغى ان يوضع التقدير الذى يبديه المفحوص فى الموضع المناسب من استمارة جمع البيانات ٠

وهكذا ، يتضح ان التعميم التجريبى يبدو متماثلا بالنسبة لافراد المجموعتين من المفحوصين ، وان الاختلاف الوحيد ما بين الاجراء الذى اتبع بالنسبة لافراد المجموعتين كان ينحصر فى الكلمات القلائل الأخيرة من الوصف المقدم بخصوص الشخص الذى نفترض وجوده ٠ ففى حالة مفحوص المجموعة الأولى ، كان الشخص المفترض يقدم على أنه خرج لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز بنجاح

فترة علاج من حالة قلبية ـ بينما كان هذا الشخص يقدم لمفحوص المجموعة الثانية على أنه خرج لتوه من احـدى المصحات العقلية عقب ان اجتاز بنجاح فترة علاج من حالة طبنفسية٠ ٠وبالتالى ، فان هدف التجربة هو تحديد كيف ان هذا الاختلاف يمكن ان يرتبط بمستوى التقديرات التى يعطيها المفحوصـون للقيمـة الاجتمـاعية لذلك الشخص الذى نفترض وجوده ٠

وعقب جمـع وتدوين البيـانات من المفحوصين الأربع الذين تتضمنهم كل من المجموعتين يتم جمع التقديرات (مج/ت) التى أبداها أفـراد كلتا المجموعتين ثم يحسب المتوسط الحسابى (م = $\frac{\text{مج / ت}}{\text{ن}}$) للتقديرات الخاصة بأفـراد كل مجموعة وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات التى أبداها أفـراد المجمـوعة على عـدد هؤلاء الافراد ٠ وفى ضوء ما تسـفر عنه هـذه الدراسـة من نتائج ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد اختلافات أو فروق ما بين متوسط تقديرات القيمة الاجتماعية التى أعطاها أفراد المجموعتين الأولى والثانية للشخص الذى تفترض وجوده ؟ ٠ وما دلالة هذه البيانات بالنسـبة لمدى الوصم الاجتمـاعى الذى يمكن ان يرتبط بالاضطرابات الطبنفسية فى مقارنتها بالاضطرابات الجسمية ؟ وكيف تفسر هذه النتـائج ؟ ٠

٢ ـ الى أى حد تعتقد أن نتـائج هـذه التجربة يمكن ان تكون مختلفة عما حصلت عليه اذا لم تكن « ناجحـا » جاءت بعد كلمة « عـلاجا » فى الوصف الذى استخدم بالنسبة للرجل الذى نفترض وجوده ؟ ٠

٣ ـ ما الخصائص الشخصية للافراد فى مواقف الحياة الفعلية التى يمكن أن يكون لها تأثير فى استجاباتهم فى هذه الدراسـة ؟ وكيف تضع الافتراض الذى تذهب اليه فى هـذا الخصوص موضع دراسـة تجريبية مماثلة لتلك الدراسـة التى أجريت فى هـذا المشروع ؟ ٠

٤ ـ ما هى التعـديلات أو الضـوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى المشروع الحالى حتى يمكن اجراء دراسـة أكثر دقة وشمولا تتناول الاثار الواضحة المحتملة للمرض النفسى ؟ ٠

استمارة تدوين البيانات

	تقديرات القيمة الاجتماعية لشخص مفترض	
	الاضطراب موضع الاهتمام	
المفحوص	الحالة القلبية (مج / ١)	الحالة النفسية (مج / ٢)
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / ت =	مج / ت =
	م / ت =	م / ت =

الفصل الخامس عشر

الجماعات والتجمعات

المحتـــويات :

يتنـاول هذا الفصـل :

- تحديد مجال علم النفس الاجتماعى ·
- اشكال التنظيم الاجتماعى ·
- مفاهيم الجماعة والحشد وعضـوية الجماعة والدور الاجتماعى ومكانة الفرد والحـراك الاجتمـاعى ·
- محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى ·
- انواع القيـادة ·
- التنظيمات المختلفة للاتصـال ·
- المعايير الاجتماعية ·

أولا ـ الأهداف السلوكية :

عقب دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معــرفة ما هية الاهتمامات الأساسية لعلم النفس الاجتماعى ٠

٢ ـ تفهم نشأة وتطور السلوك الاجتماعى ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) الطرق التى يقوم السلوك الاجتمــاعى من خلالها بتعزيز وتنمية بقــاء الانسان وتواصله ـ وذلك من خلال عمليــــات مثل الهجــرة الاقليمية والضوابط الاجتماعية ٠ وكيف ان تحــديدها عند مستوى الفــرد يتاثر بالحراك الاجتماعى ٠

(ب) أهمية اللغة فى نشأة وتطور الجماعات الانسانية ٠

(جـ) تتابع نمو التنظيم الاجتماعى الانسانى من مســتوى جماعات القرابة أو النسب الأولية الى مستوى الجماعات الثانوية ٠

(د) العوامل التى تسهم فى نمــو مختلف الجماعات العنصرية والعرقية ٠

٣ ـ معــرفة قدر يسير من المعـــارف والمعلومات عن طبيعة التركيب الاجتماعى بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق الأساسى ما بين الجماعة والتجمع أو الحشد ٠

(ب) النمطين الأساسين لعضــوية الجمــاعة ٠

(جـ) مفهــوم الدور الاجتماعى ٠

(د) معنى المكانة ، وكيف تتحــدد مكانة الفــــرد بصفة عــامة فى مختلف أشـــكال التنظيم الاجتماعى ،

(هـ) محددات القــوة أو النفوذ الاجتمــاعى ٠

(و) وجهات النظر المتباينة بخصوص كيفية ظهور وتكوين القيادة ٠

(ز) مختلف أساليب القيادة وانماط المواقف التى يمكن لكل أسلوب من هذه الأســاليب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيــه ٠

(ح) التراكيب الأربعة الأســاسية للاتصال أو التواصل ، وانمــاط التنظيم

الاجتماعى التى وجدت فيها ، والمواقف التى يمكن لكل من هذه التراكيب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه ٠

٤ ـ معرفة المغزى النفسى للمعايير الاجتماعية ـ بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق ما بين المعايير والقوانين ٠

(ب) الوظائف الاجتماعية للقانون العام ٠

(جـ) الدراسات التي أوضحت وجود نزعة أو ميل من جانب الفرد للمسايرة فى السلوك الانسانى الاجتماعى ـ مثل دراسات شريف وآش

Sherif & Asch

ثانيـا ـ الملخص :

يهتم علم النفس الاجتماعى بدراسة سلوك الافراد فى علاقتهم بعضهم بالبعض الآخـر ، وفى علاقتهم بالجمـاعات ، بل ويهتم بعلاقات الجماعات بعضها بالبعض الآخر ٠ وكيف يسلك الافراد داخل هذه الجمـاعات وكيـف يؤثر سـلوكهم فى الجماعة وكيف يتأثر بها ٠

ان الحياة الاجتماعية لمعظم الأنواع أكثر تعقيدا من مجـرد التزاوج ولقـد تطورت الحياة الاجتماعية مما ساعد الأنواع على البقاء ، وهى تحقق هذه الوظيفة بطرق تختلف بأختلاف الجماعات الحيوانية ، فالهجرة والدفاع عن مواطن الاقامة والسيطرة الاجتماعية ما هي الا جوانب مشتركة فى الحيـاة الاجتماعية للأنواع المختلفة من الحيوان بما فى ذلك الانسان والسـلوك الاجتماعى يفيد من حيث أنه يضمن ان بعض أعضاء الجماعة يتحملون ظروفا صعبة عن البعض الآخر ٠

ويحتمل ان الجماعة الانسانية بدأت بنفس الطريقـة التى بدأت بها جماعات الحيوان ، ولكن الحياة الاجتماعية الانسانية تغيرت تغيرا شديدا حين نمت اللغـة وتطورت لأن اللغة جعلت تكوين الثقـافة ممكنا والمقصود بالثقافة Culture كل ما اتفقت عليه الجماعة وتتناقله من جيل الى جيل وتشتمل الثقافة على اللغة وآداب السلوك والأزياء والدين وأساليب العمل والقتال واللعب وتنشئة الأطفال ٠

واللغة أهم جانب من جوانب الثقافة لأنها توسـع الذاكرة الانسـانية وتمدها الى أبعد من حيوات الافراد وأزمانهم ، بحيث يمكن نقل جانب كبير من خبرة كل فرد من جيـل الى جيـل ٠ وكان من تأثير اللغـة أنها جعلت اتســاع الجماعات الوظيفية وكبرها ممكنا ، لأنها سـاعدت على توسيع دائرة الاتصال والتفاهم بحيث تعدت التفاعل المباشر بين الوجوه المألوفة والجماعة الوظيفية هى مجموعة من الأفراد ينغمسون معا فى تحقيق بعض الأهـداف المشـتركة ٠ ولقـد اسـتطاعت الجماعات الانســانية الوظيفية أن تكبر وتمتد لأن أفرادها استطاعوا ان يتوحـد الواحد منهم مع الآخر على أساس القرابة ٠ والأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما) هى أصـغر الجماعات القرابية الأوليـة ولقـد مـكنت اللغــة من اتســاع الجمـاعات القـرابية الاوليـة لتشـمل على درجـات قـرابة أخـرى كثيرة ثم نمت وتطورت جماعات ثانوية بحيث تقوم العضوية على اهتمامات مشتركة وليس على صلة الدم والزواج ٠ وفى الجماعات الأولية تكون العضوية غاية فى ذاتها ٠

أما فى الجماعة الثانوية كالنادى فأنت تسعى الى عضويته والانضمام اليه لأنه يحقق لك أهدافا معينة والقبائل والممالك والامم والامبراطوريات بنيات اجتماعية اكثر تعقيدا ، تطورت ونمت من الجماعات الاسرية • ولقد نمت الجماعات العنصرية والاثنية من جماعات القرابة التى وجدت فى عزلة جغرافية ثم تزاوجت فيما بينها بحيث تميز أعضاء كل جماعة ببعض الملامح الفيزيقية المشتركة عن أعضاء الجماعات الاخرى •

وتختلف الجماعة عن الحشد من حيث كون الاولى منظمة ولكل جماعة قادة وتابعون وأدوار على الأعضاء أن يقوموا بها لكى يحرزوا مكانة اجتماعية داخل الجماعة ، وبالجماعة بعض القواعد التى تحدد من الذى يلعب الأدوار وفى ظل أى الظروف والحالات والعضوية فى الجماعة قد تكون مخلوعة على الفرد أى ليس له الخيار فى الانتماء الى جماعته ، وقد تكون مكتسبة اى انه ينضم الى الجماعة باختياره وارادته • والعضوية فى الجماعات القومية والبيئية فى معظمها ليست اختيارية ، بينما الانتماء الى حزب سياسى عمل اختيارى • وكل نوع من أنواع العضوية فى جماعة يتضمن نوعا من الأدوار الاجتماعية ، وكل منا يلعب عدة أدوار فى المجتمع الذى ينتمى اليه •

ويحدد فاعلية الجماعة وكفاءتها عوامل منها تنظيم الجماعة وقد يكون هذا التنظيم من عمل الجماعة نفسها وقد يفرض عليها من الخارج وهذا التنظيم أو البناء يشتمل على التمييز بين أعضاء الجماعة على أساس المكانة الاجتماعية Status التى يشغلها كل منهم ويشتمل على طرق الاتصال بينهم وتوزيع العمل عليهم ••• ويشير لفظ مكانة الى القيمة التى يضعها أفراد الجماعة على وضع معين داخلها • وغالبا ما يتميز الفرد ذو المكانة العالية بصفات منها انه يتمتع ببعض الامتيازات التى لا تتوافر لغيره من أعضاء الجماعة ، وقد يقوم بأعمال قيادية ، أو يحتل مركزا وسطا فى شبكة الاتصال ، ويكون له تأثير بالغ فى غيره من الأفراد •

وثمه تنظيم هرمى للمكانة الاجتماعية فى كل جماعة اجتماعية أى توزيع للمواقع ذات المكانة • وفى المجتمعات ذات الطبقات الاجتماعية كثيرا ما يستطيع الفرد أن يتحرك من مستوى طبقى الى آخر وقد يكون هذا التنظيم الطبقى صارما فيقلل من الحراك الاجتماعى • والثراء فى كثير من المجتمعات عامل هام فى تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد ولكن ثمة أشكال أخرى من العوامل الهامة التى تجلب الشهرة منها الميلاد والسلطة والانجاز • وتزايد الحراك

الاجتماعى بصفة عامة يساعد على زيادة الانجاز فى المجتمع ويثرى فى النهاية الفرد والجماعة ككل ٠

ولكل جماعة بنية قوة ، ومفهوم القوة معقد لأن شخصا قد يستطيع التأثير فى شخص آخر فى مسائل معينة ولكنه فى نفس الوقت يتأثر به فى مسائل أخرى على الرغم من هذه الصعوبة أمكن تحديد علاقات القوة بين جميع المراكز فى بعض الجماعات ٠ ويدرك سلوك العضو الذى يحتل مكانة عالية من حيث القوة أحيانا على انه يمثل معايير الجماعة فيقلد أعضاء الجماعة هذا السلوك تلقائيا باعتبار ان الجماعة ترغب فيه وتقبله وقوة الاشخاص تعتمد الى حد كبير على امكانيتهم من حيث علاقتها بحاجات الآخرين أى ما لديهم من أشياء ذات قيمة بالنسبة للآخرين بحيث يستطيعون منحها أو منعها حسب اختيارهم واذا توافر للناس بدائل أخرى لاشباع حاجاتهم دون الاعتماد على امكانياتك ، فأن هذه الامكانيات لا تعتبر مصدر قوة ٠

وكان من بين العوامل التى اسهمت فى تحقيق التنظيمات الاجتماعية الانسانية لانجازاتها القيادات التى نشأت ووجهت هذه الجماعات ٠

وتختلف الخصائص التى تساعد على القيادة الجيدة من موقف الى آخر وهناك نوعان من القادة ٠ نوع أخصائى فى العمل task specialist وتستند قيادته الى كونه نشطا فى الجماعة وفعالا فى اداء الأعمال التى على الجماعة القيام بها ٠ والنوع الثانى من القادة هو المتخصص فى النواحى الاجتماعية والانفعالية Socioemotional specialist وقد يكون أقل كفاءة ونشاطا من الاخصائى فى الأعمال ولكنه يصبح قائدا على أية حال لأنه يراعى مشاعر أعضاء الجماعة وحساس فيما يتصل بالعلاقات الانسانية معهم ويستطيع النوعان أن يديرا جماعاتهما بأسلوب ديمقراطى أو تسلطى أو فوضوى (أى ان يترك كل فرد يعمل ما يريد) والجماعات التسلطية تكون أحيانا أكثر كفاءة من الجماعات الديمقراطية ، ولكن هذا التفوق الجزئى لا يكفى لتعويض المشاعر السيئة التى يخلقها هذا النوع من القيادة بين أعضاء الجماعة والقيادات الفوضوية هى أقل القيادات أرضاء من جميع الوجوه ٠

ولا يتوافر طريق للاتصال المباشر بين كل مركز وآخر عادة حين تكون الجماعات كبيرة ٠ ففى منظمة عسكرية مثلا لا يستطيع جندى أن يتصل بقائد الوحدة دون أن يتحدث الى رئيسه المباشر ، وفى كثير من دوائر الحكومة كثيرا ما لا يكون الاتصال مباشرا بين موظف فى احداها وموظف فى دائرة أخرى اذ

لابد أن يحدث هذا فى معظم الحالات ان لم يكن فيها كلها عن طريق رئيس كل دائرة وتتحدد شبكة الاتصال عادة بواسطة سياسة عامة تفرضها رئاسة المنظمة ٠

ولكى يتيسر لنا وصف بناء الاتصال فى جماعة بطريقة منظمة لابد ان تتضح لكل مركز فى البناء المراكز الأخرى التى تتصل به اتصالا مباشرا ٠ ويتكون بناء الاتصال من النمط الكلى للمراكز وما بينها من صلات اعلام واتصال ومتى تم تحديد شبكة الاتصال أمكن تحديد موقع كل فرد فيها ٠ وكثيرا ما نلاحظ ان شخصا فى جماعة يشغل مركزا مركزيا يتصل بكل فرد اخر عن طريق عدد محدود من القنوات المباشرة ويحتمل جدا ان يسمع كل من صغيرة وكبيرة تدور فى داخل الجماعة بينما نجد شخصا آخر يشغل مركزا طرفيا بعيدا عن الافراد الآخرين يتصل بينه وبينهم عدد كبير من القنوات ويغلب عليه ان يجهل الشىء الكثير عما يدور فى محيط جماعته ٠ وقد نجد شخصا ثالث يربط بين جزئين من اجزاء الجماعة هو بمثابة عنق الزجاجة فى توصيل المعلومات بينهما ٠

وثمة أربع بنيات أساسية للاتصال فى جميع التنظيمات وهى (١) الدائرة (٢) والعجلة (٣) والتنظيم على شكل حرف (Y) المقلوب (٤) والتنظيم على شكل سلسلة ٠ وفى التنظيم الدائرى تنتقل الرسالة من عضو فى الجماعة الى آخر وتدور لتشمل جميع أعضاء الجماعة ، والترتيب الدائرى أفضل أنواع الترتيبات للجماعات حين تكون صغيرة أو حين تتوجه نحو النواحى الشخصية والتنظيم على شكل عجلة يعنى ان الرسالة تنتقل من عضو فى وسط العجلة عند مركزها الى كل عضو في الجماعة على حده ، وهذا النموذج أكثر النماذج فاعلية من جماعات حل المشكلات التى لها قيادة متمركزة بدرجة عالية ٠ وفى التنظيم على شكل حرف « واى » المقلوب يبدأ الاتصال من شخص ثم يتشعب الى آخرين على شكل (Y) ٠ وهو نظام هرمى به مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ٠ ومعظم المنظمات والمجتمعات تدار بواسطة هذا النمط ٠ والتنظيم على هيئة سلسلة معناه أن انتقال الرسالة يتم في اتجاه واحد من فرد الى الذى يليه فالذى يليه وهكذا ٠

والتوقعات المشتركة التى يتوقعها الناس الواحد منهم من الآخر تؤدى الى نشأة المعايير الاجتماعية ، وهى معايير ومستويات للسلوك توافق عليها الجماعة وتتوقع من أعضائها الالتزام بها ومراعاتها ٠ وعندما يزداد حجم الجماعة بدرجة كبيرة ويزداد تنظيمها عبر الزمن ، يصبح من غير العملى أن يتذكر كل عضو فى الجماعة جميع المعايير ، وعندئذ تصبح بعض المعايير قواعد أو قوانين ٠ ويحدث

هــذا على الأغلب حين ينشأ بين النـــاس شـــك أو صراع عما يتوقــع منهم من ســــــلوك ·

والمعايير الاجتمــاعية هى نتــاج حاجة النــاس لمســـايرة الواحد منهم فى سلوكه لسلوك الآخر · وعلى الرغم من وجود بعض الضغوط لكى يساير الأعضاء جماعتهم ، فقد أظهرت كثير من التجارب بوضــوح ان الحاجة للمسايرة موجودة حتى ولو لم يتعرض الفرد لضــغوط من الآخرين ·

وهذا يشعر الناس بأن مسئوليتهم فى الجماعات عن افعالهم أقــل عنهــا وهم بمفردهم · وترتيبا على ذلك فأن القرارات التى تتخذها الجماعات كثيرا ما تكون أكثر تطرفا مما يتخذه الأعضاء كافــراد معتمدين على أنفســهم ويطلق على هــذه الظــاهرة ظــاهرة تحويل المخــاطرة أو نقلهــا risky-shift phenomenon .

لقد بدأ س · آش S. Asch سلسلة من التجارب أظهرت أثر ضــغط الأغلبية على مسايرة أعضاء الجماعة · وقد اتضح ان الافراد يميلون الى الاســـتجابة بنفس طريقة غالبية الأعضاء فى الجماعة التجريبية حتى ولــو كانت اســتجابة الأغلبية واضحة الخطأ ·

ثالثـا : المصطلحات

علم النفس الاجتماعى	Social Psychology
جماعات انسانية	Human groups
جماعات وظيفية	Functional g.
جماعات أوليـة	Primary g.
جماعات ثانوية	Secondary g.
حشـد	Crowd
عضوية الجمـاعة	Group membership
دور	Role
مكانة	Status
طبقة اجتماعية	Social class
حـراك اجتماعى	Social mobility
قـوة	Power
قيـادة	Leadership
أنمـاط القيـادة	Types of L.
القيـادة الديمقراطية	Democratic L.
القيـادة الاستبدادية	Authoritarian L.
القيـادة الفوضوية	Laissez Faire
اتصـال الجمـاعة	Group communication
نمط الدائرة	Circle pattern
نمط العجلة	Wheel p.
نمط حـرف واى	Y—pattern

Chain p.	نمط السلسلة
Social norms	معايير اجتماعية
Laws	قوانين
Conformity	مسـايرة
Group Cohesiveness	تماسك اجتماعى
Social pressure	ضغط اجتماعى

رابعـــا :

أكمل كل مما يأتى بما يتمم المعنى : ـ

١ ـ تنشأ كل صور الحيـــاة الاجتماعية بهـدف تنمية وتعزيز احتمالات ــــــــــــ الكائنات الحية ٠ — بقـاء

ويرى واين وادواردز Wynne-Edwards أن التنظيمات الاجتماعيه تحقق أهـدافها النشوئية التطورية عن طريق حتى ميكانيزمات (وسائل/أساليب) لضبط سلوك ــــــــــ من الجنس او النوع فيما يتعلق بامور مثل المصـــادر التى يعتمد عليها أفراد هذا النوع فى غـذائهم ٠ — قطاع

٢ ـ نادرا ما تحسم الصراعات من أجل السيطرة لدى أفـراد الجنس البشرى عن طـــريق الانخراط فى معـــارك قتالية فعليـــة أو حقيقية ، ولكن كثيرا ما تحسم هذه الصراعات عن طريق أنواع طقوســية شعائرية من الســلوك العـدوانى تتخذ شـــكل الترغيب و ــــــــــــ ٠ — التـهديد

٣ ـ يقصد بالجماعة ــــــــــــ مجموعة من الافراد ينهمكون معا فى تحقيق أهداف عامة أو مشتركة ٠ — الوظيفية

٤ ـ مازالت ــــــــــــ هى الوحـدة الاجتمـاعية الأساسية فى تنظيم المجتمعات الانســانية ، وهى تعرف بجماعة القرابة أو النسب الأولية ٠ — الأسرة

٥ ـ تقوم جماعة القرابة أو النسب الأولية بدور هـام فى تعليم اللغة وتستغرق هذه العملية فترة طويلة تنمو خلالها الجماعات ــــــــــــ وهى جماعات تستند العضوية فيها على الاشتراك ما بين أفرادها فى الاهتمامات والأهداف ٠ — الثـانوية

٦ ــ طوال فترات التاريخ الانســانى كانت اللغــة و ـــــــــ تمثل جوانب أكثر أهمية من التماثل الجســمى كاعتبارات فى التزواج المتبادل لمختلف الجماعات ٠

Castom
العرف (العادات)

٧ ــ يقصد بالعضوية ـــــــــ فى جماعة ما ، تلك العضوية التى لم يكن لصاحبها حق الاختيار فيها ٠ ومن ناحية أخرى ، فأن العضوية ـــــــــ وهى التى يحققها أو يحصل عليها الفرد فى جماعة ما عضوية اختيارية بمعنى ان الفرد يقــدم عليها بمحض ارادته ، كما أنه يحققها أو يحصل عليها عن طريق بعض الأساليب التطوعية ٠

المنسوبة
المكتسبة

٨ ــ يتحدد ـــــــ باعتباره من وظائف المجتمع ونعنى بذلك شكل الســلوك المتوقع من جانب فــرد ما طبقا لوضعه الاجتماعي أما ـــــــ فتشير الى موضع الفرد فى جمــاعة ما ، ونعنى بذلك قيمته النسبية داخل هذه الجماعة ٠

الدور
المــكانة

٩ ــ فى أكثر صور التراكيب الاجتماعية جمودا ، كما يتمثل فى نظام ـــــــ عادة ما يجــرى توريث المكانة ٠ ولكن فى تركيب الطبقة الاجتماعية الذى يعتبر خاصية مميزة لمعظــم المجتمعات الانســانية كثيرا ما يجــرى توريث المركز أو المكانة فى بعض الأحيان غير أنه يمكن ـــــــ أحيانا ٠

الطوائف الاجتماعية
Caste
اكتسابه

١٠ ــ فى الجمــاعة ـــــــ الكاملة ، وهى تلك الجماعة التى توجد بهدف القيام بعمل معين ، يعتمد مركز الفــرد أو مكانته على أســهامه فى تحقيق هــدف الجمــاعة ٠

الوظيفية

١١ ــ وجــد كينزى Kinsey ان الافراد ذوى المســتويات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة يميلــوا الى ابداء صورا وأشــكالا من الســلوك ـــــــ تتفق ومعايير الطبقة التى سوف ينتمون اليها فى النهاية

الجنسى

١٢ ـ يشير مفهوم ـــــــــ الاجتماعى الى حــرية الفرد فى الانتقال من طبقة اجتماعية الى أخرى ، وفى تغيير دور اجتماعى بآخر ٠ — الحـراك

١٣ ـ يعتبر تمكن الفرد من مصادر معينة وسيلة لامكانية تحقيقه للقوة وممارسته لها ٠ ويتوقف هذا التحقيق على مدى ـــــــــ الآخرين على هذه المصادر وعدم توافــر بدائل لهــا ٠ — اعتماد

١٤ ـ طبقا لما يذهب اليه أصحاب المنظور ـــــــــ للقيادة ، فأن القــادة يظهرون اســتجابة لمطلب أو ضرورة ٠ بينما يرى أصحاب المنظور ـــــــــ فى هذا الصدد أن القادة يظهرون نتيجــة انخراط الأفراد فى خبرات شخصية تعدهم لاستثمار الفرص التي تضمن لهم القــوة ٠ — التاريخى — النفسى

١٥ ـ فى ظل ظروف الاسترخاء ، أو فى حالة عدم وجــود مهام محددة تسعى جماعة ما لتحقيقها ـ فأن القائد بالغ التأثير والفعالية يميل الى أن يكون ذلك القائد الذى يكون حساسا تجــاه ـــــــــ الشخصية لأعضاء الجماعة ٠ وفى ظل الظروف الضاغطة أو فى حالة وجــود مشــكلة عامة تســـعى جماعة ما لمواجهتها وحلها ، فأن القائد ـــــــــ يميل الى أن يكون هو القائد بالغ التأثير والفعالية ويغلب أن يسود الجماعات ـــــــــ وهى التى لا يتصدى للقيادة فيها أحــد شعور بالاستياء وعــدم الرضى ـ سواء فى مشــاعر أعضاء الجماعة أو فيما تحققه الجماعة بالنســـبة للاهداف والمهــام التى عليها القيــــام بهــا ٠ — المشاعر — المتوجه للعمل — الفوضوية

١٦ ـ القائد ـــــــــ صاحب الشعبية هو ذلك القائد الذى يتصف بخصائص وصفات شخصية تلقى قبولا واستحسانا من جانب الأفراد الآخرين ٠ — المحبوب

١٧ ـ تتيح المجتمعات الديمقراطية ـ حيث يغلب ان يكون

هناك قدر أكبر من الحراك الاجتماعي وبالتـــالى فرصـا لاكتساب وممارسة خـبرات القيـادة ـ مجـالات لتفريخ القـادة أكثر ثراء مما هـو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات ـــــــــــ ٠

التسلطية

١٨ ـ فى كل النظم الاجتماعية تقريبا ، ينخرط الأفراد ذوو المستويات المرتفعة فى ممارسة ـــــــــــ بصورة أكبر مما يفعل الأفراد ذوو المستويات المنخفضة ٠

التفاهم والاتصال المتبـادل

١٩ ـ تتعدد أشكال التواصل الانساني ، ففى شكل ـــــــــــ يتحرك تدفق الاتصال من أحد أعضاء الجماعة الى آخر ثم ينتقل التواصل بعد ذلك بصورة دائرية عبر كل أعضاء النظام ٠ وفى شكل ـــــــــــ يتحرك تدفق الاتصال من عضو مركزى واحد لكل عضـو فى الجماعة ٠ أما الشكل ـــــــــــ فى الاتصال فهو يعتبر الشكل الأكثر شـيوعا فى معظم تراكيب الاتصال ذات المقياس الكبير ـ حيث يبادئ فرد ما فى النظام بأرسـال رسالة معلومة ، وتمـر هـذه الرسالة من خلال مسـتويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ٠

الدائرة

العجـلة

حرف واى

٢٠ ـ يترتب على التوقعـات الاجتماعية المتبـادلة التى يتبناها الناس بعضهم نحو البعض الآخر مايطلق عليه ـــــــــــ اجتمـاعية ـ ونعنى بذلك مسـتويات السلوك تحظى بموافقة ضمنية من جانب أفـراد الجمـاعة ويتوقعها كل منهم من الآخرين ٠ وتتخذ بعض هـذه المستويات صورة ظاهرية ويتكون تبعا لذلك أحكام وقواعد أو ـــــــــــ ٠

معايير

قـوانين

٢١ ـ يميل الافراد ذوو المشاعر القـوية بأنعدام الكفاءة أو الأهلية الى ـــــــــــ بقدر أكبر مما يفعـل الأفراد الذين لا يعانون من مثل هذه المشاعر ٠

المسايرة

٢٢ ـ فى دراسـته لظـاهرة النقطة الظـاهرية الحـركة المضيئة وجد شريف أن الافراد يميلون الى الوصول

لنوع من الاتفــاق أو الاجمـــاع • وعندما يتم لهم
ذلك يضعون ــــــــــــ للجماعة ، يستخدم بعد	معيــارا
ذلك كنقطة مرجعية بالنســبة لســلوك كل فرد من
أفــراد الجمــاعة •

٢٣ ـ سواء كانت الحركة تجــاه مسلك يتصف بالمخاطرة
أو الحذر ، فأن قرارات الجماعة تميل الى ان تكون
أكثر ــــــــــــ من تلك القرارات التى يمكن	تطـرفا
ان يتوصل اليها الأفراد كل على حدة •

٢٤ ـ كلمات كانت الجماعة أكثر ــــــــ كلما شعر الفرد	تماسـكا
بقدر أكبر من الضغط لمســايرة قواعدها وأحكامها
ومعــاييرها

٢٥ ـ أوضحت الدراسات التى قام بها أش Asch بخصوص
تأثيرات ضغط الجمـــاعة على أحــكام وتقديرات
الأفراد بالنسبة لطول خطوط معينة أن المفحوصين
كانوا يميلون الى ابداء نفس الاستجابة التى تتفق
مع ــــــــــــ الأغلبية ـ حتى عندما يكون حكم	اجمـاع
الأغلبية حكما خاطئا بصورة واضــحة وقد أجريت
دراســة أكثر حداثة اســتخدمت فيها القياســات
المنطقيــة كمثيرات للأحــكام والتقــديرات بدلا من
الخطوط ، أوضحت نتائجها أن الانصياع من جانب
الأفــراد لحــكم الأغلبية كان يتزايد عندما تكــون
المشــكلات ــــــــــــ •	صـعبة

٢٦ ـ تشير نتائج الدراسات التى قام بها ميلجرام Milgram
الى أن الأفراد يميلون الى ــــــــــــ الأوامر	اطاعة
التى تصدر اليهم من مصدر السلطة ـ حتى عندما
تتضمن هذه الأوامر انزال العقاب بشخص برىء
أو غير مذنب •

٢٧ ـ قدم جيرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس
الاجتماعى يستطيع ان يغير السلوك الذى يتصدى

لدراسته عن طريق ــــــــــ الأفراد بما هيــة — تبليغ
نتائج البحوث التى تناولت هذا السلوك ٠

٢٨ يترتب على المعايير الاجتماعية ان يرتبط الافراد فيما بينهم بطرق وأساليب أكثر ايجابية ، وهى تعطينا أحســاسا ــــــــــــ لنظم معينــة من القيــم الاجتماعية ، وتضمن لكل منا أحساسا ــــــــــ واحتراما للذات ـ هى أمــور تســاعد كل منــا فى ان يفهم نفســه ٠ — بالانتمــاء — بالهــوية

خامسـا :

اختر أفضل أجابة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا :

١ ـ يجري حسم الصراعات التى تنشب بين الحيوانات الدنيا من أجل السيطرة عادة ـ عن طريق :

(أ) الترغيب والتهديد ٠

(ب) الكفـاح حتى الموت ٠

(جـ) ضروب الالهاء الجنسى ٠

(د) التدخل من جانب الأعضاء الأكبر سنا فى الجماعة أو المجموعة ٠

٢ ـ العضوية ـــــــــ فى جماعة تعنى أن الفـــرد ليس له الخيـــار فى الانتماء الى تلك الجمـاعة ٠

(أ) المكتسبة ٠ (جـ) الهامشية ٠

(ب) غير المرغوب فيها ٠ (د) المنسـوبة ٠

٣ ـ يشير الحراك الاجتماعى الى حرية الافراد فى مجتمع ما فى ان ينتقلوا من ـــــــــ الى أخرى :

(أ) طبقة اجتماعية ٠ (جـ) منطقة سكنية ؛

(ب) مهنـــة ٠ (د) كل ما سـبق ٠

٤ ـ التفسير النفسي للقيادة يعنى ان القيـادة تنشأ أساسا :

(أ) اسجابة لضرورة ملحة ٠

(ب) نتيجة لأحداث تاريخية ٠

(جـ) نتيجة لدافع الفـرد للنفـوذ ورغبته فى القوة ٠

(د) من المواقف الاجتماعية التى تتطلب وجود قيـادة ٠

٥ ـ أى من صور القيـادة التالية هى التى تميل لأن تكون مثيرة لأقصى درجات السخط أو الاستياء ـ سواء بالنسبة لمشاعر أعضاء الجماعة أو انجازها ؟ ٠

(أ) الديمقراطية .　　　(جـ) التسلطية .

(ب) الفوضوية .　　　(د) المحـددة البنية .

٦ ـ عند استخدام شـكل ـــــــ يتدفق التواصل والاتصال الانسانى من عضو مركزى / رئيسى واحـد الى كل من الأعضاء الآخرين فى الجماعة :

(أ) الدائرة .　　　(جـ) حرف واى المقلوب .

(ب) السـلسلة .　　　(د) العجـلة .

٧ ـ يتكون القانون ـــــــ من المعايير التي تعتبر من الامـور الهـامة والمشتركة والتى يفترض ان تكون معروفة لدى كل أفراد الجمـاعة :

(أ) العـام .　　　(جـ) الاولى .

(ب) الرسـمى .　　　(د) المعيـارى .

٨ ـ يشير ما يعرف بظاهرة ـــــــ الى ميل أو نزعة تصرفات جمـاعة ما الى ان تكون أكثر تطرفا مما لـو تصرف كل عضو فى الجماعة بمفرده أو بصورة مستقلة :

(أ) فـاى .

(ب) زيجارنيك .

(جـ) التغير المحفوف بالمخاطر (المجـازف) .

(د) الاستجابة التراكمية .

٩ ـ تشير دراسات ميلجرام Milgram بقدر كبير من الوضوح الى أن ما يبدو لدى الافراد من ميل أو نزعة لاطاعة أوامر السلطة انما يكون بهدف :

(أ) ايقاع اذى بأنفسهم .

(ب) معـاقبة أفراد آخرين .

(جـ) التصرف بصورة مستقلة .

(د) تغيير اتجـاهاتهم السياسية .

١٠ ـ يفترض جرجن Gergen افتراضا مؤداة ان علم النفس الاجتماعى يستطيع تغيير أنواع السلوك التى يهتم بدراستها عن طريق :

(أ) وضع مستويات خلقية مرتفعة للسلوك ٠

(ب) توفير نموذج اخلاقى لمحاكاته والتوحد معه ٠

(جـ) ابلاغ الافراد بنتائج البحث ٠

(د) ان يكون البـاحث واضحاً وأمينا مع المفحوصين من البداية ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ

٢ ـ د

٣ ـ د

٤ ـ جـ

٥ ـ ب

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ـ جـ

سادسا : ـريب (١) :

قرأت فى الموضوع السابق أن احد المحـددات الاساسية للقـوة الاجتماعية يتمثل فى مـدى تحكم فـرد ما فى ادارة مجموعة من المصادر ذات القيمة والاهمية لدى الافـراد الاخرين ، ومـدى توافر وسائل بديلة لدى هـؤلاء الافراد للحصول على هـذه المصادر •

المشـكلة :

(أ) ضع قائمـة تتضمن المصادر التى تعتبرها ذات قيمة وأهمية بالغـة فى الحياة ، ثم حاول ترتيب هذه المصادر ترتيبا تنازليا ـ بحيث تضع المصدر الاكثر اهمية فى مقـدمة القائمة وتضع المصدر الاقل اهمية فى نهاية القائمة •

(ب) اتبـع نفس الاجـراء بالنسبة لشخص ما تشعر انك تعرفه جيدا ، وحاول ان تضع قائمـة مماثلة للقـائمة التى توصلت اليهـا فى الخطـوة (أ) ـ بحيث ترتب المصادر على النحـو الذى تعتقد ان هذا الشخص الاخر يمكن أن يرتبها فيما لو طلب منه ذلك •

(ج) اطلب من الشخص الاخـر الذى اخترته ان يضـع قائمتين أخـريين ، تتضمن أولاهما وجهـة نظـره فى هـذا الصدد أى تحديدا للمصادر التى يعتبرها ذات قيمـة وأهمية فى الحيـاة مرتبة ترتيبا تنازليـا ، وتتضمن الثـانية تحديدا للمصادر وترتيبا لها على النحـو الذى يعتقد هـو انك ترتبها عليه فيما لو طلب منـك ذلك •

فى ضوء البيانات المتضمنة فى هـذه القـوائم الاربـع حـاول ان تجيب عن السؤالين الآتين :

١ ـ كم مصـدرا صحيحا اسـتطاع كل منكما ان يخمنه بالنسبة للاخر ؟ ما مدى التطابق أو الاختـلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هـذه المصادر فى القائمة التي وضعتها نيـابة عنه وفى القائمـة التى وضعها هـو بنفسـه ، وما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسـبية التى تشـغلها هـذه المصادر فى القـائمة التى وضعها نيابة عنك وفى القائمة التى وضعتها أنت بنفسـك ؟ •

٣ ـ كم مصدر من المصادر التى حددها كل منكما ينتمى الى أمور مادية (كالنقود مثلا) مقابل الامور النفسية (كالحب مثلا)، ومـاذا كانت الاولوية النسبية التى اعطاها كل منكما لهذين النمطين من المصادر فى المراتب التى أبداها أو قدمها ؟

تدريب (٢) :

قرأت فى الموضوع السابق عن الوظيفة الاجتماعية للصفة الاقليمية فى الحيوانات، ونعنى بذلك الميل أو النزعة لمقاومة أى غزو أو تعد أو انتهاك من جانب مجال اقليمى معين ٠ وقد ترتب على الملاحظات التى تناولت السلوك الاقليمى فى الحيوانات الدنيا قدرا كبيرا من التساؤلات حول الطرق التى يمكن لمختلف الوظائف التواصلية غير اللفظية ان تتأثر فيها بالتنظيم المكانى Spatial Organization للسلوك الانسانى الاجتماعى ٠

وبصرف النظر عن مسببات ومصاحبات العدوان بشقية المادى والعقائدى فقد توافر لدينا فى الوقت الحاضر قدر غير قليل من الادلة والقرائن التى تشير فى جملتها الى ان التفاعل الانسانى فى مواقف الحياة اليومية يعكس فى كثير من الاحيان عادات وتقاليد (ممارسات اجتماعية) معينة تتصل باستخدام ما يعرف بالحيز الشخصى أو المسافة الشخصية Personal space وبالتالى قام كثير من الباحثين بالتركيز على ماهية الطرق التى يكون فيها الاقتراب المادى / الفيزيائى الظاهرى ما بين الافراد مصحوبا باقتراب نفسى (ألفة / مودة) فى العلاقات القائمة بينهم ٠ فى هذا الاطار يهدف البحث الحالى الى دراسة ماهية المدى الذى تستطيع عنده الممارسات الاجتماعية الخاصة باستخدام المسافة الشخصية ان تكون واضحة فى التموضع الفيزيائى للاشياء والموضوعات غير الحية عندما تستخدم هذه الاشياء كبديل للتعبير عن الافراد فى معاملاتهم الاجتماعية ٠

وفى سبيل جمع البيانات المطلوبة لهذا التدريب، فأنت فى حاجة الى ثمان قطع من الاوراق ٥ر٨ × ١١ سم، وقطعتين نقديتين معدينتين ومسطرة ملليمترية مدرجة ـ وذلك الى جانب تعاون أربعة مفحوصين متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى سيأتى بيانه فيما بعد ٠ وينبغى أن تقرأ التعليمات الآتية بالنسبة لكل مفحوص فى التجربة ٠

تهدف هذه التجربة الى دراسة مدى اتفاق الافراد فيما بينهم على أنواع التواصل التى تبدو معتادة أو مألوفة فى بعض المواقف الاجتماعية ولكى نجعل

المواقف المفترضة أكثر واقعية ، سوف نستخدم هاتين القطعتين النقديتين المعدنيتين كي تمثلا الفردين المتفاعلين في تلك المواقف •

أريد منك ان تتصور ان فردين بينهما صداقة حميمة يتحدثان معا في احدى الحفلات شبه الرسمية • وتعتبر هذه الصفحة البيضاء بديلا عن الحجرة التى تقام فيها الحفلة المشار اليها ، وتمثل كل من هاتين القطعتين المعدنيتين أحد هذين الشخصين والان ضع هاتين القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء بالطريقة التى ينبغي ان تعبر عن الوضع الذى سوف يكون عليه الصديقان الحميمان بينما هما يتحدثان معا ، واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان •

بعد ان يضع المفحوص قطعتى النقود على الورقة بالطريقة التى ينبغي أن تكون ، ارسم دائرة حول كل من القطعتين وضع الورقة جانبا • ثم تناول صفحة ورقة جديدة وكرر نفس الاجراء فى ضوء التعليمات الاتية : ـ

والآن ، تخيل ان الفردين غريبان عن بعضهما تماما ، وضع القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء مرة أخرى بالطريقة التى تعبر عن الوضع الذى ينبغي ان يكون عليه الفردان الغريبان عن بعضهما تماما بينما هما يتحدثان واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان •

وفي سبيل تحقيق نوع من التوازن ما بين التأثيرات المحتملة لترتيب تقديم موقف التفاعل البينشخصى للمفحوصين ، بوسعك ان تشير الى الموقف الأول باعتباره يتضمن صديقين حميمين والى الموقف الثانى باعتباره يتضمن شخصين غريبين عن بعضهما تماما ـ وذلك بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتعكس ترتيب التسمية عند التقديم بالنسبة لبقية عدد المفحوصين •

وفي ضوء طبيعة البحث الحالى واهدافه ، فأن البيانات الاساسية هنا هى المسافات المكانية ما بين الافراد المفترضين حسب مواضعهم على الصفحات الورقية البيضاء ، وفيما يتعلق بذكر المفحوص لما يعتقد أن الافراد يتحدثون فيه ، فأنه يعتبر هدفا ثانويا بالمقارنة مع الاهداف الاساسية للتجربة •

وقد استخدمت هذه النقطة كمحاولة لصرف انتباه المفحوص عن التركيز على المسافة المكانية ما بين الافراد موضع الاهتمام • ومن ثم ، فبعد ان يحدد المفحوص مواضعة لكل من الفردين اللذين تجمعهما صداقة حميمة ، والفردين الغريبين عن بعضهما تماما ، عليك ان تستخدم المسطرة الملليمترية فى قياس المسافة الواقعة ما بين اقرب نقطتين للدائرتين اللتين رسمتهما حول قطعتي النقود مثلما وضعهما

المفحوص بنفسه • وفى كل الاحوال ، تدون الرقم الخاص بالمسافة المكانية المقاسة فى موضعه المناسب من استمارة تدوين البيانات المرفقة •

وبايجاز يمكن القول ان المشروع البحثى الحالى يهدف الى توضيح الى أى حد يمكن لصفة الصداقة المعزوة لعلاقة بينشخصية ان تتضح فى الموضع المكانى الذى يبديه المفحوص لفردين يفترض انخراطهما فى هذه العلاقة •

وبعد جمع البيانات المطلوبة وجدولتها ، يتعين جمع الدرجات الخاصة بكل من فئتى التعارف (مج / مللم) ، تم تحديد المتوسط الحسابى المقابل لكل من هاتين الفئتين ـ وذلك بقسمة حاصل جمع درجات كل فئة من فئتى التعارف على عدد المفحوصين (م / ملليم = $\frac{\text{مج / مللم}}{\text{ن}}$) •

وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية :

١ ـ هل كانت هناك فروق ما بين متوسط مسافة الموضع لكل من الفردين الافتراضيين فى كل من حالتى التعارف المعزوتين ؟

٢ ـ كيف تستطيع ان تتحقق من امكانية اعتبار مواضع الاشياء غير الحية الافتراضية فى المشروع الحالى مؤشرات صادقة للسلوك المكانى البينشخصى فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية ؟ واذا افترضنا امكانية التحقق من هذا الصدق ، فما هى أنواع المشكلات التى يمكن دراستها عن طريق استخدام أسلوب المخططات البيانية الاجتماعية الذى استخدم فى المشروع الحالى •

٣ ـ كيف يمكن لخصائص المطلب أو الحاجة التى نوقشت فى هذا الموضوع ان تؤثر فى النتائج التى اسفر عنها البحث الحالى ؟ وكيف يمكن لمثل هذه المشكلة المنهجية ان تعالج فى دراسة من هذا النوع أكثر دقة ؟

٤ ـ كيف يمكن لاجراء من نوع ذلك الاجراء الذى استخدم فى المشروع البحثى الحالى ان يكون مفيدا كمقياس غير مباشر للاتجاهات البينشخصية ؟

استمارة تدوين البيـانات

المفحوصون	المسافات بالمليمترات	
	درجة الصداقة المعزوة	
	صديقـان حميمان	شخصان غريبان تماما
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / مللم م / مللم	مج / مللم م / مللم

الفصل السادس عشر

الاتجــاهات النفسية

المحتــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

ـ تعريف الاتجاه النفسى وتحــديد مكوناته ووظائفه :

ـ طرق قياس الاتجاهات النفسية :

ـ العوامل التى تساعد على تغيير الاتجاهات :

ـ تعــريف التعصب وبيــان وظيفته النفسية :

أولا : الأهـداف السلوكية :

بعـد دراسة الطالب لهـذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع : ـ

١ ـ معرفة ماذا يعنى مصطلح « اتجـاه نفسى » كما يستخدم فى مجـال علـم النفس الاجتماعى ـ بحيث يـكون على دراية بكل من :

(أ) التركيب النفسى للاتجاهات ·

(ب) طريقة نمـو الاتجـاهات أو اكتسابها ·

٢ ـ معرفة الوظائف الدافعية الاساسية للاتجاهات وأسباب استمراريةالاتجاهات بالصورة التى هى عليها ·

٣ ـ معرفة المنـاحى الاربعة الاساسية لقياس الاتجاهات ·

٤ ـ معرفة ماهية الاسس المنطقية التى تـكمن وراء كل من النظريات الاسـاسية لتغيير الاتجاهات ·

٥ ـ معرفة العوامل الرئيسية التى يمكن ان تؤثر فى سهولة تغيير الاتجاهات ·

ـ معـرفة المقصـود « بالتعصب » ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) التفـرقة ما بين مصـطلح التعصب ومصطلح التمييز فى المعاملة كما يستخدم كل منهما فى مجال علم النفس الاجتماعي ·

(ب) طريقـة نمـو أو اكتسـاب التعصب ·

(جـ) الوظائف النفسية للتعصب ·

(د) ظاهرة « اصطناع كبش فداء » ·

ثانيـا : الملخص :

الاتجاه النفسي هو مجموع استجابات القبـــول أو الرفض أزاء موضـــوع اجتماعي جدلي • ومعنى ذلك انه نزعة الى الشـعور والتفـكير والفعـل بطريقة معينة • وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والتعصبات أنواع معينة من الاتجـاهات النفسية الاجتماعية وللاتجاه النفسي ثلاثة مكونات مكون معرفي ومكون انفعـالى ومكون نزوعي ، وهى مترابطة عـادة أى لا يمـكن الفصل بينهـا • والاتجـاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة ولا فطرية ، ويبدأ تعلمهـا فى مرحلة الطفولة المبكرة •

والاتجاهات التي تؤثر في تفاعلاتنا مـع الآخرين تسمي اتجاهات اجتماعية • والاطفـال يتبنـون اتجـاهات أباؤهم النفسية ، لانهم يتوحدون معها ويتمثلونها • والاتجاهات يسهل تعلمها ويصعب تغييرها نسبيا •

وتبقى الاتجاهات النفسية والاجتمـاعية لأنهـا تحقق أهدافا هـامة وتخـدم وظائف حيوية فى مجال التوافق ، والدفاع عن الانا ، والتعبير عن القيم والمعرفة • والاتجاهات النفسية تيسر لنا التوافق الاجتمـاعى لأنها توجهنـا للقيـام بأدوار اجتماعية تتيح لنا التقبل فى المجالات الاجتمـاعية التى نريد دخولها وحيـل الانا الدفاعية هي اتجاهات يستخدمها النـاس للدفاع عن أنفسهم حتى لا تصبح صورة الذات سلبية وتساعدنا الوظيفة التعبيرية للاتجـاهات النفسـية على تنظيم وتكامل العناصر السلوكية التى تتسق مع قيمنا ، والوظيفة المعرفية للاتجاهات تدفعنا الي تنميـة اتجاهات تضفى معنى على خبراتنـا •

وهنـاك أربعة أنواع من مقاييس الاتجاهات يشيع استخدامها وهى :

١ ـ مقياس ثرستون للاتجاهات ويقيس درجة اتجاه الفرد نحو موضـوع معين بأسـتخدام عبارات حدد مجموعة من الحـكام مدى تعبيرها السـلبى أو الايجابي نحو هذا الموضوع •

٢ ـ مقياس ليكرت للاتجاهات النفسية • ويتألف هذا النوع من المقاييس عـادة من عبارات تعبر عن الاتجاه نحـو موضـوع معين والاسـتجابة على كل عبارة تتخذ صورة من الصـور الآتية : موافق جدا ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بالمرة أى أن الفرد يبين على كل عبارة من عبارات المقياس درجـة سلبية أو ايجابية اتجاهه نحوها •

٣ ـ مقياس جتمان للاتجاهات النفسية ويستخدم هذا النوع من المقاييس مجموعة من الاسئلة ذات نظام هرمى متدرج والاجابة عن اى من الاسئلة أى اختياره لها كتعبير عن اتجاهه يتضمن الاجابة عن جميع الأسئلة التى تقع دونه .

٤ ـ المقياس السيمانتى الفارق • وهذا النوع من مقاييس الاتجاهات النفسية يحاول أن يدرس الجانب العاطفى للاتجاهات ، وذلك بتقدير الاشياء باعتبارها جيدة أو رديئة ، قوية او ضعيفة ، حارة أو باردة بدلا من مجرد تفضيلها أو عدم تفضيلها •

ومن الصعب ان نغير الاتجاهات ونعد لهامتى تكونت وترسخت وهناك عدة نظريات عن طرق تغيير الاتجاهات • وبصفة عامة يمكن القول أن تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية يتحقق حين يشعر الناس بأنهم مجبرين على اعادة تمحيص اتجاهاتهم لأنها لم تعد تشبع حاجاتهم • وتغيير الاتجاه محاولة لاستعادة التوازن السيكولوجى للفرد • وجميع النظريات الأساسية فى تغيير الاتجاهات تستخدم مثل هذا المبدأ •

والنظريات الأولى فى هذا المجال هى نظرية التوازن التى قدمها فريتز هيدر Fritz Heider ١٩٥٨م • وهذه النظرية تقرر أن التوازن يتحقق فى عقل الشخص حين تكون العناصر التى يتناولها فى وئام بعضها مع بعض ، أما اذا لم يتوافر هذا الوئام فأن العقل يحاول التحول من حالة الى حالة أخرى ليحقق التوزان • ولقد استخدم هيدجر هذه النظرية ليوضح كيف يجعل الناس أفكارهم الموجبة والسالبة ومشاعرهم تعمل فى وئام وانسجام • فأذا افترضنا مثلا أنك تحب عمك س ولكنك تكره ابنه ص فاذا كان عمك لا يحب ابنه ، فان النسق يكون متوازنا أى أن اتجاهه السلبي نحو ابنه يتسق مع اتجاهك ، وهكذا تشعر بأن اتجاهك مسوغ • ويختل توازن هذا النسق حين يوجد عدد فردى من الانطباعات السلبية وعلى سبيل المثال حين تحب عمك س (+) ولا تحب ابنه ص (ـ) ولكن عمك س يحب ابنه ص (+) .

ولقد تطورت هذه النظرية وظهرت فى عدة صور من أشهرها نظرية التنافر المعرفى عند ليون فستنجر Leon Festinger ويرى فستنجر أن أى فكرتين تتنافران اذا أدت احداهما الى عكس الأخرى وعلى سبيل المثال فكرة « أريد سيجارة » تتنافر مع « التدخين ضار لى » والشعور بالتنافر غير مريح ، أنه يخلق صراعا ، ويحدث ضغطا حتى يمكن انقاص هذا التنافر • ويتحقق تناقص التنافر اذا غيرت سلوكك

أو غيرت تفكيرك وهكـذا ، فان الشخص الذى يخبر التنافر لأنه يدخن رغم اعتقاده بأن التدخين يضر بصحته قد ينقص هذا الصراع اما بالامتنـاع عن التدخين أو تغيير معتقداته عن آثاره ٠

وثمة نظرية أخرى قدمها أوزجود وسوسى وتاننبوم Osgood, Suci and Tannenbaum (١٩٥٦) وهى نظرية الائتلاف أو التطابق Theory of Congruity وتقرر هذه النظـرية أن للافكار قيما موجبة وسالبة تتفاوت فى شدتها بالنسـبة لفـرد معين ٠ ويحدث الائتلاف حين تتوازن العلاقات بين هذه الافكار ٠ فاذا كان لدى فـرد ما اتجـاه موجب نحو عمدة قريته مثلا ووجد ان هذا العمدة لديه اتجاه سالب نحو من يحولون أرضهم الزراعية لصناعة الآجر ، فان نظرية الائتلاف أو التطابق سـوف تتنبأ بأنك سوف تنمى اتجاها سالبا نحو من يحولون أرضهم الزراعية ويوظفونها لصناعة الآجر بدلا من تنمية المحاصيل الزراعية المختلفة وشدة اتجاهك السلبى هذا تتوقف على شدة اتجاهك نحو العمدة وعلى ادراكك لمدى شدة اتجاه العمدة نحو هذه الفئة من أصحاب الأراضى الزراعية ٠ وهذه النظرية أو النموذج أدق من نظرية التنافر وتحـاول ان تقدم لنا صياغات كمية عن تغيير الاتجاهات النفسية وهى لم تحقق نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكنها تقترح علينا وهى صـادقة فى هـذا ان تغيير الاتجاهات المتطرفة أصعب من تغيير الاتجاهات المعتـدلة الأمر الذى لا تتنـاوله نظرية التنافر ٠

ومن النظريات الهامة الأخرى نظـرية روزنبرج وتسـمى نظـرية الاتسـاق الوجدانى المعرفى Rosenberg's theory of effective cognitive consistency وترى هذه النظرية أن ما لدينا من مشاعر نحو موضوع الاتجاه يرتبط ارتباطا وثيقا بالافكار التى لدينا عنه ٠ وقد توصل صاحبها الى ما أطلق عليه المؤشر المعرفى Cognitive index لمعتقدات الشخص عن موضوع الاتجـاه ٠ وقد اتضـح له أن المكونات الانفعالية والمعـرفية للاتجاهات تتطابق على الأغلب بالنسبة للقيم الهـامة فاذا شعرت بالرضا عن طريقتك وأسلوبك فى التعبيير اللفظى مثلا مع أنك كثير الكلام ، فسوف يكون لديك على الأغلب اتجاه قوى موجب نحو هذا حتى ولو خالفك الآخرون فى ذلك ٠

ان الاتسـاق بين الاتجاهات وعلاقاتها بعضها ببعض وعـدم التنـافر تعتبر جميعا محددات هـامة لدرجة سهولة أو صعوبة تغيير الاتجاهات النفسية ٠ فكلما ترابطت الاتجـاهات وقـويت العـلاقات بينهـا وكثرت زادت مقاومتها للتغيير ، وكلما سهل تقويتها بمعارف جديدة وكلما كانت الاتجـاهات فى خـدمة الحاجات الشديدة الملحة للشـخص وقيمه الرئيسية كلمـا سـاعدت على تكامل شخصيته ٠ وبالتالى ازدادت صعوبة تغييرها ٠

وموثوقية أو مصداقية الشخص الذى يحاول تغيير اتجاهاتنا عامل هـام فى تغير الاتجاهات لفترات قصيرة • فالمتحدثون الموثوق بهم يتركون انطباعات قوية لدى جمهـور المستمعين الآمر الذى يؤثر فى اتجاهـاتهم وقـد يـؤدى الى تغيير بعضها • ولكن هذه الجماهير سرعان ما تعـود كمـا بدأت أى الى اتجـاهاتها الأصلية •

وبعض جوانب عملية الاتصال نفسها لها أهميتها في تغيير الاتجاهات النفسية فالدفاع عن أحد جانبى الموضوع له أعظم الاثر اذا كان الجمهـور المتلقى للرسـالة يوافق على وجهة النظـر المطروحة • أما اذا كان لهـذا الجمهـور موقف يعارض وجهة النظر هـذه فان تغيير اتجاهاتهم النفسـية يتحقق بدرجـة أكبر اذا عرض الموضـوع من زاويتيـه أو اذا عرضت وجهتـا النظـر التى له والتى عليـه • ومبدأ الأولية Primacy أى عرض وجهة نظرك فى الموضوع أولا يكون أكثر فاعلية عن مبدأ الحداثة recency اى عرضها فى النهـاية فى ظـل بعض الظـروف والا فللحداثة بصفة عـامة الافضلية فى التأثير • وعلاوة على ذلك فان الناس يقارنون بين محتوى الرسالة التى تصلهم وبين اتجاهاتهم النفسية ، فاذا اختلفت الأخيرة اختلافا شديد عمايصل اليهم ممايرد التغير اليه فان من الأفضـل أن يعـرض عليهم محتوى الرسالة بأعتدال •

والتعصب Prejudice اتجاه يحمل الفرد على اتخاذ موقف سلبى نحـو جمـاعة معينة ، أما التمييز discrimnation فهو سلوك يتخذ شكل اتجاهات تعصبية وذلك بمعـاملة أعضـاء تلك الجمـاعة معاملة سـيئة ، وينمـو التعصب من التعميمات الجامدة السلبية التى لدى الفرد عن الجماعات الخارجيـة • والتعميم الجامد هو ميل للتعميم فيما يتصل بسمات الناس وخصائصهم • وتسـتخدم التعميمات الجامدة المتعصبة استخداما هداما ، حين تكون الجماعة الخارجية متدنية فى المكانة الاجتماعية أو النفوذ ، بحيث يصبح سوء معاملته لأعضائها مسوغة •

ويحظى تغيير الاتجاهات بدراسات كثيرة لأن الاتجاهات النفسـية تحـدد السلوك ، وهكذا يبـدو تغيير الاتجاهات مدخلا هاما وأساسيا لتغير السـلوك • والحقيقة أن العكس أكثر صحة بصفة عامة ، فتناول الانماط السلوكية أسـهل من تغيير الاتجاهات ، والتنـاول النـاجح للسـلوك يغلب أن يحـدث تغييرا فى الاتجاهات •

ثالثا ـ المصطلحات

Attitude formation	تكوين الاتجــاه
Emotional Component	المكون الانفعالى
Intellectual c.	المكون المعرفي
Behavioral c.	المكون الســلوكى
Adjustive function	وظيفة توافقية
Ego-defensive f.	وظيفة الدفاع عن الأنا
Value-expressive f.	وظيفة التعبير عن قيمة
Knowledge f.	وظيفة المعــرفة
Thurstone scales	مقاييس ثرســتون
Likert scales	مقاييس ليكرت
Guttman scales	مقاييس جتمان
Semantic differential	السيمانتى الفارق
Balance theory	نظــرية التوازن
Cognitive dissonance	تنــافر معــرفى
Theory of congruity	نظرية التطابق والتناسب
Affective-cognitive consistency	الاتساق الانفعالى المعرفى
Primacy	أوليــة
Recency	حداثة
Prejudice	تعصب
Stereotype	تعمم جامــد
Scapegoal	كبش فــداء

رابعـا :

أكمل العبـارات الآتية بوضع المصطلح المناسب فى المسافات الخالية :

١ ـ يمثـل ـــــــــ نزعة للشعور والتفكير والسلوك بطريقة معينة أما ـــــــــ فيقصد به من الوجه الاصطلاحية رأى يتخذه الفرد دون أن يكون هناك أدلة وقرائن تثبت صحته أو سلامته ·

الاتجـاه
التعصب

٢ ـ توجد جوانب مزاجية للاتجاهات ، وهذه الجوانب تكمن وراء خصائصها ـــــــــ ·

الانفعالية

٣ ـ يبدأ تعلم الاتجاهات الاجتماعية منذ فترة الرضاعة عن طريق الاشراط ـــــــــ ويميل الأطفال الى تعلم اتجاهاتهم الاجتماعية المبكـرة من والديهم ـ فهم يتبنون عـادة نفس الاتجـاهات التى يتبناها الأباء ويتم ذلك أما عن طريق حب الوالدين أو عن طريق ـــــــــ منهم ·

الكلاسيكى
الخـوف

٤ ـ عملية تعلم الاتجاهات ليست عملية بالغة السهولة، وهى تبدو غير ذات علاقة بالعمر الزمنى ـ خاصة عندما تتخذ شكل ـــــــــ / ـــــــــ جديدة ·

توحـدات
أو تقمصات

٥ ـ تشير الوظيفة ـــــــــ للاتجاهات الى ميـل الفـرد أو نزعته لأن يتبنى اتجاهات موجبة نحـو الأشياء المثيبة ، واتجاهات سـالبة نحـو الاشياء الضارة أو المؤذية · أما وظيفة ـــــــــ فتشير الى العمليات التى يمكن لمفهـوم الذات من خلالها ان يكون بمعزل عن التهديد · هـذا بينما تتلخص الوظيفة ـــــــــ للاتجـاه فى دفع وتنشيط محاولات الفرد لتفهم خبراته الذاتية ·

التوافقية
الدفاع عن الأنا
المعـرفية

٦ ـ يتألف مقياس الاتجاه حسب طريقة ـــــــــ من

ثرسـتون

عبارات قام عدد من المحكمين بتقدير مراتبها باعتبارها ممثلة لاتجاهات موجبة أو سالبة نحو موضوع ما . أما أسلوب ــــــ في قياس الاتجاهات فهو يتطلب من الفرد أن يستجيب للبنود بصورة توضح مدى موافقته أو عدم موافقته بالنسبه للعبارات الممثلة لكل من الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة نحو موضوع ما . وفى حالة استخدام أسلوب ــــــ في قياس الاتجاهات، فان الاجابات التى يبديها المفحوص عند أى نقطة من المقياس تعنى اجابته على كل النقاط التى تلى هذه النقطة أما أسلوب التمايز ــــــ فهو عبارة عن مقياس متعدد الابعاد للاتجاه بحيث يجرى فيه تقييم مراتب الأشياء طبقا لخصائص وصفات كثيرة مثل حسن ـ ردىء وقوى ـ ضعيف وهكذا .

ليكرت
جتمان
السيمانتى

٧ ـ يكون هناك باعث لتغيير اتجاهات الفرد عندما يكون هناك نوع ما من التعارض أو عدم الاتساق أو اللاتناغم أو ما يعرف على أنه ــــــ ما بين اتجاهات الفرد ومفاهيمه عن الواقع وطبقا لما تذهب اليه نظرية فستنجر عن التنافر ــــــ فان الاضطراب المصاحب لهذا التنافر يمكن اختزاله عن طريق احداث تغير ما فى السلوك أو فى الاتجاه .

تنافر
المعرفى

٨ ـ تذهب نظرية روزنبرج عن الاتساق ــــــ المعرفى الى القول بأن المشاعر التى تكنها لموضوع اتجاه ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار المتصلة به .

الانفعالى

٩ ـ يشير عدم تحمل ــــــ الى كل من الميل نحو الجمود في الاتجاهات وعدم القدرة على رؤية كل من وجهى التوهم الادراكى .

الغموض

١٠ ـ يشير مصطلح ــــــ الى عدد الاجزاء

التعدد

أو العنـــاصر الأســاسية فى اتجاه ما ويقصـد بمصـطلح ــــــــ مـدى التشـابه أو التمـاثل ما بين اتجـاه ما والاتجاهات الأخرى التى يرتبط بها ٠ — التنـاغم

١' ـ فى كثير من النواحى ، يمكن النظر الى ــــــــ الفرد باعتبارها محصلة أو مجموع اتجاهاته ٠ — شخصية

١' ـ تميل مناظرات ــــــــ الى التأثير بصورة أفضل فى الافراد الذين يتفقون بسهولة مع مصـدر الرسالة ٠ ولكن عندما يكون المستمع غير متفق مع الموقف الذى يتبناه أو يدافع عنه مصدر الرسالة ، فان مناظرات ــــــــ تميل الى ان تكون اكثر فعالية وتأثيرا ٠ — الجانب الواحد / الجـانبين

١١ ـ يشير مبدأ ــــــــ الى ان تتحدث أولا بحيث يعرف المستمع موقفك قبل ان يتم انتقاده بواسـطة معارضيك ٠ ويعنى مبـدأ ــــــــ أن تتحدث فى النهاية بحيث يعرف المستمعون وجهة نظرك على نحو أكثر حـداثة بالنسبة لوجهة النظر المضادة ٠ وكقاعدة عامة اذا كان طرفى مناظرة ما يتحدثون الى مستمعين محايدين فان مبدأ ــــــــ يتفوق على مبدأ الأولية ٠ — الأوليـــة / الحـــداثة / الحــداثة

١١ ـ عندما تقع المعلومات المبلغة فى نطاق ــــــــ المستمع وهي تلك المعلومات الى تتعارض الى حـد كبير مع موقف المستمع ـ فهى تميل الى ان تحدث تأثيرا ــــــــ أى تزيـد فى مقـاومة تغيير الاتجاه الموجود وذلك نتيجة لمحاولات الاقناع ٠ — رفض / مضـادا

١٠ ـ طالما ان فردا ما يوافق على ان يستجيب أو يذعن لمطلب سلوكى بسيط وهو أمر يتمثل فى ان يقـوم بتصرف ما أو يكرر عبارة ما تدعم موقفك وتؤيده فهو يكون عندئذ أكثر ميلا للمضى فى تنفيذ مطلب آخر أكبر حجما وأكثر أهمية ٠ ويستخدم مصطلح أسلوب وضع ــــــــ في المدخل أو البـاب — القـدم

فى الاشارة الى هذه الطريقة من طرق احداث الاقناع .

١٦ ـ يقصد بالتعصب تلك الاتجاهات التى تجعل فردا ما ميالا الى اتخاذ موقف غير مؤيد لجماعة من الناس ككل ، أما ________ فهو سلوك يعبر عن اتجاهات تعصبية من خلال معاملة أعضاء جماعات معينة بطريقة سيئة .

التمييز فى المعاملة

١٧ ـ يوجد لدى معظم الافراد جماعة مرجعية يتوحدون معها ويشعرون نحوها بنوع من الانتماء أما احساس الفرد بكونه ________ فهو موقف يتخذه الفرد تجاه أى جماعة يرى أنها ليست جماعته ـ وتكون هذه الجماعة بصفة عامة ذات خصائص وصفات تجعلها مختلفة عن تلك الجماعة التى يتوحد معها ويتخذ منها جماعته .

خارج الجماعة

١٨ ـ من الامور الجديرة بالملاحظة ، ان كثيرا من الدراسات قد أوضحت ان ________ العنصرى المفروض يمكن ان يساعد فى اختزال التعصب العنصرى .

التكامل

١٩ ـ تعتبر ظاهرة ________ نوعا من العدوان المزاح (المستبدل) الذى يميل فيه الفرد الى التخلص مما يصادفه في حياته من مشاعر بالاحباط والدونية عن طريق توجيه مشاعر غضبه تجاه بعض الأفراد الذين هم « خارج الجماعة » .

كبش الفداء

٢٠ ـ اذا كنت تريد احداث تغيير فى سلوك معين ، فان طريقة ايجاد وسائل لاثابة ________ تبدو أكثر فعالية من بذل الجهد فى محاولة تغيير الاتجاهات التى تكمن وراء السلوك غير المطلوب .

السلوك المطلوب

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ تكمن الجوانب المزاجيـة للاتجاهات وراء خصائصها ـــــــــ

(أ) المعرفيـة ·　　　　(جـ) الانفعالية ·

(ب) السـلوكية ·　　　　(د) المتعلمة ·

٢ ـ يميل الانســان الى ان يتعلم بقدر أكبر من السهولة من المجادلات التي ·

(أ) تدعم اتجاهاته الخاصة ·

(ب) تناقض اتجاهاته الخاصة ·

(جـ) تدعم الاتجاهات المضـادة لاتجاهاته ·

(د) تثير القلق ·

٣ ـ أى مما يأتى يمثل أفضــل وصف لنمط قياس الاتجاهات الذى تعنى موافقة المفحوص على أى نقطة من نقاطه موافقته كذلك على كل النقــاط التى تلى هذه النقطة :

(أ) نمط ثرســتون ·　　　　(جـ) نمط ليكرت ·

(ب) نمط جتمــان ·　　　　(د) أسلوب التمايز السمانتى ·

٤ ـ طبقا لما تذهب اليه نظـرية استعادة الاتزان الحيــوى ، فان الاتجاهات الخاصة لفرد ما تبدو فى موضــع اختيار عندما يشعر هذا الفرد بنوع من ـــــــــ نتيجة عدم التطابق ما بين اتجاهاته ومفاهيمه أو مدركاته :

(أ) اللا توازن ·　　　　(جـ) الصــراع ·

(ب) التفــاوت ·　　　　(د) كل ما تقــدم ·

٥ ـ أى من أنواع الاتجاهات التــالية يمثل أكثر الاتجاهات مقاومة للتغيير ؟

(أ) الاتجاهات المعتدلة ·　　　　(جـ) الاتجاهات التحررية ·

(ب) الاتجاهات المتطرفة ·　　　　(د) الاتجاهات المحافظة ·

٦ ـ فى كثير من الجوانب يمكن النظر الى شخصية الفرد بأعتبارها محصلة :

(أ) لمعتقداته ·　　　(جـ) لاتجاهاته ·

(ب) لمشـــاعره ·　　　(د) لتصرفاته ·

٧ ـ تبـدو المناظرات احـادية الجانب على قـدر كبير من الفعالية عندما يكون المســتمعون :

(أ) متفقين أصلا مع مصدر الرسالة ·

(ب) مختلفين الى حـد كبير مع مصدر الرسالة ·

(جـ) ذوى عـدد قليل ·

(د) ذوى عـدد كبير جـدا ·

٨ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان مبـدأ الحداثة يبدو أكثر فعالية من مبدأ الأولية عندما يكون المستمعون :

(أ) متفقين مع مصدر الرسالة ·

(ب) محايدين بالنسبة للاراء المقدمة ·

(جـ) متجانسين ·

(د) ذوى عـدد صغير جدا ·

٩ ـ تمثل ظاهرة اصطناع كبش فداء شكلا من أشكال :

(أ) تأثير الأوليـة ·

(ب) تأثير الحداثة ·

(جـ) التأثير المرتد / المضاد ·

(د) العدوان المزاح / المستبدل ·

١٠ ـ التعميمات الجـامدة والتعصب الاجتماعى يقوم الى حد كبير على :

(أ) الاتجاهات النفسية الخاصة ·

(ب) الاحتكاك الوثيق والتفاعل مع الجماعات المعنية ·

(جـ) الرموز الثقافية والشعارات ·

(د) الصفات الحقيقية التى يرثها الفرد ·

مفتـــاح التصحيح

١ ــ جـ

٢ ــ أ

٣ ــ ب

٤ ــ د

٥ ــ ب

٦ ــ جـ

٧ ــ أ

٨ ــ ب

٩ ــ د

١٠ــ جـ

سادسا : التدريب (١) :

تبين من دراستك لموضوع الاتجاهات ، انه يمكن تحديد اربع وظائف دافعية تقوم بها الاتجاهات فى سلوك الفرد ـ وتتضمن هذه الوظائف :

- وظيفة توافقية ·
- وظيفة دفاعية ـ الأنا ·
- وظيفة تعبيرية عن قيمة ·
- وظيفة المعرفة ·

المشكلة :

ارجع بذاكرتك الى الوراء ، وحاول ان تسترجع مثالا أو نموذجا لموقف من مواقف حياتك ـ سواء كنت فيه ملاحظا لنوع ما من التعصب أو كنت فيه شخصيا موضع تعصب من جانب آخرين · وحاول ان تتأمل هذا الموقف وأن تحدد ماهية الديناميات الخاصة بكل من الوظائف الدافعية الاربع للاتجاهات التى سبقت الاشارة اليها بالنسبة لهذا الموقف الذى يتضمن نموذجا أو مثالا محددا للتعصب · ثم حدد فى رأيك أى من هذه الوظائف الاربع كان يبدو هو الاكثر أهمية فى بقاء التعصب ومواصلته بالصورة التى قدمتها ؟ وما هو السبب فى ذلك ؟

التـــدريب (٢) :

قرأت فى الوحـــدة السابقة عن الطريقـــة التى يمـــكن من خـــلالها أن تنمـــو التعميمات الخاصة بالسمات التى تعتبر خصائص مميزة لمجموعة معينة من الافراد ـ وذلك فيما يعرف « بالتعميمات الجامدة ويهدف البحث الحالى الى دراسة مـــدى امكانية اعتبار سمة الامانة خاصية مميزة على نحـــو شـــائع لاعضاء مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠

ومرة أخرى ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجـــرى اختبارهم بطريقة فردية عن طريق استخدام الاجراء الذى نصفة فيما بعد ٠ وينبغى ان تقرأ على كل مفحوص التعليمات الاتية :

يهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات الاجتماعية نحـــو مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠ ولذا ، فعند ذكر كل واحدة من هـــذه المجموعات الخمس ، عليك ان توضح الى أى حـــد تعتقد ان صفة الامانة تنطبق على غالبيـــة أعضاء هـــذه الجماعة وذلك فى معاملاتهم اليومية مع النـــاس ٠ حـــاول ان تعبر عن مشاعرك بخصوص مدى امانة الغالبية فى كل من هذه الجماعات المهنية عن طريق تقدير كل من هذه الجماعات على مقياس متدرج من عشرين نقطة بحيث يعنى التقدير (١٠) « غير أمين على الاطلاق » ويعنى التقـــدير (٢٠) « أمين الى أقصى حـــد » .

وهكذا ، تقرأ على كل من المستجيبين الفئـــات المهنيـــة الخمس الموضحـــة فى استمارة تدوين البيانات الخاصة بالمشروع الحالى ٠ وعقب قراءة اسم كل من هذه الفئات ، تقوم بتدوين التقدير الذى يبـــدية المستجيب بخصـــوص رأية فى مـــدى توافر صفة الامانة فى العضو النموذجى بهـــذه الفئة ـ وذلك فى الموضع المناسب من الاستمارة المشار اليها ٠ وللمعاونة فى تقليـــل التأثير المحتمل لترتيب تقـــديم هذه الفئات الخمس ، يستحسن أن تقرأ الفئات الخمس بترتيب مختلف بالنسبة لكل من المستجيبين الاربع ٠

بعد ان تستكمل جمع البيانات المطلوبة وتدوينها ، عليـــك ان تحسب حاصـــل جمع تقديرات الامانة التى حصلت عليها كل مجموعة مهنية بجمع الارقام المتضمنة فى كل عمـــود (مج / ت) ٠ ثم تحسب المتوسط الحسابى لتقـــديرات الامانة فى كل من المجموعات المهنية الخمس عن طريق قســـمة حاصل جمع التقـــديرات التى

حصلت عليها المجموعة المهنية على عدد التقـــديرات المقـــدمة لـكل مجمــوعة ($م = \frac{\text{مج / ت}}{\text{ن}}$) وفى ضوء ماتسفر عنه هذه الدراسة من بيـانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ ـ هل يوجد فرق أو اختلاف ما بين متوسط تقديرات الامانة الخاص بأفراد الفئات المهنية الخمس موضع الاهتمام فى الدراسة ؟

٢ ـ الى أى حـد يمكن القول بأن هذه البيـانات تشير الى نمط اجتماعى شـــائع للامانة أو عدم الامانة بالنسبة لواحدة أو أكثر من هــذه الجماعات المهنية الخمس ؟

٣ ـ لنفترض أن هــذه البيانات بيانات ممثـلة للاسـلوب الذى يدرك به أفــراد مجتمعنا أعضاء كلا من هذه الجماعات المهنية الخمس (أ) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدركات ان تؤثر فى مدى موثوقية اعضاء هذه المجموعات ، وفى مدى فعالية قيام أى منهم بدور « المقنع » بالنسبة لقطاع أو أكثر من قطاعات المجتمع (ب) كيف يمكن لهذه المفـا هيم والمدركات ان تؤثر فى أفكار ومشاعر وتصرفات الافراد الذين يتبنون هذه المفاهيم والمدركات أنفسهم ؟

٤ ـ ما هى التعـديلات أو الضـوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى البحث الحالى حتى يمكن اجراء دراسة مسحية قومية للاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو مختلف الجماعات المهنية ؟

استمارة تدوين البيانات

تقــــديرات الامانة الجماعات المهنية أو الوظيفية الخمس					
المفحوصون	محامون	اساتذة جامعات	أطباء	تجار سيارات مستعملة	السياسيين
١					
٢					
٣					
٤					
مج/ت =	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت	مج/ت =	
م/ت =	م/ت =	م/ت =	مج/ت =	مج/ت =	

المراجــع العــربية

١ ـ أحمد زكي صالح : علم النفس التجريبي ٠
القــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٢ ٠

٢ ـ أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ٠
الأسكندرية : المكتب المصرى الحــديث للطباعة والنشر ١٩٧٣ ٠

٣ ـ أحمــد فائق : المدخل الى علم النفس ٠
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ ٠

٤ ـ جابر عبد الحميد جابر : مدخــل لدراسة السلوك الأنسانى ٠
القــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٢ ٠

٥ ـ حسين عبد العزيز الدرينى : فى المدخــل الى علم النفس ٠
القــاهرة : دار الفــكر العربى ١٩٨٣ ٠

٦ ـ سيد خــير الله : المدخل الى العلوم السلوكية ٠
القــاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤ ٠

٧ ـ طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العــام ٠
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م ٠

٨ ـ عبد السلام عبد الغفار : مقــدمة فى علم النفس العام ٠
بيروت : مكتبة الجامعة العربية ١٩٦٩ ٠

٩ ـ عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ٠
القــاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ ٠

١٠ ـ على أحمد على : سلوك الانسان : مقدمة فى العلوم السلوكية والنفسية ٠
القــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧١ ٠

١١ ـ محمد خليفة بركات : مدخـل علم النفس ٠
القـاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٦ ٠

١٢ ـ محمد عثمان نجاتى : علم النفس فى حياتنا اليومية ٠
القـاهرة : النهضة المصرية ١٩٥٧ ٠

١٣ ـ يوسف مـراد : مبـادىء علم النفس العـام ٠
القـاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ ٠

المراجع الأجنبية

— Bourne, L. E., Jr., & Ekstrand,, B. R. Psychology: Its principles and meanings (2nd ed.) N.Y. : Holt Rinehart & Winston, 1976.

2 — Davidoff, L. L. Introduction to psychology N.Y. : McGrow-Hill. 1976.

3 — Engle, T. L., & Snellgrove, L. Psychology : Its principles and applications (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich 1976.

4 — Gordon, S. Psychology for you (Rev. ed.) N.Y. : Oxford Book Co., 1978.

5 — Hilgard, E. R., Atkinson, R. C., & Atkinson, R.L. Introduction to psychology (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich, 1975.

6 — Kimble, G. A., Garmezy, N. & Zigler, E. Principles of general psychology (4th ed.), N.Y. : Ronald Press, 1974.

7 — Malott, R. W., & Whaley, D. L. Psychology. N.Y. : Harper & Row, 1976.

8 — Morris, C. G. Psychology : An introduction (2nd ed.) Englewood Cliffs, N.J.

9 — Mussen, P. et. al. Psychology : An introduction (2nd ed.) Lexington, Mass. : D.C. Heath, 1977.

10 — R. J. Pellegrini, Studying Beginning Psychology : Student Guidebook to accompany. London's Beginning Psychology. (revised ed.) The Dorsey Press, Homewood, Ill. 1978.

11 — R. C. Teevan and E. L. Jandron, Student Guide with Programmed Uuits for Hilgard's Introduction To Psychology

3rd edition. Harcourt, Brace & World Inc., N.Y. Burlingame. 1962.

12 — Vernon, W. M. Introductory Psychology : A personalized textbook (2nd ed.) Chicago: Rand McNally, 1976.

13 — Zimbardo, P. G. & Ruch, F. L. Psychology and life (9th ed., Glenview Ill. : Scoff, Foresman, 1975.

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٨٥/٧٨٣٩ م

[illegible]

دار الثقافة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صدقي ـ الفجالة
تليفون ٩١١٦٠٧٦ ـ القاهرة